الجامعة الإســــــــلامية – غزة
عمادة الدراســــــــات العليا
كلية أصـــــــــــول الديـن
قسم الحديث الشـــريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "الحاء مع الشين" حتى نهاية باب "الحاء مع اللام"

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالب:

صلاح خليل موسى الكحلوت

إشراف الأستاذ الدكتور:

إسماعيل سعيد رضوان

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإِهْدَاء

إِلَى أمي الحبيبة .....

إِلَى زَوْجَتِي الْعَزِيزَةِ.....

الى أولادي فلذة كبدي.....

إِلَى إِخْوَانِي الأَشِقَّاءِ.....

إِلَى شُيُوخِيَ الأَفَاضِلِ.....

إِلَى أَصْدِقَائِيَ الأَعِزَّاءِ.....

أَهْدِي هَذَا الْعَمَلَ.....

شُكْرٌ و تَقْدِيرٌ....

انطلاقًا من قول الله النبي عليه السلام: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللهَ"[1].

لهذا كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: **إسماعيل سعيد رضوان – حفظه الله** -، والذي تفضل أولا بالموافقة على الأشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها خطوةً خطوةً، يوجّهُ ويُسدّدُ ، ينصحُ ويُرشدُ، وبذل في ذلك من وقته النفيس، و أعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا الله عز وجل، فجزاه الله عني وعن علم الحديث الشريف خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولا لشيخي الكريمين فضيلة الأستاذ الدكتور نافذ حسين حماد حفظه الله وفضيلة الدكتور عبد الله مصطفى مرتجى حفظه الله، حيث تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتكلفا التعب والنصب بقراءتها جزاهما الله عني خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولا لأخي الحبيب أبي ياسر على ما قدمه لي من دعم مادي ومعنوي.

ولا يزال الشكر موصولا لابن عمي الحبيب صلاح الكحلوت أبو محمود الذي حثني على سلوك طريق العلم والمعرفة ولم يبخل علي بالدعم المادي والمعنوي.

كما أخص بالشكر والتقدير الجامعة الإسلامية والعاملين فيها الذين يواصلون نهارهم ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطود الشامخ.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(1) سنن الترمذي (٣ / ٥٠٥).

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل ــ صلى الله عليه وسلم ــ، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد؛ ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان: "**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب الحاء مع الشين إلى نهاية باب الحاء مع اللام، والله نسأل القبول والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره

١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان غريب ألفاظ الحديث النبوي.

٢-إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣- إن كتاب النهاية اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة التي لا سند لها، فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس.

أهداف البحث

١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (من بداية باب الحاء مع الشين إلى نهاية باب الحاء مع اللام) من كتب السنة ودراسة أسانيدها .

٢- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .

٣- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .

٤- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد ، ليسهل على البـاحثين الرجـوع إليهـا والاستشهاد بها .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه

أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:

١- قام الباحث بالحفاظ على ترتيب الأحاديث التي سيدرسها كما وضعها ابن الأثير.

٢- قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا.

٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحـديث المرفوع كاملا في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن الأثيـر، فإذا وجدت روايتان باللفظ نفسه قدم التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحـديث، إلا إذا كـان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفي عندئذ بهما، ومن ثم التخريج ودراسة الـسند والحكـم عليه، وقام الباحث باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

٤-إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه قام الباحث بتقديمه في التخريج، ثم ذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.

٥-الأحاديث المكررة لم يجعل الباحث لها رقما مستقلا وإنما جعل له رمز (*) للدلالـة علـى تكراره.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

١- أحاديث الصحيحين، أو أحدهما اكتفي الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقـد توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

٢- اكتفي الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، و قام بالعزو لمكان تخريجـه فيما بعد.

٣- بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث اكتفي بالقول "لم أعثر على تخريج له".

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١- قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم.

٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فقد اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير مـنهم مـن كتـب الصحابة الخاصة بهم.

٣-لم يترجم الباحث للراوي الذي اتفق الشيخان ابن حجر والذهبي على توثيقه، إلا لفائدة.

٤-اكتفى الباحث بالترجمة للراوي الضعيف من التقريب.

٥-إذا كان الراوي مختلفاً فيه فإن الباحث قام بالتوسع في دراسته بحسب الحاجة، إلا إذا كان في إسناد الحديث علة أخرى كراوٍ آخر كذاب أو ضعيف أو مدلس لم يصرح بالسماع... ونحو ذلك فقد اكتفي الباحث بالترجمة للراوي المختلف فيه من التقريب.

٦- اكتفي الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الـراوي ذكـر خلاصة القول فيه ثم أحال على موضعه الأول من الرسالة.

رابعا:المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- قام الباحث بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحا اكتفي بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفا فقد قام الباحث بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

٢-إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لا يحكم على إسناده، ويكتفي بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.

٢- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٣- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

- قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سادسا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث أومن كتب الشروح أو معاجم اللغة العربية.

سابعا: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفي الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك ، أما في الحاشية السفلية اكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط ورمز لرقم الحديث بلفظ رقم.

الدراسات السابقة

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاما عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علما بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، الناشر: دار المعرفة، وطبع طبعتين، وكانت الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٦م.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية وهي:

٢- المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: عمر عبد المعطي عبد الوالي المسيعدين؛ إشراف يحيى عبابنة، جامعة مؤتة ٢٠٠١م.

٥- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، رسالة ماجستير، إعداد: عبد الله بن محمد الأنصاري، إشراف: عبد الرحمن بن صالح السلوم، جامعة الإمام.

٦- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، رسالة دكتوراة، إعداد: أميمة رشيد بدر الدين، جامعه دمشق .
٧- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير ، لعلي بن عمر بن محمد السحيباني، الناشر: مكتبة الرشد، ٢٠٠٩م.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فقد قام بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث

ينقسم البحث إلي مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

التمهيد: ويشتمل على ترجمة مختصرة لابن الأثير.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الشين" حتى نهاية باب "الحاء مع الضاد"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الشين.

المبحث الثاني: الحاء مع الصاد.

المبحث الثالث: الحاء مع الضاد.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الطاء" حتى نهاية باب "الحاء مع الفاء"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الطاء.

المبحث الثاني: الحاء مع الظاد.

المبحث الثالث: الحاء مع الفاء.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع القاف" حتى نهاية باب "الحاء مع اللام"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع القاف.

المبحث الثاني: الحاء مع الكاف.

المبحث الثالث: الحاء مع اللام.

الخاتمة: وقد ضمنها الباحث أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

-فهرس الآيات القرآنية.

-فهرس الأحاديث النبوية.
-فهرس الرواة المترجم لهم.
-فهرس المصادر والمراجع.
-فهرس الموضوعات.

تمهيد: ترجمة ابن الأثير

أولا : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
ثانيا : مولده ونشأته.
ثالثا: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.
رابعا: شيوخه وتلاميذه.
خامسا: مؤلفاته.
سادسا: مرضه ووفاته.

أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَريّ الموصلي الشافعيّ ، يكنّى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير[١] .

ثانيا: مولده ونشأته.

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت سنة ٥٤٤هـ، عدا أبي شامة[٢] –وتبعه ابن تغري بردي [٣]– حيث ذكرا أن تاريخ ولادته كانت سنة ٥٤٠هـ، وهو قول لا يُعرّج عليه مقابل ما أجمع عليه المؤرخون أن ولادته كانت في أحد الربيعين سنة ٥٤٤ هـ في جزيرة ابن عمر[٤].

ينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، ذائعة الصيت، طيبة الأصل، كريمة الطباع، فوالده هو أثير الدين أبو الكرم محمد من أهل جزيرة ابن عمر[٥]، وكان من عِلية القوم فيها، ومن وجهاء الموصل حيث كان ثريًا وله تجارة رائجة[٦]، كما كانت له ضياع وبساتين بالجزيرة وبالعقيمة مقابل الجزيرة.

---

(1) مصادر ترجمته في:

سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١/٤٨٨-٤٩١.

تاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة ٦٠٦ هـ.

البداية والنهاية لابن كثير ١٧/٨-١٠.

إنباه الرواة للقفطي ٣/٢٥٧-٢٦٠.

بغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٧٤-٢٧٥.

ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.

شذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٢-٢٣.

طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٥٣-١٥٤.

النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٦/١٩٨-١٩٩.

وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/١٤١-١٤٣.

مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف لسمير كجو، مجلة مجمع دمشق مجلد ٦٥ص٦٢٠-٦٥٠.

(2) ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.

(3) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٦/١٩٨.

(4) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان:" وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٧/٢١١:" وجزيرة ابن عمر؛ قيل أنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرْقَعيد، وقيل: بل هي منسوبة إلى ابنيْ عمر وهما أوسٌ وكامل ابنا عمر بن أوس الثعلبي والله أعلم، حرّر ذلك القاضي ابن خلكان رحمه الله"،وممن ذكرها في رحلته ابن بطوطة ووصفها في كتابه المشهور عن رحلته، وأما برقعيد فهي :" بليدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" كما في معجم البلدان للحموي ١/٥٧١.

(5) معجم الأدباء للحموي ١٧/٧٧.

(6) يذكر ابنه عز الدين المؤرخ أن الفرنج نهبوا تجارته مرة سنة ٥٦٧هـ باللاذقية وأخذوا منها مركبيْن مملوءيْن بالأمتعة. كما في"أتابكة الموصل ص ٢٧٠"، نقلًا عن :" مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف د. سمير سعيد كجو، المنشور في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق مجلد٦٥/٦٢٠" .

ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه.

تحدّث ابن الأثير عن طلبه العلم منذ صغره فقال: "ما زلت منذ رَيعان الشباب وحداثة السنّ مشغوفًا بطلب العلم ومجالسة أهله، والتشبه بهم حسب الإمكان، وذلك من فضل الله عليّ ولطفه بي أن حبّبه إليّ، فبذلت الوسع في تحصيل ما وُفِّقت له من أنواعه، صارت فيّ قوة الاطلاع على خفاياه وإدراك خباياه" ولم آلُ جهدًا- والله الموفق- في إكمال الطلب وابتغاء الأرب؛ إلى أن تشبَّثْت من كلٍّ بطرَف تشبَّهْت فيه بأضرابي، ولا أقول تميزت به على أترابي، فلله الحمد على ما أنعم به من فضله، وأجزل به من طوله..."[1].

وقد أثنى العلماء على ابن الأثير ثناءً طيبًا، واعترفوا له بالإمامة والفضل والبرّ والإحسان.

يقول ابن المستوفي:"أشهر العلماء ذكرًا، وأكبر العلماء قدرًا، وأوحد الأفاضل المشار إليهم، وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم"[2].

وقال ابن خلكان:" كان فقيهًا محدّثًا أديبًا نحويًّا، عالمًا بصنعة الحساب والإنشاء، ورعًا عاقلاً مهيبًا ذا برٍّ وإحسان"[3].

وقال ياقوت الحموي:"كان عالماً فاضلاً، وسيداً كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه والفقه وكان شافعياً"[4].

وقال أبو شامة:" كاتبٌ مصنف، وصدرٌ كبير"[5].

وقال الذهبي:"القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ[6].

وقال السيوطي:"من مشاهير العلماء، وأكابر النبلاء، وأوحد الفضلاء"[7]

وكان ابن الأثير من المقلين جدًا في قول الشعر، ولم يوجد له إلا مقطوعات شعرية تشِفّ عن حسٍّ أدبيٍّ مرهف.

رابعا: شيوخه وتلاميذه.

شهد عصر ابن الأثير نهضة علمية حافلة بالعلم والعلماء الأمر الذي حدا ابن الأثير لزوم غرزهم، وملازمة درسهم، فأخذ عن شيوخٍ أجلاء وأعلامٍ فضلاء في جميع الفنون والعلوم، فجمع بين التمكين من علوم العربية والقرآن والحديث والفقه.

فمن شيوخه الذين أخذ عنهم العلم[8]:

١. أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ت ٥٦٩هـ[9] ، صاحب الغرّة في شرح اللّمع، حيث أخذ عنه النحو الأدب.

---

(1) جامع الأصول لابن الأثير ١٢/١.

(2) وفيات الأعيان لابن خلّكان ١٤١/٤.

(3) شذرات الذهب لابن العماد ٢٢/٥ ولم يوجد هذا النقل في المطبوع من وفيات الأعيان.

(4) معجم الأدباء للحموي ٧١/١٧.

(5) ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١ / ٤٨٨.

(7) بغية الوعاة للسيوطي ٢٧٤/٢.

(8) مرتبة حسب حروف المعجم.

(9) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٤١/٤، معجم الأدباء للحموي ٧١/١٧، إنباه الرواة للقفطي ٤٧/٢.

٢. عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الفضل الطوسي خطيب الموصل ت ٥٧٨هـ[١]، حيث سمع منه الحديث.

٣. عبد الوهاب بن سكينة الصدفي الشافعي ت ٦٠٧هـ[٢] ، حيث سمع منه الحديث[٣].

٤. ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين حيث أجازه في الحديث وسمع منه صحيح مسلم في سنة ٥٨٥هـ[٤]، وقرأه عليه أيضًا كتاب السنن لأبي داود وأقرّ له به، وذلك بمدينة السلام سنة ٥٨٦هـ[٥]، كما قرأ عليه كتاب الجمع بين الصحيحين للحُميدي بظاهر الموصل سنة ٥٨٥ هـ[٦].

٥. عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبّة أبو ياسر البغدادي الطحان ت٥٨٨هـ[٧]، حيث قرأ عليه صحيح مسلم بمدينة الموصل في شهور سنة ٥٨٧ هـ[٨].

٦. أبو الفرج الحراني ابن أبي الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد البغدادي الحنبلي التاجر الشهير بـِ (ابن كليب الحراني) ت ٥٩٦ هـ، حيث سمع منه الحديث، قال ابن خلكان:" وكان مسند العراق، ألحق الصغار بالكبار"[٩].

٧. أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد المقرئ ت ٥٩٦هـ[١٠] ، حيث سمع منه كتاب رزين بن معاوية في الحديث في سنة ٥٨٩هـ[١١].

٨. جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الموصلي، حيث قرأ عليه ابن الأثير صحيح البخاري بمدينة الموصل في مدة آخرها شهور سنة ٥٨٨ هـ[١٢].

٩. أبو الحرم مكى بن ريان بن شبة بن صالح الماكسينيّ النحوي الضرير – نزيل الموصل– ت٦٠٣هـ[١٣]، حيث أخذ عنه النحو وسمع منه الحديث وقرأ عليه كتاب الموطأ في مدة آخرها شهور سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة بالموصل[١٤] .

---

(1) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٩٤/٦، إنباه الرواة للقفطي ٢٥٨/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/٤.

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٢/٢١.

(3) معجم الأدباء للحموي ٧٢/١٧، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٠١/٦، طبقات الشافعية للسبكي ١٣٦/٥.

(4) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٠/١.

(5) لعله لما قدمها حاجًا، (جامع الأصول لابن الأثير ٢٠١/١).

(6) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٤/١.

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢٧/٢١-٢٢٨.

(8) جامع الأصول لابن الأثير ١٩٩/١.

(9) وفيات الأعيان لابن خلّكان ٣٩٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٧/٤.

(10) سير أعلام النبلاء للذهبيّ ٣٢٨/٢١، وأفاد الذهبي أن ابن زريق هذا تفرد بإجازات عدة شيوخ منهم رزين بن معاوية العبدري.

(11) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٥/١.

(12) جامع الأصول لابن الأثير ١٩٨/١.

(13) معجم الأدباء للحموي ٧١/١٧، إنباه الرواة للقفطي ٢٥٨/٣.

(14) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٠/١.

١٠. يحيى بن سعدون القرطبي النحوي اللغوي المقرئ المتوفى في الموصل سنة ٥٦٧هـ[١] ، حيث أخذ عنه النحو.

١١. أبو القاسم يعيش بن صدقة الفراتي- منسوب إلى نهر الفرات- الضرير صاحب ابن الخل وشيخ الشافعية في وقته ت ٥٩٣ هـ[٢]، قال ياقوت:" قدم بغداد حاجًّا فسمع من أبي القاسم صاحب ابن الخلّ"[٣].وقرأ عليه كتاب السنن للنسائي بمدينة السلام في سنة ٥٨٦هـ[٤].

تلاميذه:

تتلمذ على يد ابن الأثير ثلة طيبة من أهل العلم ممن اشتهروا بين الناس في العلم والفتوى والتصنيف والتأليف نذكر منهم[٥]:

١. إسماعيل بن حامد الشهير بـِ الشهاب القوصي ت ٦٥٣هـ[٦].

٢. تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجربقي[٧].

٣. فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بفخر الدين بن البخاري- صاحب المشيخة المشهورة- ت ٦٩٠هـ[٨].

٤. أبو الحسن علي بن يوسف القِفْطي (ت ٦٤٦ هـ)[٩] صاحب إنباه الرواة .

٥. الشهاب الطوسي أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد بن شهاب الدين نزيل مصر وشيخ الشافعية ت ٥٩٦ هـ[١٠].

خامسا: من مؤلفاته.

- ١. جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.

---

(1) معجم الأدباء للحموي٧١/١٧، إنباه الرواة للقفطي٢٥٨/٣، وفيات الأعيان لابن خلّكان١٧١/٦، طبقات القراء لابن الجزري ٣٧٢/٢.

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٠٠/٢١.

(3) قال الطناحي في مقدمة تحقيقه للنهاية ١٥/١:" هكذا ذكر ياقوت ولم نعثر على ترجمة لأبي القاسم هذا".
قال الباحث: بل هي موجودة، ذكرها ابن الأثير المؤرخ في الكامل ٥٥/١٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٠/١٢، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣٣٨/٧.

(4) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٤/١.

(5) مرتبة على حروف المعجم.

(6) البداية والنهاية لابن الأثير ٣٢٦/١٧.

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٠/٢١.

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٠/٢١، طبقات الشافعية للسبكي ٣٦٦/٨.
قال الباحث: وقد جانب الطناحي –محقق كتاب النهاية– الصواب في مقدمة تحقيقه أثناء الترجمة فقال: "هكذا قال ابن السبكي ولعله قاضي القضاة أبو طالب علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي البخاري القاضي المتوفى ببغداد سنة(٥٩٣ هـ)" والصواب ما أثبته.

(9) بغية الوعاة للسيوطي ٢١٢/٢.

(10) طبقات الشافعية للسبكي ١٨٥/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٧/٤.

٢. الشافي في شرح مسند الشافعي.تحقيق: أحمد بن سليمان وياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
٣. النهاية في غريب الحديث والأثر. وهو موضوع الدراسة.
٤. المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات، تحقيق الدكتور: فهمي سعد، عالم الكتب-بيروت، ١٩٩٢م.

سادسا: مرضه ووفاته.

عاش ابن الأثير حياته الكريمة جامعًا بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النّقرس"[1] فأبطل يديه ورجليه، وشله عن الحركة، حتى أصبح يُحمل على مَحَفّة، ولكنه تقبله بقلوب الرجال المؤمنة والنفوس المطمئنة، واهْتَبَلَهَا فرصة رحمه الله للانقطاع إلى التأليف، والفراغ إلى الدرس والتصنيف.

وهكذا ظلّ ابن الأثير بقية عمره ملازمًا بيته، صابرًا على ما أصابه، محتسبًا هذا الابتلاء، يرحل إليه طلاب العلم، ويغشى مجلسه الأكابر، ويضرب إليه الراغب أكباد الإبل، كلٌ يرنو إلى الاقتباس من علمه، والانتهال من فهمه.

وفي يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ٦٠٦هـ، كان ابن الأثير على موعدٍ مع لقاء ربه سبحانه وتعالى، وفاضت الروح إلى بارئها، رحمه الله رحمة واسعة.

---

(1) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٢٦/٤٣، والنّقرس : داءٌ معروفٌ يأخذ في الرِّجْل والمفاصِل. لسان العرب لابن منظور ٦ / ٢٤٠.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الشين" حتى نهاية باب "الحاء مع الضاد".

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الشين.

المبحث الثاني: الحاء مع الصاد.

المبحث الثالث: الحاء مع الضاد.

المبحث الأول: الحاء مع الشين.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حشحش) (هـ) في حديث علي وفاطمة "**دخل علينا رسول الله عليه الصلاة والسلام وعلينا قَطِيفة، فلمَّا رأيناه تَحَشْحَشْنَا، فقال: مكانَكُما.**" التَّحَشْحُش: التَّحَرُّك للنُّهوض. يُقال سَمِعْتُ له حَشْحَشَةً وخَشْخَشَة: أي حركة [1].

الحديث رقم (١)

قال الإمام ابن معين رحمه الله: حدثنا سُفيَانُ بن عُيينَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِـي نَجِـيْحٍ[2]، عَـنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا يخبر الناس بِالْكُوفَةِ أنه أراد أن يَخْطُبَ إلى رَسُـولِ الله صَـلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ابنته، فقلت: ليس لي شيء، ثم ذكرتُ فَضلَهُ وعَائِدَتَهُ فَخَطَبْتُهَا إليه، فقال:" هلْ عِندكَ شيء"؟، فقلتُ: لا. فقالَ: "أينَ دِرْعك الحُطَمِيّة[4] الَّتِي أَعْطَيْتُكَهَا يَوْمَ كَذَا وكَذَا؟" فأعَطيتـهُ إياهـا فزوجنيها، فلما دخَلَت عليَّ قال:"لاَ تُحْدِثَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَكُمَا" **فَأَتَانَا وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ أَوْ كِسَاءٌ ، فَلَمَّـا رأيناه تَحَشْحَشْنَا، قال:"مكانكما"** ثم دعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثُمَّ رَشَّهُ عَلَيْنَا، قلت يَا رَسُولَ الله: أنا أَحَبُّ إِلَيْكَ أم هي؟ قال:" هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[6]، وسعيد بن منصور[7]، ومسدد في المسند الكبير[8] – ومن طريقـه البيهقي[9] – وأحمد في فضائل الصحابة[10]، وابن شاهين[11] في فضائل فاطمـة، والخطابي في

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٨.

(2) هو عبد الله بن أبي نَجيْحٍ. تهذيب الكمال ٢١٦/١٦ .

(3) هو يسار المكي ، أبو نجيح الثقفي مولاهم.تهذيب الكمال ٢٩٨/٣٢ .

(4) الحُطَمِيّة :هي التي تحطم السيوف أي تكسرها. وقيل: هي العريضة الثقيلة . وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القَيس يقال لهم حُطَمَة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا أشبه الأقوال. النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٠٢.

(5) جزء يحيى بن معين ص ١٥٣.

(6) مسند الحميدي ٢٢/١.

(7) سنن سعيد بن منصور ١٦٧/١.

(8) انظر: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ١٢٠/٤ .

(9) السنن الكبرى ٢٣٤/٧ .

(10) فضائل الصحابة ٦٣١/٢.

(11) فضائل فاطمة ص٤٠.

غريب الحديث[1] وابن عساكر في تاريخ دمشق[2] جميعهم من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي نَجيْحٍ به بنحوه.

وأخرجه النسائي في الصغرى[3] والطبراني في الكبير[4] والبيهقي في الكبرى[5] من طريق عكرمة عن ابن عباس عن علي مختصرًا وليس فيه لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الله بن أبي نَجيْحٍ: واسم أبي نجيح:" يسار الثقفي" أبو يسار المكي – مولى الأخنس بن شريق الثقفي – ت ١٣١ هـ[6]، ثقة إلا أنه مدلس، وممن وصفه بذلك النسائي[7] وغيره[8]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[9] التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وفيه علتان:

الأولى: التدليس، فإن ابن أبي نَجيْحٍ مدلس ولم أجد له تصريح بالسماع .

الثانية: جهالة الراوي عن علي رضي الله عنه.

قال الباحث: إلا أن الجزء الأول من الحديث صحيح، فقد رواه النسائي-كما سبق بيانه في التخريج- بإسناد رجاله ثقات، لكن بدون لفظ ابن الأثير، وعليه يبقى لفظ ابن الأثير على ضعفه.

---

(1) غريب الحديث للخطابي ٢٩١/١.

(2) ٤٢/ ١٢٤.

(3) سنن النسائي الصغرى، كتاب النكاح، باب تحلة الخلوة، رقم ٣٣٧٥.

(4) المعجم الكبير ١ / ١٠٦.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٢٥٢.

(6) تهذيب الكمال ٢١٦/١٦ .

(7) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢٣.

(8) انظر المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٦٤، التبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص ٣٧.

(9) طبقات المدلسين ص ٣٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حشد) في حديث فَضل سورة الإخلاص " **احْشُدُوا، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**" أي: اجْتَمِعوا واسْتَحْضِروا النَّاس. والحَشْد: الجَماعة. واحْتَشَد القوم لفلان: تَجَمَّعُوا له وتأهَّبوا[1].

الحديث رقم (٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **احْشُدُوا، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**" فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنْ السَّمَاءِ فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:" إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ "[3].

تخريج الحديث: تفرد به مسلم دون البخاري. وأخرجه أيضًا من طريق بشير أبي إسماعيل عن أبي حازم به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن حاتم بن ميمون، أبو عبد الله المروزيّ، البغداديّ، المعروف بالسمين، ت ٢٣٥هـ[5]، وثقه ابن عدي[6]، والدارقطني[7] وذكره ابن حبان في الثقات[8]،وقال عبد الباقي بن قانع:"صدوق"[9]، وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم"[10]. وقال ابن معين:" ليس بشيء يكذب"[11]، وقال عمرو بن علي الفلاس:" ليس بشيءٍ"[1].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٨٨/١.

(2) هو سلمان، أبو حازم الأشجعى الكوفى .تهذيب الكمال ٢٥٩/١١ .

(3) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة " قل هو الله أحد"، رقم ٨١٢.

(4) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة " قل هو الله أحد"، رقم ٨١٢.

(5) تهذيب الكمال للمزي ٢١/٢٥ .

(6) نفس المرجع السابق.

(7) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي٢٦٦/٢.

(8) الثقات لابن حبان ٨٦/٩.

(9) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي٢٦٦/٢.

(10) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٧.

(11) سؤالات ابن محرز له ٩٣/١.

قال الباحث: هو صدوق، وقد اعتمده مسلم وأكثر من الرواية عنه في صحيحه[٢]، ولقد جمع الإمام مسلم في هذا الإسناد بينه وبين يعقوب بن إبراهيم-وهو ثقة حافظ- في الرواية عن يحيى بن سعيد القطان. وأما تكذيب ابن معين له ففيه تشدد، قال الخزرجي:" وثقه الدارقطني وابن عدي وأفرط ابن معين فكذبه "[٣]. وأما قول الفلّاس: "ليس بشيءٍ"، فقد رد عليه الذهبي بقوله:" هذا جرح مردود"[٤].

-يزيد بن كَيْسَانَ، اليشكري أبو إسماعيل أو أبو مُنَيْن الكوفي[٥]، من السادسة، وثقه يحيى بن معين[٦]، وأحمد[٧]، والنسائي[٨]، ويعقوب بن سفيان[٩]، والدارقطني[١٠].

وقال يحيى بن سعيد القطان:" هو صالح وسط، وليس ممن يعتمد عليه "[١١]، وقال أبو أحمد الحاكم:" ليس بالحافظ عندهم"[١٢].

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال:" سمعت أبى يقول: يزيد بن كيسان يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو بابة فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به صحيح، وبعض لا. وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء، فقال أبي: يُحول منه"[١٣]. وقال ابن حبان في كتاب الثقات :"كان يخطئ ويخالف لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، فحينئذ يترك خطؤه كما يترك خطأ غيره من الثقات" [١٤].

وقال الذهبي:"حسن الحديث"[١٥]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[١].

---

(1) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي٢/٢٦٦.

(2) نقل ابن حجر عن بعض أهل العلم قوله: روى عنه مسلم ثلاثمائة حديث، تهذيب التهذيب ٩/٨٩.

(3) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ٣٣١.

(4) تذكرة الحفاظ للذهبي٢/٤٥٥.

(5) تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٢٣١ .

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٥.

(7) تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٢.

(8) تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٣١.

(9) المعرفة والتاريخ للفسوي ٣ / ١١٩.

(10) تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٢.

(11) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٥٤.

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٣١٢.

(13) الجرح والتعديل ٩ / ٢٨٥.

(14) الثقات لابن حبان ٧/٦٢٨.

(15) الكاشف للذهبي ٢ / ٣٨٩.

قال الباحث: هو حسن الحديث، مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، وقد تابعه في الرواية عن أبي حازم بشير أبو إسماعيل- وهو ثقة- فانتفى عنه احتمال الخطأ.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أُمِّ مَعْبَد" **مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ** " أيْ أنَّ أصحابَهُ يَخدِمونَهُ ويجْتَمِعونَ إليه[٢].

الحديث رقم (٣)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أخبرنا الحارث[٣]، قال حدثني غير واحد من أصحابنا منهم محمد بن المثنى البزاز وغيره، قالوا أخبرنا محمد بن بشر بن محمد الواسطي ويُكْنَى أبا أحمد السُّكَّريّ، أخبرنا عبد الملك بن وهب المَذْحِجي[٤]، عن الحُرّ بن الصَّيَّاح، عن أبي معبد الخزاعي أنَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه و سلم لما هاجرَ من مكةَ إلى المدينةِ هو وأبو بكر وعامرُ بن فُهَيْرَة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أُرَيْقِط اللَّيْثِي فمروا بخيمتي أم مَعْبَدٍ الخُزَاعِيّة، وكانت امرأةً جَلْدَةً[٥] بَرْزَةً تَحْتَبي وتقعدُ بفناءِ الخيمة، ثم تَسْقِي وَتُطْعِمْ، فسألوها تَمْراً أو لحماً يَشْتَرُون فلمْ يُصِيبُوا عِنْدَها شيئاً مِنْ ذَلِكَ، وإذا القوم مُرْمِلُونَ[٦] مُسْنِتُون[٧]، فقالتْ: والله لو كان عندنا شيء ما أعْوَزَكُم القِرَى، فنظرَ رسولُ الله صلى الله عليهِ و سلمَ إلى شاةٍ في كَسْرِ الخيمةِ[٨]، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ قَالَتْ: شَاةٌ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ، قَالَ: **هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟** قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟ قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلُبْهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّاةِ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَذَكَرَ اسْمَ اللهِ وقال: اللهُمّ بَارِك لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ[٩] عَلَيْهِ وَدَرَّتْ[١]، فَاجْتَرَّتْ[٢] فَدَعَا بِإِنَاءٍ لها يَرْبِضُ[٣]

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨١.

(2) النهاية في غريب الحديث ٣٨٨/١.

(3) هو الحارث بن أبي أسامة. ولم أجده في بغية الباحث.

(4) المَذْحِجِيّ: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مَذْحِج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٢٤٠/٥.

(5) الجلد: القوة والصبر. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٨٤.

(6) مُرْمِلُونَ : أي نفذ زادهم وقل طعامهم. تفسير غريب ما في الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميدي ص٢٣.

(7) مُسْنِتُون : أي مجدبين، أصابتهم السنة وهي:القحط والجدب . النهاية في غريب الحديث ٤٠٧/٢.

(8) كَسْرِ الخيمةِ أي في جانبها. غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٢٨٩.

(9) التّفاجّ: هو المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج بمعنى الطريق. النهاية في غريب الحديث ٤١٢/٣.

يَرْبِضُ[٣] الرَّهْطُ[٤] فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا[٥] حَتَّى عَلاَهُ الثُّمَال[٦]، فسَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا وَشَرِبَ صلى الله عليه وسلّم آخِرَهُمْ وقال:سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ فَشَرِبُوا جَمِيعًا عَلَلاً بَعْدَ نَهَلٍ حَتَّى أَرَاضُوا[٧] ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ فَغَادَرَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَلَّمَا لَبَثَتْ أَنْ جاءَ زَوجُها أبو مَعْبَد يسوقُ أَعْنُزًا حِيَالاً[٨] عِجَافا هَزْلَى ما تُسَاوَقُ مُخُّهُنَّ قليلٌ، لا نِقْيَ[٩] بِهن، فلما رأى اللبنَ عَجِبَ، وقال: من أين لكم هذا والشاةُ عَازِبَةٌ ولا حَلُوْبَةَ في البيتِ؟ قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجلٌ مباركُ كان من حديثه: كَيْتَ وكَيْتَ قال: والله إني لأراهُ صاحبَ قريشٍ الذي يُطْلَبُ، صِفِيهِ لي يا أم معبد، قالت: رأيتُ رجلاً ظَاهِرَ الوَضَاءَةِ، مُتَبَلِّجَ الوجهِ، حَسَنَ الخُلُق، لم تَعِبْهُ ثَجْلَةٌ[١٠]، ولم تُزْرِ بهِ صَعْلَةٌ[١١]، وَسِيمٌ قَسِيمٌ[١٢]، في عينيه دَعَجٌ[١٣]، وفي أشْفَارِه وَطَفٌ[١٤]، وفي صوته صَحَلٌ[١٥]، أَحْوَرُ أَكْحَلُ أَزَجُّ[١٦] أَقْرَنُ[١٧]، شَدِيْدُ سَوَّادِ الشَعْرِ، في عُنُقِهِ سَطَعٌ[١٨]، وفي لحيته كَثَافَةٌ إذا صَمَتَ فعليهِ الوَقَارُ، وإذا تكلم سَمَا وَعَلاهُ البَهَاءُ، وكأنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ حُلْوُ الْمِنْطَقِ، فَصْلٌ لا نَزْرَ ولا هَذَرَ أَجْهَرُ النَاسِ

---

(1) أي جمعت اللبن في ثديها. النهاية في غريب الحديث ٤٠٩/١.

(2) الجرّة: هو ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. النهاية في غريب الحديث ٢٥٩/١.

(3) أي: يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتضدوا على الأرض، من ربض في المكان يربض إذا لصق به. النهاية في غريب الحديث ١٨٤/٢.

(4) الرّهْط: هم عشيرة الرجل وأهله، والرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه ، ويُجْمَعُ على أَرْهُطٍ وأَرْهَاط، وأراهط جمْع الجمْع. النهاية في غريب الحديث ٢٨٣/٢.

(5) أي : لبنًا سائلاً كثيراً. النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/١.

(6) الثُّمال : هو الرغوة. النهاية في غريب الحديث ٢٢٢/١.

(7) أَرَاضُوا : أي صبو اللبن عل اللبن . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٧٧.

(8) حيال : جمع حائل وهي التي لم تحمل . النهاية في غريب الحديث ٢٢٧/٣.

(9) نقي: أي مخ . النهاية في غريب الحديث ١١٠/٥.

(10) ثجلة : أي ضخم بطن . النهاية في غريب الحديث ٢٠/١.

(11) صعلة : هي صغر الرأس . وهي أيضا الدقة والنحول في البدن . النهاية في غريب الحديث ٣٢/٢.

(12) قسيم : القسامة : الحسن . ورجل مقسم الوجه : أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال. النهاية في غريب الحديث٦٣/٤.

(13) الدعج والدعجة : السواد في العين. النهاية في غريب الحديث ١١٩/٢.

(14) وطف : أي في شعر أجفانه طول . النهاية في غريب الحديث ٢٠٤/٥.

(15) صحل : هو التحريك كالبحة وألا يكون حاد الصوت . النهاية في غريب الحديث ١٣/٣.

(16) أزج : الزجج : تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٩٦.

(17) أقرن: القرن بالتحريك التقاء الحاجبين . النهاية في غريب الحديث ١٤ / ٥٤.

(18) سطع : أي ارتفاع وطول . النهاية في غريب الحديث ٣٦٥/٢.

وأجَمَلُهُ من بعيدٍ وأحلاهُ وأحسنهُ من قريبٍ رَبْعَةٌ، لا تَشْنَؤُهُ مِنْ طُولٍ[1]، ولا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصرٍ، غُصْنٌ بين غُصْنين، فهو أنضَر الثلاثة منظراً، وأحسنُهم قدراً، له رفقاءُ يحُفُونَ بـه، إذا قال استمعوا لقوله، وإذا أمر تبادروا إلى أمره **مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ**، لا عَابِثَ ولا مُفَنِّدَ قال: هذا والله صاحبُ قريشٍ الذي ذُكِرَ لنا من أمره ما ذُكِر ولو كنت وافَقتُهُ يا أم معبدٍ لالْتَمَسْتُ أن أصْحَبَه، ولأفعلنَّ إن وجدتُ إلى ذلك سبيلاً" [2].

تخريج الحديث:أخرجه الحاكم[3] من طريق أبي أحمد بشر بن محمد السُكّري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو معبد الخزاعي: زوج أم معبد الخزاعية، أحد الصحابة الكرام .قال ابن عبد البر:"له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقولون إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيمتها، ونزل عليها وعرض لها معه في شاتها ما هو مذكور في ذلك الحديث"[4] توفي أبو معبد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يسكن قديدا، قاله البخاري[5].

-محمد بن بشر بن محمد الواسطي ويكنى أبا أحمد السُكّري.

قال الباحث: جاء في أغلب روايات الحديث (بشر بن محمد) ، قال الحافظ ابن عساكر : " رواه أبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي عن محمد بن المثنى البزاز وغيره عن محمد بن بشر؛ قَلَبَ اسمه واسم أبيه وأخطأ في ذلك أو من رواه عنه فإن الصواب بشر بن محمد"[6]، وعليه فالراوي هو: بشر بن محمد بن أبان الواسطي أبو أحمد السكري، ذكره ابن حبان في الثقات[7]،وقال ابن عدي: "لا بأس به، ومقدار ما ذكرته هو مِنْ أَنْكَرِ ما رأيت له، وكأنها من قِبَلِ

---

(1) أي لا يبغض لفرط طوله. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٥٠٣.

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٢٣٠.

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/١١.

(4) الاستيعاب لابن عبد البر ٤ / ١٧٥٩

(5) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٨٤.

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/٣٢٢.

(7) الثقات لابن حبان ٨/١٣٩.

الرُّوَاة"[1]، وقال أبو حاتم الرازي:"شيخ"[2]، وقال أبو الفتح الأزدي: "منكر الحديث"[3]، وقال الذهبي:"صدوق إن شاء الله"[4].

قال الباحث:هو صدوق كما قال الذهبي.

-عبد الملك بن وَهْبٍ المَذْحِجِيّ: ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وذكره البخاري[6] وابن أبي حاتم[7] ولم يذكرا فيه جرْحًا ولا تَعديلاً.

قال الباحث: الراوي مجهول الحال.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث :

إسنادُه ضعيفٌ وفيه علتان:

-فيه عبد الملك بن وهب المَذْحِجِيّ مجهول الحال.

-الانقطاع بين الحرّ بن الصياح وبين أبي معبد، قال البخاري:" الحر ما أدري أدرك أبا معبد، أبو معبد قتل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم "[8].

وللحديث شاهد من حديث حُبيش بن خالد :

أخرجه الطبراني[9]، و الحاكم[10]، والبغوي[11] من طريق حِزَامِ بن هشام بن حُبيش عن أبيه هشام بن حُبيش عن حُبيش بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه، وفي إسناده حِزام بن هشام بن حُبيش وهو صدوق[12].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٨/٢.

(2) الجرح والتعديل ٣٦٤/٢.

(3) ميزان الاعتدال ٣٢٤/١.

(4) المرجع السابق ٣٢٤/١.

(5) الثقات لابن حبان ١٠٨/٧.

(6) التاريخ الكبير للبخاري ٤٣٥/٥.

(7) الجرح والتعديل ٣٧٣/٥.

(8) التاريخ الكبير ٨٤/٢.

(9) المعجم الكبير للطبراني ٤٩/٤.

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٩/٣.

(11) شرح السنة ٢٦١/١٣.

(12) الجرح والتعديل ٢٩٨/٣ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حشر) في أسماءِ النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **إنَّ لِيْ أَسْماءً وَعَدَّ فيها: وأنا الحاشِر**" أي الذي يُحْشَر الناس خَلْفَه وعلى مِلَّته دون مِلَّة غيره، وقوله: إن لي أسماء، أراد أن هذه الأسماء التي عَدَّها مذكورة في كُتُب الله تعالى المُنزَّلة على الأمم التي كذَّبت بنُبوَّته حُجَّة عليهم[1] .

الحديث رقم (٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّ لِي أَسْمَاءً** أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الماحِي الَّذِي يَمْحُو الله بِيَ الْكُفْرَ، **وَأَنَا الْحَاشِرُ** الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ[4]"[5] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [6] من طريق مالك بن أنس، ومسلم[7] من طريق سفيان بن عيينة، ومن طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم(مالك، وسفيان، ويونس) عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي، يكنى أبا محمد، وقيل: أبا عدي، وكان إسلامه بعد الحديبية وقبل الفتح، وكان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وتوفي سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين[8].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٨.

(2) هو الحكم بن نافع البهرانى.تهذيب الكمال ١٤٦/٧ .

(3) هو شعيب بن أبى حمزة.تهذيب الكمال ٥١٦/١٢ .

(4) الْعَاقِبُ : هو آخر الأنبياء. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٦٨.

(5) صحيح البخاري، كتاب تفسير القران، باب قوله تعالى من بعدي اسمه احمد، رقم ٤٨٩٦.

(6) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله، رقم ٣٥٣٢.

(7) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٣٥٤.

(8) أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٣٩٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " انْقَطَعَت الهِجرة إلا من ثلاث: جِهادٍ أو نِيَّة أو حَشْر" أي جهاد في سبيل الله، أو نيَّة يُفَارِق بها الرجُل الفِسْقَ والفُجورَ إذا لم يَقْدِرْ على تَغْيِيره، أو جَلاَء ينَال النَاسَ فيَخْرجُون عن ديارهم . والحَشْر: هو الجَلاَء عن الأوطان . وقيل: أراد بالحَشْر الخُروجَ في النَّفير إذا عَمَّ [1].

الحديث رقم (٥): لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير وهو عند البخاري بمعناه.

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ مُجَاهِدٍ[4]، عَنْ طاووس[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ:"**لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] – أيضاً – من طريق سفيان الثوري، والبخاري[8] ومسلم[9] من طريق جرير بن عبد الحميد، ومسلم[10] من طريق المُفَضَّل بن مُهَلْهَل ثلاثتهم (سفيان وجرير و المُفَضَّل) عن منصور بن المعتمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٨.

(2) هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي . تهذيب الكمال١٢/ ٥٩٢ .

(3) هو منصور بن المُعْتمر. تهذيب الكمال٢٨ /٥٤٦ .

(4) هو مجاهد بن جبر . تهذيب الكمال٢٧/٢٢٨.

(5) هو طاووس بن كَيْسان. تهذيب الكمال١٣/٣٥٧ .

(6) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب لا هجرة بعد الفتح، رقم ٣٠٧٧ .

(7) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، رقم ٢٧٨٣، وأيضاً باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية، رقم٢٨٢٥ .

(8) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب إثم الغادر للبر والفاجر، رقم ٣١٨٩.

(9) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام، رقم١٣٥٣ .وأيضاً كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير وبيان معنى" لا هجرة بعد الفتح"، رقم ٢٩٣٦.

(10) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام، رقم١٣٥٣

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: **نارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ إلى مَحْشرِهِمْ**" يُريدُ بهِ الشامَ؛ لأَنّ بها يُحشَرُ الناسُ ليوم القيامة[1].

الحديث رقم (٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ المكِّيُّ[2]، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَ إِسْحَقُ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ:" اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ: "مَا تَذَاكَرُونَ؟" قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ. قَالَ:" إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ؛ فَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَالدَّجَّالَ، وَالدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ؛ خَسْفٌ بِالمشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالمغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ؛ **نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ**"[3].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري. وأخرجه مسلم[4] – أيضًا– من طريق شعبة عن فُرَاتٍ الْقَزَّازِ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–أبو الطُّفَيل عَامِر بن وَاثِلَةَ بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، من مشاهير الصحابة الكرام، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث، مات سنة مائة وهو آخر من مات من الصحابة [5].

–حُذَيْفَة بن أسِيد بن خالد، أبو سَرِيحة الغِفَارِيّ، أحد الصحابة الكرام، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلّى عليه زيد بن أرقم، وكبّر عليه أربعاً، مات سنة اثنتين وأربعين [6] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٣٨٩.

(2) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر.تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٩ .

(3) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، رقم ٢٩٠١.

(4) نفس المرجع السابق.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧/٢٣٠.

(6) أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٥٧٠.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه الحديثُ الآخر"**وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمْ النَّارُ**" أيْ تَجْمَعُهم وتَسُوقُهم[1].

الحديث رقم (٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ،(ح)، وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ[2] قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ طاووس، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، **وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ**، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ[5] مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق مُعَلَّى بن أَسَد عن وُهَيْبٍ بن خالد به بمثله إلا أنه قال:"ويحشر بالياء" [7].

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن حاتم بن ميمون، سبقت ترجمته[8] وهو صدوق، وقد تابعه زهير بن حرب وهو ثقة .

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٩.

(2) هو بهز بن أسد.تهذيب الكمال ٢٥٧/٤ .

(3) هو وهيب بن خالد بن عجلان.تهذيب الكمال ١٦٤/٣١.

(4) هو طاووس بن كيسان اليماني.تهذيب الكمال ٣٥٧/١٣ .

(5) تَقِيلُ:القيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. يُقال: قال يقيل قيلولة فهو قائل. النهاية في غريب الحديث ٤ / ١٣٣.

(6) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا، رقم ٢٨٦١.

(7) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف الحشر، رقم ٦٥٢٢.

(8) تحت حديث رقم ٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " **أن وفْدَ ثَقيف اشْتَرطُوا أن لا يُعْشَروا ولا يُحْشَروا** " أي لا يُنْدَبُون إلى الْمغَازي، ولا تُضْرب عليهم البُعُوث. وقيل: لا يُحْشَرون إلى عامل الزَّكاة ليأخُذ صَدقَة أموالِهم؛ بل يأخُذُوها في أماكنهم"[1] .

الحديث رقم (٨)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ[2]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْزَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ؛ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ، **فَاشْتَرَطُوا** عَلَيْهِ حِينَ أَسْلَمُوا؛ **أَنْ لاَ يُحْشَرُوا، وَلاَ يُعْشَرُوا**[3]، **وَلاَ يُجَبُّوا**[4]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "لَكُمْ أَلاَّ تُحْشَرُوا وَلاَ تُعْشَرُوا وَلاَ تُجَبُّوا وَلاَ خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]، وأحمد[7]، وابن الجارود[8]، والطبراني[9] ، والبيهقي[10] من طريق حماد بن سلمة به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

-عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دُهْمان الثقفي، أبو عبد الله، أحد الصحابة الكرام، أسلم في وفد ثقيف؛ لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع وأمره عليهم، ثم

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٨٩/١.

(2) حميد بن أبي حميد الطويل البصرى. تهذيب الكمال ٣٥٥/٧.

(3) أي لا يؤخذ عشر أموالهم، وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم، إنما تجب بتمام الحول . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٣٩ .

(4) أي لا يصلون، وأصل التجبية: أن يقوم الإنسان قيام الراكع. وقيل هو أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم. وقيل هو السجود. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٣٨.

(5) مسند الطيالسي٢٤٩/٢.

(6) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في خبر الطائف، رقم٣٠٢٨ .

(7) مسند أحمد ٢٩ / ٤٣٨ .

(8) المنتقى من السنن لابن الجارود ص١٠١.

(9) المعجم الكبير للطبراني ٩ / ٤٥ .

(10) السنن الكبرى ٤٤٤/٢.

أقره أبو بكر على الطائف، ثم عمر، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين، ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين[1].

-الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، الإمام الجليل الثقة الثبت، و اختُلف في سماعه من عثمان بن أبي العاص على قولين:

أولاً: من نفى سماع الحسن البصري من عثمان بن أبي العاص:

جزم الحاكم بعدم سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص حيث أخرج في مستدركه حديث الحسن عن عثمان بن أبي العاص قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" وُقِّتَ لِلنِّسَاءِ فِي نِفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا"[2] قال الحاكم: "هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، فَإِنَّ سَلِم هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَبِي بِلَالٍ، فَإِنَّهُ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ"[3] .

قال ابن عبد البر: "والحسن أروى الناس عنه، وقد قيل إنه لم يسمع عنه"[4].

وقال الْمُنْذِرِيُّ: "وقد قِيلَ إِنَّ الْحسَن الْبَصْرِيّ لم يسمع مِنْ عثمان بْنِ أبي الْعَاصِ"[5].

وذكر المزي عثمان بن أبي العاص الثقفي في شيوخ الحسن، وقال :"وقيل لم يسمع منه"[6].

ثانيًا: من أثبت سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص:

جزم ابن المديني في العلل بسماع الحسن من عثمان بن أبي العاص فقال:"سمع الحسن من عثمان بن عفان وهو غلام يخطب، ومن عثمان بن أبي العاص"[7].

بل إن الحسن قد صرح بذلك فيما رواه الإمام أحمد عن سفيان قال:" كان الحسن يقول: ما رأينا أفضل منه يعني عثمان بن أبي العاص"[8].

قال الباحث: والراجح والله أعلم هو صحة سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص، لأن ابن المديني قد جزم بذلك، ومعلوم مكانة ابن المديني في هذا الشأن، وكلامه مقدم على كلام الحاكم.

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٤٥١ .

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١ / ١٧٦.

(3) نفس المرجع السابق.

(4) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣ / ١٠٣٥.

(5) عون المعبود لشمس الحق العظيم آبادي ٨ / ٢٦٨.

(6) تهذيب الكمال ٦ / ٩٨.

(7) العلل لابن المديني ص٥١.

(8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٢ / ٦٠.

-حُمَيْد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، وثقه يحيى بن معين[١]، والنسائي[٢]، والعجلي[٣]، وأبو حاتم [٤]وزاد:" لا باس به من أكبر أصحاب الحسن" . وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس"[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال :"هو الذي يقال له حميد بن أبي داود، وكان يدلس سمع من أنس ثمانية عشر حديثا وسمع من ثابت البناني فدلس عنه"[٦] .وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش:" ثقة صدوق"[٧]، وقال في موضع آخر:" في حديثه شيء، يقال إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت"[٨]. وقال مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة: "عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت"[٩]. وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت"[١٠].

قال أبو أحمد بن عدي:" وحميد له حديث كثير مستقيم، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيء من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت، لأنه قد روى عن أنس، وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم"[١١].وذكره ابن حجر[١٢] في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع مخالفا بذلك العلائي[13] الذي ذكره فيمن احتمل العلماء تدليسه ولو لم يصرح بالسماع.

---

(1) الجرح والتعديل ٣/٢١٩.

(2) تهذيب التهذيب ٣/٣٤.

(3) معرفة الثقات للعجلي ١/٣٢٥.

(4) الجرح والتعديل ٣/٢١٩.

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٥٢.

(6) الثقات لابن حبان ٤/١٤٨.

(7) تهذيب الكمال ٧/٣٥٥.

(8) نفس المرجع السابق ٧/٣٥٩.

(9) نفس المرجع السابق ٧/٣٥٩.

(10) نفس المرجع السابق ٧/٣٦٠.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢ / ٢٦٨.

(12) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٨ .

(13) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١١٣.

قال الباحث: والراجح والله أعلم أنه ثقة مطلقا، وأن تدليسه محتمل، وأن فعل الحافظ العلائي بإلحاقه بالمرتبة الثانية وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم أولى من إلحاقه بالمرتبة الثالثة، وذلك أنه إنما عرف بالتدليس عن أنس، وقد تقدم أن ما دلسه عن أنس فهو مما سمعه من ثابت البناني عنه، وثابت ثقة، ولذا قال العلائي[1]:" فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة صحيح". هذا بشكل عام أما بالنسبة لهذا الحديث فإن عنعنة حميد في هذا الحديث محمولّة على الاتِّصَال، حتى ولو لم يصرح بالسماع، لأن حميدًا من أكبر أصحاب الحسن ، وقد أكثر من الرواية عنه، وهذه من الحالات التي يحمل فيها العلماء أمثال الإمام الذهبي، وهو من أهل الاستقراء التام رواية المدلس على الاتصال حتى مع العنعنة حيث قال في ترجمة الأعمش:"وهو يدلّس وربّما دلّس عن ضعيف ولا يُدْرَى به، فمتى قال: حدثنا فلا كلام، ومتى قال: عن تَطَرَّقَ إليه احتمال التدليس إلّا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم النخعي، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وأبي صالح السمّان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال" [2].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث:"**صلح أهل نَجْرَانَ على أن لا يُحْشَرُوا ولا يُعْشَرُوا**"[3].

الحديث رقم (٩)

قال الإمام أبو عُبَيْد القَاسم بن سَلاَّم:حَدّثَنِي أبو أيوب الدِّمَشْقِيّ[4]، قَال: حَدّثَنِي سَعْدَان بن أَبي يَحْيَى، عَن عُبَيْد الله بن أَبي حُميد، عَن أَبي المَلِيْحِ الهُذَلِيِّ[5]، أَن رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم صَالَح أَهَل نَجْرَان[6]، وكَتَب لَهم كِتَابًا: "بِسْم الله الرَّحمَن الرَّحِيم، هَذَا مَا كَتَب مُحَمّد النَّبِي رَسُول الله صَلَّى اللّه عَلَيْه وَسَلَّم لأَهَل نَجْرَان ... ولنَجْرَان وحاشيتها ذمَّة الله وذمَّة رَسُوله، عَلَى

---

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٦٨.

(2) ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢٢٤.

(3) النهاية في غريب الحديث ١/٣٨٩.

(4) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون .تهذيب الكمال١٢/٢٦ .

(5) هو أَبُو المَلِيْحِ بن أسامة بن عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ ، قيل اسمه عامر، وقيل زيد.المرجع السابق ٣٤/٣١٦ .

(6) نجران: في مخاليف اليمن من ناحية مكة . معجم البلدان ٥ / ٢٦٦.

دمَائهم وأموالهم وملتهم، وَبِبَعِهِم ورهبانيتهم، وأساقفتهم[1]، وَشَاهِدِهِم وغائبهم، وكُل مَـا تَحْـت أَيْدِيهُم من قَلِيل أَو كَثِير، وَعَلَى أَن لَا يُغَيِّرُوا أُسْقُفًا مِن سُقَيْفَاه، ولَا واقِهًا[2] مِن وقيهاه، ولَا رَاهِبًا مِن رهبانيته، وَعَلَى **أَن لَا يُحْشَرُوا** [3]، **ولَا يُعْشَرُوا** [4]، ولَا يَطَأ أَرْضهم جَيْش ... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زَنْجَوَيْه[6] [7] من طريق عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي حميـد بـه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، ويُقال لـه: ابن بنت شُرحبيل، ت ٢٣٣هـ[8]، قال ابن معين:" ليس به بأس"[9]، وقال مرة:" ثقـة إذا روى عن المعروفين"[10]، ووثقه أبو داود وزاد:" يخطيء كما يخطيء الناس"، قِيل له: هو حجة؟ قال:" الحجة أحمد بن حنبل"[11]،وقال الحاكم:" قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قـال: ثقـة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفى، فأما هو فثقة"[12] ووثقه الذهبي وزاد :" لكنه مكثر عن الضعفاء"[13].

وقال النسائي: "صدوق"[14]، وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهـم، و كـان لا

---

(1) الأسقف: هو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٧٩.

(2) الواقه: القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى. النهاية في غريب الحديث ٥/٢١٠.

(3) لَا يُحْشَرُوا: أي لا يُنْدَبُون إلى الْمغَازي ، ولا تُضْرب عليهم البُعُوث. النهاية في غريب الحديث ١/٣٨٩.

(4) لَا يُعْشَرُوا: أي لا يؤخذ عشر أموالهم، وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم، إنما تجب بتمام الحول . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٣٩.

(5) كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٢٨٠.

(6) هو الإمام الحافظ الكبير، أبو أحمد، حميد بن مخلد بن قتيبة،الأزدي النسائي، صاحب كتاب " الترغيب والترهيب "، وكتاب " الاموال " وغير ذلك. ومات سنة سبع وأربعين ومئتين. تهذيب الكمال ٧/٣٩٣.

(7) كتاب الأموال لابن زنجويه ٢/٤٤٩.

(8) تهذيب الكمال ١٢/٢٦ .

(9) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٢٣.

(10) تهذيب الكمال ١٢/٣٠.

(11) سؤالات الآجري له ٢/١٩٠.

(12) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢١٧.

(13) الكاشف للذهبي ١/٤٦٢.

(14) تهذيب الكمال ١٢/٣٠.

يميز"[1]، وقال يعقوب بن سفيان: "كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحوِّل[2] ، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة"[3]، وقال صالح جزرة:" لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضّعْفَى"[4] ، وقال ابن حبان:"يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل"[5]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[6].

قال الباحث: وهو كما قال ابن حجر.

-باقي رجال الإسناد ثقات عدا عبيد الله بن أبي حميد فهو متروك الحديث[7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، فيه عبيد الله بن أبي حميد متروك الحديث. على أن الحديث مرسل حيث أن أبا المليح من الطبقة الوسطى من التابعين، وقد أرسل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وحديث النّساء "**لا يُعْشَرن**[8] **ولا يُحْشَرْن**" يعنى لِلْغَزاة فإن الغَزْو لا يَجب عليهن[9].

الحديث رقم (١٠)

لم أعثر له على تخريج.

---

(1) الجرح والتعديل ١٢٩/٤.

(2) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. هدي الساري ١٧٥/٢.

(3) المعرفة و التاريخ للفسوي ٤٠٦/٢.

(4) تهذيب الكمال ٣٠/١٢.

(5) الثقات لابن حبان ٢٧٨/٨.

(6) تقريب التهذيب ص ٢٠٤.

(7) نفس المرجع السابق ص٦٣٧ .

(8) لا يُعْشَرن : أي لا يؤخذ عشر أموالهن. وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن، وإلا فلا يؤخذ عشر أموالهن الرجال. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٤٠.

(9) النهاية في غريب الحديث ٣٨٩/١ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه:" **لم تَدَعْها تأكل من حَشَرَاتِ الأَرْضِ**" هي صغار دواب الأرض، كالضب، واليَرْبوع. وقيل هي هوام الأرض مما لا سُم له واحدها حشرة[1].

الحديث رقم (١١)

قال الإمام مسلم رحمه الله:حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[3]، عَنْ هِشَامٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ **رَسُولَ اللهِ** صلى الله عليه وسلم قَالَ :" عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ ؛ لَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ[6] الأَرْضِ".

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[7]،(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا "رَبَطَتْهَا"، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ "**حَشَرَاتِ الأَرْضِ**"[8] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة به بنحوه.

وأخرجه مسلم –أيضًا– من طريق همام بن منبه[10] بنحوه، ومن طريق حُميد بن عبد الرحمن[11] بمعناه عن أبي هريرة به.

دراسة رجال الإسناد:

–جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٨٩/١.

(2) هو محمد بن العلاء. تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٦ .

(3) هو عَبْدَةُ بن سليمان الكِلاَبِيُّ. تهذيب الكمال ٥٣٠/١٨ .

(4) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٠ .

(5) هو عروة بن الزبير بن العوام. تهذيب الكمال ١١/٢٠ .

(6) خَشَاشِ الأَرْضِ: أي هوامها وحشراتها، الواحدة خشاشة. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٣.

(7) هو محمد بن خَازم. تهذيب الكمال ١٢٣/٢٥ .

(8) صحيح مسلم ،كتاب السلام، باب تحريم قتل الهرة، رقم ٢٢٤٣.

(9) صحيح البخاري ،كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق، رقم ٣٣١٨.

(10) صحيح مسلم ،كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان، رقم ٢٦١٩.

(11) صحيح مسلم ،كتاب السلام، باب تحريم قتل الهرة، رقم ٢٢٤٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث التَّلِب:" **لَمْ أَسْمَع لِحَشَرَةِ الأَرْضِ تَحْرِيمًا**"[1].

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ حَجْرَةَ، حَدَّثَنِي مِلْقَامُ بْنُ تَلِبٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "صَحِبْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم **فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ الأَرْضِ تَحْرِيمًا**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث[3] والطبراني في الكبير[4] من طريق موسى بن إسماعيل به بمثله.

وأخرجه البيهقي[5] في الكبرى من طريق أبي داود به.

دراسة رجال الإسناد:

-التَّلِبُّ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية التميمي، العَنْبَرِيُّ، أبو هِلْقَامٍ، وقيل أبو مِلْقَامٍ، أحد الصحابة الكرام، سكن البصرةَ، وكان شعبة يقول: ثَلِبٌّ، بِالثَّاءِ ، مُشَدَّدٌ . والصواب بِالتَّاءِ. وذكر ابن سعد أنه كان في الذين نادوا من وراء الحجرات من بني تميم[6].

-مِلْقَام ويقال هِلْقَام بن التَّلِبّ التَّميمي العَنْبَرِيُّ، مستور[7].

-غالب بن حَجْرة بن التَّلِبّ بن ثعلبة بن ربيعة التَّميمي العَنْبَرِيُّ ، روى له أبو داود حديثًا واحدًا في الأطعمة. قال الآجري:" سألت أبا داود عنه فقال: أعرابي تريد أن تحتج به! أي شيء عنده؟!"[8]

وقال ابن حزم: "هو والملقام مجهولان"[9]. وقال ابن القطان:" لا يُعرف حاله"[1]. وذكره ابن حبان في الثقات[2].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٣٨٩.

(2) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل حشرات الأرض، رقم ٣٨٠٠.

(3) غريب الحديث للحربي ١ / ٢٨٢.

(4) المعجم الكبير للطبراني ٢/٦٣.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٣٢٦.

(6) انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٤٦١، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٧ .

(7) تقريب التهذيب ص ٩٧٠.

(8) سؤالات الآجري له ٢/٦٩.

(9) المحلى لابن حزم ٧/٤٠٦.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة المِلْقام وغالب بن حَجْرة.

قال البيهقي:"هذا إسناد غير قوي"[٣] ، وضعفه الألباني[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث جابر: "**فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَشَرْتُهُ**" هكذا جاء في رواية، وهو من حشرت السنان إذا دققته وألطفته. والمشهور بالسين المهملة[٥].

الحديث رقم (١٣)

لم أعثر عليه بلفظ "**حَشَرْتُهُ**" وعثرت عليه بلفظ "**حَسَرْتُهُ**" وهو عند مسلم[٦].

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ - وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الحي مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ غُلاَمٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ[٧] مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ[٨] وَمَعَافِرِيٌّ[٩] وَعَلَى غُلاَمِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ ...فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَمِّ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلاَمِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ، وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ . فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ. يَا ابْنَ أَخِي: بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ -

---

(1) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان ٨٧/٢.

(2) الثقات لابن حبان ٣٠٩/٧.

(3) معرفة السنن والآثار للبيهقي ٢٣٢/١٥.

(4) ضعيف أبي داود للألباني ص٣٠٤ .

(5) النهاية في غريب الحديث ٣٨٩/١.

(6) قال النووي: واعلم أن قوله فحسرته بالسين المهملة هكذا هو في جميع النسخ كذا هو في الجمع بين الصحيحين وفى كتاب الخطابي والهروي وجميع كتب الغريب وادعى القاضي روايته عن جميع شيوخهم لهذا الحرف بالشين المعجمة وادعى أنه أصح وليس كما قال والله أعلم. شرح النووي على مسلم ١٨ / ١٤٤.

(7) ضِمَامَةٌ: أي حزمة. النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٠١.

(8) البُرْدَة: كساء مخطط. شرح النووي على مسلم ٢ / ١٢٨.

(9) المعافري: هي برود باليمن منسوبة إلى مَعافِر وهي قبيلة باليمن. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٦٢.

رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ :" أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ". وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ... ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله في مَسْجِدِهِ، وذكر حديث جابر الطويل وفيه، قال جابر:سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ[1]، فَذَهَبَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِيءِ الوادي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ:" انقادي عَلَيَّ بِإِذْنِ الله"، فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ المخْشُوشِ[2] الذي يُصَانِعُ قَائِدَهُ، حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الأُخْرَى، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: "انقادي عَلَيَّ بِإِذْنِ الله" . فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالمنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لأَمَ بَيْنَهُمَا – يَعْنِي جَمَعَهُمَا – فَقَالَ: الْتَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ الله، فَالْتَأَمَتَا. قَالَ جَابِرٌ: فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ مَخَافَةَ[3] أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ الله بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نفسي، فَحَانَتْ مِنِّى لَفْتَةٌ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مُقْبِلاً، وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتَا، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَقَفَ وَقْفَةً، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا – وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا وَشِمَالاً – ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ قَالَ: يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مقامي. قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: فَانْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا، فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا قُمْتَ مقامي، فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ . قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ **فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ**، فَانْذَلَقَ[4] لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُّهُمَا حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يميني، وَغُصْنًا عَنْ يساري، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ الله، فَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: إني مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَأَحْبَبْتُ بشفاعتي أَنْ يُرَفَّهَ[5] عَنْهُمَا مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ"[6].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

---

(1) أفيح: واسع.النهاية في غريب الحديث ٣/٤٨٤.

(2) البعير المخشوش: هو الذي جعل في أنفه الخشاش، الخِشاشُ: عُوَيْدٌ يجعل في أَنف البعير يُشدّ به الزِّمامُ ليكون أَسرعَ لانقياده. لسان العرب لابن منظور ٢ / ١١٦٤، النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٤.

(3) أُحْضِرُ: أي أعدو وأسعى سعيًا شديدًا. شرح النووي على مسلم ١٨ / ١٤٣.

(4) انْذَلَقَ: أي صار له حد يَقطع .النهاية في غريب الحديث ٢ / ١٦٦.

(5) يُرَفَّهَ: يُخفف. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٤٧ .

(6) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، رقم ٣٠١٤.

دراسة رجال الإسناد:

أبو الْيَسَر: هو كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد الأنصاري السلمي، أحد الصحابة الكرام، مشهور باسمه وكنيته، شهد العقبة وبدرًا وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس، شهد بدرًا والمشاهد، وكان قصيرًا عظيم البطن، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين [1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حشرج) فيه: "**وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ، وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ**" الحشرجة :الغَرْغَرة عند الموت وتردد النفس[2] .

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ[3]، عَنْ مُطَرِّفٍ[4]، عَنْ عَامِرٍ[5]، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ". قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا؛ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ ". وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟! فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، وَلَيْسَ بالذي تَذْهَبُ إِلَيْهِ؛ **وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ، وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ**، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الأَصَابِعُ، **فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ** وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ[6].

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧ / ٤٦٨.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٩.

(3) هو عَبْثَر بن القاسم الزُّبَيْديُّ. تهذيب الكمال ١٤ / ٢٦٩.

(4) هو مُطَرِّف بن طَرِيف الحارثي . المرجع السابق ٢٨ / ٦٢.

(5) عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ.المرجع السابق ٢٨/١٤ .

(6) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء، رقم ٢٦٨٥.

تخريج الحديث:

أخرج البخاري الجزء الأول من الحديث من طريق الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "قَالَ اللهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ"(١).

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حشش) في حديث الرؤيا" **وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا** "؛ أي يُوقدُها.قال: حَشَشْت النار أَحُشُّها؛ إذا أَلْهَبْتَها وأضْرَمْتَها"(٢).

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، حَدَّثَنَا عَوْفٌ(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ(٥)، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ:" هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟" قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ:" إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا"وذكر حديث الرؤيا الطويل وفيه:

"فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً، **وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا**، وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا... الحديث"(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧) بطوله، ومسلم مختصرًا جدًا من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء الْعُطَارِدِي به (١).

---

(1) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب يريدون أن يبدلوا كلام الله، رقم ٧٥٠٤ .

(2) النهاية في غريب الحديث ٣٨٩/١.

(3) هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مقسم. تهذيب الكمال ٣ / ٢٣.

(4) هو عَوْف بن أبي جميلة العَبْدي. تهذيب الكمال ٢٢ / ٤٣٧.

(5) هو عِمران بن مِلحان أبو رجاء العطاردي. تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٥٦.

(6) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح، رقم ٧٠٤٧ .

(7) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، رقم ١٣٨٦ .

دراسة رجال الإسناد:

-سَمُرَة بن جندب بن هلال الفزاري، يكنى أبا سليمان، أحد الصحابة الكرام، قيل: مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين[٢].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أبي بصير" **وَيْلَ أُمِّهِ مِحَشُّ حَرْبٍ، لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ**" يُقال: حش الحرب إذا أسعرها وهيجها تشبيها بإسعار النار ومنه يُقال للرجل الشُّجاع نعم مِحَشُّ الكَتِيبة[٣].

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَأَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ جَمِيعًا، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ، وَلا يُرِيدُ حَرْبًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي مَسِيرِهِ وَنُزُولِهِ بِالْحُدَيْبِيَةِ وقصته مع سهيل بن عمرو وفيه:وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، وَاطْمَأَنَّ بِهَا أَفْلَتَ إِلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ وَالأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، وَبَعَثَا بِكِتَابِهِمَا مَعَ مَوْلًى لَهُمَا وَرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، اسْتَأْجَرَاهُ لِيَرُدَّ عَلَيْهِمَا صَاحِبَهَا أَبَا بَصِيرٍ، فَقَدِمَا عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَدَفَعَا إِلَيْهِ كِتَابَهُمَا، فَدَعَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَبَا بَصِيرٍ، فَقَالَ:" يَا أَبَا بَصِيرٍ، إِنَّ هَؤُلاءِ الْقَوْمَ قَدْ صَالَحُونَا عَلَى مَا عَلِمْتَ، وَإِنَّا لاَ نَغْدِرُ، فَالْحَقْ بِقَوْمِكَ"، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَرُدُّنِي إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَفْتِنُونَنِي فِي دِينِي وَيَعْبَثُونَ بِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" اصْبِرْ يَا أَبَا بَصِيرٍ، اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، فَإِنَّ الله جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا"، قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو بَصِيرٍ، وَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ جَلَسُوا إِلَى سُورِ جِدَارٍ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِلْعَامِرِيِّ: أَصَارِمٌ سَيْفُكَ هَذَا يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: أَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ بِهِ عُنُقَهُ، وَخَرَجَ الْمَوْلَى يَشْتَدُّ فَطَلَعَ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ،

---

(1) صحيح مسلم،كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٢٧٥.

(2) الإصابة ١٧٨/٣.

(3) النهاية في غريب الحديث ٣٨٩/١ .

فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ:" هَذَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى فَزَعًا"، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ، قَالَ: قَتَلَ صَاحِبُكُمْ صَاحِبِي، فَمَا بَرِحَ حَتَّى طَلَعَ أَبُو بَصِيرٍ مُتَوَشِّحًا السَّيْفَ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَفَتْ ذِمَّتُكَ وَأَدَّى الله عَنْكَ، وَقَدِ امْتَنَعْتُ بِنَفْسِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَفْتِنُونِي فِي دِينِي أَوْ أَنْ يَعْبَثُوا بِي فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" وَيْلَ أُمِّهِ مِحَشُّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ ..."[1].

تخريج الحديث:أخرجه البخاري[2] وأبو داود[3] وأحمد[4] والطبراني في الكبير[5] من طريق معمر عن الزهري به بنحوه، جميعهم بلفظ(ويل أمه مِسْعَرَ حرب).

دراسة رجال الإسناد:

-الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوفَل القُرَشي أبو عبد الرحمن الزُهْرِي، أحد الصحابة الكرام، أُمُّه الشفاء بنت عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى، وأقام بالمدينة إلى أن قُتل عثمان، ثم سار إلى مكة، فلم يزل بها حتى تُوُفيَ معاوية، وأقام مع ابن الزبير بمكة، فقُتل في حصار ابن الزبير، أصابه حَجَر من حجارة المَنْجَنِيق -وهو يصلي-، فأقام خمسة أيام ثم مات سنة أربع وستين[6].

-محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، أبو بكر، ويُقال: أبو عبد الله، القُرَشِيّ المُطَّلِبِيّ مولاهم، إمام المغازي، ت ١٥٠هـ، وقيل بعدها[7].قال شعبة: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه[8].

ووثقه ابن معين وزاد:"حسن الحديث"[9]، وقال الإمام أحمد:"هو حسن الحديث"[10].

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: "أخبرنا علي بن المديني قال: سمعت سفيان -وسُئِل عن محمد بن إسحاق- قيل له: لِمَ لَمْ يرو أهل المدينة عنه؟ فقال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ

---

(1) السنن الصغرى للبيهقي ١٦٤/٨.

(2) صحيح البخاري، كتاب الشروط ، باب في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب ، رقم ٢٧٣١ .

(3) سنن أبي داود ،كتاب الجهاد، باب في صلح العدو، رقم ٢٧٦٧ .

(4) مسند أحمد ٢٤٣/٣١ .

(5) المعجم الكبير ١٤/٢٠ .

(6) الإصابة ٦/ ١١٩ .

(7) تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(8) التاريخ الكبير للبخاري ٤٠/١.

(9) تاريخ بغداد ٢١٨/١.

(10) تاريخ بغداد ٢٢٣/١.

بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئًا. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جَالَسَ فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حَدَّثَتْهُ، وأنه دَخَل عليها"[1].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: سمعت يحيى بن سعيد-هو القطان- يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يُحَدِّث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر؟! والله إنْ رآها قط[2]. قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: ولِمَ يُنْكِر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم"[3].

وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يَحْتَجُّ بحديث ابن إسحاق" ثم قال:" وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"[4].

وقال يعقوب بن شيبة: "سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك، صحيحٌ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح"[5]، وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت محمد بن عبد الله بن نمير -وذكر ابن إسحاق- فقال: إذا حدث عَمَّنْ سَمِع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِيَ مِن أنّه يُحَدِّث عن المجهولين أحاديث باطلة"[6].

وقال أبو زرعة الدمشقي: "ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا مع مِدْحَةِ ابن شهاب له"[7].

وقال حنبل بن إسحاق: "سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة"[8].

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: "سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل -وسأله رجل عن محمد بن إسحاق- فقال له: كان أبي يَتَتَبَّع حديثَه، فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يَحْتَجُّ به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن"[9].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/١.

(2) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هشام صادقٌ في يمينه، فما رآها، ولا زعم أنه رآها، بل ذكر أنها حدّثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهنّ، وكذلك رَوَى عدة من التابعين عن عائشة، وما رأوا لها صورة أبداً. سير أعلام النبلاء ٣٨/٧.

(3) تاريخ بغداد ٢٢٢/١.

(4) نفس المرجع ٢٣١/١.

(5) نفس المرجع ٢٢٨/١.

(6) نفس المرجع ٢٢٧/١.

(7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٢٦٥.

(8) تاريخ بغداد ٢٣٠/١.

(9) تاريخ بغداد ٢٣٠/١.

وقال الخطيب البغدادي: "وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّع، ويُنْسَب إلى القدر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه"[1]. وأما مالك فكذبه فقال: "دجال من الدجاجلة"[2].

وقال ابن حجر: "وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"[3].

وقد فصل ابن حبان في رده كذلك فقال: "وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان: هشام بن عروة، ومالك بن أنس، فأما هشام بن عروة فحدثني محمد بن زياد الزيادي قال: ثنا ابن أبي شيبة قال: ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يُحَدِّث عن فاطمة بنت المنذر! قال: وهل كان يصل إليها؟

وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يُجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود، وعلقمة من أهل العراق؛ وأبى سلمة، وعطاء ودونهما من أهل الحجاز، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقَبِلَ الناس أخبارهم من غير أن يَصِلَ أحدهم إليها حتى ينظر إليها عياناً، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف. وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرةً واحدةً، ثم عاد له إلى ما يُحِبّ، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكًا من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صَنَّف مالك الموطأ؛ قال ابن إسحاق: ائتوني به فإني بيطاره. فنُقِلَ ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة، يَروِي عن اليهود. وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارًا نصف ثمرته تلك السنة-، ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث، إنما كان ينكر عليه تَتَبُّعَه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر، وقريظة، والنضير، وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يَتَتَبَّع هذا عنهم ليعلم من غير أن يَحْتَجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يُحْسِن ما يَرْوِي ويَدْرِي ما يُحَدِّث"[4].

---

(1) تاريخ بغداد ١/٢٣٠.

(2) نفس المرجع ١/٢٢٣.

(3) تهذيب التهذيب ٩/٣٩.

(4) الثقات ٧/٣٨٠-٣٨٣.

قال الباحث: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له، ومضعِّفٍ، ومتوسِّط. **وخلاصة القول فيه:** أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، قال الإمام أحمد: "هو كثير التدليس جدًا"[1]، ورُمِيَ بالتشيع والقدر.

قال الذهبي:" كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما رَوَى تُسْتَنْكَر، واخْتُلِفَ في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر"[3]، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[4].

-يونُس بن بُكَيْرٍ بن واصل الشَّيْباني، أبو بكر، ويُقال: أبو بكير الجمال الكوفي، ت ١٩٩هـ[5]، وثقه ابن معين[6]، وابن نمير[7]، وقال ابن عمار:" هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث"[8]، وقال يحيى بن معين: كان ثقة صدوقا؛ إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، وكان موسرًا فقال له رجل أنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا، فقال: كذب. ثم قال يحيى: رأيت ابني أبي شيبة أتياه فأقصاهما، وسألاه كتابًا فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه، وقد كتبت عنه"[9]، وقال أبو خيثمة: "قد كتبت عنه"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[12]، وسئل أبو زرعة عنه: أي شيء ينكر عليه ؟ فقال:" أما في الحديث فلا أعلمه"[13]. وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني: "ينبغي أن يُتثبت في أمره لميله عن الطريق"[14]، وقال الساجي: "كان ابن المديني لا يحدث عنه؛ وهو عندهم من أهل

---

(1) الضعفاء الكبير ٤/١٢٠٠.
(2) الكاشف ٢/١٥٦.
(3) تقريب التهذيب ص٨٢٥.
(4) طبقات المدلسين ص ٥١.
(5) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٣.
(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ٢٧٤.
(7) تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٣.
(8) نفس المرجع ١١/٣٨٣ .
(9) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٦.
(10) نفس المرجع ٣٢/٤٩٧.
(11) الثقات ٧/٦٥١.
(12) الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٦.
(13) نفس المرجع.
(14) أحوال الرجال للجوزجاني ١/١٣٨.

الصدق"[1]، وقال أحمد بن حنبل: "ما كان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه! وقد كتبت عنه"[2]. وقال الساجي:" وكان صدوقا؛ إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئًا"[3]، وقال العجلي:" بكر بن يونس بن بكير لا بأس به، وبعض الناس يضعفونهما؛ يعنى هو وأبوه، وهم الأكثرون"[4] .

وقال أبو داود:" ليس هو عندي حجة؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث"[5]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[6]، وقال في موضع آخر: "ضعيف"[7].

قال الباحث:هو صدوق، وإنما تكلم فيه لمذهبه في الإرجاء ودخوله على السلطان، وأما تضعيف النسائي له، ففيه تشدد.

-أحمد بن عبد الجبار بن محمد العُطَارِدِيُّ، أبو عمر الكوفي ت ٢٧٢هـ [8]، قال الدارقطني:" لا بأس به، أثنى عليه أبو كريب"[9]، وقال ابن عدي:" لا أعرف له حديثًا منكرًا رواه، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق القوم الذين يحدث عنهم"[10]، وقال ابن حبان:" ربما خالف، ولم أرَ في حديثه شيئًا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين"[11].

وقال ابن عدى:" رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يحدث عنه لضعفه، وذكر أن عنده عنه الكثير على أنه لا يتورع أن يحدث عن كل أحد"[12].

وقال الحسين بن حميد بن الربيع:" ابتدأ أبو كريب محمد بن العلاء يقرأ علينا كتاب المغازي ليونس بن بكير ، فقرأ علينا مجلسا أو مجلسين فلغط بعض أصحاب الحديث، فقطع قراءته، و حلف لا يقرؤه علينا، فعدنا إليه، فسألناه فأبى، و قال: امضوا إلى عبد الجبار العطاردي ، فإنه كان يحضر سماعه معنا من يونس. فقلنا له : فإن كان قد مات ؟ قال: اسمعوه من ابنه أحمد، فإنه كان يحضره معه، فقمنا من عنده و معنا جماعة من أصحاب الحديث، فسألنا عن عبد الجبار؟ فقيل لنا: قد مات، و سألنا عن ابنه فدللنا إلى منزله، فجئناه، فاستأذنا عليه

---

(1) تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٣.

(2) نفس المرجع ١١ / ٣٨٣.

(3) نفس المرجع ١١ / ٣٨٣.

(4) الثقات ١ / ٢٥٣.

(5) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٦.

(6) نفس المرجع ٣٢/٤٩٦.

(7) نفس المرجع ٣٢/٤٩٧.

(8) تهذيب الكمال ١/٣٧٨.

(9) تاريخ بغداد ٤/٢٦٤.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال ١/١٩١.

(11) الثقات ٨/٤٥.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال ١/١٩١.

وعرفناه قصتنا مع أبى كريب، و أنه دلنا على أبيه و عليه، و كان أحمد يلعب بالحمام، فقال لنا : مذ سمعناه ما نظرت فيه و لكن هو في قماطر فيها كتب فاطلبوه، فقمت فطلبته فوجدته وعليه ذرق الحمام، وإذا سماعه مع أبيه بالخط العتيق، فسألته أن يدفعه إلي و يجعل وراقته لي ففعل"[1].

قال الخطيب معلقاً على هذه القصة:" كان أبو كريب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عبيدة السري بن يحيى شيخ جليل أيضًا ثقة من طبقة العطاردي، و قد شهد له أحدهما بالسماع و الآخر بالعدالة، وذلك يفيد حسن حالته، وجواز روايته إذا لم يثبت لغيرهما قول يوجب إسقاط حديثه وإطراح خبره، فأما قول الحضرمي في العطاردي: إنه كان يكذب، فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان، فإن كان أراد به وضع الحديث، فذلك معدوم في حديث العطاردي وإن عنى أنه روى عمن لم يدركه فذلك أيضا باطل؛ لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، و ثبت أيضًا سماعه من أبي بكر بن عياش، فلا يستنكر له السماع من حفص بن غياث، و ابن فضيل ووكيع، وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عياش تقدمهم جميعًا في الموت، وأما ابن إدريس، فتوفى قبل أبي بكر بسنة، فليس يمتنع سماعه منه، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بَكَّر به . وقد روى العطاردي عن أبيه عن يونس بن بكير أوراقًا من مغازي ابن إسحاق، و يشبه أن يكون فاته سماعها من يونس، فسمعها من أبيه عنه، و هذا يدل على تحريه للصدق و تثبته في الرواية ، و الله أعلم" [2].

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[3]. وقال الحاكم: ليس بالقوى عندهم، تركه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد يعنى ابن عقدة"[4] .

وفي سؤالات الحاكم للدارقطني :"اختلف فيه شيوخنا، و لم يكن من أصحاب الحديث، وكان سماعه في كتب أبيه عبد الجبار بن محمد ، وأبوه ثقة"[5]، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم:" كتبت عنه، و أمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه"[6].

---

(1) تاريخ بغداد ٢٦٢/٤.

(2) نفس المرجع ٢٦٣/٤.

(3) الجرح والتعديل ٦٢/٢.

(4) تهذيب الكمال ٣٧٨/١.

(5) سؤالات الحاكم للدارقطني ٨٦/١.

(6) الجرح والتعديل ٦٢/٢.

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: "كان يكذب"[1]. قال الذهبي:" يعني في لهجته، لا أنه يكذب في الحديث، فإن ذلك لم يوجد منه، ولا تفرد بشيء، ومما يقوي أنه صدوق في باب الرواية: أنه روى أوراقا من المغازي ، بنزول عن أبيه، عن يونس بن بكير، وقد أثنى عليه الخطيب وقواه، واحتج به البيهقي في تصانيفه"[2].

وقال الخليلي:" ليس في حديثه منا كير، لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك"[3] .

وقال الذهبي: "حديثه مستقيم؛ وضعفه غير واحد"[4] . وقال ابن حجر:" ضعيف وسماعه للسيرة صحيح"[5].وذكره ابن حجر[6] في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع .

قال الباحث: والقول فيه ما قاله ابن حجر .

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع فأُمن تدليسه والحديث في صحيح البخاري – كما سبق بيانه في التخريج –وعليه فالحديث صحيح بمجموع طرقه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث زينب بنت جحش قالت" **دخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَضَرَبَنى بِمِحَشَّةٍ**" أي قَضيب جعلته كالعُود الذي تُحَشُّ به النار أي تُحَرّك، كأنه حَرّكها به لتَفْهم ما يقول لها[7].

الحديث رقم (١٧)

لم أعثر له على تخريج.

---

(1) تاريخ بغداد ٢٦٢/٤.

(2) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٧.

(3) تهذيب التهذيب ١ / ٥٢.

(4) المغني في الضعفاء ١ / ٤٥.

(5) تقريب التهذيب ص ٩٣.

(6) طبقات المدلسين ١ / ٣٧.

(7) النهاية في غريب الحديث ٣٩٠/١ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه:" **أن رجلاً من أسْلَم كان في غُنَيْمة له يَحُشُّ عليها** " قالوا: إنَّما هُو يَهُشُّ بالهـاء: أي يَضْرب أغْصان الشَّجَرة حتى يَنْتَثر ورَقُها من قوله تعالى " وأهُشُّ بها على غنمي "[1] وقيل : إنَّ يَحُشُّ ويَهُشُّ بمَعْنًى أو محمول على ظاهره من الحَشِّ: قَطْع الحشيش . يقال حَـشَّه واحْتَـشَّه، وحَشَّ على دابَّته؛ إذا قَطع لها الحَشيش "[2].

الحديث رقم (١٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْـنُ أَبِـي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ[5]، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَـالَ: بَيْنَـا أَعْرَابِيٌّ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي غَنَمٍ لَهُ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ شَاةً مِـنْ غَنَمِـهِ، فَأَدْرَكَـهُ الْأَعْرَابِيُّ، فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، وَهَجْهَجَهُ[6]، فَعَانَدَهُ الذِّئْبُ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْعَى[7] مُسْتَنْفِرًا[8] بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُهُ، فَقَالَ: أَخَذْتَ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللهُ، قَالَ: وَاعَجَبًا مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ مُسْتَنْفِرٍ بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُنِي، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّكَ لَتَتْرُكُ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فِـي النَّخْلَتَيْنِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ، يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ نَبَإِ مَا قَدْ سَبَقَ، وَمَا يَكُونُ بَعْـدَ ذَلِـكَ، قَـالَ: فَنَعَـقَ[9] الْأَعْرَابِيُّ بِغَنَمِهِ حَتَّى أَلْجَأَهَا إِلَى بَعْضِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ حَتَّـى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" أَيْنَ الْأَعْرَابِيُّ صَاحِبُ الْغَنَمِ" فَقَـامَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" حَدِّثْ النَّاسَ بِمَا سَـمِعْتَ وَمَـا رَأَيْـتَ" فَحَـدَّثَ الْأَعْرَابِيُّ النَّاسَ بِمَا رَأَى مِنْ الذِّئْبِ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ:" صَدَقَ

---

(1) سورة طه آية رقم ١٨.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩٠.

(3) هو الحكم بن نافع الحمصي. تهذيب الكمال ١٤٦/٧ .

(4) هو شعيب بن أبي حمزة. تهذيب الكمال١٢ /٥١٦.

(5) هو شهر بن حوشب.تهذيب الكمال٥٨٤/١٢ .

(6) هَجْهَجْتُ بالسَّبع: صحتُ به. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٦ / ٦.

(7) أقعى: جلس على إسته. لسان العرب لابن منظور ٥ / ٣٦٩٨.

(8) مستنفراً: كأن الذال المعجمة مقلوبة من الثاء المثلثة، واستَثْفَرَ الكلب: إذا أدخل ذنبه بين فخذيه حتى يُلْزِقَـهُ ببطنـه وهـو الاستثفار. لسان العرب لابن منظور ١ / ٤٨٨.

(9) نعق الراعي بالغنم :إذا دعاها لتعود إليه. النهاية في غريب الحديث ٥ / ٨١.

آيَاتٌ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَتُخْبِرَهُ نَعْلُهُ أَوْسَوْطُهُ أَوْ عَصَاهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ [1].

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ [2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ [3]، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، قَالَ حدثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، **قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ يَهُشُّ عَلَيْهَا** فِي بَيْدَاءِ ذِي الْحُلَيْفَةِ[4]، إِذْ عَدَا عَلَيْهِ ذِئْبٌ، فَانْتَزَعَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَجَهْجَأَهُ[5] الرَّجُلُ، فَرَمَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى اسْتَنْقَذَ مِنْهُ شَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ الذِّئْبَ أَقْبَلَ حَتَّى أَقْعَى مُسْتَذْفِرًا بِذَنَبِهِ مُقَابِلَ الرَّجُلِ، فَذَكَرَهُ نَحْوَ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7]-مختصرًا- وأحمد[8]، وعبد بن حميد[9]، والحاكم[10] بنحوه من طريق أبي نضرة (المنذر بن مالك) عن أبي سعيد الخدري به.

دراسة رجال الإسناد:

- شَهْر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن "أم سلمة" ت ١٠٠ هـ وقيل قبلها أو بعدها[11]، وثقه ابن معين[12]، وأحمد[13]، والعجلي[14]، وابن شاهين[15].

وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة؛ على أن بعضهم قد طعن فيه"[16]، وقال يعقوب بن سفيان:" وإن قال ابن عون[17]: نزكوه، فهو ثقة"[18].

---

(1) مسند أحمد ١٨ / ٣٥٤.

(2) هو هاشم بن القاسم.تهذيب الكمال ١٣٠/٣٠ .

(3) هو عبد الحميد بن بهرام الفزاري.تهذيب الكمال ٤٠٩/١٦ .

(4) البيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب. معجم البلدان ١ / ٥٢٣.

(5) قال ابن الأثير:أي زبره. أراد جهجهه، فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاآت. النهاية في غريب الحديث ١ / ٣١٩.

(6) مسند أحمد ١٨ / ٣٥٧.

(7) سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في كلام السباع، رقم ٢١٨١.

(8) مسند أحمد ٣١٥/١٨.

(9) المنتخب من مسند عبد بن حميد ٧٢/٢.

(10) المستدرك على الصحيحين ٤٦٧/٤.

(11) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(12) تاريخ ابن معين رواية الدوري٤٣٤/٤.

(13) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(14) معرفة الثقات للعجلي ٤٦١/١.

(15) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٧/١.

(16) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(17) عبد الله بن عون ، أبو عون البصري.

(18) المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٢٦/٢.

قال الترمذي:"سألت محمد بن إسماعيل(البخاري) عن شهر بن حوشب فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون"[١]. وقال يعقوب بن شيبة:" سمعت علي بن المديني، وقيل له ترضى حديث شهر بن حوشب فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل، إلا أن يجتمعا عليه، يحيى، وعبد الرحمن ــ يعني على تركه"[٢].

وقال صالح جزرة:" روى عنه الناس، من أهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب، وكان رجلا يتنسك، إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها أحد"[٣].

قال أبو زرعة:" لا بأس به"[٤]، وقال النَّسائي: "ليس بالقوي"[٥]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الإرسال والأوهام"[٦].

قال شبابة بن سوار عن شعبة:" ولقد لقيته فلم أعتد به"[٧]، وقال عمرو بن علي:" كان يحيى لا يحدث عنه"[٨].

وقال النضر بن شميل، عن ابن عون:" أن شهرًا نزكوه قال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان"[٩].

وقال يحيى بن أبى بكير الكرماني عن أبيه[١٠] :" كان على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر"[١١] .وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:" أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وحُدِّثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر فقال: إنَّ شهرًا تركوه إنَّ شهرًا تركوه"[١٢]. وقال موسى بن هارون:" ضعيف"[١٣].

---

(1) سنن الترمذي ٦٢١/٣.

(2) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(3) نفس المرجع السابق.

(4) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(5) الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٤/١.

(6) تقريب التهذيب ص٤٤١.

(7) مقدمة صحيح مسلم ١٣/١.

(8) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(9) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، باب ما جاء في التسليم على النساء، رقم ٢٦٩٧.

(10) هو بشير بن أسيد العبدي.

(11) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(12) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٥٦.

(13) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

وقال الحاكم أبو أحمد :" ليس بالقوى عندهم"[١]، وقال ابن حبان:"كان ممن يروى عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات"[٢].وقال ابن عدى:" ليس بالقوى في الحديث، و هو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به"[٣] . وقال الدارقطني:" يخرج حديثه"[٤]، وقال البيهقي: "ضعيف"[٥]، وقال ابن حزم: "متروك"[٦]

قال الباحث: والقلب يميل إلى ما ذهب إليه ابن حجر من أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، فقد وثقه جماعة على رأسهم البخاري وابن معين، وأما قول ابن عون فيه " نزكوه" أي طعنوا فيه، فقد بين السبب في ذلك النضر بن شميل فقال: "وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان".

وأما ما رواه الجوزجاني وغيره عن النضر بن شميل عن ابن عون قوله: " إن شهرًا تركوه إن شهرًا تركوه" فهو تصحيف، وهذا ما بينه ابن الصلاح ،وأبو حاتم السجستاني، والمؤرخ الرافعي القزويني:

-قال ابن الصلاح: "ذكر مسلم بإسناده، عن ابن عون قوله: في شهر بن حوشب إن شهرا نزكوه، فقوله نزكوه أي: طعنوا فيه؛ مأخوذ من النيزك، وهو الرمح القصير، رواه كثير من رواة مسلم تركوه بالتاء والراء، وهو تصحيف، وتفسير مسلم له ينفيه[٧]، وشهر قد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، والذي ذكره فيه ابن أبي خيثمة، أنه ثقة، حكاه عن يحيى بن معين، واقتصر عليه، والقلب إلى هذا أميل، وإن ذكره جماعة في كتبهم في الضعفاء، وقد ذكره أبو نعيم الحافظ، فيمن ذكرهم في حلية الأولياء، وما ذكر في جرحه، من أخذه خريطة من بيت المال على جهة الخيانة، له محمل يدرأ عنه القدح المسقط "[٨].

-وقال أبو حاتم السجستاني:" ذُكر شهر بن حوشب عند ابن عون، فقال: ذاك رجل نزكوه، يعني: طعنوا فيه، كأنهم ضربوه بالنيازك، قال أبو حاتم: فصحف أصحاب الحديث، فقالوا: ذاك رجل تركوه"[٩].

---

(1) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١.

(2) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦١

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩/٤.

(4) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١.

(5) نفس المرجع السابق.

(6) المحلى لابن حزم ٣٩٠/٨ .

(7) قال: مُسْلِم رَحِمَهُ اللَّهُ: يَقُولُ(النضر): أَخَذَتْهُ أَلْسِنَةُ النَّاسِ تَكَلَّمُوا فِيهِ.

(8) صيانة صحيح مسلم ١٢٤/١.

(9) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣٥/٢٣.

-وقال المؤرخ الرافعي القزويني: "وفي حقه قيل: إن شهرًا نزكوه، يقال: نزكه ينزكه إذا عابه، وأصل النزك، الطعن بالنيزك، وهو أصغر من الرمح، وصحف بعضهم نزكوه، بتركوه"[1].

وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب دخوله في أمر السلطان وقصة أخذه الخريطة وقد دافع عن ذلك الذهبي وأبو الحسن بن القطان:

قال الذهبي معلقاً على الرواية :" إسنادها منقطع، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقا، نسأل الله الصفح"[2].

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي:" لم أسمع لمضعفه حجة، و ما ذكروا من تزييه بزى الجند، وسماعه الغناء بالآلات، و قذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح، أو هو خارج على مخرج لا يضره، و شر ما قيل فيه أنه يروى منكرات عن ثقات، و هذا إذا كثر منه سقطت الثقة به"[3] . وأما قول ابن حبان أنه يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات،وقول الجوزجاني بأن أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس،فقد دافع عنه الذهبي بعدما أورد هذه الأحاديث في ترجمة شهر في السير فقال: "فهذا ما استنكر من حديث شهر في سعة روايته، وما ذاك بالمنكر جدًا، ثم ختم الذهبي ترجمة شهر بن حوشب في السير بقوله: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح"[4].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأن فيه شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام، إلا أنه لم ينفرد فقد تابعه أبو نضرة – كما سبق بيانه في التخريج – وهو ثقة، فيكون الحديث صحيحًا بمجموع طرقه، وممن صححه من العلماء الحاكم[5] .

---

(1) التدوين في أخبار قزوين ١/١١٠.

(2) سير أعلام النبلاء ٤/٣٧٥.

(3) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١.

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤ / ٣٧٨.

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/٤٦٧.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث عمر:" **أنه رأى رجلًا يَحْتَشُّ في الحَرم فزَبَره**" أي يأخُذ الحَشِيش وهو اليَابِسُ من الكلأ [1].

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام الفاكهي[2]: حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِيُّ محمد بن يزيد العجلي، قال: حدثنا حَفصُ بن غِياثٍ، عن عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيمان، عَن عَطاءٍ[3]، عَن عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ قال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلاً **يَحْتَشُّ في الحَرم فزَبَره**، وقال: أما عَلِمْت أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن هذا؟ قال: وشكى إليه الحاجة، فَرَّق له وأَمَرَ له بشيء[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء[5] المقدسي في المختارة[6] من طريق يحيى بن محمد عن أبي هشام الرِّفَاعِيُّ به بمثله.

وأخرجه البيهقي في الكبرى من طريق مطر الوراق عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه موقوفاً على عمر[7].

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عمر موقوفاً بدون لفظ ابن الأثير[8].

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرِّفَاعِيُّ الكوفي قاضي المدائن ت٢٤٨هـ ، ليس بالقوي، قال البخاري:"رأيتهم مجمعين على ضعفه"[9] .

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩٠.

(2) محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله ت٢٧٥.

(3) هو عطاء بن أبي رباح .

(4) أخبار مكة للفاكهي ٣ / ٣٧٠ .

(5) أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت ٦٤٣هـ .

(6) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٣٥٢/١ .

(7) السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ١٩٥.

(8) مصنف عبد الرزاق ٥ / ١٤٥.

(9) تقريب التهذيب ص ٩٠٩ .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو هاشم الرِّفَاعِي ضعيف، وقد رجح الدارقطني وقفه على عمر، فقد سئل عن هذا الحديث فَقال : "هُو حديث يرويه حَفصُ بن غياث، عن عبد الملك بنِ أَبِي سُلَيمان، عن عَطاءٍ ، عن عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ، عن عمر، مرفوعًا إلى النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلم. وغيرُه يرويهِ عن عبد الملك، موقوفًا عن عمر[1]. وكذلك رواه الحَجّاجُ بن أَرطاة، عن عطاءٍ موقوفًا[2]، والموقوف هو المحفوظ، ورواه ابن جريج[3]، عن عطاء مرسلاً عن عمر قولُه غير مرفوع إلى النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم"[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: " **إن هذه الحُشُوشَ مُحتَضَرَةٌ** " يعني الكُنُف، ومَواضع قَضاء الحاجة، الواحد: حَشٌّ بالفتح . وأصله من الحَشّ : البُسْتَان؛ لأنهم كانوا كثيراً ما يَتَغوّطون في البسَاتِين"[5].

الحديث رقم (٢٠)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[6]، عَنْ قَتَادَةَ[7]، سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" **إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ**[8]، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ[9]"[10].

تخريج الحديث:أخرجه أبو داود[11] والحاكم[12] من طريق عمرو بن مرزوق ، وابن

---

(1) لم أعثر عليه.

(2) لم أجد من أخرجه من طريق الحجاج. وأخرجه البيهقي من طريق عطاء عن عبيد بن عمير موقوفا على عمر ، كما هو مبين في التخريج.

(3) أخرجه عبد الرزاق كما هو مبين في التخريج.

(4) العلل للدارقطني ٢ / ١٧٤ .

(5) النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٠.

(6) هو شعبة بن الحَجَّاج بن الوَرْد، أمير المؤمنين في الحديث.١٢تهذيب الكمال١٢ /٤٧٩ .

(7) هو قتادة بن دِعَامَة السَّدُوْسِيُّ.تهذيب الكمال٢٣/٤٩٨ .

(8) مُحْتَضَرَة:أي يحضرها الجن والشياطين.النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٩ .

(9) الخبث والخبائث:يريد ذكور الشياطين وإناثهم . النهاية في غريب الحديث ٢/٦ .

(10) مسند الطيالسي ٢ / ٦٢.

(11) سنن أبي داود،كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ، رقم ٦ .

(12) المستدرك ١/١٨٧ .

ماجه[1] والنسائي[2] في الكبرى من طريق محمد بن جعفر، وابن ماجه[3] وأحمد[4] والنسائي في الكبرى[5] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبو يعلى[6] من طريق النضر بن شميل، جميعهم عن شعبة به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه[7]، وابن أبي شيبة[8]، وأحمد[9]، والنسائي في الكبرى[10]، وأبو يعلى[11] من طريق القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم بنحو حديث النضر بن أنس .

دراسة رجال الإسناد:

-زَيْدُ بن أَرْقَم بن زيد بن قَيْسٍ بن النُّعْمَانِ، الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، أحد الصحابة الكرام يكنى أبا عمرو، وقيل غير ذلك، استُصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق، روي عنه أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة، وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة، وشهد مع علي صفين، سكن الكوفة، وتوفي بها سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين بقليل[12].

- قتادة بن دِعَامة السّدوسِيّ[13]، مجمعٌ على توثيقه، إلا أنه مدلس، وصفه النسائي[14] بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[15] التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، إلا أنه صرّح بالسماع من النضر بن أنس، فانتفت عنه شبهة التدليس.

---

(1) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الفطرة، رقم ٢٩٦ .

(2) السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء، رقم ٩٨٢١ .

(3) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الفطرة، رقم ٢٩٦ .

(4) مسند أحمد ٨١/٣٢ .

(5) السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء، رقم ٩٨٢١ .

(6) مسند أبي يعلى ١٤٧/١٣ .

(7) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الفطرة، رقم ٢٩٦ .

(8) المصنف لابن أبي شيبة ٢٢٠/١ .

(9) مسند أحمد ٨٠/٣٢ .

(10) السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء، رقم ٩٨٢٢.

(11) مسند أبي يعلى ١٤٧/١٣ .

(12) سير أعلام النبلاء ٦٥/٣ ، والإصابة ٥٨٩/٢ .

(13) السَّدُوسِيّ: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني ٢٣٥/٣.

(14) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١.

(15) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٣.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه من العلماء الألباني[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث:" **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسْتَحْلى في حُشَّان** "[2].

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا أحمد[3] قال: حدثنا أبو حَفْصٍ عَمْرو بن عليٍّ[4] قال: حدثنا محمد بن أبي عَدِيٍّ قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوْبَةَ قال: حدثنا إسماعيل بن عِمْرَانَ، عن أبي عثمانَ[5]، عن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم **اسْتَحْلى في حُشَّانٍ**، فجاءَ رجلٌ ضعيفُ الصَّوتِ فَسَلَّم، فقال:" ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة" فَفَتَحْتُ فإذا أبو بكرٍ، فبشرته بالجنة، فَحَمِدَ الله وجَلَسَ، ثُمَّ جاءَ آخرُ فَسَلَّم ، فقال:" ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة " فَفَتَحْتُ فإذا عمر، فبشرته بالجنة، ثُمَّ جاءَ آخرُ فَسَلَّم ، فقال:" ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة بعد بَلَاءٍ يُصِيْبُهُ" فَفَتَحْتُ البابَ فإذا عثمانُ فبشرته بالجنة، فَحَمِدَ الله ثمَّ جَلَسَ.[6].

---

(1) صحيح أبي داود ٢٦/١ .

(2) النهاية في غريب الحديث ٣٩٠/١ .

(3) هو الإمام الحافظ أحمد بن يحيى بن زهير التستري ،وهو شيخ للطبراني وابن حبان، ينسب إلي جده ، فيقال أحمد بن زهير، ولذلك فإن أحد الباحثين وهو عبد السلام بن محسن آل عيسى ، في أثناء دراسته لأحد الأسانيد عند الطبراني قال: "رجاله ثقات سوى شيخ الطبراني أحمد بن زهير التستري، لم أجد له ترجمة". دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب ٤٧٦/١ انظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٤ ، وطبقات الحفاظ ٦٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ٧٥٧/٢ .

(4) هو الإمام المشهور عمرو بن علي الفلاس .تهذيب الكمال ١٦٢/٢٢ .

(5) عَبْدُ الرَّحْمنِ بن مِلّ ويقال : ابن مَلّ بن عمرو بن عَدِيّ بن وَهْب بن ربيعة بن سعد أبو عثمان النهدي مشهور بكنيته أسلم في عهد النبي ولم يرَهُ ، وأعطي سُعَاة النبي على الصدقة ثلاثَ صَدَقَات ، وحَجَّ قبل المبعث حجتين . وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات ، وشهد فتح القادسية ، توفي سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة مائة. أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ٥١٤.

(6) المعجم الأوسط للطبراني ٣١٩/٢ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، والنسائي في الكبرى[٣]، وابن حبان[٤]، من طريق عثمان بن غياث، عن أبي عثمان النهدي به بغير لفظ ابن الأثير.

وأخرجه عبد الرزاق[٥] عن معمر عن قتادة عن أبي عثمان النهدي به ، بغير لفظ ابن الأثير ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد[٦].

وأخرجه البخاري[٧] والترمذي[٨] من طريق أيوب السختياني عن أبي عثمان النهدي به بنحوه بغير لفظ ابن الأثير.

وأخرجه البخاري[٩] من طريق سعيد بن المسيب ، والبخاري[١٠] ومسلم[١١] من طريق شريك بن أبي نمر كلاهما " سعيد وشريك" عن أبي موسى الأشعري به بنحوه بغير لفظ ابن الأثير .

دراسة رجال الإسناد:

-إسماعيل بن عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ[١٢] مجهول الحال، سكت عنه البخاري[١٣] وأبو حاتم[١٤] وذكره ابن حبان في الثقات[١٥].

-سعيد بن أبي عَرُوْبَةَ: هو أبو النضر العدوي اليشكري مولاهم البصري، ت ١٥٦،[١٦] ثقة إلا أنه اتهم بأمرين:

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب نكت العود في الماء والطين، رقم ٦٢١٦ .

(2) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان، رقم ٢٤٠٣ .

(3) السنن الكبرى، باب فضائل أبي بكر وعمر وعثمان ٣٠٥/٧ .

(4) صحيح ابن حبان ٣٤١/١٥ .

(5) المصنف ٢٣٠/١١ .

(6) مسند أحمد ٤١٤/٣٢ .

(7) صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب مناقب المهاجرين وفضلهم، رقم ٣٦٩٥ .

(8) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان، رقم ٣٧١٠ .

(9) صحيح البخاري، كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، رقم ٧٠٩٧ .

(10) صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب مناقب المهاجرين وفضلهم، رقم ٣٦٧٤ .

(11) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان، رقم٢٤٠٣ .

(12) الضُبعي: هذه النسبة إلى " ضبيعة " بن قيس بن ثعلبة، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال لهم: بنو ضُبيعة. الأنساب للسمعاني ٤ / ٨.

(13) التاريخ الكبير ٣٦٩/١ .

(14) الجرح والتعديل ١٩٠/٢ .

(15) الثقات ٣٠/٦ .

(16) تهذيب الكمال٥/١١ .

الأول: الاختلاط: فقد نص ابن معين[١] على اختلاطه، وذكره في المختلطين ابن الصلاح[٢]، والعلائي[٣]. ونصّ أهل العلم على أن محمد بن أبي عدي سمع منه بعد الاختلاط[٤]

الثاني: التدليس: وممن وصفه بذلك النسائي[٥] ، والسبط ابن العجمي[٦]، و ذكره ابن حجر[٧] في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين التي احتمل الأئمة تدليسها.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علتان:

الأولى: اختلاط سعيد بن أبي عروبة وسماع محمد بن أبي عدي منه بعد اختلاطه.

الثانية: إسماعيل بن عمران مجهول الحال.

قال الباحث: إلا أن الحديث روي من طرق أخرى كثيرة منها ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه:" **نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُؤتى النّساء في محَاشّهنّ**" هي جمع مَحشَّة وهي الدُّبر . قال الأزهري: ويقال أيضاً بالسين المهملة كَنى بالمَحاشّ عن الأدْبار كما يُكَنَّى بالحُشُوش عن مواضع الغائط"[٨].

الحديث رقم (٢٢) قال الإمام أبو عَوَانَة الإسفراييني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ(ح) وَحَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[٩]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٣٠.

(2) مقدمة ابن الصلاح ص ٣٩٣.

(3) المختلطين للعلائي ص ٤١.

(4) الكواكب النيرات لابن الكيال ص١٩٩.

(5) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢٢.

(6) التبيين لأسماء المدلّسين للسبط ابن العجمي ص ٢٦.

(7) طبقات المدلّسين لابن حجر ص ٣١.

(8) النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٠ .

(9) الصَّغَاني: بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة، وفي آخرها النون.

يُوسُفَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُهَيْلٍ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم :" لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي مَحَاشِهِنَّ، أَوْ فِي أَحْشَاشِهِنَّ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[3] في شرح معاني الآثار من طريق عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن عياش به بمثله بزيادة "إن الله لا يستحيي من الحق".

وأخرجه الطحاوي[4] في شرح معاني الآثار من طريق أسد بن موسى والدارقطني[5] من طريق الحسن بن عَرَفَة كلاهما(أسد والحسن) عن إسماعيل بن عياش به بنحوه بلفظ (حُشُوشِهِنَّ) .

وأخرجه الطبراني[6] في الأوسط من طريق الضَّحَّاكِ بن عثمان عن محمد بن المنكدر به بلفظ "أن النبي نهى عن محاش النساء".

دراسة رجال الإسناد:

-سهَيْل: هو ابن أبي صالح واسمه (ذكوان السَّمّان)، أبو يزيد المدنيّ، من الطبقة السادسة، وتوفي في خلافة المنصور[7]. وثقه ابن معين[8]، وابن سعد[9] وسفيان بن عيينة[10]، والعجلي[11]. وذكره ابن شاهين في الثقات[12]". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال"روى عنه مالك والثوري وشعبة وكان يخطئ"[13].

هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جَيحون، يقال لها " جغانيان " وتعرب فيقال لها " الصَّغَانيان " وهي كُورة عظيمة واسعة، كثيرة الماء والشجر والأهل، وسوقها كبيرة، ومسجدها مسجد حسن مشهور، والنسبة إليها: الصغاني والصاغاني أيضا، والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، نزيل بغداد، وهو من أهلها. الأنساب للسمعاني ٣ / ٥٤٢

(1) هو سهيل بن أبي صالح . تهذيب الكمال ٢٢٥/١٢.

(2) مسند أبي عوانة ١٢٦/٥ .

(3) شرح معاني الآثار ٤٥/٣ .

(4) نفس المرجع.

(5) سنن الدارقطني ٤٣٨/٤ .

(6) المعجم الأوسط ٣٥٧/٧ .

(7) تهذيب الكمال٢٥٥/١٢ .

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٤٧/٣.

(9) الطبقات الكبرى، القسم المتمم ص٣٤٥.

(10) سنن الترمذي ٣/ ٣٩٩.، والعلل الصغير ٧٤٤/٥.

(11) معرفة الثقات ٤٤٠/١ .

(12) الثقات لابن شاهين ص ١٠٨ .

(13) الثقات ٤١٨/٦.

وقال ابن عدى:"هو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"[1]، وقال النسائي[2] وأحمد[3]:"ليس به بأس" ، وقال أحمد بن حنبل:"ما أصلح حديثه"[4].

وقال يحيى بن معين:" سهيل بن أبى صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، و ليس حديثهما بحجة"[5] ، وقال مرة: "هو صويلح ، وفيه لين"[6]، وقال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به"[7].

قال ابن حجر: "روى له البخاري مقروناً بغيره، و عاب ذلك عليه النسائي ، فقال السُّلَميّ[8]: سألت الدارقطنيّ : لِمَ تَرَك البخاريّ حديث سهيل في كتاب " الصحيح " ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل و الله خير من أبي اليمان ، و يحيى بن بكير، و غيرهما"[9] .

وقال ابن حجر:" قال الحاكم في باب من عِيبَ على مسلم إخراج حديثه : سهيل أحد أركان الحديث، و قد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول ، و الشواهد إلا أن غالبها في الشواهد ، و قد روى عنه مالك، و هو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه، و ساء حفظه في آخر عمره"[10] . وذكر البخاري في تاريخه قال:" كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسى كثيرًا من الحديث"[11].

وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه بِرسام[12] في آخر عمره فذهب بعض حديثه "[13].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره و سوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيّ فقال في ترجمة

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٤٧/٣.

(2) تهذيب الكمال للمزي ٢٢٧/١٢.

(3) علل أحمد رواية المروذي ص ٦٢.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٤/٤.

(5) نفس المرجع السابق.

(6) الضعفاء للعقيلي ٥٢٦/٢.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٤/٤.

(8) هو أبو عبد الرحمن السلمي.

(9) سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٨٣.

(10) تهذيب التهذيب ٢٣١/٤.

(11) التاريخ الكبير ١٠٤/٤.

(12) البِرسام : علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. المصباح المنير للفيومي ص ٤١-٤٢.

(13) تهذيب التهذيب ٢٣١/٤.

هشام بن عروة:"لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه- أي هشام بن عروة- وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا" [1]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"[2].وإذا سلمنا بأنه اختلط فقد اعتبره العلائي[3] في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه .

-إسماعيل بن عياش العَنْسِيّ[4]، أبو عُتْبَةَ الحِمْصِيّ. ت ١٨٢هـ[5].اختلف العلماء فيه على قولين: الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قال يعقوب بن سفيان: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين"[6].

وقال ابن معين: " ثقة، وكان أحب إلى أهل الشام من بقية"[7]. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة:"سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان"[8].

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة:"سمعت يحيى بن معين يقول: ثقة فيما رَوَى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"[9].

وقال أبو داود:" سألت أحمد عنه، فقال: ما حدث عن مشايخهم . قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير"[10].

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن على بن المديني: "كان يُوَثَّقُ فيما رَوَى عن أصحابه -أهل الشام-، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف"[1].

---

(1) ميزان الاعتدال للذهبي ٧ / ٨٥.

(2) نفس المرجع السابق ٣٣٩/٣.

(3) المختلطين للعلائي ص٥٠ .

(4) نسبة إلى عَنْس، وهو عنس بن مالك، وهو من مَذْحِج في اليمن. الأنساب للسمعاني ٢٥٢/٤.

(5) تقريب التهذيب ص١٤٢.

(6) المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٢٣/٢ .

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري ٤١١/٤ .

(8) الجرح والتعديل ١٩١/٢ .

(9) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦ .

(10) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦.

قال الباحث: وبنحو هذا قال دُحَيم[٢]، والفلاس[٣]، والبخاري[٤]، والنسائي[٥]، وابن عدي[٦].

الثاني:تضعيفه مطلقًا.

قال عبد الله بن على بن المديني: "وسألته – يعنى أباه – عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يَروِي عن أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فَضَعَّفَه فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم"[٧].

وقال أيضًا: "سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديمًا وتركه"[٨].

وقال أبو حاتم: هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري "[٩].

وقال أبو إسحاق الفزاري: "ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه"[١٠].

وقال ابن حبان :" كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"[١١].

قال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[١٢].

قال الباحث: وهذا الذي أيّده ابن حجر، هو أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو. ورواية إسماعيل بن عياش في حديثنا هذا

---

(1) نفس المرجع السابق.

(2) تهذيب الكمال ١٩٣/٣.

(3) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦ .

(4) نفس المرجع السابق٢٢٧/٦.

(5) تهذيب التهذيب ٢٨٠/١ .

(6) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٩١/١ .

(7) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦ .

(8) نفس المرجع السابق٢٢٧/٦.

(9) الجرح والتعديل ١٩١/٢ .

(10) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٤/١ .

(11) المجروحين لابن حبان ١٢٥/١ .

(12) تقريب التهذيب ص١٤٢.

عن سهيل بن أبي صالح المدني ففيه مظنة الاختلاط.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لحال إسماعيل بن عياش فهو صدوق في روايته عن أهل بلده الشاميين مخلط في غيرهم ورواه عن سهيل بن أبي صالح المدني وقد نص دحيم على أنه مخلط في المدنيين خاصة فقال :" إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين" . لكن للحديث طريق أخرى-كما سبق بيانه في التخريج- أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط قال: حدثنا محمد بن عيسى بن السكن عن علي بن بَحْر عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك عن الضَّحَّاكِ بن عثمان عن محمد بن المنكدر به بلفظ "أن النبي نهى عن محاش النساء".ورجاله ثقات وفيه الضحاك بن عثمان بن عبد الله القرشي أبو عثمان المدني الكبير ، وثقه أحمد بن حنبل[١] ، ويحيى بن معين[٢] ومصعب الزبيري[٣]، وابن بكير[٤]، وأبو داود[٥]، وعلي بن المديني[٦]، وقال محمد بن سعد: "كان ثبتا" . وقال ابن نمير : "لا بأس به؛ جائز الحديث"[٧] ، وقال أبو زرعة :" ليس بقوى"[٨]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو صدوق"[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن عبد البر: "كان كثير الخطأ ، ليس بحجة"[١١] . وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[١٢] .

قال الباحث: الضحاك بن عثمان في مرتبة بين الثقة والصدوق. وعليه فالحديث حسن بمجموع طرقه.

---

(1) الجرح والتعديل ٤/٤٦٠ .

(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٣٥ .

(3) تهذيب التهذيب ٤/٣٩٢.

(4) نفس المرجع ٤/٣٩٤.

(5) نفس المرجع ٤/٣٩٢.

(6) نفس المرجع ٤/٣٩٣.

(7) نفس المرجع ٤/٣٩٢.

(8) الجرح والتعديل ٤/٤٦٠ .

(9) نفس المرجع السابق٤/٤٦٠.

(10) الثقات لابن حبان ٦/٤٨٢ .

(11) تهذيب التهذيب ٤/٣٩٢.

(12) تقريب التهذيب ص٤٥٨ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث جابر "**نهى عن إتيان النساء في حشوشهن**" أي أدبارهن[1].

الحديث رقم (*)

قال الإمام الطحاوي رحمه الله:حدثنا ربيع المؤذن، قال: ثنا أسد، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، وعمر مولى عفرة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال:" إن الله لا يستحي من الحق، **لا يحل إتيان النساء في حشوشهن**، أي أدبارهن[2].

سبق تخريجه[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث:" **أن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودي فقال الغزو أنمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت**" أي يبست[4].

الحديث رقم (٢٣)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث زمزم:" **فانْفَلتَت البَقَرة من جازِرِها بحُشَاشة نَفْسها**" أي بِرَمق بَقيَّة الحياة والرُّوح[5] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

(2) شرح معاني الآثار ٣ / ٤٥.

(3) تحت حديث رقم ٢٢ .

(4) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر عن الزهري قال: إنَّ أولَ ما ذُكر من عبد المطلب جدِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ قريشاً خرجت من الحرم فارَّةً من أصحابِ الفيل وهو غلامٌ شابٌ فقال: والله لا أخرُجُ من حرم الله أبتغي العزَّ في غيره، فجلس عند البيت وأجْلَتْ عنه قريش فقال:

اللَّهُمَّ إنَّ المرءَ يَمْنَعُ رحله فامنع رحالك لا يغلبن صليبهم ومِحالهم غدوا[1] مِحالك[2]

فلم يزل ثابتا حتى أهلك الله تبارك وتعالى الفيل وأصحابه، فرجعت قريش وقد عظُم فيهم بِصَبْره وتعظيمه محارم الله، فبينا هو على ذلك وُلد له أكبر بَنِيه فأدرك وهو الحارث بن عبد المطلب، فأُتِيَ عبد المطلب في المنام فقيل له: احفر زمزم خبيئة الشيخ الأعظم، قال: فاستيقظ فقال: اللهم بَيِّنْ لي، فأُرِيَ في المنام مرة أخرى: احفر زمزم – تُكْتم[3]– بين الفَرْث[4] والدم، في مبحث الغراب، في قرية النمل، مستقبلة الأنصاب الحُمر، قال: فقام عبد المطلب فمشى حتى جلس في المسجد الحرام ينظر ما خُبِّئ له من الآيات، فنُحِرت بقرة بالحَزْوَرة[5]، **فأفلتت من جازِرِها بحُشَاشة نفسها**، حتى غلبها الموت في المسجد في موضع زمزم، فجزرت تلك البقرة في مكانها حتى احتُمل لحمها، فأقبل غراب يهوي حتى وقع في الفرث، فبحث في قرية النمل، فقام عبد المطلب يحفر هنالك، فجاءته قريش فقالوا لعبد المطلب: ما هذا الصنيع؟ لم نكن نزنك بالجهل، لم تحفر في مسجدنا؟ فقال عبد المطلب: إني لحافر هذه البئر ومجاهد من صدني عنها، فطفق يحفر هو وابنه الحارث وليس له يومئذ ولد غيره، فيسعى عليهما ناس من قريش فينازعونهما ويقاتلونهما، وينهى عنه الناس من قريش لما يعلمون من عتق نسبه وصدقه واجتهاده في دينه يومئذ، حتى إذا أمكن الحفر واشتد عليه الأذى، نذر إن وفي له بعشرة من الولدان ينحر أحدهم، ثم حفر حتى أدرك سيوفًا دفنت في زمزم، فلما رأت قريش أنه قد أدرك السيوف، فقالوا لعبد المطلب: أحذنا مما وجدت. فقال عبد المطلب: بل هذه السيوف لبيت الله، ثم حفر حتى أنبط

---

(1) الغدو: أصل الغد، وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٤٦ .

(2) محالك: أي كيدك وقوتك. النهاية في غريب الحديث ٤ / ٣٠٤.

(3) تكتم: اسم بئر زمزم سميت به؛ لأنها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبدالمطلب. النهاية في غريب الحديث ٤ / ١٥١.

(4) الفاء والراء والثاء أُصَيْلٌ يدلُّ على شيء متفتِّت. يقال فَرَثَ كَبِدَه: فَتَّها. والفَرْث: ما في الكَرِش. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤ / ٤٩٨.

(5) حَزْوَرَة :كانت سوق مكة، وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه، وفي الحديث وقف النبي صلى الله عليه و سلم بالحزورة فقال يا بطحاء مكة ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك. معجم البلدان ٢ / ٢٥٥.

الماء، فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف، ثم بنى عليها حوضًا، وطفق هو وابنه ينزعان، فيملآن ذلك الحوض، فيشرب منه الحاج، فيكسره ناس من حسدة قريش بالليل، ويصلحه عبد المطلب حين يصبح. فلما أكثروا إفساده دعا عبد المطلب ربه، فأُرى في المنام، فقيل له: قُل: **اللهم إني لا أحلها لمغتسل، ولكن هي لشارب حل وبل...** وذكر الحديث بطوله وفيه وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان في حجر عبد المطلب فاسترضعه امرأة من بني سعد بن بكر[1].

تخريج الحديث :

أخرجه الأزرقي[2] والبيهقي[3] من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن راشد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي الحُدَّانِيُّ[4] مولاهم، أبو عروة البصري، مولى عبد السلام بن عبد القدوس. تَ ١٥٤ هـ[5]، عالم اليمن، متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

قال ابن معين:" إذا حدثك مَعْمَر عن العراقيين فخَفْه؛ إلا عن الزُّهْرِيّ، وابن طاووس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا"[6].وقال أحمد: "حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين ، كان يتعاهد كتبه وينظر – يعني باليمن – ، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة" [7]، وقال يعقوب بن شيبة: "سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب ،لأن كتبه لم تكن معه"[8].

---

(1) مصنف عبد الرزاق ٥ / ٣١٣ .

(2) أخبار مكة للأزرقي٢ / ٣٧.

(3) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٨٥ .

(4) الحُدَّاني: نسبة إلى حُدّان –وهم من الأزد–، وعامتهم بصريون. الأنساب للسمعاني: ١٨٤/٢.

(5) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ .

(6) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٢٥/٣ .

(7) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ .

(8) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢١٢/٢ .

قال الباحث: الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وقد سمع منه باليمن فقد قال أحمد: "حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان -يعني معمرًا- يتعاهد كتبه، وينظر فيها -يعني باليمن-، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة"[1].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لأنه مرسل.

قال ابن الأثير رحمه الله:

حشف(س) فيه:" **أنه رأى رجُلًا عَلّق قِنْوَ حَشَفٍ تَصَدَّق به**" . الحَشف: اليَابِس الفاسِد من التمر. وقيل: الضعيف الذي لا نَوَى له كالشِّيص [2].

الحديث رقم (٢٥)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى[3]، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيَدِهِ عَصًا، **وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ**[4] **قُنْوَ**[5] **حَشَفٍ**، فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي ذَلِكَ الْقُنْوِ، فَقَالَ" لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7] عن نصر بن عاصم، وابن ماجه[8] عن بكر بن خلف، وابن خزيمة[9] عن محمد بن بشار، ثلاثتهم (نصر، وبكر، ومحمد) عن يحيى بن سعيد به بنحوه بألفاظ متقاربة.

---

(1) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ ، و شرح علل الترمذي ٧٦٧/٢ .

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

(3) هو يحيى بن سعيد القطان. تهذيب الكمال ٣١ / ٣٣٠.

(4) وكانوا يعلقون في المسجد، ليأكل منه من يحتاج إليه.

(5) القُنْو: العِذْق بما فيه من الرطب وهو من التمر كالعنقود من العنب. النهاية في غريب الحديث ٤ / ١١٦.

(6) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب قوله عز وجل "ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون" رقم ٢٤٩٢.

(7) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة، رقم ١٦١٠ .

(8) سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب النهي أن يُخرج في الصدقة شر ماله، رقم ١٨٢١ .

(9) صحيح ابن خزيمة ١٠٩/٤ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١]، وابن حبان [٢]، والحاكم [٣]، من طريق أبي عاصم النبيل عن عبد الحميد بن جعفر به بنحوه وفيه زيادة .

وأخرجه أحمد[٤] عن أبي بكر الحنفي[٥] عن عبد الحميد بن جعفر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سِنان الأنصاري ، أبو الفضل، ويقال أبو حفص المدني، ت ١٥٣هـ[٦].

وثقه ابن سعد[٧]، وابن معين[٨] وزاد "وكان يرمى بالقدر"[٩]، ويعقوب بن سفيان[١٠] وزاد "وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث".

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه:" ثقة، ليس به بأس. سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر"[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال الذهبي:" ثقة غمزه الثوري للقدر[١٣] "، وقال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح[١٤] .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين:" كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه" قلت(ابن أبي خيثمة): ما تقول أنت فيه؟ قال:" ليس بحديثه بأس، وهو صالح"[١٥]، وقال أبو حاتم:" محله الصدق"[١٦]، وقال ابن حجر:"صدوق رمي بالقدر وربما

---

(1) المعجم الكبير ١٨/٥٥ .

(2) صحيح ابن حبان ١٥/١٧٨ .

(3) المستدرك ٢/٢٨٥ .

(4) مسند أحمد ٣٩/٣٩٨ .

(5) هو عبد الكبير بن عبد المجيد. تهذيب الكمال ١٨ / ٢٤٤.

(6) تهذيب الكمال ١٦ / ٤١٦.

(7) الطبقات الكبرى، القسم المتمم ص٤٠٠ .

(8) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ص ٩٦.

(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ١٦٥.

(10) المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٨.

(11) تهذيب الكمال ١٦/٤١٨ .

(12) الثقات ٧ / ١٢٢.

(13) الكاشف للذهبي ١ / ٦١٤ .

(14) تهذيب الكمال ١٦/٤١٨ .

(15) نفس المرجع.

(16) الجرح والتعديل ٦ / ١٠ .

وهم"[1]. وعن يحيى بن سعيد:" كان سفيان يحمل عليه وما أدري ما كان شأنه وشأنه"[2] ، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[3]. وقال أبو أحمد بن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"[4]. وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول:"كان يحيى بن سعيد القطان يُضعف عبد الحميد بن جعفر"، قلت(الدوري) ليحيى: قد روى عنه يحيى بن سعيد؟ قال: " روى عنه ويضعفه، وكان يروي عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئا"[5].

قال الباحث: الراوي صدوق، وأما تضعيف الثوري له فلعله بسبب أنه رمي بالقدر، وحديثنا لا علاقة له ببدعته.

-صالح بن أبي عَرِيب، واسمه قُلَيْب بن حَرْمل بن كُليب الحضرمي الشامي، ويقال المصري روى عنه الحسن بن ثوبان، وحيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري، والليث بن سعد[6] .

وثقه الذهبي [7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن مندة: سمعت أبا سعيد بن يونس[9] يقول صالح بن أبي عريب مصري مشهور [10].

قال أبو الحسن بن القطان: "وصالح هذا لا تعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر"[11]، وتعقبه الذهبي بقوله: "بلى روى عنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم له أحاديث، ووثقه ابن حبان" [12].

قال ابن حجر في التقريب:"مقبول"[13] .

قال الباحث: يبدو للوهلة الأولى أن الراوي مجهول الحال، ولكن هناك أمور تجعل القلب يميل إلى توثيقه وهي:

---

(1) تقريب التهذيب ص ٥٦٤ .

(2) تهذيب الكمال ٤١٨/١٦ .

(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١١.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٨/٥ .

(5) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٩٧/٤ .

(6) تهذيب الكمال ١٣ / ٧٢ .

(7) الكاشف ١ / ٤٩٧.

(8) الثقات ٤٥٧/٦ .

(9) هو المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، صاحب تاريخ مصر.

(10) الإيمان للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة ١ / ٢٤٨.

(11) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٢٠٦/٤ .

(12) ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٠.

(13) تقريب التهذيب ص ٤٤٧.

-قول الحافظ أبو سعيد بن يونس "مصري مشهور"، وهذا الكلام من أبي سعيد وإن كان لا يرفع عنه جهالة الحال إلا أنه يقوي أمره.

-رواية كبار الأئمة عنه أمثال الليث بن سعد وحيوة بن شريح، فعلى مذهب بعض العلماء[1] يعتبر رواية اثنين من الثقات عن راوي تعديل له، فما بالك إذا كان الراوي عنه هما الحافظان الكبيران الليث بن سعد وحيوة بن شريح.

-رواية ابن خزيمة وابن حبان والحاكم له، ويستفاد من ذلك التوثيق الضمني للراوي.

- توثيق الذهبي له وهو من أهل الاستقراء التام.

- ساق ابن حجر في فتح الباري الحديث من طريق النسائي وقال:" وليس هو على شرطه (يعني البخاري) وإن كان إسناده قويا"[2] وهذا توثيق ضمني منه للراوي خلافًا لما ذهب إليه في التقريب من أنه مقبول.

-ما رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل قال: سمعت أبي يقول: "مات أبو زرعة مطعونًا مبطونًا يعرق جبينه في النزع فقلت لمحمد بن مسلم: ما تحفظ في تلقين الموتى لا إله إلا الله ؟ فقال محمد بن مسلم: يروي عن معاذ بن جبل - فمن قبل أن يستتم رفع أبو زرعة رأسه وهو في النزع فقال: روي عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عَرِيب عن كثير بن مرة عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة، فصار البيت ضجة ببكاء من حضر[3]". فعدول الأئمة الثلاثة الكبار عن ذكر أسانيد أخرى للحديث يشعر بتقوية حال صالح بن أبي عَرِيب والله أعلم .

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. وحسنه الألباني[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عثمان قال لَه أبانُ بن سعيد: **مالي أراك مُتَحَشِّفًا ؟ أسْبِل** فقال: "**هكذا كانت إزْرَة صاحبنا صلى الله عليه وسلم**" المتَحشِّف: اللابس للحَشِيف: وهو الخَلَق. وقيل: المتحَشِّف المبْتَئس المتَقَبّض والإزْرَة بالكسر: حالة التَأزِّر[5].

---

(1) منهم ابن القيم انظر زاد المعاد ٣٨/٥ .والدارقطني فيما نقله عنه السخاوي ، فتح المغيث للسخاوي ٣٢٠/١ .

(2) فتح الباري ٥١٦/١ .

(3) الجرح والتعديل ١ /٣٤٥.

(4) صحيح الترغيب والترهيب ٢١٤/١ .

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ[1]، قَالَ: بَعَثَتْ قُرَيْشٌ خَارِجَةَ بْنَ كُرْزٍ يَطَّلِعُ لَهُمْ طَلِيعَةً فَرَجَعَ حَامِدًا يُحْسِنُ الثَّنَاءَ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّك أَعْرَابِيٌّ، قَعْقَعُوا[2] لَكَ السِّلاَحَ فَطَارَ فُؤَادُكَ، فَمَا دَرَيْتَ مَا قِيلَ لَكَ وَمَا قُلْتَ، ثُمَّ أَرْسَلُوا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا هَذَا الْحَدِيثُ؟ تَدْعُو إِلَى ذَاتِ اللهِ، ثُمَّ جِئْتَ قَوْمَكَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ؛ مَنْ تَعْرِفُ وَمَنْ لاَ تَعْرِفُ، لِتَقْطَعَ أَرْحَامَهُمْ، وَتَسْتَحِلَّ حُرْمَتَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِ قَوْمِي إِلاَّ لأَصِلَ أَرْحَامَهُمْ، يُبَدِّلُهُمُ اللهُ بِدِينٍ خَيْرٍ مِنْ دِينِهِمْ، وَمَعَايِشَ خَيْرٍ مِنْ مَعَايِشِهِم، فَرَجَعَ حَامِدًا بِحُسْنِ الثَّنَاءِ. قَالَ: قَالَ إِيَاسٌ، عَنْ أَبِيهِ: فَاشْتَدَّ الْبَلاَءُ عَلَى مَنْ كَانَ فِي يَدِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ: هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي إِخْوَانَكَ مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: لاَ، يَا نَبِيَّ اللهِ وَاللهِ مَا لِي بِمَكَّةَ مِنْ عَشِيرَةٍ غَيْرِي أَكْثَرُ عَشِيرَةً مِنِّي فَدَعَا عُثْمَانَ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَتَّى جَاءَ عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ، فَعَبِثُوا بِهِ، وأساءوا لَهُ الْقَوْلَ، ثُمَّ أَجَارَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ابْنُ عَمِّهِ، وَحَمَلَهُ عَلَى السَّرْجِ وَرَدِفَهُ فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: يَا ابن عَمٍّ **مَا لِي أَرَاك مُتَحَشِّفاً؟ أَسْبِلْ** قَالَ: وَكَانَ إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : **هَكَذَا إِزْرَةُ صَاحِبِنَا** [3].

تخريج الحديث:

أخرجه الرُوياني[4] في مسنده[5] وابن عساكر في تاريخ دمشق[6] كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة به مختصرًا ولفظهما " ما لي أراك متخشعًا؟ أسبل ".

دراسة رجال الإسناد:

-سَلَمة بنُ الأكوع، واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله الأسلمي، أول مشاهده الحديبية، وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدوًا، وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خَيِّراً فاضلًا، وبايع النبي صلى الله عليه و سلم عند الشجرة على الموت، وغزا مع رسول الله سبع غزوات، ت٦٤ هـ [7].

-بقية رجال الإسناد ثقات عدا مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ فهو ضعيف[8].

---

(1) هو سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

(2) القعقعة: هي حكَايَةُ صَوْتِ التُّرْسَةِ والجُلُودِ اليَابِسَةِ. غريب الحديث للحربي ١ / ٥٦.

(3) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠ / ٤١١ .

(4) هو الإمام محمد بن هارون، أبو بكر الرُوياني ت ٣٠٧هـ.

(5) مسند الرُوياني ٢٥٤/٢ .

(6) تاريخ دمشق ٧٤/٣٩ .

(7) انظر: أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ٤٩٤، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر١٥١/٣ .

(8) تقريب التهذيب ص٩٨٣.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ضعيف، ومدار الإسناد عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حشك) في حديث الدعاء " **اللهم اغْفر لي قَبْل حَشْك النَّفس وأزّ العُـرُوق** " الحـشك: النزْع الشديد؛ حكاه ابن الأعرابي[1] [2].

الحديث رقم (٢٧)

لم أعثر له على تخريج.

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

(حشم) في حديث الأضاحي: " **فَشَكوا إلى رسولِ الله صلّى الله عليه وسـلم أن لهـم عِيالاً وحَشما**" الحشَم بالتحريك: جماعة الإنسان اللائذون به لخدْمَتِه[3].

الحديث رقم (٢٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْـدُ الأَعْلَـى[4]، عَـنِ الجُرَيْرِي[5]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[6]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[7]، عَنْ قَتَادَةَ[8]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي، قَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :" يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَـلاَثٍ ". وقَـالَ ابْـنُ

---

(1) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ت ٢٣١هـ. سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٨٧.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

(4) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى. تهذيب الكمال١٦/٣٥٩ .

(5) هو سعيد بن إياس الجُرَيْرِي. تهذيب الكمال١٠/٣٣٨ .

(6) هو المنذر بن مالك. تهذيب الكمال ٢٨/٥٠٨ .

(7) هو سعيد بن أبي عروبة. تهذيب الكمال١١/٥ .

(8) هو قتادة بن دعامة.تهذيب الكمال٢٣/ ٤٩٨ .

الْمُثَنَّى "ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ". **فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ لَهُمْ عِيَالاً وَحَشَمًا** وَخَدَمًا، فَقَالَ: " كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا أَوِ ادَّخِرُوا ". قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: شَكَّ عَبْدُ الأَعْلَى[1].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-سعيد بن أبي عَرُوْبَةَ سبقت ترجمته[2] وهو ثقة لكنه رمي بالاختلاط، وقد نص أهل العلم على أن سماع عبد الأعلى بن عبد الأعلى منه كان قبل الاختلاط.

قال ابن معين عن عبد الأعلى ويزيد بن زريع: " هؤلاء كتبوا قبل أن يُنْكر على الجُرَيْرِي وسعيد بن أبي عروبة "[3] .

وقال عبد الأعلى: " فرغت من حاجتي من سعيد يعني ابن أبي عروبة قبل الطاعون"

قال ابن حجر: يعني أنّه سمع منه قبل الاختلاط "[4]

-سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ أبو مسعود البصري ت١٤٤ هـ[5]، ثقة إلا أنه اختلط قبل موته، قال ابن حبان: "وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين"[6].لكن سماع عبد الأعلى بن عبد الأعلى منه كان قبل اختلاطه بمدة طويلة قال العجلي: "وعبد الأعلى أصحهم سماعا؛ سمع منه(أي سعيد) قبل أن يختلط بثماني سنين" [7].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر"**حُشّان**" هو بضم الحاء وتشديد الشين أطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء[8].

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، باب ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي، رقم ١٩٧٣.

(2) تحت حديث رقم٢١ .

(3) من كلام ابن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص ١٠٤.

(4) تهذيب التهذيب ٨٨/٦ .

(5) تهذيب الكمال ١٠ / ٣٣٨.

(6) الثقات ٣٥١/٦.

(7) معرفة الثقات للعجلي ٣٩٤/١ .

(8) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩٢.

الحديث رقم(*)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو حَفْصٍ عَمْرو بن عليٍّ قال: حدثنا محمد بن أبي عَدِيٍّ قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوْبَةَ قال: حدثنا إسماعيل بن عِمْرَانَ، عن أبي عثمانَ، عن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم **استَخْلى في حُشَّانٍ**، فجاءَ رجلٌ ضعيفُ الصَّوتِ فَسَلَّم، فقال:" ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة" فَفَتَحْتُ فإذا أبو بكرٍ، فبشرته بالجنة، فَحَمِدَ الله وجَلَسَ، ثُمَّ جاءَ آخرُ فَسَلَّم، فقال:" ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة " فَفَتَحْتُ فإذا عمر، فبشرته بالجنة، ثُمَّ جاءَ آخرُ فَسَلَّم ، فقال:" ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة بعد بَلَاءٍ يُصِيْبُهُ" فَفَتَحْتُ البابَ فإذا عثمانُ فبشرته بالجنة، فَحَمِدَ الله ثمَّ جَلَسَ[1].

سبق تخريجه [2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

حشا (س) في حديث الزكاة " **خُذْ من حَواشي أمْوَالهم**" هي صِغار الإبل كابن المخَاض[3] وابن اللَّبون[4] واحِدُها حاشِية، وحاشية كل شيء جانبه وطَرَفُه[5].

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله : حَدَّثَنَا عَفَّانُ[6]، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: جَلَسَ إِلَيْنَا شَيْخٌ فِي مَكَانِ أَيُّوبَ، فَسَمِعَ الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَنَادَيْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ: اسْتَغْفِرْ لِلْغُلَامِ النُّمَيْرِيِّ، فَقَالَ:" غَفَرَ اللهُ لَكَ" قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَاعِيًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَجَعَ بِإِبِلٍ جُلَّةٍ[7]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أَتَيْتَ هِلَالَ بْنَ

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني ٣١٩/٢ .

(2) تحت حديث رقم ٢١ .

(3) ابن المخَاض: ما دَخل في السنة الثانية لأنَّ أمَّه قد لَحِقَت بالمخاض: أي الحَوامِل وإن لم تكن حاملاً. النهاية في غريب الحديث ٣٠٦/٤ .

(4) ابن اللَّبون: وهُو من الإبل ما أتى عليه سَنَتَان ودخَل في الثالثة فصَارت أمُّه لَبُوناً أي ذاتَ لَبَن لأنَّها تكون قد حَمَلت حَمْلاً آخَرَ وَوَضَعَتْه. النهاية في غريب الحديث ٢٢٨/٤ .

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

(6) هو عفان بن مسلم . تهذيب الكمال ١٦٠/٢٠ .

(7) أي الكبار العظام من الإبل . النهاية في غريب الحديث ٢٨٨/١ .

عَامِرٍ وَنُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ فَأَخَذْتَ جُلَّةَ أَمْوَالِهِمْ" قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّنِي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ بِإِبِلٍ تَرْكَبُهَا وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا فَقَالَ:" وَالله لَلَّذِي تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الَّذِي أَخَذْتَ، ارْدُدْهَا **وَخُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ** صَدَقَاتِهِمْ" قَالَ: فَسَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الْإِبِلَ الْمَسَانَّ الْمُجَاهِدَاتِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى[2] والحارث بن أبي أسامة في مسنده[3] – ومن طريقه البيهقي في الكبرى[4] – من طريق سليمان بن حرب، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما (سليمان، وموسى) عن جرير بن حازم به بنحوه بألفاظ متقاربة .

دراسة رجال الإسناد:

–قُرَّة بن دَعْمُوص بن رَبِيعة بن عَوْف بن مُعَاوِية النميري، بصري وفد على رسول الله مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره، قال البخاري وابن السكن: له صحبة، يُعد في البصريين، وقال بن الكلبي: بعثه النبي صلى الله عليه و سلم إلى بني هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه [6].

–باقي رجال الإسناد ثقات ما عدا مولى قُرَّة فهو مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة مولى قُرَّة بن دَعْمُوصٍ. وممن ضعفه من العلماء شعيب الأرنؤوط[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وهو كالحديث الآخر " **اتَّق كرائم أَمْوَالهم**"[8].

---

(1) مسند أحمد ٣٤ / ٢٩٤.

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦/٧ .

(3) انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ٣٨٧/١ .

(4) السنن الكبرى للبيهقي ١٠١/٤ .

(5) المعجم الكبير للطبراني ٣٤/١٩ .

(6) انظر: أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٤٢٤ ، و الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥ / ٤٣٥.

(7) مسند أحمد ٣٤ / ٢٩٤.

(8) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

الحديث رقم(٣٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ – وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ –، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ " إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ أَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ **وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ**" [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق زكرياء بن إسحاق[٣] ومن طريق إسماعيل بن أمية[٤] عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفِي به بنحوه بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

أمية بن بِسْطَامَ الْعَيْشِيّ، أبو بكر البصري ابن عم يزيد بن زريع ت٢٣١ هـ، وثقه الذهبي[٥]وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[٧]، وقال ابن حجر : "صدوق"[٨].

قال الباحث: الراوي ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث" **أنه كان يُصَلي في حاشية المقام**" أي جانبه وطَرَفه تَشبيها بحاشِيَة الثَّوْب[٩].

---

(1) هو نافذ ، أبو معبد المكي، مولى عبد الله بن عباس. تهذيب الكمال٢٩/ ٢٦٨ .

(2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، رقم ١٩ .

(3) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ، رقم ٤٣٤٧ ، وكتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء، وترد في الفقراء حيث كانوا، رقم ١٤٩٦ .

(4) صحيح البخاري ، كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي أمته إلى التوحيد، رقم ٧٣٧٢ ، وكتاب الزكاة ، باب لاتؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة، رقم ١٤٥٨ .

(5) الكاشف للذهبي ١ / ٢٥٥.

(6) الثقات لابن حبان ٨ / ١٢٣.

(7) الجرح والتعديل ٢ / ٣٠٣.

(8) تقريب التهذيب ص ١٥٢.

(9) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩٢.

الحديث رقم (٣١)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الملِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ جَدِّهِ[٢]، قَالَ:" رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، **ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ المَقَامِ** وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ"[٣] .

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى[٤] وأحمد[٥] والحاكم[٦] من طريق يحيى بن سعيد، وابن ماجه[٧] وأبو يعلى[٨] من طريق حماد بن أسامة كلاهما(يحيى و حماد) عن عبد الملك بن جريج به بنحوه بلفظ مقارب.وصرح ابن جريج بالسماع في رواية أحمد.

وأخرجه عبد الرزاق [٩] عن عمرو بن قيس عن كثير بن كثير به بنحوه.

وأخرجه أحمد[١٠] قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير عن بعض أهله عن جده به بنحوه ، ومن طريقه أخرجه أبو داود[١١] .

دراسة رجال الإسناد:

-مُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ، واسم أبي وَدَاعة : الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سَعد بن سَهم بن القرشي السهمي أحد الصحابة الكرام، أسلم يوم الفتح، ثم نزل الكوفة ، ثم تحول إلى المدينة. وكان أبوه أبو وَدَاعة، قد أُسر يوم بدر، فقال النبي: (تمسَّكوا به ، فإن له ابناً كَيِّساً) . فخرج المطلب بن أبي وداعة سِرًّا، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم [١٢] .

-كثير بن المُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ القرشي السهمي، أبو سعيد المكي من الوسطى من

---

(1) هو كثير بن المُطَّلِبُ بن أبي وَدَاعَةَ.

(2) هو مُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ رضي الله عنه.

(3) سنن النسائي الصغرى، كتاب القبلة، باب الرخصة في ذلك، رقم ٧٥٧ .

(4) سنن النسائي الصغرى، كتاب مناسك الحج، باب أين يصلي ركعتي الطواف، ٢٩٥٩ .

(5) مسند أحمد٤٥/٢١٩ .

(6) المستدرك على الصحيحين١/٢٥٤ .

(7) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف، رقم ٢٩٥٨ .

(8) مسند أبي يعلى ١٢/٢٩٥ .

(9) المصنف ٢/٣٥ .

(10) مسند أحمد ٤٥/٢١٥ ، ٤٥/٢١٨ .

(11) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في مكة، رقم٢٠١٨ .

(12) أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٢٠٠ .

التابعين، وثقه الذهبي[1] وذكره ابن حبان في الثقات[2] وقال ابن حجر في التقريب:"مقبول"[3]

-ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ ت١٥٠هـ أو بعدها[4]، ثقة أحد الأعلام، كان يرسل[5] ويدلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[6] من المدلسين التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع من كثير بن كثير في رواية أحمد-كما سبق في التخريج- فأُمن تدليسه.

- بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، معلول:

فقد اختُلِف في روايته، فرواه ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده، وخالفه سفيان بن عيينة فرواه عن كثير بن كثير عن بعض أهله عن جده، قال سفيان بن عيينة" كان ابن جُرَيْجٍ أخبرنا عن كثير عن أبيه، قال(سفيان): فسألته(أي كثير) فقال: ليس من أبى سمعتُهُ ولكن من بعض أهلي عن جدي"[7]. قال العلائي معلقاً على كلام ابن عيينة: فتبين أن الحديث مرسل[8].وكذلك قال أبو زرعة العراقي[9] في تحفة التحصيل[10].

وقال ابن رجب الحنبلي: "وقد تبين برواية ابن عيينة هذه أنها أصح من رواية ابن جريج ، ولكن يصير في إسنادها من لا يعرف"[11]، وقال المنذري: "في إسناده مجهول"[12].

---

(1) الكاشف ١٤٧/٢ .

(2) الثقات لابن حبان ٥ / ٣٣١

(3) تقريب التهذيب ص٨١٠ .

(4) تهذيب الكمال ٣٣٩/١٨ .

(5) المراسيل لابن أبي حاتم ص١٣١.

(6) طبقات المدلسين ص٤١.

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد٤٥٦/٣ .

(8) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٢٥٨ .

(9) هو ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي.

(10) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٦٩ .

(11) فتح الباري ــ لابن رجب ٢ / ٦٤٢ .

(12) عون المعبود ٤٩٨/٥ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عائشة "**مالي أراكِ حَشْياءَ رَابِيَةً**" أي: مالَك قد وقعَ عليك الحشَا، وهو الرّبْو وَالنَّهيج الذي يَعْرِض للمسرِع في مَشْيه والمحْتَدّ في كلامه من ارتفاع النَّفَس وتَواتُره . يقال : رجلٌ حَشٍ وحَشْيان وامرأة حَشِيةٌ وحَشْيَا . وقيل : أصلُه من إصابة الربْو حَشَاه[1] .

الحديث رقم(٣٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَثِيرِ بْنِ المطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم وَعَنِّي، قُلْنَا بَلَى.(ح)وحدثني مَنْ سَمِعَ حَجَّاجًا الأَعْوَرَ – وَاللَّفْظُ لَهُ – قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أخبرني عَبْدُ الله – رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ – عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أمي، قَالَ: فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ التي وَلَدَتْهُ. قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، قُلْنَا بَلَى. قَالَ: قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ ليلتي التي كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم فِيهَا عندي؛ انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَاضْطَجَعَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ رَيْثَمَا ظَنَّ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ، ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا، فَجَعَلْتُ درعي في رأسي، وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ إزاري، ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى إِثْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ فَهَرْوَلَ، فَهَرْوَلْتُ فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلاَّ أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: "**مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا رَابِيَةً**" . قَالَتْ: قُلْتُ: لاَ شيء. قَالَ:" لتخبريني أَوْ ليخبرني اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" . قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بأبي أَنْتَ وأمي. فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ: " فَأَنْتِ السَّوَادُ الذي رَأَيْتُ أمامي" . قُلْتُ: نَعَمْ[2].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد الأول:

-عَبْدِ الله بْنِ كَثِيرِ بْنِ المطَّلِبِ بن أبي ودَاعة السَّهْمِيُّ، ت ١٢٢هـ ، قال ابن حجر في

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

(2) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها، رقم٢٣٠١ .

التقريب:"مقبول"[1]. قال الباحث:هو ثقة، وقد احتج به الإمام مسلم وذكره ابن حبان[2] والدارقطني[3] في الثقات ، وقال ابن حبان:"من خيار أهل مكة"[4] .

-باقي رجال الإسناد ثقات.

دراسة رجال الإسناد الثاني:

-شيخ ابن جريج: عبد الله – شيخ من قريش- قال الدارقطني: "هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة"[5].

- فيه راوٍ مجهول وهو شيخ الإمام مسلم وتلميذ حجاج بن محمد الأعور، حيث أن الإمام مسلم لم يُسمِ هذا الراوي وعليه قال أبو علي الجياني[6]: هذا الحديث أحد الأحاديث المقطوعة في مسلم[7].

قال القاضي: قوله إن هذا مقطوع لا يوافق عليه بل هو مسند، وإنما لم يسم رواته فهو من باب المجهول لا من باب المنقطع، إذ المنقطع ما سقط من رواته راو قبل التابعي[8].

قلت(النووي): ولا يقدح رواية مسلم لهذا الحديث عن هذا المجهول الذي سمعه منه عن حجاجا الأعور لأن مسلمًا ذكره متابعةً لا متأصلًا معتمدًا عليه، بل الاعتماد على الإسناد الصحيح قبله[9].

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث المبعث:" ثم شقَّا بطني وأخرجا حُشْوَتي" الحُشوة بالضم والكسر : الأمْعاء[10].

---

(1) تقريب التهذيب ص٥٣٧ .

(2) الثقات ٥٣/٧ .

(3) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم، للدارقطني ١٤١/٢ .

(4) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص٢٣٢ .

(5) شرح النووي على مسلم ٤٢/٧ .

(6) الإمام الحافظ الثبت محدث الأندلس أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الجياني. تذكرة الحفاظ وذيوله ٢٢/٤ .

(7) شرح النووي على مسلم ٤٢/٧.

(8) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم ٤٥١/٣.

(9) شرح النووي على مسلم ٤٢/٧.

(10) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩٢.

الحديث رقم(٣٣): لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير ولكن عثرت عليه بمعناه.

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ[١]، عن رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اعْتَكَفَ هُوَ وَخَدِيجَةُ شَهْرًا، فَوَافَقَ ذَلِكَ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَسَمِعَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، قَالَتْ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ فَجَأَهُ الْجِنُّ ، فَقَالَ : أَبْشِرْ؛ فَإِنَّ السَّلاَمَ خَيْرٌ، ثُمَّ رَأَى يَوْمًا آخَرَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى الشَّمْسِ؛ جَنَاحٌ لَهُ بِالْمَشْرِقِ، وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ، فَهِبْتُ مِنْهُ، قَالَتْ: فَانْطَلَقَ يُرِيدُ أَهْلَهُ، فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَابِ قَالَ: فَكَلَّمَنِي حَتَّى أَنِسْتُ بِهِ، ثُمَّ وَعَدَنِي مَوْعِدًا قَالَ: فَجِئْتُ لِمَوْعِدِهِ ، وَاحْتَبَسَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِذَا هُوَ بِهِ وَبِمِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ إِلَى الأَرْضِ وَبَقِيَ مِيكَائِيلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ قَالَ : فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ فَصَلَقَنِي لِحُلاَوَةِ الْقَفَا[٢] ، وَشَقَّ عَنْ بَطْنِي ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهِ... الحديث"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[٤] في مسنده من طريق النَّضْر بن شُمَيْل عن حماد بن سلمة به بنحوه.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة[٥] في مسنده عن داود بن المُحَبَّر عن حماد بن سلمة عن أبي عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عن يزيد بن بَابَنُوس عن عائشة به بنحوه بلفظ قريب جداً.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات ماعدا الراوي عن عائشة رضي الله عنها مبهم وقد ورد في رواية الحارث أن الرجل هو يزيد بن بَابَنُوس-كما سبق في التخريج-، لكن شيخ الحارث داود بن المُحَبَّر متروك[٦]، و يزيد بن بَابَنُوس مقبول[٧].

---

(1) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال الكندي. تهذيب الكمال١٨/٢٩٧ .

(2) فَصَلَقَنِي لِحُلاَوَةِ الْقَفَا: أي أضجعني على وسط القفا لم يمل بي إلى أحد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح. النهاية في غريب الحديث ١/٤٣٦ .

(3) مسند الطيالسي ٣ / ١٢٥ .

(4) مسند إسحاق بن راهويه ٣/٩٧٠ .

(5) انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ٢/٨٦٨ .

(6) تقريب التهذيب ص٣٠٨ .

(7) نفس المرجع السابق ص١٠٧٢ .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه رجل مبهم وقد جاء التصريح باسمه -يزيد بن بَابَنُوس- في رواية الحارث، ولكن الرواية فيها داود بن المُحَبَّر وهو متروك، ويزيد بن بَابَنُوس مقبول، ولم يُتابع عليه فيبقى الحديث ضعيفاً.

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث المستَحاضة " **أمَرَهَا أن تَغْتَسل فإن رأت شيئاً احْتَشَت**" أي اسْتَدْخَلَت شيئاً يمنع الدَّم من القَطْر وبه سُمِّي الحَشْو للقُطْن لأنه يُحْشَى به الفُرُش وغيرها[1] .

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[2]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[3]، عَنْ عِكْرِمَةَ[4] ؛ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَةَ جَحْشٍ اُسْتُحِيضَتْ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ سُئِلَ لَهَا ؟" فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْظُرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا[5]، ثُمَّ **تَغْتَسِلَ ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا بَعْدَ ذَلِكَ تَوَضَّأَتْ وَاحْتَشَتْ** وَصَلَّتْ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7] عن زياد بن أيوب – ولم يذكر فيه لفظ ابن الأثير، وفيه فائدة تصريح هشيم بالسماع- والبيهقي[8] في الكبرى من طريق يحيى بن يحيى – وأعله بالانقطاع – كلاهما (زياد ويحيى) عن هُشَيْم بن بَشير به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

-هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي ت ١٨٣هـ ، ثقة ثبت[9] لكنه مدلّس مشهور به، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[1] التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع من أبي بشر في رواية أبي داود فأُمن تدليسه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩١.

(2) هو هُشَيْم بن بَشير. تهذيب الكمال٣٠/٢٧٢ .

(3) هوجعفر بن إياس وهو بن أبي وَحْشِيّة اليَشْكُريُّ. تهذيب الكمال ٥ / ٥.

(4) عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس. تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٦٤.

(5) أي حيضها. لسان العرب لابن منظور ٥/٣٥٦٥ .

(6) مصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٩٧.

(7) سنن أبي داود، كتاب الطهارة ، باب من لم يذكر الوضوء إلا عند الحدث، رقم ٣٠٥ .

(8) السنن الكبرى ١/٣٥١ .

(9) تقريب التهذيب ص١٠٢٣ .

-عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس ت١٠٥هـ ، ثقة إلا أن العلماء تكلموا في سماعه من أم حبيبة بنت جحش، ، وقال الخطابي:"وعكرمة لم يسمع من أم حبيبة بنت جحش"[٢] وقال المنذري:" في سماع عكرمة من أم حبيبة نظر"[٣]. وقد أعل البيهقي الحديث بالانقطاع فقال بعدما أخرجه في السنن الكبرى:"وهذا منقطع"[٤].

وذهب أبو الحسن بن القطان إلى أنه لم يسمع منها فقال معلقا على هذا الحديث:" هَكَذَا أوردهُ (أبو داود) وَسكت عَنهُ، وهو حديث مُرْسل، أخبر فيه عِكْرِمَة بما لم يُدْرك ولم يسمع، ولم يقل : إِن أم حَبِيبَة أخْبرته بِهِ، ولا أَيْضا يَصِح لَهُ ذلك"[٥] .

وشكك ابن حجر في سماع عكرمة منها فقال في فتح الباري" ولأبي داود من وجه آخر عن عكرمة قال: "كانت أم حبيبة تستحاض وكان زوجها يغشاها" وهو حديث صحيح؛ إن كان عكرمة سمعه منها"[٦].

-أُم حَبِيبة: وقيل: أُم حَبِيب، والأول أكثر. وهي بنت جَحش بن رئاب الأسدية، أُخت زينب بنت جحش أُم المؤمنين[٧]. وكانت تُستَحاضُ، وهي مشهورة بكنيتها وكانت زوج عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه[٨].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لعدم ثبوت سماع عكرمة من أم حبيبة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث علي رضي اللّه " من يَعْذِرني من هؤلاء الضياطِرة يَتَخلَف أحدُهم يَتَقَلَّب على حَشاياهُ" أي: على فِراشِه واحِدها حَشِيَّة بالتشديد[٩].

---

(1) طبقات المدلسين ص ٤٧.

(2) معالم السنن ١٩٤/١ .

(3) مختصر سنن أبي داود ١٩٤/١ .

(4) السنن الكبرى ٣٥١/١ .

(5) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٢ / ٤٦١.

(6) فتح الباري ٤٢٩/١ .

(7) أسد الغابة لابن الأثير ٧ / ٣٣٩.

(8) فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٢٧.

(9) النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٩٢.

الحديث رقم (٣٥)

قال الإمام أبو يعلى رحمه الله: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شَرِيك[١]، عن الأعمش[٢]، عن المِنْهال[٣]، عن عَباد بن عبد الله أو عبد الله بن عباد ، أن علياً صعدَ المنبرَ يومَ الجمعةِ فخَطَبَ ثُمَّ قامَ إليهِ الأشْعَثُ[٤] فقال : غَلَبَتْنا عليكَ هذهِ الحُمَيْراء[٥] فقال : مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هؤلاءِ الضَّيَاطِرَةِ[٦] يَتَخَلَّفُ أحَدُهُم يَتَقَلَّبُ على حَشَايَاهُ وَهَؤُلاَءِ يُهَجِّرُونَ[٧] إِلَى ذِكْرِ الله لَئِنْ طَرَدْتُهُمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ أَمَا وَالله لَقَدْ سَمِعْتُهُ[٨] يَقُولُ: " لَيَضْرِبُنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بِدْءًا[٩]"[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء في المختارة[١١] من طريق أحمد بن علي عن أبي بكر بن أبي شيبة به بمثله.

وأخرجه الحارث[١٢] من طريق أبي معاوية (محمد بن خَازِم)، و الطحاوي[١٣] من طريق أبي عوانة(الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ) ، والبزار[١٤] من طريق مُحَاضِرُ بن الْمُوَرِّعِ

---

(1) هو شريك بن عبد الله النخعي.١٢ تهذيب الكمال/٤٦٢ .

(2) هو سليمان بن مِهْران . تهذيب الكمال١٢/٧٦ .

(3) هو المِنْهال بن عمرو. تهذيب الكمال ٢٨/٥٦٨ .

(4) هو الأَشْعَثُ بن قيس الكِنْدي يكنى أبا محمد، قال ابن سعد: وفد على النبي صلى الله عليه و سلم سنة عشر في سبعين راكبا من كندة، وكان من ملوك كندة، وكان الأشعث قد ارتد فيمن ارتد من الكنديين، وأسر فأحضر إلى أبي بكر فأسلم فأطلقه وزوجه أخته أم فروة في قصة طويلة، شهد اليرموك بالشام، والقادسية وغيرها بالعراق، وسكن الكوفة وشهد مع علي صفين وله معه أخبار ت ٤٠هـ . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١ / ٨٨.

(5) الحميراء: وردت في مسند الحارث بلفظ الحمر، وعند البزار الحمراء وهم: العجم والروم، والعرب تسمى الموالى الحمراء. النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٨.

(6) الضياطرة: جمع ضَيْطار، وهو الجبان العظيم الخَلْق الذي لا يُحسن حملَ السِّلاح.معجم مقاييس اللغة لابن فارس١٠٢/٢ .

(7) التَّهْجير: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه، أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة. النهاية في غريب الحديث ٥ / ٢٤٥.

(8) الضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح بذلك في الروايات الأخرى للحديث .

(9) أي ليحملنكم على الدين كما حملتموهم عليه ابتداء، إشارة إلى أن العرب إن ضيعوه فسيأتي الله بمن يتولاه ويحمل الناس عليه.

(10) مسند أبي يعلى ١/٣٢٢ .

(11) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٢ / ١٣٢.

(12) زوائد مسند الحارث للهيثمي ١/٣٠٣ .

(13) شرح مشكل الآثار ٩/١٥٦ .

(14) مسند البزار ٣/١٧ .

ثلاثتهم(أبو معاوية، وأبو عَوانة، ومُحَاضِر) عن الأعمش به بنحوه وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" لَيَضْرِبُنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بِدْءًا".

دراسة رجال الإسناد:

-عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ضعيف[1].

-المِنْهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي صدوق ربما وهم[2].

-شَرِيك بن عبد الله بن أبي شريك النَّخَعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي، ت ١٧٧ هـ، وقيل بعدها. قال ابن حجر في التقريب: "صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، و كان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع"[3].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ضعيف. وممن ضعفه من العلماء حسين سليم أسد[4].

---

(1) تقريب التهذيب ص ٤٨٢.

(2) نفس المرجع السابق ص٩٧٤ .

(3) نفس المرجع السابق ص٤٣٦.

(4) هامش مسند أبي يعلى ٣٢٢/١ .

المبحث الثاني: الحاء مع الصاد.

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **نهى عن مسِّ الحصْباء في الصلاة** " كانوا يُصَلُّون على حَصْباء المسجد، ولا حائلَ بين وجوههم وبَيْنَها، فكانوا إذا سجدوا سَوَّوْها بأيديهم، فنُهُوا عن ذلك؛ لأنه فعل من غير أفعال الصلاة، والعبثُ فيها لا يجوز وتَبْطل به إذا تكَرّر[1].

الحديث رقم(٣٦) لم أعثر على الحديث بلفظ ابن الأثير وعثرت عليه بمعناه.

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، عَنْ ابْنِ شِهَاب، أن أبا الْأَحْوَصِ حدثه؛ أنه سمعَ أبا ذرٍّ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ:" إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ **للصَّلَاةِ** فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، **فلا يَمْسَحَنَّ الحَصى**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]، والترمذي[4]، والنسائي في الصغرى[5]، وابن ماجه[6]، والحميدي[7]- ومن طريقه البيهقي[8] في الكبرى- وابن خزيمة [9]، وابن الجارود [10]، والدارمي [11]، والبغوي [12] من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه عبد الرزاق [13] من طريق معمر، وأخرجه أحمد من طريق يونس بن يزيد[14] ومن طريق محمد بن أبي ذئب[1]، أربعتهم (سفيان، ومعمر، ويونس، وابن أبي ذئب) عن محمد بن شهاب الزهري به بنحوه بألفاظ قريبة جدًا.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٩٣/١ .

(2) مصنف عبد الرزاق ٢ / ٣٨.

(3) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في مسح الحصى في الصلاة، رقم٩٤٥ .

(4) سنن الترمذي، كتاب أبواب الصلاة عن رسول الله، باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة، رقم ٣٧٩ .

(5) سنن النسائي، كتاب السهو، باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة، رقم ١١٩٠ .

(6) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة، رقم ١٠٢٧ .

(7) مسند الحميدي ٧٠/١ .

(8) السنن الكبرى للبيهقي٢٨٤/٢ .

(9) صحيح ابن خزيمة ٥٩/٢ .

(10) المنتقى من السنن لابن الجارود ٦٥/١ .

(11) سنن الدارمي ٨٧٣/٢ .

(12) شرح السنة للبغوي ١٥٧/٣ .

(13) مصنف عبد الرزاق ٣٨/٢ .

(14) مسند أحمد ٣٥ /٢٦١ .

دراسة رجال الإسناد:

-أبو الأحوص، مولى بني ليث، ويُقال: مولى بني غِفار، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال النسائي:" لم نقف على اسمه ولا نعرفه، ولا أن أحدًا روى عنه غير ابن شهاب"[٣]، وقال ابن عيينة: "لما روى الزهري هذا الحديث -يعني مسح الحصى- قال له سعد بن إبراهيم: من أبو الأحوص؟ كالمغضب حين حدث عن رجل مجهول فقال له الزهري: أما تعرف الشيخ مولى بني غِفار المدني، كان يصلي في الروضة، الذي والذي وجعل يصفه له، وسعد لا يعرفه"[٤]. وأخرج حديثه ابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم[٥]، وقال الحاكم أبو أحمد:" ليس بالمتين عندهم"[٦]. وقال ابن معين:" ليس بشيء"[٧].وقال ابن عبد البر:" قد تناقض ابن معين في هذا، فإنه سُئل عن ابن أُكَيْمَة[٨]، وقيل له إنه لم يروِ عنه غير ابن شهاب، فقال: يكفيه قول ابن شهاب حدثني ابن أُكَيْمَة ، فيلزمه مثل هذا في أبي الاحوص" .[٩] وقال ابن القطان: لا تُعرف له حال[١٠]. وقال ابن حجر في التقريب:" مقبول"[١١].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو الأحوص مقبول، ولم يُتابع، وللحديث شاهد صحيح من حديث مُعَيقِيبُ بن أبي فاطمة الدَّوسي وهو في الصحيحين كما سيأتي في الحديث التالي. وعليه فالحديث حسن لغيره، وقد حسنه الترمذي[١٢].

---

(1) مسند أحمد ٤٣٨/٣٥ .

(2) الثقات لابن حبان ٥٦٤/٥ .

(3) تهذيب التهذيب ١٢ / ٦.

(4) نفس المرجع السابق١٢ / ٧.

(5) نفس المرجع السابق١٢ / ٨.

(6) نفس المرجع السابق١٢ / ٨.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٤٤/٤.

(8) هو عُمارة بن أكَيْمَة. تهذيب الكمال ٢٢٨/٢١ .

(9) تهذيب التهذيب ١٢ / ٦.

(10) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان ١٧٥/٤ .

(11) تقريب التهذيب ص ١١٠٦ .

(12) سنن الترمذي، كتاب أبواب الصلاة عن رسول الله، باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة، رقم ٣٧٩ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث:" **إنْ كان لا بُدَّ من مَسّ الحَصْباء**[1] **فواحدة** " أي مرة واحدة؛ رَخَّص لـه فيها لأنها غير مُكَرَّرة . وقد تكرر حديث مَسّ الحصباء في الصلاة[2].

الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَـدَّثَنَا وَكِيـعٌ[3]، حَـدَّثَنَا هِـشَامٌ الدَّسْتَوَائِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[4]، عَنْ مُعَيْقِيبٍ[5]، قَالَ: ذَكَرَ النبي صلى الله عليه وسلم **المَسْحَ** في المسْجِدِ- يَعْنِي **الْحَصَى**- قَالَ: "**إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] من طريق شَيْبَان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير بـه بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد[9] ومن طريق خالد بن الحارث[10] عـن هـشام الدَّسْتَوَائِيّ به مختصراً .

دراسة رجال الإسناد:

-مُعَيقِيبُ بن أبي فاطمة الدَّوسي، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية، أسلم قديمًا بمكـة، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بيعة الرضوان والمشاهد بعـدها، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأصابه الجذام؛ فأحضر له عمر رضي

---

(1) مس الحصباء: الحصباء هي صغار الحصى، ومسه في الصلاة: تسويته ليسجد عليه.عون المعبود شرح سـنن أبـي داود ٢٢٢/٣.

(2) النهاية في غريب الحديث ٣٩٣/١.

(3) هو وكيع بن الجراح. تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠.

(4) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. تهذيب الكمال ٣٧٥/٣٣.

(5) مُعَيقِيبُ بن أبي فاطمة الدَّوسي أحد الصحابة الكرام رضي الله عنه.

(6) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة، رقم ٥٤٦ .

(7) صحيح البخاري، كتاب العمل في الصلاة، باب مسح الحصى في الصلاة، رقم ١٢٠٧ .

(8) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة، رقم ٥٤٦ .

(9) نفس المرجع السابق.

(10) نفس المرجع السابق.

الله عنه الأطباء فعالجوه، فوقف المرض. وتوفي آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: بل توفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه[1].

-يحيى بن أبي كثير الطَّائِيّ مولاهم، أبو نصر اليَمَامِيّ. ت١٣٢هـ وقيل قبل ذلك. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل[2]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[3] التي اغتفر الأئمة تدليسهم، أما إرساله فلم يُذكر أبو سلمة فيمن أرسل عنهم يحيى .

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الكَوْثر " **فأخرَج من حَصبائه فإذا ياقُوتٌ أحْمَر** " أي حصاه الذي في قَعْره.[4]

الحديث رقم(٣٨)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

حصد (هـ) فيه " **أنه نَهى عن حَصَاد الليل**" الحصاد بالفتح والكسر: قَطع الزرع. وإنما نُهي عنه لمكان المساكين حتى يَحْضُروه. وقيل لأجل الهوامِّ كَيلا تُصيب الناسَ[5].

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام مُسَدَّد بن مُسَرْهَد رحمه الله: حَدَّثَنَا يحيى[6]، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ : **نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ** وَجَدَادِ[1] اللَّيْلِ[2].

---

(1) انظر: أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٢٥٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦ / ١٩٣

(2) تقريب التهذيب ص١٠٦٥.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٦٣.

(4) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٣ .

(5) النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٤.

(6) هو يحيى بن سعيد القطان . تهذيب الكمال٣١/٣٢٩ .

(7) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. تهذيب الكمال ٥/٧٤ .

(8) هو محمد بن علي بن الحسين. تهذيب الكمال ٢٦ / ١٣٦.

تخريج الحديث:

أخرجه يحيى بن آدم في كتاب الخَراج[٣] من طريق سفيان بن عيينة ومن طريق حفص بن غِياث، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه[٤] من طريق عبد العزيز بن محمد، وأخرجه أبو داود في المراسيل[٥] من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة[٦] في مسنده من طريق محمد بن إسحاق، ومن طريق شعبة جميعهم عن جعفر بن محمد به بألفاظ مقاربة جدًّا .

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لأنه مرسل، حيث إنَّ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من التابعين وقد روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة دون واسطة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الفتح " **فإذا لَقِيتُموهم غدًا أن تَحصُدوهم حصْدًا** " أي: تقتُلوهم وتُبالغوا في قتلهم واستِئصالهم، مأخوذ من حَصْد الزرع[٧].

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حدثني عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ[٨]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ الْيَوْمُ نَوْبَتِي. فَجَاءُوا إِلَى المنْزِلِ وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَوْ حَدَّثْتَنَا

---

(1) الجداد: بالفتح والكسر صِرَام النخل، وهو قطع ثمرتها. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٤٤.

(2) كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٣ / ٣٨٥.

(3) الخراج ليحيى بن آدم ص١٥١.

(4) سنن سعيد بن منصور ٩٦/٥ .

(5) المراسيل لأبي داود ص١٤٠ .

(6) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣٨٤/١ .

(7) النهاية في غريب الحديث ٣٩٤/١ .

(8) هو ثابت بن أسلم البُنَانِيُّ . تهذيب الكمال٤ /٣٤٢ .

عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ[1] الْيُمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ[2] وَبَطْنِ الوادي، فَقَالَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: ادْعُ لِي الأَنْصَارَ". فَدَعَوْتُهُمْ فَجَاءُوا يُهَرْوِلُونَ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ[3] قُرَيْشٍ؟ ". قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "انْظُرُوا **إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا** وَأَخْفَى بِيَدِهِ وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ"... الحديث[4].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري. وأخرجه مسلم[5]-أيضًا- من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت البُنَانِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث "**وهل يَكُبُّ الناسَ على مناخِرهم في النار إلاَّ حَصائدُ ألسنتهم**" أي ما يَقْتطِعُونه من الكلام الذي لا خير فيه، واحدتُها حَصيدة؛ تَشْبيها بما يُحْصد من الزرع وتَشْبيها للّسان وما يَقْتطعه من القول بحَدّ المِنْجَل الذي يُحْصد به[6].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[7]، عَنِ الْحَكَمِ[8]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ أَوِ النَّزَّالِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ:" بَخٍ بَخٍ[9]، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ الله: صَلِّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ

(1) مُجَنِّبَةِ الجيش: هي التي تكون في الميمنة والميسرة، وهما مجنبتان. النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٠٣.

(2) الْبَيَاذِقَةِ: هم الرجالة، واللفظة فارسية معربة. النهاية في غريب الحديث ١ / ١٧١.

(3) أَوْبَاشَ: الأَوْبَاش: جموع من قبائل شتى. النهاية في غريب الحديث ٥ / ١٤٥.

(4) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب فتح مكة، رقم ١٧٨٠ .

(5) نفس المرجع السابق.

(6) النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٤ .

(7) هو شعبة بن الحجاج . تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ .

(8) هو الحكم بن عُتَيْبة. تهذيب الكمال١١٤/٧ .

(9) بَخٍ بَخٍ: كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة. النهاية في غريب الحديث ١٠١/١ .

الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ[1]؟ أَمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالإِسْلاَمُ مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ[2]، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، وَتَلاَ [تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ][3]إِلَى آخِرِ الآيَةِ، أَوَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟" قَالَ: فَاطَّلَعَ رَكْبٌ أَوْ رَاكِبٌ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ، فَقُلْتُ: وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَتِنَا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:" ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، **وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ**؟!"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[5] وأحمد [6] من طريق محمد بن جعفر (غُنْدَر)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده[7] من طريق هاشم بن القاسم، والخرائطي في مكارم الأخلاق[8] من طريق رَوح بن عبادة جميعهم عن شعبة به بنحوه.

وأخرجه الترمذي [9]– وقال حسن صحيح– وابن ماجه [10]، وأحمد [11]، والنسائي في الكبرى[12]، والطبراني في المعجم الكبير[13] من طريق عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل (شقيق بن سلمة) عن معاذ به بنحوه .

وأخرجه أحمد [14]، وعبد بن حميد في المنتخب[15]، والطبراني في المعجم الكبير[1]، من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ به بنحوه.

---

(1) السَّنَام: ما ارتفع من ظهر الجمل، وذروته بالضم والكسر أعلاه. حاشية السندي على ابن ماجه ٣٤٣/٧ .

(2) أي يَقِي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات، والجُنَّة: الوقاية .النهاية في غريب الحديث ٣٠٨/١ .

(3) سورة السجدة :١٦ .

(4) مسند الطيالسي ١ / ٤٥٥.

(5) مصنف ابن أبي شيبة ٤٨٨/١٣.

(6) مسند أحمد ٣٨٧/٣٦ .

(7) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١٥٧/١.

(8) مكارم الأخلاق للخرائطي ٢/١.

(9) سنن الترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، رقم ٢٦١٦.

(10) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، رقم ٣٩٧٣ .

(11) مسند أحمد ٣٤٥/٣٦ .

(12) السنن الكبرى للنسائي ٢١٥/١٠.

(13) المعجم الكبير للطبراني ١٣١/٢٠.

(14) مسند أحمد ٣٨٣/٣٦.

(15) المنتخب من مسند عبد بن حميد ١٤٦/١.

وأخرجه أحمد [٢]، والطبراني في المعجم الكبير[٣]، والحاكم [٤]–وقال صحيح الإسناد– من طريق ميمون بن أبي شَبِيب عن معاذ به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

–عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ أَوِ النَّزَّالِ بْنِ عُرْوَةَ، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي في الكاشف:"وثق"[٦]، وقال في المغني:" لا يعرف"[٧]، وقال ابن حجر في التقريب:"مقبول"[٨]أي عند المتابعة، وإلا فليّن الحديث.

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ مقبول، لكنه تُوبع –كما هو مبين في التخريج– فقد تابعه شقيق بن سلمة، و عبد الرحمن بن غَنْم، و ميمون بن أبي شبيب.

أما رواية شقيق بن سلمة فقد حكم عليها الترمذي بقوله:"حسن صحيح"[٩]، وتعقبه ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم فقال:" لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ؛ وإن كان قد أدركه بالسن، وكان معاذ بالشام وأبو وائل بالكوفة، وما زال الأئمة كأحمد وغيره يستدلون على انتفاء السماع بمثل هذا، وقد قال أبو حاتم الرازي في سماع أبي وائل من أبي الدرداء: قد أدركه وكان بالكوفة وأبو الدرداء بالشام. يعني أنه لم يصح منه سماع وقد حكى أبو زرعة الدمشقي عن قوم أنهم توقفوا في سماع أبي وائل من عمر أو نفوه فسماعه من معاذ أبعد"[١٠]

وأما رواية عبد الرحمن بن غَنْم: ففيها شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الأوهام والإرسال. وأما رواية ميمون بن أبي شبيب: فقد نفى ابن رجب سماعه من معاذ أيضًا حيث

---

(1) المعجم الكبير للطبراني ٦٤/٢٠.

(2) مسند أحمد ٣٨٧/٣٦.

(3) المعجم الكبير للطبراني ١٤٢/٢٠.

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤١٣/٢.

(5) الثقات لابن حبان ١٩٦/٥.

(6) الكاشف للذهبي ٢٠/٢.

(7) المغني في الضعفاء للذهبي ٤٣٢/٢.

(8) تقريب التهذيب ص ٦٧٥.

(9) سنن الترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، رقم ٢٦١٦.

(10) جامع العلوم والحكم ١ / ٧٠.

قال:" وأخرجه الإمام أحمد أيضا من رواية عروة بن النزال وميمون بن أبي شبيب كلاهما عن معاذ ولم يسمع عروة ولا ميمون من معاذ".[1] وعليه فالحديث حسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث زواج فاطمة "**فلما رأت عليًّا جالسًا إلى جَنْب النبي صلى الله عليه وسلم حَصِرَت وبكَت**" أي استَحْيَت وانْقَطَعت، كأَن الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس[2].

الحديث رقم (٤٢)

قال الإمام الطبراني رحمه الله في موضعين: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق[3]، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سَبْرَة بن المُسَيِّب بن نَجَبَة ، عن أبيه[4]، عن جده[5]، عن ابن عباس قال: كانت فاطمة تُذكر لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يئسوا منها وذكر حديث زواج علي من فاطمة وفيه:

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين النبي صلى الله عليه وسلم سترة وتخلفت أسماء بنت عُميس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم:" كما أنت، على رسلك، من أنت؟" قالت: أنا التي أحرس ابنتك، إن الفتاة ليلة يُبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبًا منها، إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئًا أفضت بذلك إليها، قال:" فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم" ثم صرخ بفاطمة فأقبلت، **فلما رأت عليًا جالسًا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصِرَت وبكَت**، فأشفق النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون بكاؤها لأن عليًا لا مال له، فقال النبي صلى الله عليه

---

(1) جامع العلوم والحكم ١ / ٧٠.

(2) النهاية في غريب الحديث ٣٩٥/١ .

(3) هو الإمام عبد الرزاق الصنعاني. تهذيب الكمال ١٨ / ٥٢.

(4) هو سَبْرَة بن المُسَيِّب بن نَجَبَة. الثقات لابن حبان ٤ / ٣٤١.

(5) هو المُسَيِّب بن نَجَبَة. تقريب التهذيب ص٩٤٤.

وسلم" ما يبكيك؟ فما ألوتك[1] في نفسي، وقد أصبت لك خير أهلي، وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدًا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف[3] عن يحيى بن العلاء به بنحوه بلفظ خفرت وبكت.

وأخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال[4] بالإسناد نفسه.

دراسة رجال الإسناد:

-المُسَيِّب بن نَجَبَة، ذكره ابن حبان في الثقات[5] وقال ابن حجر في التقريب: "مخضرم من الثانية مقبول، قتل سنة خمس وستين" [6].

-سَبْرَة بن المُسَيِّب بن نَجَبَة ذكره ابن حبان في الثقات[7] وذكره البخاري في التاريخ الكبير[8] وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[9] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

-حنظلة بن سَبْرَة بن المُسَيِّب بن نَجَبَة ذكره ابن حبان في الثقات[10] وذكره البخاري في التاريخ الكبير[11] وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[12] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

-شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي، من السابعة، ليس به بأس [13].

- يحيى بن العلاء البجلي الرازي رُمي بالوضع، مات قرب الستين[14].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا .

---

(1) ألوتك: أي ما قصرت في أمرك وأمرى حيث اخترت لك عليًا زوجًا. النهاية في غريب الحديث ١ / ٦٣.

(2) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ١٣٢. و٢٢/٤١٠.

(3) مصنف عبد الرزاق ٥/٤٨٦ .

(4) الأحاديث الطوال للطبراني ص ١٢٦.

(5) الثقات لابن حبان ٥ / ٤٣٧.

(6) تقريب التهذيب ص٩٤٤.

(7) الثقات لابن حبان ٤ / ٣٤١.

(8) التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٨٩.

(9) الجرح والتعديل ٤ / ٢٩٦.

(10) الثقات لابن حبان ٦ / ٢٢٥.

(11) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٨.

(12) الجرح والتعديل ٣ / ٢٤٢ .

(13) تقريب التهذيب ص ٤٣٧.

(14) تقريب التهذيب ص ١٠٦٣.

قال الهيثمي:" رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك"[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث القِبطيّ الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليًّا بقَتْله قال:"**فرفَعَت الريح ثَوبه فإذا هو حَصُور**" الحصور: الذي لا يأتي النساء؛ سمي به لأنه حبُس عن الجماع ومنُـع، فهـو فَعُول بمعنى مفعول . وهو في هذا الحديث: المَجْبُوب الذَّكرِ والأُنْثَيَيْن، وذلك أبْلَغ فـي الحَـصْر لعدم آلة الجماع.[2]

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الفُضيل بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[3] قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[4]، عَنْ جَدِّي عَلِـيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَلَغَهُ أَنَّ قِبْطِيًّا يَتَحَدَّثُ إِلَى مَارِيَةَ **فَأَرْسَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ:" اقْتُلْهُ "**، فَأَخَذَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ السَّيْفَ يَضْرِبْ بِهِ الْقِبْطِيَّ وَهُوَ عَلَى نَخْلَةٍ، **فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ** لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَجَاءَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقَـالَ: إِنَّمَـا شِفَاءُ الْعِيِّ[5] السُّؤَالُ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى[7] عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن محمـد بن عمر بن علي به بنحوه إلا أنه قال "فإذا هو مجبوب" .

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، ذكره ابـن

---

(1) مجمع الزوائد للهيثمي ٩ / ٣٣٣.

(2) النهاية في غريب الحديث ٣٩٥/١ .

(3) هو عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب. نسبه لجده .

(4) هو محمد بن عمر بن على بن أبى طالب.

(5) الْعِيِّ :الجهل. النهاية في غريب الحديث ٣٣٤/٣ .

(6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢٩٥/٥ .

(7) الطبقات الكبرى ٢١٤/٨ .

حبان في الثقات[1]، وقال ابن سعد:" قد رُوى عنه، و كان قليل الحديث، وكان قد أدرك أول خلافة أبي العباس"[2]، وقال الذهبي في الكاشف:" ثقة"[3].

وقال ابن حجر في التقريب:" صدوق وروايته عن جده مرسلة"[4].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وثقه الذهبي[5] وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال:" يخطئ ويخالف"[6] وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني:" هو وسط"[7] وقال محمد بن سعد:" كان يلقب دافن، وكان قليل الحديث، وتوفي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور"[8]، وقال ابن حجر في التقريب:"مقبول"[9].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

-الفُضَيْل بن سليمان النُّميري، أبو سليمان البصري ت١٨٠ هـ، قال ابن حجر في التقريب: صدوق له خطأ كثير[10].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، فيه علتان:

- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي مقبول، ولم يُتابع.

-رواية محمد بن عمر بن علي عن جده علي رضي الله عنه مرسلة كما قال ابن حجر.

قال الباحث:

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك أخرجه مسلم في صحيحه قال: حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ " اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ". فَأَتَاهُ

---

(1) الثقات لابن حبان ٥ / ٣٥٣ .

(2) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص ٢٤٩.

(3) الكاشف للذهبي ٢ / ٢٠٥.

(4) تقريب التهذيب ص ٨٨١ .

(5) الكاشف للذهبي ١ / ٥٩٥.

(6) ثقات ابن حبان ٧ / ٢.

(7) تهذيب الكمال ١٦ / ٩٤.

(8) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص ٣٨٨.

(9) تقريب التهذيب ص ٥٤٣.

(10) تقريب التهذيب ص٧٨٥.

عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ[1] يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ. فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ؛ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ"[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "**أَفْضَلُ الجهاد وأجملُه حجٌّ مبرور ثم لزُوم الحُصر**" وفي رواية أنه قال لأزْواجِه: "**هذه ثمَّ لزوم الحُصر**" أي: أَنَّكُنّ لا تَعُدْنَ تَخْرجْن من بيوتكن، وتَلْزَمْنَ الحصر. هي جمْع الحصِير الذي يبْسط في البيوت، وتُضَم الصاد وتسكن تخفيفا[3].

الحديث رقم (٤٤)

الرواية الأولى: لم أعثر على لفظ ابن الأثير كاملًا ولكن عثرت على بعضه .

قال الإمام البخاري رحمه الله:حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ[4]، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ؛ أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ:" لَا؛ **لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ**"[5][6].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري[7]-أيضًا- عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد عن خالد بن عبد الله به بمثله.

وأخرجه البخاري[8] كذلك من طريق عبد الواحد بن زياد عن حبيب بن أَبِي عَمْرَةَ به بنحوه. وأخرجه [9] كذلك من طريق معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) رَكِيٌّ: وهي البئر وجمعها ركايا. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٦١.

(2) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٧٧١ .

(3) النهاية في غريب الحديث ٣٩٥/١ .

(4) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال ١٠٢/٨ .

(5) الحج المبرور: هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل هو المقبول. النهاية في غريب الحديث١١٧/١ .

(6) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، رقم١٥٢٠ .

(7) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، رقم٢٧٨٤ .

(8) صحيح البخاري، كتاب جزاء الصيد، باب حج النساء، رقم١٨٦١ .

(9) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير ، باب جهاد النساء، رقم٢٨٧٥ .

الرواية الثانية:

قال الإمام أبو داود الطيالسي:حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[1] ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ :" **إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ**" قَالَ: فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يُسَافِرْنَ إِلاَّ زَيْنَبَ وَسَوْدَةَ، فَإِنَّهُمَا قَالَتَا: لاَ تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق وكيع[3]، وأخرجه أحمد [4] والحارث بن أبي أسامة [5] وابن الجعد[6] من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أحمد[7]وأبو يعلى [8] من طريق إسحاق بن سليمان، وأخرجه الطبراني في الكبير[9] من طريق عبيد الله بن موسى، وأخرجه أبو يعلى[10] من طريق محمد بن أبي فُدَيْك، وأخرجه البيهقي في الكبرى[11] من طريق أبي داود الطيالسي جميعهم (وكيع، يزيد بن هارون، إسحاق بن سليمان، عبيد الله بن موسى، ابن أبي فُدَيْك، أبو داود) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

-صالح بن نَبْهان المدني مولى التوأمة ت ١٢٥هـ، وثقه ابن معين[12] والعجلي[13] وزاد ابن معين في رواية الدوري:" قد كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت"[14]، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم:" سمعت يحيى بن معين يقول: صالح مولى التوأمة ثقة حجة. قلت له: إنَّ مالكًا ترك السماع منه، فقال: إن مالكًا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف،

---

(1) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب. تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٣٠.

(2) مسند الطيالسي ٣ / ٢١٨.

(3) مسند أحمد ٤٧٦/١٥ .

(4) مسند أحمد ٤٧٦/١٥ .

(5) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي٤٤٠/١ .

(6) مسند ابن الجعد ٩٨٦/٢ .

(7) مسند أحمد ٣٣٢/٤٤ .

(8) مسند أبي يعلى ١٣/ ٦٩ .

(9) المعجم الكبير للطبراني ٣٣/٢٤ .

(10) مسند أبي يعلى ٦٤/١٣ .

(11) السنن الكبرى للبيهقي ٢٢٨/٥ .

(12) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٣٣ .

(13) معرفة الثقات للعجلي ٤٦٦/١ .

(14) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٧٦/٣ .

وسفيان الثوري إنما أدركه بعد أن خرف، فسمع منه سفيان أحاديث منكرات، وذلك بعد ما خرف، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف"[1]، وعن عبد الله بن أحمد قال:" قلت لأبي: إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالكًا عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة؟ فقال أبي: مالك كان قد أدرك صالحًا وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديمًا فذاك. وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث"[2].

وقال ابن عدي:" لا بأس به إذا سمعوا منه قديمًا والسماع القديم منه: سمع منه ابن أبي ذئب وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم ممن سمع منه قديمًا، فأما من سمع منه بأخرة؛ فإنه سمع وهو مختلط، ولحقه مالك والثوري وغيرهم بعد الاختلاط، وحديث صالح الذي حدث به قبل الاختلاط لا أعرف له حديثًا منكرًا إذا روى عنه ثقة، وإنما البلاء ممن دون ابن أبي ذئب، ويكون ضعيفًا فيروي عنه، ولا يكون البلاء من قبله، وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه"[3].

وقال الجوزجاني:" تغير أخيرًا؛ فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لِسِنِّه وسماعه القديم، وأما الثوري فجالسه بعد التغير"[4].

وقال سفيان بن عيينة: "لقيت صالحًا مولى التوأمة سنة خمس أو ست وعشرين ومائة أو نحوها وقد تغير، ولقيه الثوري بعدي، فجعلت أقول له: أسمعت من ابن عباس؟ أسمعت من أبي هريرة؟ أسمعت من فلان؟ ولا يجيبني بها، فقال شيخ عنده: إن الشيخ قد كبر"[5]

وعن ذؤيب بن عمرو قال:"سألت سفيان بن عيينة هل سمعت من صالح مولى التوأمة شيئًا؟ فقال: نعم، هكذا، وهكذا – وأشار بيده– وسمعت منه ولعابه يسيل؛ يعنى من الكبر، وما علمت أحدًا من أصحابنا يحدث عنه؛ لا مالك بن أنس ولا غيره"[6]، وقال ابن سعد:" له أحاديث، ورأيتهم يهابون حديثه"[7].

---

(1) تهذيب الكمال ١٣ / ١٠٠.

(2) الجرح والتعديل٤/٤١٧.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٥٧.

(4) أحوال الرجال للجوزجاني ص٢٤٨ .

(5) تهذيب الكمال ١٣ / ١٠٠.

(6) الجرح والتعديل٤/٤١٧.

(7) الطبقات الكبرى القسم المتمم، ص١٤٩ .

وكان شعبة لا يحدث عن صالح مولى التوأمة وينهى عنه"[1]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوى"[2]، وقال يحيى بن سعيد:" لم يكن بثقة"[3]، وقال مالك:"ليس بثقة"[4]، وقال أبو زرعة:"مديني ضعيف"[5].وقال النسائي:"ضعيف"[6].

وقال ابن حبان في المجروحين: "تغير في سنة خمس وعشرين ومائة، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز، فاستحق الترك"[7]. وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق اختلط"[8].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر، وأما تضعيف من ضعفه فواضحٌ أنه ليس على إطلاقه بل هو بسبب اختلاطه في آخر عمره يشهد لذلك قول الإمام أحمد عندما سأله ابنه عبد الله عن تضعيف الإمام مالك لصالح بن نبهان فقال: "مالك كان قد أدرك صالحًا وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديمًا فذاك. وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث"[9].

أيضًا يحيى بن معين أجاب بنفس الإجابة على تلميذه أحمد بن سعد بن أبي مريم عندما احتج على توثيق ابن معين لصالح بن نبهان بأن الإمام مالك قد ترك السماع منه ، فقال:" إن مالكًا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف، وسفيان الثوري إنما أدركه بعد أن خرف، فسمع منه سفيان أحاديث منكرات، وذلك بعدما خرف، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف".وعليه فالراوي صدوق يحتج بما عُلم أنه رواه قبل اختلاطه، وحديثنا هذا رواه عنه ابن أبي ذئب وروايته عنه قبل الاختلاط كما نص على ذلك كثير من النقاد كما سبق في الترجمة .

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأجل صالح مولى التوأمة فهو صدوق اختلط في آخر عمره وسماع ابن أبي ذئب منه قديم قبل الاختلاط.

---

(1) تهذيب الكمال ١٣ / ١٠٠

(2) نفس المرجع السابق.

(3) تهذيب الكمال ١٣ / ١٠٠.

(4) الجرح والتعديل٤/٤١٧.

(5) الجرح والتعديل٤/٤١٧.

(6) تهذيب الكمال ١٣ / ١٠٠.

(7) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦٦.

(8) تقريب التهذيب ص ٤٤٨.

(9) الجرح والتعديل٤/٤١٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث حُذَيفة " **تُعْرض الفِتَنُ على القلوب عرْض الحصِير**" أي تُحيط بالقلوب يُقال: حَصَر به القوم: أي أطافوا. وقيل: هو عِرْق يمتدُّ مُعْتَرِضًا على جَنْب الدَّابة إلى ناحية بَطْنها، فشبَّه الفتن بذلك. وقيل هو ثوبٌ مُزَخْرَف مَنْقُوش إذا نُشرَ أخذ القُلوب بحسْن صنْعَتِه، فكذلك الفِتنة تُزَيَّن وتُزَخْرف للناس، وعاقبة ذلك إلى غُرور[1] .

الحديث رقم (٤٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ[2]، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ سَأَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ. قَالَ: لَسْتُ عَنْ تِلْكَ أَسْأَلُ؛ تِلْكَ يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ: فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ قُلْتُ: أَنَا. قَالَ لِي: أَنْتَ لله أَبُوكَ[3]. قَالَ: قُلْتُ:" **تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ** فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ[4] بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى يَصِيرَ الْقَلْبُ عَلَى قَلْبَيْنِ؛ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا لَا يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخَرِ أَسْوَدَ مُرْبَدًّا[5] كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا[6]، وَأَمَالَ كَفَّهُ، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ"[7]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه[8]من طريق سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عن أبي مالك(سعد بن طارق) الأشْجَعِي به بنحوه بلفظ" تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ ".

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٥ .

(2) هو سعد بن طارق، أبو مالك الأشْجَعِي. تهذيب الكمال١٠/٢٦٩ .

(3) لله أَبُوكَ : أي أبوك لله خالصا حيث أنجب بك وأتى بمثلك. النهاية في غريب الحديث ١ / ١٩.

(4) نُكْتَةٌ : أي أثر قليل. النهاية في غريب الحديث ٥ / ١١٣.

(5) الرُّبْدَة: لون بين السَّواد والغُبْرة، وارْبِدَاد القلب من حيث المعنى لا الصورة، فإن لون القلب إلى السواد ما هو. النهاية في غريب الحديث ٢ / ١٨٣.

(6) خَجَّى الكوز: أماله. النهاية في غريب الحديث١٢/٢ .

(7) مسند أحمد ٣٨ / ٣١٤.

(8) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وأنه يأرز إلى المسجدين، رقم ١٤٤ .

وأخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق شقيق بن سلمة عن حذيفة به بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

حصص(س) فيه " **فجاءت سَنَةٌ حَصَّت كلَّ شيء**" أي أذْهَبَتْه. والحَصُّ: إذْهاب الشَّعَر عن الرأس بحَلْق أو مَرض[3].

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[4]، عَنْ مَنْصُورٍ[5]، عَنْ أَبِي الضُّحَى[6]، عَنْ مَسْرُوقٍ[7] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ[8]، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنْ النَّاسِ إِدْبَارًا قَالَ:" اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ" **فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ**، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْجِيَفَ، وَيَنْظُرَ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى الدُّخَانَ مِنْ الْجُوعِ ...الحديث[9].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري[10] من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم[1] من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن منصور بن المعتمر به بنحوه.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، بَابٌ الصَّلَاةُ كَفَّارَةٌ، رقم ٥٢٥. و وكتاب الزكاة بابٌ الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ رقم ١٤٣٥ . وكتاب الصوم، بَابٌ الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ، رقم ١٨٩٥. وكتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، رقم٧٠٩٦ .

(2) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الْفِتْنَةِ التي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، رقم٢٨٩٣ .

(3) النهاية في غريب الحديث ٣٩٦/١ .

(4) هو جرير بن عبد الحميد. تهذيب الكمال٥٤٠/٤ .

(5) هو منصور بن المعتمر. تهذيب الكمال٥٤٦/٢٨ .

(6) هو مسلم بن صُبَيْح. تهذيب الكمال٥٢٠/٢٧ .

(7) هو مسروق بن الأجدع . تهذيب الكمال٤٥١/٢٧ .

(8) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(9) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها، رقم ١٠٠٧ .

(10) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى" ثم تولوا عنه ، وقالوا معلم مجنون "، رقم٤٨٢٤ .

وأخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة[٢] وسفيان الثوري[٣]وجرير بن عبد الحميد[٤] وجرير بن حازم[٥] ووكيع[٦] وشعبة[٧] جميعهم عن الأعمش عن أبي الضحى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي هريرة " **إذا سَمِع الشيطان الأذان ولَّى وله حُصَاص**" الحُصاص: شدة العَدْوِ وحِدَّتُه. وقيل: هو أن يَمْصَع بذَنَبه ويَصُرَّ بأُذُنَيْه ويَعْدُو. وقيل هو الضُّراط[٨].

الحديث رقم (٤٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِى ابْنَ زُرَيْعٍ - حَدَّثَنَا رَوْحٌ[٩]، عَنْ سُهَيْلٍ[١٠] قَالَ: أرسلني أَبِي[١١] إِلَى بني حَارِثَةَ، قَالَ: ومعي غُلاَمٌ لَنَا أَوْ صَاحِبٌ لَنَا، فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ، قَالَ: وَأَشْرَفَ الذي معي عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي فَقَالَ: لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنَادِ بِالصَّلاَةِ، فإني سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ:" **إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نودي بِالصَّلاَةِ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ**"[١٢].

تخريج الحديث:

---

(1) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الدخان، رقم ٢٧٩٨ .

(2) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى" وراودته التي هو في بيتها عن نفسه"، رقم٤٦٩٣ .

(3) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب فلا يربو عند الله من أعطى عطية يبتغي رقم٤٧٧٤ .

(4) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى" وما أنا من المتكلفين"، رقم٤٨٠٩ .

(5) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى" أنى لهم الذكرى، وقد جاءهم رسول مبين"، رقم٤٨٢٣ .

(6) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى" ربنا اكشف عنا العذاب"، رقم٤٨٢٢ .

(7) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى" ثم تولوا عنه ، وقالوا معلم مجنون"، رقم٤٨٢٤ .

(8) النهاية في غريب الحديث ٣٩٦/١ .

(9) هو روح بن القاسم. تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٢ .

(10) هو سهيل بن أبي صالح. تهذيب الكمال٢٢٣/١٢ .

(11) هو أبو صالح ذكوان السمان.

(12) صحيح مسلم، كتاب الصلاة ، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، رقم٣٨٩ .

أخرجه مسلم[1] من طريق خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح به بنحوه.

وأخرجه مسلم[2] من طريق سليمان الأعمش عن أبي صالح به بنحوه.

وأخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من طريق عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بـه وفيه زيادة .

وأخرجه البخاري[5] من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

-سهيل بن أبي صالح سبقت ترجمته[6] وهو صدوق حسن الحديث تغير حفظه بأخرة، وقد اعتبره العلائي[7] في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه، وقد تابعه الأعمش في الرواية كما هومبين في التخريج.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حصل) فيه: " **بذَهَبة لم تُحَصَّلْ من تُرابها** " أي لم تُخَلَّص وحَصَّلْتُ الأَمْر: حَقَّقْته وأَثْبَته. والذَّهَبُ يُذَكَّر ويؤنث[8].

الحديث رقم(٤٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[9]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الصلاة ، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، رقم٣٨٩ .

(2) صحيح مسلم، كتاب الصلاة ، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، رقم٣٨٩.

(3) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل التأذين، رقم٦٠٨ ، وكتاب الجمعة، باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة، رقم١٢٢٢ .

(4) صحيح مسلم، كتاب الصلاة ، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، رقم٣٨٩ .

(5) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم٣٢٨٥ ، وكتاب الجمعة، باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعًا سجد، رقم١٢٣١ .

(6) تحت حديث رقم ٢٢ .

(7) المختلطين للعلائي ص٥٠ .

(8) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٦ .

(9) هو عبد الواحد بن زياد. تهذيب الكمال ١٨/٤٥٠ .

طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ[1] لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ...الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق قتيبة بن سعيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الرحمن بن أبي نُعْم البَجَلِيُّ، أبو الحكم الكوفي العابد[4] . صدوق من الثالثة مات قبل المائة[5] وثقه ابن سعد[6]، والنسائي[7]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال:" كان من عباد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج ليقتله، وأدخله بيتًا مظلمًا وسد الباب خمسة عشر يومًا ثم أمر بالباب ففتح ليخرج فيدفن، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي، فقال له الحجاج: سر حيث شئت"[8]، وعن بكير بن عامر: لو قيل لعبد الرحمن بن أبي نعم قد توجه ملك الموت إليك يريد قبض روحك، ما كانت عنده زيادة على ما هو فيه، وقال ابن أبي حاتم: "ذَكَر أبي عبد الرحمن بن أبي نعم، فذكر له فضلًا وعبادة"[9] .

وقال ابن معين: ضعيف.

قال الباحث: الراوي صدوق، وأما تضعيف ابن معين له فمعلوم تشدده وقد وثقه النسائي وهو متشدد.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

حصلب(هـ) في صفة الجنة " **وحِصْلِبُها الصُّوارُ** " الحِصْلِب: التُّراب. والصُّوار: المِسْك[10].

---

(1) أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ: أي مدبوغ بالقَرَظ، وهو ورق السَّلَم. النهاية في غريب الحديث ٤ / ٤٣.

(2) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، رقم١٠٦٤ .

(3) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب وخالد، رقم ٤٣٥١ .

(4) تهذيب الكمال ٤٥٦/١٧ .

(5) تقريب التهذيب ص ٦٠٢ .

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٨/٦ .

(7) تهذيب الكمال٤٥٧/١٧ .

(8) الثقات لابن حبان ١١٢/٥ .

(9) الجرح والتعديل٢٩٥/٥ .

(10) النهاية في غريب الحديث ٣٩٧/١ .

الحديث رقم (٤٩)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حصن) فيه ذِكْر " **الإحْصان** و**المحْصَنات**" في غير موضع أصل الإحْصان: المَنْع . والمرأة تكون مُحْصَنة بالإسلام وبالعَفاف والحُرِّيَّة وبالتَّزْويج. يُقال أحْصَنَت المرأة فهي مُحْصِنَةٌ ومُحْصَنة، وكذلك الرجُل. والمُحْصَن – بالفتح – يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو أحَد الثلاثة التي جِئنَ نَوادِرَ . يُقال: أحْصَنَ فهو مُحْصَن وأسْهَب فهو مُسْهَب . وأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ [١].

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثنا سلمة بن شَبِيب، قال: حَدَّثنا أبو المغيرة عَبد القدوس بن الحجاج، قال: حَدَّثنا مُبَشِّر بن عُبَيد، قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيّ يحدث عن سَعِيد بن المسيب، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قال:" **الإحصان** إحصانان؛ إحصان عفاف، وإحصان نكاح". قال البزار: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن أبي هُرَيرة إلاَّ من هذا الوجه ولا نعلمه يروى عَن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد.

ومُبَشِّر بن عُبَيد لين الحديث وقد روى عنه بقية بن الوليد ويزيد بن هارون وغيرهما[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٣] عن أحمد بن عبد الوهاب عن عبد القدوس بن الحجاج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-مُبَشِّر بن عبيد القُرَشيُّ أبو حفص، كوفي الأصل، متروك ورماه أحمد بالوضع، من السابعة[٤].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا فيه مُبَشِّر بن عبيد متروك، ورماه أحمد بالوضع. وقال الألباني: موضوع[١].

---

(1) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٧ .

(2) مسند البزار ١٤/٢٢٤ .

(3) المعجم الأوسط ١ / ١١ .

(4) تقريب التهذيب ص ٩١٩.

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ" قَالُوا: يَا رَسُولَ الله وَمَا هُنَّ؟ قَالَ:" الشِّرْكُ بِالله، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ الله إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ **الْمُحْصَنَاتِ** الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ"[٣].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري بالإسناد نفسه في موضعين أحدهما بمثله[٤]، والثاني مختصرًا[٥].

وأخرجه مسلم[٦] من طريق عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حصا) في أسماء الله تعالى " المحْصِي " هو الذي أحْصَى كل شيء بعِلْمه وأحاط به فلا يَفُوتُه دقِيق منها ولا جَلِيل . والإِحْصاء : العَدُّ والحفْظ.[٧]

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٨]، عَنْ الْأَعْرَجِ[٩]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّ لِلَّه تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ الله الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ..."وساق الحديث وفيه ذكر اسم الله

---

(1) السلسلة الضعيفة٢/٢١٠.

(2) هو سالم، أبو الغيث مولى عبد الله بن مطيع. تهذيب الكمال ١٠ / ١٧٩.

(3) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى"إن الذين يأكلون أموال"، رقم ٢٧٦٧ .

(4) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب رمي المحصنات، رقم٦٨٥٧ .

(5) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الشرك والسحر من الموبقات، رقم٥٧٦٤ .

(6) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ٨٩ .

(7) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٧ .

(8) عبد الله بن ذكوان . تهذيب الكمال ١٤ / ٤٧٦.

(9) عبد الرحمن بن هرمز . تهذيب الكمال ١٧ / ٤٦٧.

"الْمُحْصِي". قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنْ الرِّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه[2] من طريق الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن عبيد، والحاكم [3] من طريق محمد بن أحمد بن فياض، والبغوي [4] من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والبيهقي في الكبرى[5] من طريق محمد بن جعفر الفريابي، والبيهقي في شعب الإيمان[6] من طريق الحسن بن سفيان جميعهم عن صفوان بن صالح به بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه من طريق موسى بن عقبة عن عبد الرحمن الأعرج به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7] من طريق أبي اليمان(الحكم بن نافع) عن شعيب بن أبي حمزة به بدون ذكر الأسماء.

وأخرجه البخاري[8] ومسلم[9] والترمذي[10] من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد من طريق محمد بن سيرين كلاهما(سفيان، وابن سيرين) عن أبي الزناد به بدون ذكر الأسماء.

دراسة رجال الإسناد:

-الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية ت ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ، وثقه أبو مُسْهِر[11] [1]، والعجلي[2]، ويعقوب بن شيبة[3] . وقال علي بن المديني:" ما

---

(1) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، رقم ٣٥٠٧.

(2) صحيح ابن حبان ٨٨/٣ .

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٦/١.

(4) شرح السنة للبغوي ٥ / ٣٢.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٢٧/١٠.

(6) شعب الإيمان للبيهقي٢٠٧/١ .

(7) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب إن لله مائة اسم إلا واحدًا، رقم ٧٣٩٢ .
وكتاب الشروط، باب ما يجوز من الإشتراط، رقم٢٧٣٦ .

(8) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد، رقم ٦٤١٠ .

(9) صحيح مسلم، كتاب في الذكر والدعاء والتوبة، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، رقم٢٦٧٧ .

(10) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، رقم ٣٥٠٨ .

(11) هو الإمام أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بنُ مُسْهِرٍ الغَسَّانِيُّ، ت ٢١٨هـ.

ما رأيت من الشاميّين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد"[٤]، وقال أحمد بن أبي الحواري:" قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي، عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك" [٥]، وقال عباس بن الوليد الخلال:" قال لي مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعي"[٦] . وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[٧] وطعن فيه أحمد وقال: "كان رفَّاعًا"[٨]، وقال أيضًا:" اختلطت عليه أحاديث: ما سمع وما لم يسمع، و كانت له منكرات"[٩].

قال أبو مُسْهِر: "كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي، عن الكذابين ثم يدلسها عنهم"[١٠].

وقال الهيثم بن خارجة: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف ؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافعٍ عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أَنْبُلُ الأوزاعي أن يروى عن مثل هؤلاء، قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات؛ ضُعّف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي[١١] .

وقال الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل، يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، و عطاء، و الزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري، يعني مثل عبد الله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم[١٢].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي ٣١/٩٧.

(2) معرفة الثقات للعجلي ٢ / ٣٤٣.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/١٣٥.

(4) نفس المرجع السابق ١١/١٣٦.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/١٦.

(6) نفس المرجع السابق ٩/١٧.

(7) نفس المرجع السابق ٩/١٧.

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/١٣٧.

(9) نفس المرجع السابق ١١/١٣٧.

(10) نفس المرجع السابق ١١/١٣٧.

(11) نفس المرجع السابق ١١/١٣٧.

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/١٣٥.

قال الباحث: الوليد بن مسلم ثقة؛ ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[١]، وقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٢] هو وشيخه شعيب بن أبي حمزة فإنتفى عنه احتمال التدليس.

-صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ت٢٣٨ ، أو ٢٣٧، أو٢٣٩ هـ ، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية؛ قاله أبو زرعة الدمشقي[٣]. وقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٤] هو وشيخه الوليد بن مسلم وشيخ شيخه شعيب بن أبي حمزة، فإنتفى عنه احتمال التدليس.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وعلة التدليس منتفية عن صفوان بن صالح فقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٥] هو وشيخه الوليد بن مسلم وشيخ شيخه شعيب بن أبي حمزة ، فإنتفى عنه احتمال التدليس.

أيضًا وعلة التدليس منتفية عن الوليد بن مسلم فقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٦] هو وشيخه شعيب بن أبي حمزة فإنتفى عنه احتمال التدليس.وقد نص الترمذي على صحة هذا الإسناد فقال: "ولا نعلم في كبير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث"[٧].

قال الباحث: إلا أن كثيرًا من العلماء ذهبوا إلى أن سرد الأسماء في الحديث مدرج من رواة الحديث وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، قال البيهقي: "ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة ... ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح"[٨]

وقال ابن تيمية:" وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين ليستا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرًا في بعض طرق حديثه، لهذا اختلفت أعيانهما عنه، فروي عنه

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١ .

(2) صحيح ابن حبان ٨٨/٣ .

(3) تقريب التهذيب ص ٤٥٣.

(4) صحيح ابن حبان ٨٨/٣ .

(5) صحيح ابن حبان ٨٨/٣ .

(6) المرجع السابق.

(7) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب...رقم ٣٥٠٧ .

(8) الأسماء والصفات للبيهقي٣٣/١ .

في إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة"[1].

وقال الحاكم بعد تخريج الحديث في المستدرك:

"هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب[2] "[3].

فتعقبه ابن حجر في فتح الباري بقوله:" وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج" [4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **إنَّ لله تسعة وتسعين اسْمًا من أحْصاها دخل الجنَّة** " أي من أحصاها عِلْمًا بها وإيمانًا . وقيل: أحْصاها: أي حَفِظَها على قَلْبه . وقيل: أراد مَن اسْتَخْرجها من كتاب اللّه تعالى وأحاديث رسوله لأنّ النبي صلى اللّه عليه وسلم لمْ يَعدَّها لهم إلاّ ما جاء في روايةٍ عن أبي هريرة وتَكَلَّموا فيها. وقيل: أراد مَن أطاق العَمَل بمقتضاها مِثْل من يَعْلم أنه سميع بصير فيَكُفُّ لسانَه وسَمْعه عمَّا لا يجوز له وكذلك باقي الأسماء [5].

الحديث رقم (*)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّ لِله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ..." الحديث[6].

تقدم تخريجه[7].

---

(1) مجموع الفتاوى ٦ / ٣٧٩.

(2) حيث أن هؤلاء الرواة قد رووه دون الأسماء.

(3) المستدرك على الصحيحين ١ / ١٦.

(4) فتح الباري لابن حجر ١١ / ٢١٥.

(5) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٧ .

(6) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، رقم ٣٥٠٧.

(7) تحت حديث رقم ٥٢ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **لا أُحْصِي ثَناءً عليك** " أي لا أحصي نِعَمَك والثناءَ بها عليك ولا أبْلغ الواجبَ فيه[1].

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[2]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنْ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ:" اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ **لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"[4].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وقوله للمرأة " **أحْصِيها حتى نَرْجِعَ**" أي احْفَظيها.[5]

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ[6] قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَأَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَى[7] عَلَى حَدِيقَةٍ لِامْرَأَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله

---

(1) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٧ .

(2) هو حماد بن أسامة.تهذيب الكمال٧/٢١٧ .

(3) عبد الرحمن بن هرمز . تهذيب الكمال ١٧ / ٤٦٧.

(4) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم٤٨٦ .

(5) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٧ .

(6) هو أبو حميد الساعدي رضي الله عنه.

(7) وَادِيَ الْقُرَى : هو وادٍ بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى . معجم البلدان ٥ / ٣٤٥.

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" اخْرُصُوهَا[1]" فَخَرَصْنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ[2]، وَقَالَ:" **أَحْصِيهَا حَتَّى نَرْجِعَ** إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ الله" وَانْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ ... الحديث[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق وهيب بن خالد[4] بنحوه، ومن طريق سليمان بن بلال[5] مختصرًا كلاهما عن عمرو بن يحيى به.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو حُمَيد السَّاعِدِيّ، اختلف في اسمه فقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد، وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، يعدّ في أهل المدينة، ويُقال إنه عم سهل بن سعد، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث، وله ذكر معه في الصحيحين، شهد أحدًا وما بعده، وتوفي آخر خلافة معاوية [6].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **اسْتَقِيموا ولَنْ تُحْصُوا واعْلَموا أنَّ خير أعْمالكم الصَّلاة** " أي اسْتَقِيموا في كل شيء حتى لا تَميلوا ولَنْ تُطيقوا الاستقامة من قوله تعالى [**عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ**] [7] أي لن تُطيقوا عَدَّه وضَبْطَه[8].

الحديث رقم (٥٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[9] وَيَعْلَى[1]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلَاةُ**، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ"[2]

---

(1) اخْرُصُوهَا : هو بضم الراء وكسرها، والضم أشهر أي: احزروا كم يجيء من تمرها. شرح النووي على مسلم ١٥ / ٤٢.

(2) الوسق: ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلًا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلًا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. النهاية في غريب الحديث ٥ / ١٨٤.

(3) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ١٣٩٢ .

(4) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب خرص الثمر، رقم ١٤٨٢ .

(5) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب المدينة طابة، رقم ١٨٧٢، وكتاب المناقب، باب فضل دور الأنصار، رقم ٣٧٩١، وكتاب المغازي، باب نزول النبي الحجر، رقم ٤٤٢٢ .

(6) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧ / ٩٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير ٦ / ٨٥.

(7) سورة المزمل: آية رقم ٢٠.

(8) النهاية في غريب الحديث ٣٩٨/١ .

(9) هو وكيع بن الجراح. تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي [٣] من طريق شعبة، وأحمد [٤]والبغوي [٥]من طريق أبي معاوية الضرير، والبيهقي في السنن الكبرى[٦] من طريق شجاع بن الوليد ومحمد بن عبيد، أربعتهم (شعبة وأبو معاوية الضرير، وشجاع بن الوليد، ومحمد بن عبيد) عن الأعمش به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه[٧]، والحاكم[٨]، والطبراني في المعجم الكبير[٩] والأوسط[١٠] والصغير[١١]، والبيهقي في شعب الإيمان[١٢] جميعهم من طريق منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد به بمثله.

وأخرجه أحمد [١٣] والطبراني في مسند الشاميين[١٤] من طريق عبد الرحمن بن ميسرة عن ثوبان به بنحوه.

وأخرجه أحمد [١٥] والدارمي [١٦] وابن حبان [١٧] والطبراني في المعجم الكبير[١٨] من طريق أبي كبشة السلولي عن ثوبان به بنحوه.

---

(1) هو يعلى بن عبيد. تهذيب الكمال٣٢/٣٨٩ .

(2) مسند أحمد ٣٧ / ١١٠.

(3) مسند الطيالسي ٢ / ٣٣٦.

(4) مسند أحمد ٣٧ / ٦٠.

(5) شرح السنة للبغوي ١ / ٣٢٧.

(6) السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٤٥٧ .

(7) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب المحافظة على الوضوء، رقم ٢٧٧ .

(8) المستدرك على الصحيحين ١ / ١٣٠.

(9) المعجم الكبير ٢ / ١٠١.

(10) المعجم الأوسط ٧ / ١١٦.

(11) المعجم الصغير للطبراني ١ / ٢٧.

(12) شعب الإيمان ٤ / ٢٩٧.

(13) مسند أحمد ٣٧ / ٩٥.

(14) مسند الشاميين ٢ / ١٤٧.

(15) مسند أحمد ٣٧/١٠٨ .

(16) سنن الدارمي ١/٥٢٠ .

(17) صحيح ابن حبان ٣ / ٣١١.

(18) المعجم الكبير للطبراني ٢/١٠١ .

دراسة رجال الإسناد:

-ثَوْبَان، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم . وهو ثوبان بن بُجْدَد وقيل : ابن جَحْدر ، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن ، سبي من أرض الحجاز فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلّم وأعتقه، فلزم النبي صلى الله عليه وسلّم وصحبه وحفظ عنه كثيرًا من العلم، وطال عمره، واشتهر ذكره، نزل حمص ومات بها سنة أربع وخمسين[١].

-سالم بن أبي الجَعْد، واسمه رافع الأَشْجَعيُّ مولاهم الكوفي، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة، ثقة وكان يرسل كثيرًا [٢]، أنكر الإمام أحمد سماعه من ثوبان، قال محمد بن يحيى الذهلي: سمعت أحمد بن حنبل وذكر أحاديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان فقال: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه[٣].

-الأَعْمَش: وهو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان. ثقة، لكنه مدلس، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٤]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع، وقد تابعه منصور بن المعتمر.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، منقطع حيث أن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان كما قال الإمام أحمد[٥]. لذلك قال البغوي في شرح السنة بعد إيراده الحديث: "هذا منقطع"[٦].

قال الباحث: لكن سالمًا تُوبع -كما سبق بيانه في التخريج- فقد تابعه عبد الرحمن بن ميسرة بإسناد رجاله ثقات وعبد الرحمن بن ميسرة مقبول[٧].

وتابعه أيضًا أبو كبشة السلولي بإسناد رجاله ثقات إلا أن فيه: عبد الرحمن بن ثوبان صدوق يخطيء[٨]، وفيه الوليد بن مسلم مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وذكره ابن

---

(1) انظر: أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٣٦٦ . والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤١٣/١ .

(2) تقريب التهذيب ص ٣٥٩ .

(3) تهذيب الكمال ١٣٢/١٠ .

(4) طبقات المدلسين ص٣٣ .

(5) تهذيب الكمال ١٣٢/١٠ .

(6) شرح السنة للبغوي ١ / ٣٢٧.

(7) تقريب التهذيب ص٦٠١ .

(8) تقريب التهذيب ص ٥٧٢ .

حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[1]، وقد صرح بالسماع هو وشيخه عبد الرحمن بن ثوبان وشيخ شيخه حسان بن عطية فإنتفى عنه احتمال التدليس.

وعليه فالحديث حسن بمجموع طرقه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **أنه نهى عن بيع الحصاة** " هو أن يقول البائع أو المُشْتَرِي: إذا نَبذْتُ إليك الحصاة فقد وَجَب البيع. وقيل: هُو أن يقول: بعْتُك من السِّلَع ما تَقع عليه حصاتُك إذا رمَيْتَ بها أو بِعْتُك من الأرض إلى حيثُ تَنْتَهي حصاتُك، والكُلُّ فاسِد لأنَّه من بُيُوع الجاهِلِيَّة وكلُّها غَرَر لِمَا فيها من الجَهالة. وجَمْع الحصاة: حَصًى [2].

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ[3]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[4] ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ[5]، عَنِ الأَعْرَجِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:" **نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ**، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ[7]"[8].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١ .

(2) النهاية في غريب الحديث١/٣٩٨ .

(3) هو حماد بن أسامة . تهذيب الكمال ٧ / ٢١٧.

(4) هو عبيد الله بن عمر العمري.تهذيب الكمال ١٩/٧٢ .

(5) عبد الله بن ذكوان . تهذيب الكمال ١٤ / ٤٧٦.

(6) عبد الرحمن بن هرمز . تهذيب الكمال ١٧ / ٤٦٧.

(7) هو ما كان له ظاهر يَغُرّ المشتري وباطن مجهول . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٥٥.

(8) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر، رقم١٥١٣ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " وهَل يكُبُّ الناسَ على مَناخِرِهم في النَّار إلاَّ حَصَا أَلْسِنتِهم " هو جَمْع حَصَاةِ اللِّسان وهي ذَرَابَتُه . ويقال للعَقْل حَصَاة. هكذا جاء في رواية. والمعروفُ: حصَائِد أَلْسِنَتِهم . وقد تقدَّمت[1] .

الحديث رقم(*)

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير " حَصَا أَلْسِنتِهم" وقد سبق تخريجه بلفظ حصَائِد أَلْسِنَتِهم [2].

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ أَوِ النَّزَّالِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ:" بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ: صَلِّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ أَمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالإِسْلاَمُ مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، وَتَلاَ [تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، أَوَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟" قَالَ: فَاطَّلَعَ رَكْبٌ أَوْ رَاكِبٌ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ، فَقُلْتُ: وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَتِنَا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:" ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، **وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!**"[3].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٩٨/١ .

(2) تحت حديث رقم ٤١ .

(3) مسند الطيالسي ١ / ٤٥٥.

المبحث الثالث: باب الحاء مع الضاد.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حضج) (هـ) في حديث حُنين " **أنَّ بَغْلَة رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا تَناول الحَصَى لِيَرْمِيَ به المشركين فَهمَتْ ما أراد فانْحَضَجَتْ** " أي انْبَسَطَتْ. وانْحَضَجَ: إذا ضَرب بنَفْسِه الأرض غَيظاً. وانْحَضَجَ من الغيظ: انْقَدَّ وانْشقَّ[1].

الحديث رقم (٥٧)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حضر) في حديث ورود النار " **ثم يَصْدُرون عنها بأعْمالِهم كلَمْح البَرْق، ثم كالرِّيح، ثم كحُضْر الفَرس** " الحُضْر بالضم: العَدْوُ . وأحْضَرَ يُحْضِر فهو مُحْضِرٌ إذا عَدَا [2].

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ[3]، عَنْ السُّدِّيِّ[4] قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ [وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا][5] فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، **ثُمَّ يَصْدُرُونَ[6] مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ،** ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ[7]، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ[8]، ثُمَّ كَمَشْيِهِ".

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٨ .

(2) النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٨ .

(3) هو إسرائيل بن يونس. تهذيب الكمال ٢ / ٥١٥.

(4) هو إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّيّ الكبير. تهذيب الكمال ٣ / ١٣٤.

(5) سورة مريم: آية رقم ٧١ .

(6) يَصْدُرُونَ : ينصرفون عنها. تحفة الأحوذي ٨ / ٤٨١.

(7) الرحل : البعير القوي على الأسفار والأحمال. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٠٩.

(8) الشَدُّ : العَدْوُ. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٥٢.

قَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ السُّدِّيِّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[2]، وأحمد[3]، والحاكم[4] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه الدارمي [5]، وأبو يعلى[6]، والحاكم [7] من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما(عبد الرحمن بن مهدي، و عبيد الله بن موسى) عن إسرائيل به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[8] وأحمد[9]والحاكم[10] من طريق شعبة عن السدي به موقوفًا.

دراسة رجال الإسناد:

-إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كَرِيمة السُّدِّيّ، أبو محمد القرشي الكوفي الأعور، ت١٢٧هـ و كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة، فسمي السدي وهو السدي الكبير[11]، وثقه العجلي[12] وأحمد[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

وقال يحيى بن سعيد القطان:" لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد"[15]، وقال النسائي:"صالح" [16]، وقال في موضع آخر:" ليس به بأس"[17]، وقال ابن عدي: "والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به"[18]، وقال ابن حجر:" صدوق يهم ورُمي بالتشيع"[1].

---

(1) سنن الترمذي، كتاب التفسير، باب " ومن سورة مريم" رقم٣١٥٩ .

(2) سنن الترمذي ،كتاب التفسير، باب " ومن سورة مريم" رقم٣١٦٠.

(3) مسند أحمد ٢٠٦/٧ .

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٨٧/٤.

(5) سنن الدارمي١٨٥٣/٣.

(6) مسند أبي يعلى ٢١/٩.

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٨٦/٤.

(8) سنن الترمذي ،كتاب التفسير، باب " ومن سورة مريم" رقم٣١٦٠.

(9) مسند أحمد ١٩٦/٧ .

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٨٧/٤.

(11) تهذيب الكمال ٣ / ١٣٤.

(12) معرفة الثقات للعجلي ١ / ٢٢٧.

(13) الجرح والتعديل ٢ / ١٨٤.

(14) الثقات لابن حبان ٤ / ٢١.

(15) الجرح والتعديل ٢ / ١٨٤.

(16) تهذيب الكمال ٣ / ١٣٤.

(17) تهذيب الكمال ٣ / ١٣٤.

(18) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١ / ٢٧٧.

وعن أحمد بن حنبل قال:" قال لي يحيى بن معين يومًا عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال"[٢].

وقال ابن معين:" في حديثه ضعف"[٣]. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وسئل أبو زرعة عنه فقال:"لين"[٤]. وقال عبد الرحمن بن مهدي:" ضعيف"[٥]، وقال العقيلي: "ضعيف، وكان يتناول الشيخين"[٦]، وقال حسين بن واقد: "سمعت من السدي فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه"[٧]، وقال الطبري:" لا يحتج بحديثه"[٨]، وقال الجوزجاني:" السدي كذاب شتام"[٩] .

قال الباحث: الراوي صدوق، وقد احتج به مسلم وارتضاه، وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب تشيعه، وخاصة الجوزجاني فهو شديد على أهل البدع.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه الترمذي[١٠]، وصححه الحاكم[١١] ، والألباني[١٢]. والراجح فيه الرفع قال شعبة: "وقد سمعته من السدي مرفوعًا، ولكني عمدًا أدعه " .

فقال الألباني معلقًا:" فصح أن الحديث مرفوع، و تَرْكُ شعبة رَفْعَهُ لا يُعِلُّه ما دام أن شيخه السّدي قد رفعه، وهو ثقة احتج به مسلم"[١٣].

وسُئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: "يرويه السدي، عن مرة فرفعه عنه إسرائيل ووقفه شعبة، ويحتمل أن يكون مرفوعًا" [١٤].

---

(1) تقريب التهذيب ص ١٤١.

(2) الجرح والتعديل ٢ / ١٨٤.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ٤٢٥.

(4) الجرح والتعديل ٢ / ١٨٥.

(5) تهذيب الكمال ٣ / ١٣٤.

(6) تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٣.

(7) نفس المرجع السابق.

(8) نفس المرجع السابق.

(9) أحوال الرجال للجوزجاني ١ / ٤٨.

(10) سنن الترمذي، كتاب التفسير، باب "ومن سورة مريم"، رقم٣١٥٩ .

(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/٥٨٧.

(12) السلسلة الصحيحة للألباني ١ / ٣١٠.

(13) السلسلة الصحيحة للألباني ١ / ٣١٠.

(14) العلل للدارقطني ٥ / ٢٧٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **أنه أَقْطَع الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرسِه بأرضِ المدينة** "[1].

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، عَنْ عَبْدِ الله يَعْنِي الْعُمَرِيَّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ**[2] **بِأَرْضٍ** يُقَالُ لَهَا ثُرَيْرٌ[3]، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى قَامَ ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ:" أَعْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، والطبراني في المعجم الأوسط[6]، وفي الكبير[7]، والبيهقي في السنن الكبرى[8] جميعهم من طريق أحمد بن حنبل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد ت١٧٢هـ[9].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لحال عبد الله العمري فهو ضعيف. وضعفه الألباني[10].

قال الباحث: وله أصل في الصحيح[11] من حديث أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضًا من أموال بني النضير.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٩٨/١ .

(2) حُضْرَ فَرَسِهِ: أي عَدْوِهَا ، أي قدر ما تعدو عدوةً واحدة . عون المعبود ٨ / ٣٢٦.

(3) ثُرَيْرٌ: موضع عند أنصاب الحرم بمكة، وقيل صقع من أصقاع الحجاز كان فيه مال لابن الزبير . معجم البلدان ٢ / ٧٨.

(4) مسند أحمد ١٠ / ٤٨٥.

(5) سنن أبي داود، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في إحياء الموات، رقم ٣٠٧٣ .

(6) المعجم الأوسط للطبراني ٣٠٥/٤ .

(7) المعجم الكبير للطبراني ٣٦٣/١٢ .

(8) السنن الكبرى للبيهقي ٦ /١٤٤.

(9) تقريب التهذيب ص ٥٢٨.

(10) ضعيف سنن أبي داود ١٤٢/٣.

(11) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب الغيرة، رقم ٥٢٢٤ . وكتاب فرض الخمس، ما كان النبي يعطي،

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث كعب بن عُجْرَة " **فانْطَلَقْت مُسْرِعًا أو مُحْضِرًا فأخَذْت بِضَبْعَيْه** "[1].

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا وَعَظَّمَهَا، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ فِي مِلْحَفَةٍ، فَقَالَ:" هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ" **فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أَوْ قَالَ: مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ**، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:"هَذَا" فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[3]، وابن أبي شيبة[4]، وأحمد[5]، والطبراني في المعجم الكبير[6] من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-كعب بن عُجرة بن أمية بن عدي، أحد الصحابة الكرام، شهد عمرة الحديبية، سكن الكوفة، قيل مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل بعدها بسنة أو سنتين، وعمره خمس وقيل سبع وسبعون سنة[7].

-مطر بن طَهْمَان الوراق، أبو رجاء السلمي، مولاهم الخراساني، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف[8].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علتان:

رقم ٣١٥١. .

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٩٨/١ .

(2) مسند أحمد ٣٠ / ٤٤.

(3) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب فضل عثمان رضي الله عنه، رقم ١١١.

(4) مصنف ابن أبي شيبة ١٧ / ٧٥.

(5) مسند أحمد ٣٠ / ٥٣.

(6) المعجم الكبير ١٩ / ١٦١.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥ /٥٩٩ .

(8) تقريب التهذيب ص ٩٤٧.

-مطر بن طَهْمَان الوراق صدوق كثير الخطأ، وقد تابعه هشام بن حسان-كما سبق بيانه في التخريج- وهو ثقة.

-الانقطاع بين محمد بن سيرين وكعب بن عجرة، قال أبو حاتم: ابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل[1].

و للحديث شاهد من حديث مرة بن كعب الْبَهْزِيِّ، أخرجه الترمذي بإسناد رجاله ثقات وقال عنه: حسن صحيح [2].

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " **لا يَبِعْ حاضرٌ لبَادٍ** " الحاضر: المُقِيم في المُدُن والقُرَى. والبَادِي: المُقِيم بالبادية . والمَنْهِيّ عنه أن يأتِيَ البَدَوِيُّ البلْدة ومعه قُوتٌ يَبْغي التَّسارُع إلى بَيعِه رَخِيصًا فيقول له الحضرِي: اتْرُكه عِندي لأغالِيَ في بَيعِه، فهذا الصَّنِيع مُحَرَّم لِمَا فيه من الإضْرار بالغَيْر، والبيع إذا جَرى مع المُغالاة مُنْعَقِد. وقد جاء عن ابن عباس أنه سُئل عن معنى " لا يبعْ حاضِر لِبَادٍ " فقال : لا يكون له سِمْسَارًا[3].

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" لَا تَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ[4]، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا[5]، **وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ**، وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ[6]، وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا؛ إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ"[7].

---

(1) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٧.

(2) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان رضي الله عنه، رقم ٣٧٠٤ .

(3) النهاية في غريب الحديث ٣٩٨/١ .

(4) هو أن يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله إلى البلد، ويخبره بكساد ما معه كذبا، ليشتري منه سلعته بالوكس، وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم. النهاية في غريب الحديث ٤ / ٢٦٦.

(5) النجش في البيع: هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها. النهاية في غريب الحديث ٥ / ٢٠.

(6) وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ: أي لا تحلب أيامًا حتى يجتمع اللبن في ضرعها فإذا حلبها المشترى استغزرها. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٧.

(7) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن يحفل الإبل والبقر، رقم ٢١٥٠ .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به بمثله.

وأخرجه البخاري[2] ومسلم من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري[3] من طريق سعيد بن أبي سعيد كلاهما عن أبي هريرة به بنحوه مع تقديم وتأخير وزيادة ونقص .

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي " **كُنَّا بِحاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا الناس** " الحاضر: القوم النُّزول على ماء يُقيمون به ولا يَرْحَلون عنه. ويُقال لِلْمَناهِلِ المحَاضِرُ للاجتماع والحضور عليها. قال الخطّابي: رُبَّما جعلوا الحاضر اسْمًا للمكان المَحْضُور. يقال: نَزَلْنا حاضِر بَني فُلان فهو فاعِل بمعْنى مفعول.[4]

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[5]، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ[6]، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: **كُنَّا بِحَاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا النَّاسُ** إِذَا أَتَوُا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا مَرُّوا بِنَا فَأَخْبَرُونَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ كَذَا وَكَذَا، وَكُنْتُ غُلاَمًا حَافِظًا، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ قُرْآنًا كَثِيرًا، فَانْطَلَقَ أَبِي[7] وَافِدًا إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم في نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَعَلَّمَهُمُ الصَّلاَةَ، فَقَالَ:" يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ ". وَكُنْتُ أَقْرَأَهُمْ لِمَا كُنْتُ أَحْفَظُ فَقَدَّمُونِي، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ لي صَغِيرَةٌ صَفْرَاءُ، فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَكَشَّفَتْ عَنِّي، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ

---

(1) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، رقم ١٥١٥ .

(2) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة، رقم ٢١٦٠ ، وكتاب الشروط، باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح، رقم ٢٧٢٣ .

(3) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي عن تلقي الركبان، رقم ٢١٦٢ .

(4) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١.

(5) هو حماد بن سلمة. تهذيب الكمال ٢٥٣/٧.

(6) هو أيوب السختياني. تهذيب الكمال ٤٥٧/٣.

(7) هو سَلِمة بن نُفَيع الجَرْميُّ، أحد الصحابة الكرام. أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ٥٠٦.

النِّسَاءِ: وَارُوا عَنَّا عَوْرَةَ قَارِئِكُمْ، فَاشْتَرَوْا لي قَمِيصًا عُمَانِيًّا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَرَحِي بِهِ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2] وأحمد[3] وابن خزيمة[4] من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة بلفظ (كنا على حاضر) وأخرجه ابن الجارود[5] والطبراني في الكبير[6] من طريق حماد بن زيد بلفظ (كنا بحضرة ماء)، كلاهما(حماد بن زيد وإسماعيل بن عُلَيَّة) عن أيوب به.

وأخرجه البخاري[7] والحاكم[8] بلفظ -كنا بماء ممر الناس- والدارقطني[9] والبيهقي في الكبرى[10] -بلفظ كنا بحضرة ماء- من طريق حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قِلابة الجَرْمِيُّ (عبد الله بن زيد) عن عمرو بن سلِمة ثم سمعه أيوب من عمرو بلا واسطة.

دراسة رجال الإسناد:

-عَمْرو بن سَلِمة بن نُفَيع، وقيل: سلِمة بن قيس الجَرْمِيُّ، وقيل غير ذلك، أَبو بُرَيد، أدرك النبي عليه الصلاة والسلام وأمَّ قومه في عهده والقرآن ينزل، لأَنه كان أَكثرهم حفظًا للقرآن اختُلف في صحبته، فأثبت له الصحبة ابن معين[11] وابن حبان[12] وابن حجر[13] ونفى عنه الصحبة المزي[14] وتوقف في صحبته الذهبي وابن عبد البر، قال الذهبي: وقد قيل:

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب من أحق بالإمامة، رقم ٥٨٥.

(2) مصنف ابن أبي شيبة ١٩١/٣.

(3) مسند أحمد ٤٤٣/٣٣.

(4) صحيح ابن خزيمة ٦/٣.

(5) المنتقى من السنن لابن الجارود ص٨٥ .

(6) المعجم الكبير للطبراني ٤٨/٧.

(7) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب منزل النبي يوم الفتح، رقم ٤٣٠٢.

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٧/٣ .

(9) سنن الدارقطني ٣٧٥/٢ .

(10) السنن الكبرى للبيهقي ٩١/٣.

(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ٥٣٢ .

(12) الثقات لابن حبان ٣ / ٢٧٨ .

(13) تقريب التهذيب ص ٧٣٧ .

(14) تهذيب الكمال ٢٢ / ٥٠.

إنه وفد مع أبيه وله رؤية[1]، فالله أعلم. قال ابن عبد البر: قيل إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه[2] مات سنة خمس وثمانين[3].

قال الباحث: الراجح أنه صحابي والله أعلم.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أسامة " **وقد أحاطُوا بِحاضِرٍ فَعْمٍ** "[4].

الحديث رقم (٦٣)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) والحديث الآخر " **هِجْرة الحاضِر**" أي المكان المَحْضُور. وقد تكرر في الحديث[5].

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُكْتِبِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:" أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَهُمَا هِجْرَتَانِ: **هِجْرَةُ الْحَاضِرِ**، وَهِجْرَةُ الْبَادِي. فَأَمَّا هِجْرَةُ الْبَادِي فَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا هِجْرَةُ الْحَاضِرِ فَهِيَ أَشَدُّهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا[6].

---

(1) سير أعلام النبلاء ٣ / ٥٢٣ .

(2) الاستيعاب لابن عبد البر ٣ / ١١٧٩ .

(3) أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٢٤٩ .

(4) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١.

(5) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١.

(6) مسند أحمد ١١ / ٤١٥.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى[١]، وأحمد[٢]، وابن حبان[٣]، والحاكم[٤]، والبيهقي في الكبرى[٥] من طريق شعبة، وأخرجه الحاكم[٦] من طريق الأعمش كلاهما(شعبة، والأعمش) عن عمرو بن مرة به بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٧] من طريق المغيرة بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث به بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٨] من طريق بكر بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو به.

دراسة رجال الإسناد:

-المسعودي: عَبْدُ الرَّحمَن بن عبد الله بن عُتْبَة المَسْعُوديّ الكوفي، ت ١٦٠ وقيل ١٦٥هـ . وثقه ابن سعد[٩]، وابن معين[١٠]، وابن المديني[١١]، وابن نمير[١٢]، وأحمد[١٣]، والعجلي[١٤]، ويعقوب بن شيبة[١٥]، وعثمان الدارمي[١٦]، وابن خراش[١٧].

وقال شعبة:" صدوق"[١٨] ، وقال النسائي:" ليس به بأس"[١٩].

---

(1) سنن النسائي الصغرى، كتاب البيعة، باب هجرة البادي، رقم ٤١٦٥ .

(2) مسند أحمد ٢٦/١١.

(3) صحيح ابن حبان ١١ / ٥٧٩.

(4) المستدرك على الصحيحين ١ / ١١.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٢٤٣/١٠.

(6) المستدرك على الصحيحين ١ / ١١.

(7) المعجم الأوسط ٢٧/٧ .

(8) شعب الإيمان للبيهقي ٥٢٨/٩ .

(9) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٦/٨.

(10) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٨٥.

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢١/١٠.

(12) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.

(13) تاريخ بغداد ٢٢٠/١٠ .

(14) تهذيب التهذيب ٦ / ١٩٠.

(15) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠.

(16) تاريخ ابن معين بروايته ص١٨٥.

(17) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠.

(18) نفس المرجع السابق .

(19) تهذيب الكمال ٢٢٦/١٧.

وقال يحيى بن معين:" المسعودي ثقة، وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم وسلمة والأعمش والصغار، يخطيء في ذلك"[١]، وقال علي بن المديني:" كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وسلمة"[٢].

وقد سَأل محمد بن عمران الضَّبِّي أبا نعيم عنه فقال له: لو رأيت رجلًا عليه قباء أسود، وشاشية، وفي وسطه خنجر، كنت تكتب عنه؟ ثم قال: رأيت المسعودي هكذا، ومكتوب بين كتفيه ببياض: فسيكفيكهم الله[٣].

وقال ابن حجر :" صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط"[٤].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر. وأما ما ذكره أبو نعيم عنه؛ فإن هذا من خوارم المروءة، وهو قادح ظَنِّيّ لا عبرة به بعد أن ثبتت عدالته يقينًا.

وأما بالنسبة لاختلاطه فقد صرح الإمام أحمد بأن سماع وكيع منه كان قبل الإختلاط فقال:"سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نُعَيْم أيضًا، وإنما اختلط المسعودي ببغداد. ومن سمع منه بالبصرة والكوفة، فسماعه جيد"[٥].

-أبو كثير الزُّبَيْدِيِّ، وثقه العجلي[٦]، والنسائي[٧] والذهبي[٨] وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر في التقريب: "مقبول"[١٠].

قال الباحث:الراوي ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. لحال المسعودي فهو صدوق، وأما اختلاطه فسماع وكيع منه قديم كما سبق بيانه.

---

(1) تهذيب الكمال ٢٢٦/١٧.

(2) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠.

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي ٧٤٥/٢ .

(4) تقريب التهذيب ص٥٨٦.

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٣٢٥/١.

(6) الثقات للعجلي ٢ / ٤٢١.

(7) تهذيب الكمال ٣٤ / ٢١٩.

(8) الكاشف للذهبي ٢ / ٤٥٣ .

(9) الثقات لابن حبان ٤ / ١٢٧.

(10) تقريب التهذيب ص ١١٩٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أكْلِ الضَّبِّ " **إني تَحْضُرني من اللّه حاضِرَة** " أراد الملائكة الذين يَحْضُرونه . وحاضِرةٌ: صِفة طائفةٍ أو جَماعة[1].

الحديث رقم (٦٥)

قال الإمام مالك رحمه الله: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَإِذَا ضِبَابٌ فِيهَا بَيْضٌ[2] وَمَعَهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ:" مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟" فَقَالَتْ: أَهْدَتْهُ لِي أُخْتِي هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، فَقَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ:"كُلَا" فَقَالَا: أَوَلَا تَأْكُلُ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟! فَقَالَ: "**إِنِّي تَحْضُرُنِي مِنْ الله حَاضِرَةٌ**" قَالَتْ مَيْمُونَةُ: أَنَسْقِيكَ يَا رَسُولَ الله مِنْ لَبَنٍ عِنْدَنَا؟ فَقَالَ:" نَعَمْ" فَلَمَّا شَرِبَ قَالَ:"مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟" فَقَالَتْ: أَهْدَتْهُ لِي أُخْتِي هُزَيْلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أَرَأَيْتِكِ جَارِيَتَكِ الَّتِي كُنْتِ اسْتَأْمَرْتِينِي فِي عِتْقِهَا، أَعْطِيهَا أُخْتَكِ وَصِلِي بِهَا رَحِمَكِ، تَرْعَى عَلَيْهَا فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ"[3].

تخريج الحديث: لم أعثر عليه في غير الموطأ.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لإرساله، ولكن قصة ترك النبي صلى الله عليه وسلم أكل الضب قد ثبتت في الصحيحين[4] من حديث ابن عباس، إلا أن لفظ ابن الأثير يبقى ضعيفاً لأن سبب ترك النبي أكل الضب في حديثنا غير السبب المذكور في حديث ابن عباس ففيه أن النبي قال: "وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ". قال ابن حجر: وهذا إن صح يمكن ضمه إلى الأول ويكون لتركه الأكل من الضب سببان "[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١ .

(2) ضِبَابٌ فِيهَا بَيْضٌ: جمع ضب، وَهِيَ مِمَّا يَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ مِنْهَا. شرح الزرقاني على الموطأ ٤ / ٤٧٢.

(3) موطأ مالك ٥ / ١٤٠٨ .

(4) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي لا يأكل، رقم ٥٣٩١ ، وصحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب، رقم ١٩٤٦.

(5) فتح الباري لابن حجر ٩ / ٦٦٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث صلاة الصبح " **فإنها مشْهودة مَحْضُورة** " أي تَحْضُرُها ملائكة الليل والنَّهار[1].

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ الله أَبُو عَمَّارٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ عِكْرِمَةُ: وَلَقِيَ شَدَّادٌ أَبَا أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ، وَصَحِبَ أَنَسًا إِلَى الشَّامِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَضْلًا وَخَيْرًا، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، ... وذكر قصة إسلامه في حديث طويل وفيه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم:

أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلاَةِ قَالَ: "صَلِّ صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ "... الحديث [2].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بن عامر السُّلَمِيُّ ، أحد الصحابة الكرام، أسلم قديمًا أول الإسلام، سكن الشام ومات بحمص، ويُقال إنه مات في أواخر خلافة عثمان[3].

-أَبُو أُمَامَةَ: هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب ، أحد الصحابة الكرام، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة.توفي ٨٦هـ[4].

-باقي رجال الإسناد ثقات .

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١ .

(2) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب إسلام عمرو بن عبسة، رقم ٨٣٢ .

(3) الإصابة في تمييز الصحابة ٦٥٨/٤. أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٢٦٧.

(4) الإصابة ٤٢٠/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث " **إن هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ** " أي يَحْضُرُها الجِنُّ والشياطين[١].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث عمرو بن سَلِمة الجَرْمي " **كُنَّا بِحَضْرَة ماء** " أي عنده. وحَضْرة الرجل: قُربُهُ[٣] .

الحديث رقم(*)

سبق تخريجه[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه أنَّه عليه الصلاة والسلام ذَكَر الأيَّام ومَا فِي كلٍّ منها من الخير والشَّرّ ثم قال :"**والسَّبْت أحْضَرُ إلاَّ أنّ له أشْطُراً** " أي هو أكثر شَرًّا، وهو أفْعَل من الحضور. ومنه قولهم : حُضِر فلان واحْتُضِر: إذا دَنَا موتُه . ورُوي بالخاء المعجمة، وقيل هو تصحيف. وقوله: إلا أنَّ له أشْطُراً: أي إنَّ له خَيْرا مع شَرِّه، ومنه المثَل " حَلَب الدَّهْرَ أشْطُرَه " أي نَالَ خَيْرَه وشَرَّه[٥].

الحديث رقم(٦٧)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عائشة " **كُفِّنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ثَوْبَيْن حَضُورِيَّيْن** " هُما مَنسوبان إلى حَضُور وهي قرية باليَمن[٦].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١ .

(2) تحت حديث رقم ٢٠ .

(3) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١ .

(4) تحت حديث رقم٦٢ .

(5) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١ .

(6) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١ .

الحديث رقم (٦٨) لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير.

قال الإمام الدارقطني: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه[١]، عن عائشة؛ **كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية.**[٢].

تخريج الحديث: لم أقف عليه عند أحد غير الدارقطني.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو حذيفة البصرى: هو موسى بن مسعود النَهدى، ت ٢٢٠ هـ أو بعدها، صدوق سيء الحفظ، و كان يصحف[٣].

-أبو قلابة: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي، أبو قلابة البصرى الضرير ، ت ٢٧٦ هـ ، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد[٤].

-عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقرئ، المعروف بابن الجمال، قال الدارقطني: كان من الثقات. مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[٥].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حضض) (س) فيه: أنه جاءتْه هدية فلم يَجِد لهَا مَوْضعا يَضَعُها عليه فقال:" **ضَعْه بالحَضِيض، فإنَّما أنا عَبْد آكُل كما يأكل العَبْد**" الحَضِيض: قَرار الأرض وأسْفَل الجَبل[٦].

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَالِمٍ، أَوْ فَهْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَجْعَلُهَا فِيهِ، فَقَالَ:"**ضَعْهُ بِالْحَضِيضِ، فَإِنَّمَا هُوَ عَبْدٌ يَأْكُلُ كَمَا**

---

(1) هو عروة بن الزبير.

(2) العلل للدارقطني ١٤ / ٢٠٠.

(3) تقريب التهذيب ص ٩٨٥.

(4) تقريب التهذيب ص٦٢٧.

(5) تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٠.

(6) النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/١.

يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَيَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى مِنْهَا كَافِرًا شَرْبَةَ مَاءٍ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[2]- ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[3]- من طريق محمد بن عمارة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الرجل.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني من السابعة[4]، وثقه يحيى بن معين[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6] وقال أبو حاتم:" هو صالح الحديث ليس بذاك القوى"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[8].

قال الباحث: الراوي صدوق على أقل الأحوال .

-بقية رجال الإسناد ثقات عدا الرجل المجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن النبي والأرجح أنه ليس صحابيًا لأن أكثر رواية عبد الله بن عبد الرحمن عن التابعين فهو من صغار التابعين ولم تذكر له رواية عن أحد من الصحابة غير أنس.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عثمان " **فتَحَرَّك الجبَل حتّى تَساقَطت حِجارته بالحضيض**" [9].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة ١٩ / ٦٢.

(2) ذم الدنيا ١ / ١٥١.

(3) شعب الإيمان ١٣ / ٨١ .

(4) تقريب التهذيب ص ٨٨١.

(5) الجرح والتعديل ٨ / ٤٥.

(6) الثقات لابن حبان ٧ / ٣٦٨.

(7) الجرح والتعديل ٨ / ٤٥.

(8) تقريب التهذيب ص٨٨١.

(9) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٠ .

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ عَبْدُ الله: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيَّ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِمَا فَكَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ. قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومَةَ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلَ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي؟ فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ" فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا، **فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ**، قَالَ: فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: اسْكُنْ ثَبِيرُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: الله أَكْبَرُ، شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ، ثَلَاثًا. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى[2]، والدارقطني[3]، والبيهقي في السنن الكبرى[4] وابن خزيمة[5] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ بنحوه، وأخرجه الدارقطني[6]، وعبد الله بن أحمد[7] في زوائده على المسند من طريق هِلَالُ بْنُ حَقٍّ دون ذكر قصة ثبير كلاهما (يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ وهِلَالُ بْنُ حق) عن الجريري به.

---

(1) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان رضي الله عنه، رقم ٣٧٠٣ .

(2) سنن النسائي، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد، رقم ٣٦٠٨ .

(3) سنن الدارقطني ٥ / ٣٤٨.

(4) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٦٨.

(5) صحيح ابن خزيمة ٤ / ١٢١.

(6) سنن الدارقطني ٥ / ٣٥٠.

(7) مسند أحمد ١ / ٥٥٨.

دراسة رجال الإسناد:

-يحيى بن أبي الحجاج أبو أيوب الأهتمي البصري، من التاسعة، ليّن الحديث [1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لحال يحيى بن أبي الحجاج فهو ليّن الحديث.

لكنه تُوبع عليه، فقد تابعه هِلَالُ بْنُ حِق في الرواية عن الجريري -كما هو مبين في التخريج- لكن دون قصة ثَبِير، وهلال بن حِق قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول[2].

وعليه فالحديث حسن لغيره؛ لكن قصة ثبير لا تثبت. وممن حسنه من العلماء الترمذي[3] والألباني[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث سُلَيم بن مُطَيْر " **إذا أنا برجُل قد جاء كأنَّه يَطْلُب دَوَاء أو حُضَاضاً** "[5].

الحديث رقم (٧١)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وادي الْقُرَى - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُطَيْرٌ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالسُّوَيْدَاءِ، **إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً وَحُضُضًا**[6]، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ، فَقَالَ:" يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ[7] قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ فَدَعُوهُ ". قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ[8].

---

(1) تقريب التهذيب ص ١٠٥١.

(2) تقريب التهذيب ص ١٠٢٦

(3) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان رضي الله عنه، رقم ٣٧٠٣.

(4) إرواء الغليل الألباني ٦ / ٣٩.

(5) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٠ .

(6) هو عَقَار منه مَكِّي ومنه هِنْدِيٌّ وهو عُصَارة شجر معروف له ثمر كالفُلْفُل، النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٠٠.

(7) تَجَاحَفَتْ: يريد إذا تقاتلوا على الملك. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٤١.

(8) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في كراهية الإقتراض في آخر الزمان، رقم ٢٩٥٨.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى[1] من طريق أبي داود به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- قوله: أخبرني من سمع رسول الله: قال ابن حجر:" هو ذو الزوائد" [2]. وقال ابن الأثير: "ذو الزَّوَائِد الجُهَنِيّ له صحبة، عداده في المدنيين . قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقال له : ذو الزوائد[3].

- رجل: قال ابن حجر: لم يُسَمَّ[4].

- مُطَيْرٍ بن سُلَيْمُ الوادي، من الثالثة، مجهول الحال[5].

-سليم بن مطير من أهل وادي القرى، من الثامنة، لين الحديث[6].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سليم بن مطير: لين الحديث، وأبوه: مجهول، وفيه رجل لم يسم. وممن ضعفه من العلماء الألباني[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حضن) (س) فيه " **أنه خرَج مُحْتَضِنا أحَدَ ابنَي ابْنَتِه** " أي حاملاً لَه في حِضْنِه . والحِضْن : الجَنْب . وهُما حِضْنان[8].

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[9]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ[1]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: زَعَمَتْ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٣٥٩.

(2) تقريب التهذيب ص ١٣٣٢.

(3) أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ٢٠٧.

(4) تقريب التهذيب ص ١٣٣٢.

(5) تقريب التهذيب ص ٩٤٩.

(6) تقريب التهذيب ص ٤٠٤.

(7) ضعيف أبي داود للألباني ٢ / ٤١٦.

(8) النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٠٠ .

(9) هو سفيان بن عيينة .

الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، قَالَتْ: **خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ**، وَهُوَ يَقُولُ: "إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ".قال الترمذي: وَفِي الْبَاب عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ. حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ خَوْلَةَ.(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده(٣)، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة(٤)،والفاكهي في أخبار مكة(٥)، والطبراني في المعجم الكبير(٦)، والبيهقي في السنن الكبرى(٧)، والحسين بن حرب في البر والصلة(٨) جميعهم من طريق إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي، مجهول من الرابعة(٩).

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علتان:

فيه محمد بن أبى سويد، مجهول .

الإنقطاع بين عمر بن عبد العزيز وخولة قال الترمذي: وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ خَوْلَةَ.

---

(1) هو محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي.

(2) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، بَاب مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَلَدِ، رقم ١٩١٠.

(3) مسند إسحاق بن راهوية ٥ / ٤٦.

(4) السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ٤٩٩/٢.

(5) أخبار مكة للفاكهي ١٩٣/٣.

(6) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٩/٢٤.

(7) السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٢٠٢.

(8) البر والصلة للحسين بن حرب المروزي ص٨٨.

(9) تقريب التهذيب ص٨٥٢ .

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الطاء" حتى نهاية باب "الحاء مع الفاء".

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الطاء.

المبحث الثاني: الحاء مع الظاد.

المبحث الثالث: الحاء مع الفاء.

المبحث الأول: الحاء مع الطاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حطط) فيه " **مَن ابتلاه الله ببلاء في جَسَده فَهُو لَه حِطَّةٌ** " أي تَحُطُّ عنه خطاياه وذنوبه . وهي فِعْلة، من حَطَّ الشيءَ يحُطه إذا أنْزله وألقاه[1].

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ الْجَرْمِيِّ[2]، عن الوليد بن عبد الرحمن، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ مِنْ شَكْوًى أَصَابَهُ، وَامْرَأَتُهُ تُحَيْفَةُ قَاعِدَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، قُلْتُ: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ قَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ بَاتَ بِأَجْرٍ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا بِتُّ بِأَجْرٍ، وَكَانَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ عَلَى الْحَائِطِ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونَنِي عَمَّا قُلْتُ؟ قَالُوا: مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَنَسْأَلُكَ عَنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَبِسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ مَازَ[3] أَذًى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ[4] مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنْ ابْتَلَاهُ اللهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسدد[6] وابن أبي شيبة[7] وأحمد[8] وأبو يعلى[9] من طريق واصل مولى أبي عيينة، وأخرجه الحاكم[10] والبيهقي في السنن الكبرى[11] وفي شعب الإيمان[1] من طريق جرير بن حازم كلاهما (واصل وجرير) عن بشار بن أبي سيف به بنحوه .

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٢ .

(2) الجَرْمِي: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة، هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن، الأنساب للسمعاني:٢/٤٧.

(3) مَازَ : أي نَحَّاه وأزاله. النهاية في غريب الحديث ٤ / ٣٨٠ .

(4) الصوم جُنَّة: أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات، والجُنَّة: الوقاية. النهاية في غريب الحديث ١/٣٠٨ .

(5) مسند أحمد ٣ / ٢٢٠.

(6) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٤ / ١٧٥.

(7) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٩٤.

(8) مسند أحمد٣ / ٢٢٧.

(9) مسند أبي يعلى ٢ / ١٨٠.

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣ / ٢٦٥.

(11) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ١٧١.

دراسة رجال الإسناد:

-عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قال ابن حجر في التقريب:" مقبول"[٢]، أي عند المتابعة وإلا فليّن الحديث.

-بشار بن أبي سيف الجَرمي الشامي، قال ابن حجر في التقريب:"مقبول"[٣]، أي عند المتابعة وإلا فليّن الحديث.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ وبشار بن أبي سيف كلاهما مقبول ولم يتابعا. وممن ضعفه من العلماء الألباني[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث في ذِكر "**حِطَّة بني إسرائيل**" وهو قوله تعالى [وقُولوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكم] [٥] أي قولوا حُطَّ عَنَّا ذُنوبنا وارْتَفَعَتْ على مَعنى: مَسْأَلَتُنا حِطَّة أو أمْرُنا حِطَّة[٦].

الحديث رقم (٧٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٧]، عَنْ مَعْمَرٍ[٨]، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا، وَقُولُوا: حِطَّةٌ. فَبَدَّلُوا، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ[٩] وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ"[١٠].

---

(1) شعب الإيمان ٥ / ١٩٤.

(2) تقريب التهذيب ص ٧٧٧ .

(3) نفس المرجع السابق ص ١٦٧.

(4) السلسلة الضعيفة للألباني ١٣ / ٩٨١.

(5) سورة البقرة آية رقم: ٥٨.

(6) النهاية في غريب الحديث ٤٠٢/١.

(7) هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني تهذيب الكمال ٥٢/١٨.

(8) هو معمر بن راشد.تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨.

(9) أي أدبارهم .النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٢٩.

(10) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، رقم٣٤٠٣ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] عن إسحاق بن راهويه، ومسلم[2] عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق به بمثله.

وأخرجه البخاري[3] من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-مَعْمَر بن رَاشِد، عالم اليمن، سبقت ترجمته[4]، والخلاصة فيه أنه ثقة متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

قال الباحث: الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وقد سمع منه باليمن فقد قال الإمام أحمد: "حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان-يعني معمرًا- يتعاهد كتبه، وينظر فيها -يعني باليمن-، و كان يحدثهم حفظا بالبصرة"[5].

-عَبْدُ الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ، مولاهم، اليَمَانِيّ، أبو بكر الصَّنْعَانِيّ. توفي ٢١١هـ[6].

أحد أئمة الحديث المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنه لم يُرحَل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما رحل إلى عبد الرزاق[7].

وثقه ابن معين[8]، وأبو داود[9]، والعجلي[10]، ويعقوب بن أبي شيبة[11]، والبزار[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب وقولوا حطة، رقم٤٦٤١.

(2) صحيح مسلم، كتاب التفسير ، باب... رقم ٣٠١٥.

(3) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية، رقم ٤٤٧٩ .

(4) تحت حديث رقم ٢٤.

(5) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ ، و شرح علل الترمذي ٧٦٧/٢ .

(6) تقريب التهذيب ص٦٠٧.

(7) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٥٢/٢ .

(8) سؤالات ابن الجنيد ص٢٨٠ .

(9) تهذيب التهذيب ٢٨٠/٦ .

(10) معرفة الثقات ٩٣/٢ .

(11) تهذيب الكمال ٥٨/١٨ .

(12) تهذيب التهذيب ٢٨٠/٦ .

(13) الثقات ٤١٢/٨ .

وقال أحمد بن صالح المصري: "قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا"[1].

وأفرط ابن معين في توثيقه فقال "لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه"[2].

هكذا نرى أنّ الأئمة أثنوا عليه إلا أنَّ بعضَهم نسبه إلى الخطأ أحيانًا أو التلقين أو التشيع. قال ابن حبان: "وكان ممن جَمَع، وصَنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"[3].

قال ابن عدي: "ولعبد الرزاق بن همام أصناف، وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد رَوَى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رَمَوْه به –من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم–، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير"[4].

قال الإمام أحمد: "أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع"[5]، وقال النسائي: "فيه نظر لمن حدث عنه بِأَخَرَة"[6]، وقال ابن رجب: "لما كان بصيرًا، ويُحَدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، ولما حدث من حفظه خَلَط"[7].

وأفرط العباس بن عبد العظيم العنبري في جرحه فقال: "والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه"[8]، وقد تعقبه الذهبي فقال: "هذا ما وافق العباسَ عليه مسلمٌ بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما رَوَى"[9]، لكن تعقب الذهبيَّ ابنُ حجر فقال: "وهذا إقدام على الإنكار بغير تَثَبُّت، فقد ذَكَر الإسماعيليُّ في المدخل عن الفَرْهَيَانِيُّ [10] أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد بن

---

(1) تهذيب الكمال ٥٨/١٨ .

(2) الضعفاء الكبير ٨٦٠/٣.

(3) الثقات لابن حبان ٤١٢/٨ .

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٥/٥ .

(5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص٢١٥ .

(6) الضعفاء والمتروكين ص٦٩ .

(7) شرح علل الترمذي ٧٦٥/٢ .

(8) الضعفاء الكبير ٨٥٩/٣ .

(9) ميزان الاعتدال ٣٤٣/٤ .

(10) أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار. الحافظ الإمام الثقة. تذكرة الحفاظ ٧١٦/٢.

المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث، وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه "[1].

لكنّ ابن حجر مع ذلك وافق الذهبي في أن هذا الطعن مردود على قائله فقال: "وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرض مَنْ ذَكَره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقًا"[2].

قال الباحث: هو ثقة مطلقًا إلا أنه عَمِيَ في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، وقد تابعه عبد الله بن المبارك -كما سبق بيانه في التخريج- في الرواية عن معمر، فانتفت عنه شبهة الاختلاط في حديثنا هذا.

-إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري، أبو إبراهيم المعروف بالسعدي، ت٢٤٢ هـ روى عنه البخاري وربما نسبه إلى جده[3]، ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر في التقريب:" صدوق"[5].

قال الباحث: وتابعه في الرواية عن عبد الرزاق: إسحاق بن راهويه عند البخاري ومحمد بن رافع عند مسلم-كما سبق بيانه في التخريج-وكلاهما ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تهذيب التهذيب ٦/٢٨١ .

(2) تهذيب التهذيب ٦/٢٨١ .

(3) تهذيب الكمال ٢ / ٣٨٨.

(4) الثقات لابن حبان ٨ / ١١٥.

(5) تقريب التهذيب ص ١٢٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **جَلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غُصْن شجرة يابسة فقال بِيَدِه فَحطَّ ورَقَها** " أي نثَرَه[1].

الحديث رقم (٧٥)

لم أعثر عليه بنفس لفظ ابن الأثير وهو عند أحمد بمعناه.

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[2]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[3]، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُثْمَانَ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ **رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ**، فَقَالَ:" يَا سَلْمَانُ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟" فَقُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ:" إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ وَقَالَ[وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ]" [4][5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[6] عن قَبِيصَةُ بن عُقْبة، وأحمد[7] عن يزيد بن هارون، والطبري في التفسير[8] والطبراني في الكبير[9] من طريق حجاج بن المنهال، والدارمي[10] من طريق يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعان البصري، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدْعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ت١٣١ هـ وقيل قبلها، ضعيف [1].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٠٢/١ .

(2) هو عفان بن مسلم. تهذيب الكمال ١٦٠/٢٠ .

(3) هو عبد الرحمن بن مِل. تهذيب الكمال ٤٢٥/١٧ .

(4) سورة هود آية رقم:١١٤.

(5) مسند أحمد ٣٩ / ١١١.

(6) مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٥١.

(7) مسند أحمد ٣٩ / ١٢١.

(8) تفسير الطبري ١٥ / ٥١٤.

(9) المعجم الكبير ٦ / ٢٥٧

(10) سنن الدارمي ١ / ٥٦٠

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. لحال علي بن زيد ومدار الإسناد عليه.

وللحديث شاهد من حديث عثمان بن عفان أخرجه البخاري قال:

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِطَهُورٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ:" مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"(٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث سُبَيعة الأسلَميَّة "**فحَطَّتْ إلى السَّلَب**" أي مالَت إليه ونزَلتْ بقلْبها نحوه(٣).

الحديث رقم (٧٦)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حطم) (هـ) في حديث زوَاج فاطمة رضي الله عنها أنه قال لعليّ :" **أيْن دِرْعك الحُطَمِيَّة** " هي التي تَحْطِم السيوف: أي تكسرها . وقيل: هي العَرِيضة الثَّقيلة. وقيل: هي منسوبة إلى بطْن من عَبْد القَيس، يقال لهم حُطَمَة بن محارب كانوا يعملون الدروع. وهذا أشْبَه الأقوال(٤).

---

(1) تقريب التهذيب ص ٦٩٦.

(2) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى" يا أيها الناس إن وعد الله "، رقم ٦٤٣٣.

(3) النهاية في غريب الحديث ٤٠٢/١ .

(4) النهاية في غريب الحديث ٤٠٢/١ .

الحديث رقم (*)

قال الإمام ابن معين رحمه الله: حدثنا سُفيَانُ بن عُيينَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا يخبر الناس بِالْكُوفَةِ أنه أراد أن يَخْطُبَ إلى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ابنته، فقلت: ليس لي شيء، ثم ذكرتُ فَضلَهُ وعَائِدَتَهُ فَخَطَبْتُهَا إليه، فقال:" هلْ عِندكَ شيء؟"، فقلتُ: لا. فقالَ: "أينَ دِرْعك الحُطَمِيّة الَّتِي أَعْطَيْتُكَهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا...الحديث [1].

سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **سمعْت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: شَرُّ الرِّعاء الحُطَمة** " هو العنيف برعايَة الإبل في السَّوْق والإيراد والإصْدار ويُلْقِي بعضها على بعض، ويَعْسِفُها. ضَرَبه مَثَلا لِوَالي السُّوء. ويقال أيضا حُطَمٌ بلا هاء[3].

الحديث رقم (٧٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله:حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[4]، أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ الله بْنِ زِيَادٍ[5] فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ إِنِّي **سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ"** فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ نُخَالَةٌ؟! إِنَّمَا كَانَتْ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ[6].

---

(1) جزء يحيى بن معين ص ١٥٣.

(2) تحت حديث رقم ١ .

(3) النهاية في غريب الحديث ٤٠٢/١ .

(4) هو الحسن البصري.تهذيب الكمال ٩٥/٦ .

(5) عبيد الله بن زياد بن عبيد الله المعروف أبوه بزياد بن أبيه عند الناس، وعند بني أمية بزياد بن أبي سفيان: ولد بالبصرة، وكان مع والده لما مات بالعراق، فقصد الشام، فولاه عمه معاوية خراسان سنة ٥٣ هـ. وأقام بخراسان سنتين. ونقله معاوية إلى البصرة، أميرًا عليها سنة ٥٥ هـ. وأقره يزيد على إمارته سنه ٦٠ هـ وكانت الفاجعة بمقتل الحسين رضي الله عنه في أيامه وعلى يده. ولما مات يزيد سنة ٦٥ هـ بايع أهل البصرة لعبيد الله ثم لم يلبثوا أن وثبوا عليه، فتنقل مختبئا إلى أن استطاع الإفلات إلى الشام. وأقام مدة قليلة. ثم عاد يريد العراق، فلحق به إبراهيم بن الأشتر في جيش يطلب ثأر الحسين، فاقتتلا وتفرق أصحاب عبيد الله، فقتله ابن الأشتر.
تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٥ / ١٧٥.

(6) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، رقم ١٨٣٠ .

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-عَائذُ بن عَمْرو بن هَلال بن عُبَيد بن يَزيد بن رَوَاحَة ، المُزَنِيّ ، يكنى أبا هُبَيْرة ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، أحد الصحابة الكرام، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إمارة عبيد الله بن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو بَرْزَة الأسلمي، لئلا يصلِّي عليه ابن زياد[1].

-شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الحَبَطي، أَبُو مُحَمَّد. ت ٢٣٥ أو ٢٣٦هـ[2]، وثقه أحمد بن حنبل[3]، ومسلمة بن القاسم[4]، وقال أبو زرعة : "صدوق"[5]، وقال عبد الباقي بن قانع: "صالح"[6]، وقال الساجي: "قدري ، إلا أنه كان صدوقًا"[7].

وقال أبو حاتم: " كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأَخَرة"[8].

وقال الذهبي: "وما علمت به بأسًا، ولا استنكروا شيئًا من أمره، ولكنه ليس في الذروة"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالقدر"[10].

قال الباحث: الراوي صدوق يهم وقد تابعه عبد الرحمن بن مهدي-وهو إمام ثقة- في رواية الإمام أحمد[11]، فانتفى عنه احتمال الوهم في هذا الحديث.

-الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري، الإمام الجليل الثقة الثبت يرسل كثيرًا ويدلس، وقوله:" أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو"، صورته صورة المرسل، وقد نفى علي بن المديني سماعه منه فقال: ما أراه سمع منه شيئا[12].

---

(1) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ١٤٥.

(2) تقريب التهذيب ص٤٤١.

(3) تهذيب الكمال ٦٠٠/١٢.

(4) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤.

(5) الجرح والتعديل ٣٥٧/٤.

(6) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤.

(7) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤.

(8) الجرح والتعديل ٣٥٧/٤.

(9) سير أعلام النبلاء ١٠١/١١.

(10) تقريب التهذيب ص٤٤١-٤٤٢.

(11) مسند أحمد ٣٤ / ٢٤٠.

(12) العلل لابن المديني ص٥٦.

قال الباحث: ولم أقف على أحد من الأئمة تكلم في هذه المسألة سواء في كتب العلل أو الشروحات، وعليه فإني أتوقف في هذه المسألة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله

ومنه الحديث " **رأيت جَهَنّم يحطِم بعضُها بعضا** "[1].

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[3]، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا**، وَرَأَيْتُ عَمْرًا[4] يَجُرُّ قُصْبَهُ[5] وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ[6]"[7] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] من طريق عبد الله بن المبارك ومسلم[9] من طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد به بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

-حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكِرْمَانيُّ[1] أبو هشام العَنَزِيُّ ت١٨٦ هـ، وثقه ابن معين[2] وابن المديني[3] وأحمد[4]، والذهبي[5] وقال أبو زرعة:" لا بأس به"[6].وقال ابن عدي:"

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٠٣/١ .

(2) هو يونس بن يزيد. تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥٤ .

(3) هو عروة بن الزبير . تهذيب الكمال ٢٠ / ١١.

(4) هو عمرو بن لُحَيٍّ ، كما ورد في رواية البخاري الأخرى.

(5) القُصْب بالضم : المِعَي وجَمْعه : أقْصاب . وقيل : القُصْب : اسم لِلأَمْعاء كُلِّها . وقيل : هو ما كان أسْفَل البَطْن من الأمْعاء. النهاية في غريب الحديث ٦٧/٤ .

(6) كان الرجُل إذا نَذَر لِقدُوم من سَفَر أو بُرْءٍ من مَرَض أو غير ذلك قال ناقتِي سائبةٌ فلا تُمنَع من ماءٍ ولا مَرْعى ولا تُحْلَب ولا تُرْكَب . وكان الرجُل إذا أعْتَق عَبداً فقال هو سائبةٌ فلا عَقْل بينهما ولا ميراثَ . وأصلُه من تسييبِ الدَّواب وهو إرسالُها تذهَبُ وتجيء كيف شاءت . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٣١.

(7) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ، رقم ٤٦٢٤ .

(8) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة، رقم ١٢١٢ .

(9) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف ، رقم ٩٠١ .

عدي:" قد حدَّث بأفراد كثيرة، وهو عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء ولا يتعمد"[٧]، وقال ابن حبان في الثقات:" ربما أخطأ "[٨] وقال العقيلي:" في حديثه وهم"[٩]. وقال النسائي:" ليس بالقوي"[١٠].قال ابن حجر: "صدوق يخطيء"[١١].

قال الباحث: الراوي صدوق على أقل أحواله، وأما تضعيف النسائي له فمعلوم أنه متشدد، وقد وثق الراوي جماعة من جهابذة النقاد على رأسهم ابن معين وهو من المتشددين، وقد تابعه في الرواية عن يونس بن يزيد: عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث سَوْدَة " **أنَّها استْأذَنَت أن تَدْفع مِن مِنًى قبل حَطْمَة الناس** " أي قَبْل أن يزدحمُوا ويَحطِم بعضُهم بعضًا[١٢].

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[١٣]، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، **فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةُ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ**، وَكَانَتِ امْرَأَةً بَطِيئَةً، فَأَذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَأَقَمْنَا حَتَّى

---

(1) الكِرماني: "بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بلدان شتى: مثل: خَبِيْص، وجِيْرَفْت، والسِّيرَجَانِ، وبَرْدَسِيرِ، يقال لجميعها كِرْمَان، وقيل: بفتح الكاف، وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف" الأنساب للسمعاني ٥ / ٥٦.

(2) تهذيب الكمال ٦ / ١٠.

(3) تهذيب التهذيب ٢ / ٢١٤.

(4) الجرح والتعديل ٣ / ٢٣٨.

(5) الكاشف للذهبي ١ / ٣٢٠.

(6) الجرح والتعديل ٣ / ٢٣٨.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٢ / ٣٧٥.

(8) الثقات لابن حبان ٦ / ٢٢٤.

(9) الضعفاء الكبير ١ / ٢٧٤.

(10) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٧٠ .

(11) تقريب التهذيب ص ٢٣٢.

(12) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٣ .

(13) هو الفضل بن دُكَيْن.تهذيب الكمال ٢٣/١٩٧ .

أَصْبَحْنَا نَحْنُ ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ [1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من طريق عبد الرحمن بن القاسم، وأخرجه مسلم[4] من طريق أفلح بن حُمَيْدٍ كلاهما (عبد الرحمن بن القاسم وأفلح بن حُمَيْدٍ) عن القاسم بن محمد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث تَوْبَةِ كعْب بن مالك " **إذَنْ يَحطِمُكم الناسُ** " أي يَدُوسُونَكم ويَزْدحِمون عليكم[5].

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[6]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ، غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ، قَالَ: فَأَجْمَعْتُ صِدْقَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...فَأَنْزَلَ اللهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَّةً فِي أَمْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" يَا أُمَّ سَلَمَةَ تِيبَ عَلَى كَعْبٍ" قَالَتْ: أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ:" **إِذًا يَحْطِمَكُمُ النَّاسُ**، فَيَمْنَعُوكُمُ

---

(1) صحيح البخاري،كتاب الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة، رقم ١٦٨١ .

(2) صحيح البخاري،كتاب الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة، رقم ١٦٨٠ .

(3) صحيح مسلم ، كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، رقم ١٢٩١ .

(4) صحيح مسلم ، كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، رقم ١٢٩٠

(5) النهاية في غريب الحديث ٤٠٣/١.

(6) هو محمد بن يحيى الذهلي. تهذيب الكمال ٦٢٣/٢٦ .

النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ" حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري مختصرًا[2] ومسلم[3] بطوله من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه البخاري[4] مختصرًا ومطولًا من طريق عُقيل بن خالد، كلاهما عن الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عائشة " **بَعْد ما حَطَمَه الناس**" وفي رواية " **بعد حَطَمْتُموه** " يُقال: حَطَم فُلاناً أهْلُه: إذا كَبِر فيهم كأنَّهم بما حَمَّلُوه من أثقالهم صَيَّرُوه شيخًا محطُومًا [5].

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم-أيضًا- من طريق كَهْمَس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق به بمثله.[7]

---

(1) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب... رقم٤٦٧٧ .

(2) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب وفود الأنصار إلى النبي، رقم ٣٨٨٩ .

(3) صحيح مسلم ، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، رقم ٢٧٦٩ .

(4) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي، رقم ٣٥٥٦ .، وكتاب المغازي، باب قصة غزوة بدر، رقم٣٩٥١ .وكتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، رقم ٤٤١٨ كاملا، وكتاب الاستئذان، باب من لم يسلم على من اقترف ذنبًا ولم يرد سلامه، رقم ٦٢٥٥ .وكتاب التمني، باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة له، رقم ٧٢٢٥ .

(5) النهاية في غريب الحديث ٤٠٣/١.

(6) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا وفعل بعض الركعة، رقم ٧٣٢ .

(7) نفس المرجع السابق.

وأخرجه البخاري[1] من طريق أيمن بن أم أيمن عن عائشة رضي الله عنها به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-سَعِيدُ بنُ إِيَاس الْجُرَيْرِيِّ، تقدمت ترجمته[2]، وهو ثقة، اختلط قبل موته، قال أبو داود: كل من أدرك أيوب (يعني السِّخْتِيَانيّ) فسماعه من الْجُرَيْرِيِّ جيد[3].

قال الباحث: الراوي عن الْجُرَيْرِيِّ في هذا الحديث هو يزيد بن زُرَيْعٍ ، وقد أدرك أيوب السختياني، وسمع منه، وعلى ذلك فسماعه من الجريري قبل اختلاطه.

وقد تابعه كَهْمَس بن الحسن-كما سبق بيانه في التخريج- في الرواية عن عبد الله بن شقيق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الفتح " **قال لِلعَبَّاس: احْبِسْ أبا سُفيان عند حَطْم الجبل** " هكذا جاءت في كتاب أبي موسى وقال: حَطْم الجبل: الموْضع الذي حُطِم منه: أي ثُلِمَ فبقي مُنْقَطِعا. قال: ويحتمل أن يريد عند مَضِيق الجبل حيث يَزْحم بعضهم بعضا . ورواه أبو نَصْر الحُمَيْدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسَّرها في غريبه فقال: الخَطْم والخَطْمَة: رَعْنُ الجبل وهو الأنف النادر منه. والذي جاء في كتاب البخاري وهو أخْرَج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نُسَخ كتابه " **عند حَطْم الخَيل** " هكذا مضبوطًا، فإن صحَّت الرِّواية به ولم يكُن تحريفا من الكَتَبة فيكون معناه - واللّه أعلم - أنه يحْبسُه في الموضع المُتَضَايق الذي تَتَحَطّم فيه الخَيْل . أي يَدُوس بعضها بعضًا ويزحَم بعضها بعضًا فيراها جميعَها وتكْثُر في عينه بمُرورِها في ذلك الموضع الضَّيِّق . وكذلك أراد بِحَبْسِه عند خَطْم الجبل على ما شرحه الحُمَيْدي فإنَّ الأنف النَّادِر من الجبل يُضَيِّق الموضع الذي يَخْرُج فيه[4].

الحديث رقم (٨٢)

---

(1) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يُصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها، رقم ٥٩٠ .

(2) تحت حديث رقم ٢٨.

(3) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني ٤٠٤/١.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤٠٣/١.

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[1]، عَنْ هِشَامٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظَّهْرَانِ، فَإِذَا هُمْ بِنِيرَانٍ كَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا هَذِهِ؟ لَكَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ: نِيرَانُ بَنِي عَمْرٍو، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: عَمْرٌو أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ. فَرَآهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَدْرَكُوهُمْ، فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ، فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ:" **احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ الْخَيْلِ (خَطْمِ الْجَبَلِ)** حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ" ... وَقَالَ عُرْوَةُ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ: هَا هُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ [3].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: لكن عروة بن الزبير من التابعين، وعليه فالحديث مرسل.قال ابن حجر في فتح الباري: هكذا أورده مرسلًا، ولم أره في شيء من الطرق عن عروة موصولًا، ومقصود البخاري منه ما ترجم به وهو آخر الحديث، فإنه موصول عن عروة عن نافع بن جبير بن مطعم عن العباس بن عبد المطلب والزبير بن العوام[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حطا) (هـ) في حديث ابن عباس قال :" **أَخَذَ النبي صلى اللّه عليه وسلم بقَفَاي فحطَاني حَطْوة** " قال الهروي: هكذا جاء به الرَّاوي غير مهموز. قال ابن الأعرابي: الحَطْوُ: تَحْريك الشَّيء مُزَعْزَعاً . وقال: رواه شَمِر بالهمز. يقال **حطأه يَحْطَؤُه** حَطْأً: إذا دَفَعه بكفه . وقيل : لا يكون الحَطْء إلاَّ ضَرْبة بالكَفّ بين الكَتِفَين [5].

---

(1) هو حماد بن أسامة. تهذيب الكمال ٢١٧/٧ .

(2) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٠ .

(3) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية، رقم ٤٢٨٠.

(4) فتح الباري لابن حجر ٨ / ٦.

(5) النهاية في غريب الحديث ٤٠٣/١.

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ – وَاللَّفْظُ لابْنِ الْمُثَنَّى – قَالاَ :حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّاب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَجَاءَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً وَقَالَ:" اذْهَبْ وَادْعُ لي مُعَاوِيَةَ ". قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ لي:" اذْهَبْ وَادْعُ لي مُعَاوِيَةَ ". قَالَ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ. فَقَالَ: " لاَ أَشْبَعَ الله بَطْنَهُ "[1].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري . وأخرجه من طريق النضر بن شُمَيْلٍ عن شعبة به بمثله[2].

دراسة رجال الإسناد:

-عِمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم أبو حمزة الواسطي القَصّاب كان يبيع القصب ت ٢٥٢هـ وثقه ابن معين[3]، وابن نمير[4]، وابن شاهين[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أحمد بن حنبل:" صالح الحديث "[7]، وقال الذهبي في الميزان:" وثق"[8]، وقال في السير:" هو قليل الحديث صدوق"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[10].

وقال أبو زرعة:" لين"[11] وقال أبو داود:" ليس بذاك هو ضعيف"[12] وقال أبو حاتم الرازي[13] والنسائي[14]:" ليس بالقوى".

قال الباحث: الراوي صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٦٠٤ .

(2) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٦٠٤ .

(3) تهذيب الكمال ٣٤٣/٢٢ .

(4) تهذيب التهذيب ١٢٠/٨.

(5) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٦١.

(6) الثقات لابن حبان ٢١٨/٥.

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٢٤/٣.

(8) ميزان الاعتدال ٢٩١/٥.

(9) سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥.

(10) تقريب التهذيب ص ٧٥١.

(11) الجرح والتعديل ٣٠٢/٦.

(12) تهذيب الكمال ٣٤٣/٢٢ .

(13) الجرح والتعديل ٣٠٢/٦.

(14) ميزان الاعتدال ٣٩١/٥.

المبحث الثاني: الحاء مع الظاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حظر) فيه " **لا يَلِجُ حَظِيرةَ القُدُس مُدْمِنُ خَمْر** " أراد بحظيرة **القُدُس:** الجنَّة. وهي في الأصل: الموضع الذي يُحاط عليه لتأوِيَ إليه الغنمُ والإبل يَقيهمَا البردَ والرّيح[1].

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا منتصر بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر[2]، حدثنا أبو النضر[3]، حدثنا محمد بن عبد الله العَمِّي ، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إنه **لا يَلِجُ حَظِيرةَ القُدُس مُدْمِنُ خَمْرٍ**، ولا العاقُّ لِوالديه، ولا المَنَّانُ عَطاءَه" قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا محمد بن عبد الله العَمِّي ، تفرد به أبو النضر[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5] والخرائطي في مساويء الأخلاق[6] (بلفظ حائط القدس) والبزار[7] بلفظ (جنان الفردوس) من طريق هاشم بن القاسم عن محمد بن عبد الله العَمِّي به.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن عبد الله العَمِّي البصري، من السابعة، لين الحديث [8].

-علي بن زيد بن جُدْعان تقدمت ترجمته[9]، وهوضعيف.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٠٤/١ .

(2) هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي وأكثر ما ينسب إلى جده تهذيب الكمال ٣٣ / ١٤٩.

(3) هو هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي جد أبو بكر تهذيب الكمال ٣٠ / ١٣٠.

(4) المعجم الأوسط ٨ / ٢٦٥.

(5) مسند أحمد ٢١ / ٦٩.

(6) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص١١٥.

(7) مسند البزار ١٤ / ٢٦.

(8) تقريب التهذيب ص ٨٦٧.

(9) تحت حديث رقم٧٥.

-منتصر بن محمد بن منتصر، أبو منصور البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تـــاريخ بغداد[1] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه:

علي بن زيد بن جُدْعان ضعيف.

ومحمد بن عبد الله العَمِّي لين الحديث.

ومنتصر بن محمد شيخ الطبراني لم أقف فيه على جرحٍ ولا تعديل.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـــ) ومنه الحديث " **لا حِمَى في الأرَاكِ فقال له رجـــل : أرَاكـــةٌ فـــي حِظَـــارِي** " أراد الأرض التي فيها الزرع المُحاط عليها كالحظِيرة وتفتح الحاء وتكسر، وكانت تلك الأراكة التـــي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يُحْيِيَها، فلم يَمْلِكْها بالإحياء، ومَلَـــك والأرض دُونَهـــا إذْ كانت مَرْعًى للسَّارحة[2].

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْـــنُ الزُّبَيْـــرِ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ سَـــأَلَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، عَنْ حِمَى الأَرَاكِ فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "**لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ**" فَقَالَ: **أَرَاكَةٌ فِي حِظَارِي**، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ السَّلاَمُ: "لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[4] عن عبد الله بن الزبير وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[5] من طريق محمد بن أبي عمر كلاهما عن فرج بن سعيد به بمثله.

---

(1) تاريخ بغداد ١٣ / ٢٦٩.

(2) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٤.

(3) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع الأرضين، رقم ٣٠٦٨.

(4) سنن الدارمي ٣ / ١٧٠٤.

(5) الآحاد والمثاني ٤ / ٣٠٥.

وأخرجه الترمذي[1] -وقال: حَـدِيثٌ غَرِيـبٌ[2]- وأبـو داود[3] والنَّـسائي فـي الـسنن الكبرى[4]وابن حبان[5] والبغوي[6] والبيهقي في الكبرى[7] من طريق سُمَي بن قيس عن شُـمير اليماني، عن أبيض بن حمال به ولفظه وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنْ الْأَرَاكِ قَالَ "مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافُ الْإِبِلِ".

دراسة رجال السند:

-أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرثَد بن ذي لُحيان بن سعد المأربي، أحد الصحابة الكرام، يعد فـي أهل اليمن، وكان بوجهه حزازة وهي القوباء فالتقمت أنفه، فمسح النبي صلى الله عليـه و سـلم على وجهه فلم يُمْسِ ذلك اليوم[8].

-سعيد بن أبيض بن حَمَّال المأربي أبو هانيء، ذكره ابن حبـان فـي الثقـات[9]، وقـال الذهبي: "وُثق"[10]، وقال ابن حجر:"مقبول"[11]. وقال أبو الحسن بن القطان:" مجهول"[12].

قال الباحث: الراوي مقبول، أي عند المتابعة، وإلا فليّن الحديث.

-ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال المأربي، ذكره ابن حبان في الثقات[13] وقال الذهبي:" ثابت بن سعيد بن أبيض تابعي لا يكاد يعرف"[14]، وقال ابن حجر:" مقبول"[15]. قال أبو الحسن بن القطان: "مجهول"[16].

---

(1) سنن الترمذي أبواب الأحكام عن رسول الله باب ما جاء في القطائع رقم ١٣٨٠.

(2) قال بشار عواد معروف في تحقيقه على سنن الترمذي: وقع في بعض النـسخ "حـسن غريـب". انظـر حاشـية سـنن الترمذي٣/٥٧ تحقيق بشار عواد معروف. قال الباحث: وفي التحفة قال:"حديث غريب" قال الشحود:" الفيصل في اختلاف النسخ في الحكم على الأحاديث هو التحفة، وهذه فائدة عزيزة جدا ونادرة؛ لأن الإمام (المزي) وقع له من النسخ والروايات ما لم يقع لغيره،وفيها ما هو مفقود غير موجود". المفصل في أصول التخريج للشحود ١ / ٢٤٢.

(3) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع الأرضين، رقم ٣٠٦٤.

(4) السنن الكبرى للنسائي ٥ / ٣٢٧.

(5) صحيح ابن حبان ١٠ / ٣٥١.

(6) شرح السنة للبغوي ٨ / ٢٧٧.

(7) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٤٩.

(8) أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٧٢. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١ / ٢٣.

(9) الثقات لابن حبان ٤ / ٢٨٠.

(10) الكاشف ١ / ٤٣١.

(11) تقريب التهذيب ص ٣٧٣.

(12) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٥ / ٢٠٩.

(13) الثقات لابن حبان ٦ / ١٢٥.

(14) المغني في الضعفاء للذهبي ١ / ١٢٠.

(15) تقريب التهذيب ص ١٨٥.

(16) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٥ / ٢٠٩.

قال الباحث: الراوي مقبول، أي عند المتابعة، وإلا فليّن الحديث.

-فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال السبئي المأربي أبو روح اليماني.

قال أبو زرعة: "لا بأس به"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي[3]، وابن حجر[4]:" صدوق".

قال الباحث: صدوق.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف.

فيه ثابت وأبوه كلاهما: مقبول، وللحديث طريق أخرى هي طريق سُمَي بن قيس عن شُمير -كما سبق بيانه في التخريج- سُمَي بن قيس مجهول، و شُمير مقبول، فيبقى الحديث على ضعفه وممن ضعفه من العلماء ابن القيم[5] وابن القطان[6] والألباني[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **أَتَتْه امرأة فقالت: يانبي اللّه ادْعُ اللّه لي فلقد دَفَنْتُ ثلاثة، فقال: لقد احْتَظَرْتِ بحِظَار شديد من النار** " والاحْتِظار: فِعل الحِظار، أراد لقد احْتَميت بحمًى عظيم من النار يقيك حرَّها ويُؤمِّنك دخولها[8].

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله:حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَفْصٌ يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ ح وحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٨٦.

(2) الثقات لابن حبان ٧ / ٣٢٤.

(3) الكاشف ٢ / ١٢٠.

(4) تقريب التهذيب ص ٧٨٠.

(5) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود المطبوع ضمن "عون المعبود شرح سنن أبي داود، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية" ٢٧٣/٨ .

(6) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٥ / ٢٠٩.

(7) السلسة الضعيفة ١٠ / ٣٠١.

(8) النهاية في غريب الحديث ٤٠٤/١.

هُرَيْرَةَ، قَالَ: **أَتَتْ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ** صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ: **يَا نَبِيَّ الله ادْعُ الله له فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً**. قَالَ:" دَفَنْتِ ثَلَاثَةً ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ:" **لَقَدْ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنْ النَّارِ**"[1].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم[2]-أيضًا- من طريق جرير بن عبد الحميد عن طلق بن معاوية به بمثله.

دراسة رجال السند:

-طَلْق بن معاوية النخعي، أبو غِياث الكوفي، وثقه الذهبي[3] ذكره الدارقطني[4] وابن حبان في الثقات[5] وقال ابن حجر في التقريب:"تابعي كبير مخضرم مقبول"[6].

قال الباحث: الراوي ثقة من كبار التابعين.

-بقية رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أُكَيْدِر " **لا يُحْظَر عليكم النَّبات**" أي لا تُمْنَعون من الزراعة حيث شئتم . والحظْر: المنع[7].

الحديث رقم (٨٧)

قَالَ الْوَاقِدِيّ رحمه الله: حَدّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، أَنّ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ:" بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ اللّهِ لِأُكَيْدِرٍ[8]، حِينَ أَجَابَ

---

(1) صحيح مسلم، كتاب البروالصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، رقم ٢٦٣٦ .

(2) صحيح مسلم، كتاب البروالصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، رقم ٢٦٣٦ .

(3) الكاشف للذهبي ١ / ٥١٦.

(4) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ٢ / ١٢٥.

(5) الثقات لابن حبان ٦ / ٤٩١.

(6) تقريب التهذيب ص ٤٦٦.

(7) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٤.

(8) هوأكيدر بن عبد الملك الكندي: ملك دومة الجندل، كان شجاعًا " مولعًا " باقتناص الوحش. له حصن وثيق، وجه إليه النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في ٤٢٠ فارسًا من المدينة، فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش، فأحاط به، فاستأسر، فأوثقه خالد، وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحًا، وعاد خالد بالاكيدر إلى المدينة، ويقال أنه أسلم، ورده رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتابا يمنع المسلمين من التعرض لقومه ماداموا يؤدون الجزية. ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد، فأمر أبو بكر خالدًا أن يسير إليه، فقصده خالد وقتله وفتح دومة الجندل. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٩ / ١٩٨.

إِلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ الله فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ[1] وَأَكْنَافِهَا، وَإِنّ لَنَا الضّاحِيَةَ مِنْ الضّحْلِ وَالْبُورِ[2] وَالْمَعَامِي[3]، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ[4] وَالْحَلْقَةِ[5] وَالسّلَاحِ وَالْحَافِرِ[6] وَالْحِصْنِ وَلَكُمْ الضّامِنَةُ مِنْ النّخْلِ[7] وَالْمَعِينُ مِنْ الْمَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمُسِ لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ[8] وَلَا تُعَدّ فَارِدَتُكُمْ[9] **وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النّبَاتُ**"[10].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[11] من طريق الواقدي به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

-شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ: مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، الواقدي متروك [12] وشيخه مجهول.

---

(1) دُومة الجندل: وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم وقال أبو سعد دومة الجندل في غائط من الأرض خمسة فراسخ . معجم البلدان ٢ / ٤٨٧.

(2) البور: ما ليس فيه زرع. النهاية في غريب الحديث ١ / ١٦١.

(3) الْمَعَامِي: هي الأراضي المجهولة .النهاية في غريب الحديث ١ / ١٦١.

(4) الأغفال: التي ليس فيها أثر عمارة. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٠٥.

(5) الْحَلْقَةِ: السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة. النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(6) الْحَافِر: الخيل. النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٠٦.

(7) الضامنة من النخل: هو ما كان داخلًا في العمارة، وتضمنته أمصارهم وقراهم. النهاية في غريب الحديث ١٠١/٣

(8) أي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده .النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٥٨.

(9) فَارِدَتُكُمْ: يعنى الزائدة على الفريضة، أي تضم إلى غيرها فتعد معها وتحسب. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٤٢٦.

(10) مغازي الواقدي ١ / ١٠٣١.

(11) الطبقات الكبرى ١ / ٢٨٨.

(12) تقريب التهذيب ص ٨٨٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عائشة " **تَزَوَّجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال، وبَنَى بي في شوال، فأيُّ نسائه كان أحْظَى منّي؟** " أي أقْرَبَ إليه مِنّي وأسعَدَ به . يُقال: حَظِيَتِ المرأة عند زوجها تَحْظَى حُظْوَةً وحِظْوَة بالضَّم والكسر: أي سعدت به ودَنَتْ من قلْبه وأحَبَّها[1]

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ – وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ – قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟[4].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

أخرجه مسلم[5] –أيضًا– من طريق عبد الله بن نُمير عن سفيان الثوري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٤.

(2) هو سفيان الثوري. تهذيب الكمال ١١ / ١٥٤.

(3) هو عروة بن الزبير. تهذيب الكمال ٢٠ / ١١.

(4) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب استحباب التزوج والتزويج في شوال، رقم ١٤٢٣ .

(5) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب استحباب التزوج والتزويج في شوال، رقم ١٤٢٣ .

المبحث الثالث: الحاء مع الفاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفد) (هـ) في حديث أم مَعْبَد " **مَحْفُودٌ مَحْشُود لا عَابِسٌ ولا مُفْنِد** " المَحْفُود: الذي يَخْدِمُه أصحابه ويُعَظِّمُونه ويُسْرِعون في طاعَتِه.(١).

الحديث رقم (*)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:أخبرنا الحارث، قال حدثني غير واحد من أصحابنا منهم محمد بن المثنى البزاز وغيره، قالوا أخبرنا محمد بن بشر بن محمد الواسطي ويُكْنَى أبا أحمد السُّكَّريّ، أخبرنا عبد الملك بن وهب المَذْحِجي، عن الحُرّ بن الصَّيَّاح، عن أبي معبد الخزاعي أنَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه و سلم لما هاجرَ من مكةَ إلى المدينةِ هو وأبو بكر وعامرُ بن فُهَيْرَة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أُرَيْقِط اللَّيْثِي فمروا بخيمتي أم مَعْبَدٍ الخُزَاعِيّة، وكانت امرأةً جَلْدَةً بَرْزَةً تَحْتَبي وتقعدُ بفناءِ الخيمة ... وذكر حديثًا طويلًا وفيه تصف أم معبد النبي صلى الله عليه وسلم بأوصاف منها: إذا قال استمعوا لقوله، وإذا أمر تبادروا إلى أمره **مَحْفُودٌ مَحْشُود**... الحديث (٢). سبق تخريجه(٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفر)(س) في حديث أُبَيٍّ **قال: " سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم عن التَّوبة النَّصُوح فقال: هو النَّدَم على الذنْب حين يَفْرُط منك وتَسْتَغْفِر الله بندَامَتِك عِند الحافِر ثم لا تَعُود إليه أبداً** " قيل: كانوا لكَرامَة الفَرس عندهم ونفَاسَتهم بها لاَ يَبِيعُونها إلاَّ بالنَّقْد فقالوا: النَّقْد عند الحافِر: أي عنْد بَيْع ذَاتِ الحافر وسَيَّروه مَثَلا. ومَن قال" عند الحافِرَة " فإنه لَمَّا جَعل الحافر في مَعْنى الدَّابَّة نَفْسِها، وكَثُر استعمالُه من غَيْر ذِكْر الذَّات، أَلْحَقَتْ به علامة التأنيث إشعاراً بتَسْمِية الذَّات بها، أو هي فاعِلة من الحَفْر لأنَّ الفَرس بشِدّة دَوْسِها تَحفِر الأرض . هذا هو الأصل ثم كثرَ حتى استُعْمِل في كل أوَّلِيَّة فقيل: رجَع إلى حافِره وحافِرَتِه وفَعَل كذا عند الحافر والحافِرة . والمعْنى تَنْجِيز النَّدامة والاسْتِغفار عند مُواقعَة الذَّنْب من غير تأخير؛ لأن التأخير من الإصْرار. والبَاء في" بِنَدَامَتِك " بمعْنى مَع أو لِلاسْتِعانة: أي تطْلب مغفرة اللّه بأنْ تَنْدَم . والواو في" وتَستَغفر " للحال أو للعطف على مَعْنى النَّدَم (٤).

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٠٦/١ .

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٣٠/١.

(3) تحت حديث رقم ٣.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤٠٦/١ .

الحديث رقم(٨٩)

قال الإمام ابن عدي رحمه الله: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَرْغَانِيُّ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قال: قلتُ: يا أبا المنذر وَمَا التَّوْبَةُ النَّصُوحُ؟ قال: سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقال:" **هُوَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَفْرُطَ مِنْكَ، وتَسْتَغْفِرُ اللهَ بِنَدامَتِكَ عِنْدَ الحافرةِ، ثُمّ لا تعودُ إليهِ أبدًا**"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٢] -وقال: إسناده ضعيف- من طريق الحسن بن عرفة به بنحوه وفيه زيادة .

دراسة رجال الإسناد:

-الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، من العاشرة، صدوق[٣].

-الوليد بن بُكَيْرالتميمي، أبو جَناب الكوفي، من الثامنة، لين الحديث[٤].

-عبد الله بن محمد العدوي، من السابعة، متروك رماه وكيع بالوضع[٥].

-أبو سِنَانٍ الْبَصْرِيِّ: لم أعثر له على ترجمة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا. فيه الوليد بن بُكَيْر لين الحديث، وعبد الله بن محمد العدوي متروك، ولهذا حكم ابن حجر عليه في الفتح بقوله: وسنده ضعيف جدًّا[٦]، وحكم عليه الألباني بأنه موضوع[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث سُراقة قال:" **يا رسول الله أرأيْتَ أعْمَالَنا التي نَعْمل أمُؤاخَذُون بها عند الحافر خَيْرٌ فخيْرٌ أو شرٌّ فشَرٌّ أو شيءٌ سبَقت به المقادير وجَفَّت به الأقلام ؟**"[٨].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ١٨١.

(2) شعب الإيمان ٧ / ٣٢٤ .

(3) تقريب التهذيب ص٢٣٩ .

(4) تقريب التهذيب ص ١٠٣٧ .

(5) تقريب التهذيب ص ٥٤٤ .

(6) فتح الباري ١١/ ١٠٤ .

(7) السلسلة الضعيفة ٥ / ٢٧٧ .

(8) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٦ .

الحديث رقم (٩٠)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا عبد الواحد بن غِيَاث، قال: حدثنا أبو جَناب القصَّاب[١]، قال: حدثنا عبد الكريم أبو أمية، عن أبي الزُّبَيْرِ[٢]، عن جابر بن عبد الله، قال: قام سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: **يا رسول الله أرأيتَ أعمالنا التي نعملُ، أمآخذونَ بها عندَ الحافرِ خيرٌ فخير وشرٌ فشر، أو شيء قد سبقت بهِ المقاديرُ وجفتْ به الأقلامُ؟** قال:" يا سراقة قد سبقت به المقادير وجفت به الأقلام" قال: فعلى ما نعمل يا رسول الله؟ قال:" اعمل يا سراقة فكل عامل ميسر لما خلق له"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤] وأبو داود الطيالسي[٥] وأحمد[٦] والبغوي[٧] من طريق زهير بن حرب، وابن حبان[٨] والطبراني في الكبير[٩] من طريق رَوح بن القاسم، كلاهما(زهير وروح) عن أبي الزبير به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو الزبير المكي: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ، مولاهم، ت ١٢٦هـ[١٠].

وثقه ابن سعد[١١]، وابن المديني[١٢]، وابن معين[١٣]، والعجلي[١٤]، والنسائي[١٥]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[١٦]، وقال في رواية ابن هانئ: "هو حُجَّة أَحْتَج به"[١٧]، وذكره ابن حبان[١٨]، وابن شاهين[١] في ثقاتهما.

---

(1) هو عون بن ذكوان. الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٧.
(2) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس. تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦.
(3) المعجم الأوسط ٤ / ١٤٤.
(4) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، رقم ٢٦٤٨ .
(5) مسند الطيالسي ٣ / ٢٩٩.
(6) مسند أحمد ٢٢ / ١٤.
(7) شرح السنة للبغوي ١ / ١٣٤.
(8) صحيح ابن حبان ٢ / ٤٩.
(9) المعجم الكبير ٧ / ١١٩.
(10) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦.
(11) الطبقات الكبرى ٤٨١/٥.
(12) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٨٧.
(13) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٩٧ــ ٢٠٣.
(14) معرفة الثقات ٢٥٣/٢.
(15) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦.
(16) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٠/٢.
(17) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٧٣/٢.
(18) الثقات ٣٥١/٥.

وقال الذهبي: "ثقة"[٢]، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[٣].

أما أبو حاتم فضعفه فقال: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[٤]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[٥].

أما شعبة، فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك أسبابًا ثلاثة، الأول: أنه لا يحسن يصلي[٦]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[٧]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[٨].

وأجاب على ذلك ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَستحق التَّرْك مِن أجله"[٩] وقال ابن رجب: "ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[١٠].

وقال ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحَدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"[١١].

قال الباحث:

وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، قال الليث بن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[١٢].

---

(1) تاريخ أسماء الثقات ص ١٩٨.
(2) الكاشف ٢/٢١٦.
(3) تقريب التهذيب ص٨٩٥.
(4) الجرح والتعديل ٨/٧٦.
(5) نفس المرجع السابق.
(6) الجرح والتعديل ١/١٥١، والضعفاء الكبير ٤/١٢٨٥.
(7) الضعفاء الكبير ٤/١٢٨٤.
(8) نفس المرجع السابق.
(9) الثقات ٥/٣٥٢.
(10) شرح علل الترمذي ٢/٥٧١.
(11) الكامل ٦/١٢٥.
(12) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٨٧.

قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[1]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[2]، التي لايقبل حديث أصحابها إلا إذا صرحوا بالسماع ولم أجد له تصريحًا بالسماع في أيٍّ من روايات الحديث.

-عبد الكريم بن أبي المُخارق، أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة واسم أبيه قيس، وقيل طارق، ت١٢٦ هـ، ضعيف[3].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الكريم بن أبي المُخارق ضعيف، وأبو الزبير مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، لكن الحديث في صحيح مسلم-كما سبق بيانه في التخريج- بدون لفظ ابن الأثير وعليه يبقى لفظ ابن الأثير ضعيفًا.

حفز) (س) فيه عن أنس " **من أشراط الساعة حَفْزُ الموت قيل: وما حَفْز الموت؟ قال : مَوْت الفجأة** " الحفْز: الحثُّ والإعْجال[4].

الحديث رقم (٩١)

قال ابن أبي الدنيا: حدثنا إبراهيم بن إسحاق[5]، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد بن كعب الأزدى، قال: حدثنا ابن كريز، عن أنس بن مالك، قال: **من أشراط الساعة حَفْزُ الموت ، قيل : يا أبا حمزة ، ما حَفْز الموت ؟ قال : مَوْت الفجأة**[6] .

تخريج الحديث: لم أقف عليه في مكان آخر.

-ابن كريز: لم أعرفه.

-يزيد بن كعب الأزدى: لم أقف على ترجمته.

-مسلم بن إبراهيم: لم أعرفه.

---

(1) جامع التحصيل للعلائي ص١١٠.

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٥.

(3) تقريب التهذيب ص ٦١٩ .

(4) النهاية في غريب الحديث ٤٠٧/١ .

(5) هو إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس. تاريخ بغداد ٦ / ٢٥.

(6) انظر: شرح صحيح البخارى / ابن بطال ٣ / ٣٧٨.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

أتوقف فيه. لم أعثر على ثلاثة من رجاله.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أبي بَكْرة " **أنه دَبَّ إلى الصَّفِّ راكعا وقد حَفَزه النَفَس** " وقد تكرر في الحديث[1].

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي: حدثنا مُوسَى بن زكريا، قال: حدثنا عباس النَّرْسيُّ، قال: حدثنا وهيب[2]، عن يونس[3]، عن الْحَسَنِ[4]، أن أبا بَكْرَةَ **دَخَلَ المسْجِدَ** والنبيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي، **وقد حفزه النفس**، فقال النبيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ "[5]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] وأبو داود[7] والنسائي في الصغرى[8] وأحمد[9] من طريق زياد الْأَعْلَمِ عن الحسن به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-موسى بن زكريا التستري، مات قبل الثلاثمائة، حكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك[10].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، فيه موسى بن زكريا التستري متروك.

---

(1) نفس المرجع السابق .

(2) هو وهيب بن خالد . تهذيب الكمال ٣١ / ١٦٤.

(3) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى. تهذيب الكمال ٣٢ / ٥١٧.

(4) هو الحسن بن أبي الحسن البصري. تهذيب الكمال ٦ / ٩٥.

(5) جزء أبي الطاهر ص ٢٤.

(6) صحيح البخاري، كتاب الأذان ، باب إذا ركع دون الصف، رقم٧٨٣ .

(7) سنن أبي داود، كتاب الصلاة ، باب الرجل يركع دون الصف، رقم ٦٨٣ .

(8) السنن الصغرى للنسائي، كتاب الإمامة ، باب الركوع دون الصف، رقم٨٧٠ .

(9) مسند أحمد ٣٤ / ٤٤، و ٣٤ / ١٠٩، و ٣٤ / ١١٠ ، و ٣٤ / ١١٨.

(10) المغني في الضعفاء ٢ / ٦٨٣ وانظر: ميزان الاعتدال ٦ / ٥٤٢ ، ولسان الميزان ٨ / ١٩٨.

قال الباحث: والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق أخرى- كما سبق بيانه في التخريج- لكن بدون لفظ ابن الأثير.

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه حديث البُراق " **وفي فَخِذَيْه جَنَاحان يَحْفِزُ بهما رجْلَيه**"[1].

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام الطبري رحمه الله: حدثنا ابن حميد[2]، قال: حدثنا سلمة[3]، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني عمرو بن عبد الرحمن، عن الحسن بن أبي الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بَيْنا أنا نائمٌ في الحِجْر جاءَنِي جِبْرِيلُ فَهَمَزَنِي بِقَدَمِهِ، فَجَلَسْتُ فَلَمْ أرَ شَيْئًا، فَعُدْتُ لمَضْجَعِي، فجاءَني الثَّانِيةَ فَهَمَزَنِي بقَدَمِهِ، فَجَلَسْتُ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَعُدْتُ لمَضْجَعِي، فجاءَني الثَّالِثَةَ فَهَمَزَنِي بقَدَمِهِ، فَجَلَسْتُ، فَأَخَذَ بعَضُدِي فَقُمْتُ مَعَهُ، فَخَرَجَ بِي إلى بابِ المَسْجِدِ، فإذَا دَابَّةٌ بَيْضَاءُ بينَ الحِمارِ والبَغْلِ، لَهُ فِي فَخِذَيْهِ جنَاحان يَحْفِزُ بِهما رِجْلَيْهِ، يَضَعُ يَدَهُ فِي مُنْتَهَى طَرْفِه، فحَمَلَني عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ مَعي، لا يَفُوتُني ولا أفُوتُهُ"[4].

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه عند أحدٍ غير الطبري.

دراسة رجال الإسناد:

-عمرو بن عبد الرحمن بن أمية التميمي، من الثالثة، مقبول [5].

-محمد بن إسحاق، سبقت ترجمته[6] وهو صدوق ، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة التي لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع من شيخه عمرو بن عبد الرحمن.

-سلمة بن الفضل، قاضي الري، من التاسعة، صدوق كثير الخطأ [7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٠٧/١ .
(2) هو محمد بن حميد بن حَيَّان. تقريب التهذيب ص ٨٣٩ .
(3) هو سلمة بن الفضل، قاضي الري. تقريب التهذيب ص٤٠١ .
(4) تفسير الطبري ١٧ / ٣٣٢.
(5) تقريب التهذيب ص ٧٤٠.
(6) تحت حديث رقم ١٦ .
(7) تقريب التهذيب ص ٤٠١ .

-محمد بن حُمَيد بن حَيَّان الرازي ت ٢٤٨هـ، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه [١].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مسلسل بالعلل وهي كالتالي:

-الإرسال، فقد أرسله الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم.

-عمرو بن عبد الرحمن مقبول، ولم يُتابع.

-سلمة بن الفضل، صدوق كثير الخطأ.

-محمد بن حُمَيد ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **أنه عليه الصلاة والسلام أُتِيَ بتَمْر فجعل يَقْسِمُه وهو مُحْتَفِز** " أي مُسْتعجل مُسْتَوفِزٌ يريد القيام[٢].

الحديث رقم (٩٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ**، يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلاً ذَرِيعًا. وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ أَكْلاً حَثِيثًا[٣].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري. وأخرجه-أيضًا-من طريق حَفْصُ بن غِيَاثٍ عن مصعب بن سُلَيْمٍ به بلفظ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا.

دراسة رجال الإسناد:

-مصعب بن سُلَيْمٍ القرشي الكوفي، مولى الزبير بن العوام[٤]،من الخامسة، وثقه النسائي[٥]، وابن شاهين[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن معين[٢] وأبو زرعة[٣]:" لا

---

(1) تقريب التهذيب ص ٨٣٩ .

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٠٧/١ .

(3) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب اسْتِحْبَابِ تَوَاضُعِ الآكِلِ وَصِفَةِ قُعُودِهِ، رقم ١٩٩٦.

(4) تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٧.

(5) تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٧.

(6) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١ / ٢٢٦.

بأس به"، وقال أبو حاتم: "صالح"[٤]. وقال الذهبي في الكاشف : "وثق"[٥]، وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق" [٦]. قال الباحث: الراوي ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفش) (هـ) في حديث ابن اللُّتْبِيَّة: كان وجَّهَه ساعيًا على الزكاة، فرجَعَ بمالٍ فقال:" **هَلاَّ قَعَد في حِفْش أمِّه فيَنْظُرَ أيُهْدَى إليه أمْ لا** " الحِفْش بالكسر: الدُّرْج شَبَّه به بَيْت أمِّه في صِغَره . وقيل: الحِفْش: البيت الصغير الذَّليل القَريب السَّمْك سُمِّي به لضِيقه . والتَّحَفُّش: الانضِمام والاجتماع[٧].

الحديث رقم (٩٥)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو كريب[٨]، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل[٩]، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلًا يصدق يُقال له ابن الأتْبية[١٠]، فصدق ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ما تعديت ولا تركت لهم حقًا، ولقد أهدي إلي فقبلت الهدية. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فقال:" إني أبعث رجالًا على الصدقة، فيأتي أحدهم فيقول: والله ما تعديت ولا تركت لهم حقًا، ولقد أهدي إلي فقبلت الهدية، **ألا جلس ذلك في حِفْش فينتظر ما هذا الذي يهدى له**، إياكم أن يأتي أحدكم على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ثم رفع يديه حتى نظر إلى بياض إبطيه، ثم قال اللهم هل بلغت"[١١].

---

(1) الثقات لابن حبان ٥ / ٤١٢.
(2) تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٧.
(3) الجرح والتعديل ٨ / ٣٠٤.
(4) الجرح والتعديل ٨ / ٣٠٤.
(5) الكاشف للذهبي ٢ / ٢٦٧.
(6) تقريب التهذيب ص ٩٤٦.
(7) النهاية في غريب الحديث ٤٠٧/١ .
(8) هو محمد بن العلاء. تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٦.
(9) هو إبراهيم بن إسماعيل اليشكري. تقريب التهذيب ص ١٠٥.
(10) قال النووي: و اللُّتْبِيَّة، منسوب إلى بني لتب بطن من الأسْد، ويقال فيه: ابن اللتبية، بفتح التاء، ويقال فيه: ابن الأتْبية، وليسا بصحيحين، والصواب ما قدمته. تهذيب الأسماء للنووي ١ / ٨٨٩.
(11) المعجم الكبير للطبراني ١١ / ٢٣١.

تخريج الحديث: لم أجده عند أحدٍ غير الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

-داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، ت ١٣٥ هـ، ثقة؛ إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج[١].

-إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، أبو إسماعيل المدني، ت ١٦٥هـ ضعيف[٢].

-إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، من الثامنة، مجهول الحال[٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف"[٤].

قال الباحث: وفيه داود بن الحصين ضعيف في عكرمة، وإبراهيم بن إسماعيل اليشكري مجهول الحال.

والحديث له أصل في الصحيحين[٥] من حديث أبي حُميد الساعدي لكن بدون لفظ ابن الأثير.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفظ) في حديث حُنين " **أرَدْت أن أُحْفِظَ الناس وأن يقاتلوا عن أهليهم وأموالِهم** "

أي أُغْضِبَهم من الحَفِيظة: الغَضَب[٦].

الحديث رقم (٩٦)

لم أعثر له على تخريج.

---

(1) تقريب التهذيب ص٣٠٥.

(2) تقريب التهذيب ص ١٠٤.

(3) نفس المرجع السابق ص ١٠٥.

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٣ / ٢٣٩.

(5) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من لم يقبل الهدية لعلة، رقم ٢٥٩٧. وصحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، رقم ١٨٣٢.

(6) النهاية في غريب الحديث ٤٠٨/١ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **فَبدَرَت مِنِّي كلمةٌ أحْفَظَتْه** " أي أغْضَبَتْه[1].

الحديث رقم(٩٧)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفف) في حديث أهل الذِكر " **فيَحفُّونَهم بأجنِحتهم** " أي يطوفون بهم ويَدُورُون حولهم[2].

الحديث رقم(٩٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[3]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، قَالَ: **فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ** إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُمَجِّدُونَكَ، ..." الحديث[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه أبي صالح به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

-الأَعْمَش: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، ثقة، لكنه مدلس، وصفه بذلك النسائي، والدارقطني[7]، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[8].

قال الباحث: إلا أن تدليس الأعمش في هذا الحديث محمولٌ على الاتِّصَال، حتى ولو لم يصرح بالسماع لأن العلماء حكموا لرواية المدلِّس بالاتصال -وإن وردت معنعنة- في

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٨ .

(2) النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٨.

(3) هو جرير بن عبد الحميد. تهذيب الكمال ٤ / ٥٤٠.

(4) هو ذكوان أبو صالح السمان.

(5) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، رقم ٦٤٠٨ .

(6) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، باب فضل مجالس الذكر، رقم ٢٦٨٩ .

(7) طبقات المدلسين ص ٣٣.

(8) طبقات المدلسين ص ٣٣.

حالات، منها: إذا كانت تلك الرواية عمّن أكثر المدلِّس من الرواية عنه، وقد قال الذهبي في ترجمة الأعمش:"وهو يدلّس وربّما دلّس عن ضعيف ولا يُدْرَى به، فمتى قال: (حدثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تَطَرَّقَ إليه احتمال التدليس؛ إلّا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم النَّخَعِيّ، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وأبي صالح السمّان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال[1].

وقد تابعه في الرواية عن أبي صالح سهيل بن أبي صالح كما سبق بيانه في التخريج.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر " **إلا حَفَتْهُم الملائكة** "[2].

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ[3] يُحَدِّثُ عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ:" لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ الله عَزَّ وَجَلَّ **إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ** وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ "[4].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري. وأخرجه[5]-أيضًا- من طريق أبي صالح (ذكوان السمان) عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ: هو عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانِيّ السَّبِيعِيّ.ت١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك. ثقة[6]، إلا أنه مدلس وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[7]، التي لا يصح حديثها إلا

---

(1) ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٦.

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٠٨/١ .

(3) هو أبو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ. تقريب التهذيب ص ٧٣٩ .

(4) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الإجتماع على تلاوة القرآن، رقم ٢٧٠٠ .

(5) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الإجتماع على تلاوة القرآن، رقم ٢٦٩٩ .

(6) تقريب التهذيب ص٧٣٩.

(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٢.

بالتصريح بالسماع، وقد وقع تصريحه بالسماع في رواية عند البغوي في شرح السنة[1] فأُمن تدليسه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " **أنه عليه الصلاة والسلام لم يَشْبَع من طعام إلاَّ على حَفَف** " الحَفَف: الضِّيقُ وقِلة المَعِيشة . يقال: أصابَه حَفَفٌ وحفُوف. وحَفَّت الأرض إذا يبِس نَباتُها: أي لم يَشْبَع إلاّ والحال عنده خلاف الرَّخاء والخِصْب[2] .

الحديث رقم (١٠٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفل)(هـ) فيه " **من اشترَى مُحَفَّلةً وردَّها فلْيَرُدَّ معها صاعًا** " المُحَفَّلة: الشاة أو البقر أو الناقة لا يَحْلُبُها صاحبها أيَّاماً حتى يَجْتمِع لبَنُها في ضَرْعها فإذا احْتَلبها المُشْتري حَسِبها غزيرة فزاد ثَمنِها ثم يَظهر له بعد ذلك نَقْصُ لبَنِها عن أيام تَحْفِيلها. سُمِّيَت مُحَفَّلة لأن اللبن حُفِّل في ضَرْعها: أي جُمِع[3].

الحديث رقم (١٠١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ[4]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[5]، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[6]، قَالَ: **مَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا** قَالَ: وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ[7] .

---

(1) شرح السنة للبغوي ٥ / ١٠.

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٠٨/١ .

(3) النهاية في غريب الحديث ٤٠٨/١ .

(4) هو سليمان بن طَرْخان التيمي. تهذيب الكمال ٥/١٢.

(5) هو أبو عثمان النهدي. تهذيب الكمال ١٧ / ٤٢٤.

(6) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(7) صحيح البخاري، كتاب البيوع ، باب النهي عن تلقي الركبان، رقم ٢١٦٤.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] -أيضًا- من طريق معتمر بن سليمان وأخرج مسلم[2] الجزء الثاني منه وهو النهي عن تلقي البيوع من طريق عبد الله بن المبارك كلاهما عن سليمان التَّيْمِيِّ به

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث حليمة " **فإذا هي حافِل** " أي كثيرة اللَّبَن[3].

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي جَهْمُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَوْ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم، قَدِمَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يَلْتَمِسْنَ الرُّضَعَاءَ بِمَكَّةَ، قَالَتْ حَلِيمَةُ: فَخَرَجْتُ فِي أَوَائِلِ النِّسْوَةِ عَلَى أَتَانٍ[4] لِي قَمْرَاءَ[5]، وَمَعِيَ زَوْجِيَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، ثُمَ أَحَدُ بَنِي نَاضِرَةَ، قَدْ أُدْمَتْ أَتَانُنَا، وَمَعِيَ بِالرَّكْبِ شَارِفٌ[6]، وَاللهِ مَا نَقَصَ مِنْ لَبَنٍ فِي سَنَةٍ شَهْبَاءَ[7]، قَدْ جَاعَ النَّاسُ حَتَّى خَلُصَ إِلَيْهِمُ الْجَهْدُ، وَعَمِيَ ابْنٌ لِي، وَاللهِ مَا يَنَامُ لَيْلَه، وَمَا أَجِدُ فِي ثَدِي شَيْئًا أُعَلِّلُهُ بِهِ إِلاَّ أَنَّا نَرْجُو الْغَيْثَ، وَكَانَتْ لَنَا غَنَمٌ فَنَحْنُ نَرْجُوهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم فَكَرِهْنَاهُ، فَقُلْنَا: إِنَّهُ يَتِيمٌ وَإِنَمَا يُكْرِمُ الظِّئْرُ[8] وَيُحْسِنُ إِلَيْهَا الْوَالِدُ، فَقُلْنَا: مَا عَسَى أَنْ تَفْعَلَ بِنَا أُمُّهُ أَوْ عَمُّهُ أَوْ جَدُّهُ، فَكُلُّ صَوَاحِبِي أَخَذَ رَضِيعًا وَمَا أَجِدُ شَيْئًا، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتُهُ، وَاللهِ مَا أَخَذْتُهُ إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: وَاللهِ لَآخُذَنَّ هَذَا الْيَتِيمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، وَلاَ أَرْجِعُ مِنْ بَيْنِ صَوَاحِبِي وَلاَ أَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ: فَقَدْ أَصَبْتِ قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ

---

(1) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن يحفل الإبل والبقر، رقم ٢١٤٩.

(2) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم تلقي الجلب، رقم ١٥١٨.

(3) النهاية في غريب الحديث ٤٠٩/١ .

(4) الأتان: الحمارة الأنثى خاصة. النهاية في غريب الحديث ٢١/١ .

(5) قَمْرَاء : أي شديدة البياض . النهاية في غريب الحديث ١٠٧/٤ .

(6) شَارِفٌ : أي الناقة المسنة. النهاية في غريب الحديث ٤٦٢/٢.

(7) شَهْبَاء: أي ذات قحط وجدب. النهاية في غريب الحديث ٥١٢/٢.

(8) الظِّئْرُ: أي المرضعة. النهاية في غريب الحديث ٥٣/١.

بِهِ الرَّحْلَ، فَوَ اللهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ أَتَيْتُ بِهِ الرَّحْلَ فَأَمْسَيْتُ، أَقْبَلَ ثَدْيَايَ بِاللَّبَنِ حَتَّى أَرْوَيْتُهُ، وَأَرْوَيْتُ أَخَاهُ، فَقَامَ أَبُوهُ إِلَى شَارِفِنَا تِلْكَ يَلْتَمِسُهَا، **فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ** فَحَلَبَهَا فَأَرْوَانِي وَرَوِيَ، فَقَالَ: يَا حَلِيمَةُ، تَعْلَمِينَ وَاللهِ لَقَدْ أَصَبْنَا نَسَمَةً مُبَارَكَةً[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[2] والطبراني في الكبير[3] من طريق يحيى بن زكريا بن زائدة والبيهقي في دلائل النبوة[4] من طريق يونس بن بكير كلاهما (يحيى ويونس) عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَر ذي الجناحين بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، القُرَشِيّ الهَاشِمي، أحد الصحابة الكرام، وأُمه أَسماءُ بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّة، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فوُلِد هناك، وهو أول مولود وُلِد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة وكان عبد الله كريماً جواداً حليماً ، يسمى بَحْرَ الجُود توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، والأولُ أكثر، وكان عمره تسعين سنة [5].

-جهم بن أبي الجهم مولى الحارث بن حاطب القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة:"مجهول"[7].

-محمد بن إسحاق، سبقت ترجمته[8] وهو صدوق ، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة التي لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع من شيخه، فأُمن تدليسه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. قال الهيثمي: "رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات"[9].

قال الباحث: وفيه نظر، فإن فيه جهم بن أبي الجهم مجهول.

---

(1) انظر: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٧ / ١١.
(2) مسند أبي يعلى ١٣ / ٧٤.
(3) المعجم الكبير ٢٤ / ٢١٢.
(4) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ١٣٢.
(5) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ١٩٩
(6) الثقات لابن حبان ٤ / ١١٣.
(7) تعجيل المنفعة ١ / ٣٩٩.
(8) تحت حديث رقم ١٦ .
(9) مجمع الزوائد ٨ / ٤٠٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه "**وتَبْقَى حُفالةٌ كحُفالة التَّمر**" أي رُذالَة من الناس كَردِيء التَّمر ونُفايَتِه وهو مِثْل الحُثْلة بالثاء [1].

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[2]، عَنْ بَيَانٍ[3]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، **وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ**، لَا يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً[4] "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]-أيضًا- من طريق قيس بن أبي حازم عن مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ من قوله ولم يرفعه.

دراسة رجال الإسناد:

-مِرْدَاسُ بنُ مَالِك الأسْلَمي، أحد الصحابة الكرام، كان ممن بايع تحت الشجرة[7].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفن) (هـ) في حديث أبي بكر " **إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنات الله** " أراد إنا على كَثْرتِنا يوم القيامة قليل عند الله كالحَفْنة وهي: مِلْء الكَفِّ، على المجَاز والتَّمثِيل، تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر " حَثْية من حَثَيات رَبِّنا "[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٠٩/١.

(2) هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى. تهذيب الكمال ٤٤١/٣٠ .

(3) هو بيان بن بشر. تهذيب الكمال ٣٠٣/٤ .

(4) لَا يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً: أي لا يرفع لهم قدرًا ولا يقيم لهم وزنًا. النهاية في غريب الحديث ١ / ١٥٦.

(5) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب ذهاب الصالحين، رقم ٦٤٣٤.

(6) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم ٤١٥٦.

(7) أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ١٤٩.الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦ / ٧٦.

(8) النهاية في غريب الحديث ٤٠٩/١ .

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[١]، قَالَ: حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" سَأَلْتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي، فَقَالَ: لَكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: لَكَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا. قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَسْبُنَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ: دَعْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُمَرُ **إِنَّمَا نَحْنُ حَفَنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللهِ**[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه هناد[٣] في الزهد[٤]، وأبو بكر الكلاباذي[٥] -ولفظه إنها حثية من حثيات ربنا عز وجل- من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ الأموي، مولاهم المدني، ت ١٤٤هـ، متروك [٦].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حفا) فيه " **أنّ عَجُوزا دخَلَت عليه فسألها فأحْفَى، وقال: إنها كانت تأتينا في زمن خديجة وإنّ كَرَم العهد مِن الإيمان** " يقال أحْفَى فلان بصاحبه وحَفِيَ به وتَحَفَّى: أي بالَغ في بِرِّه والسُّؤال عن حاله[٧].

---

(1) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير .تهذيب الكمال ٩٢/٢٥ .

(2) مصنف ابن أبي شيبة ١٦ / ٤٧٠.

(3) هو الإمام هناد بن السرى بن مصعب شيخ الكوفة ت ٢٤٣هـ. تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٥٠٧.

(4) الزهد لهناد ١ / ١٣٥.

(5) بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ص ١١٣، للإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري.

(6) تقريب التهذيب ص١٣٠.

(7) النهاية في غريب الحديث ٤٠٩/١ .

الحديث رقم (١٠٥)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أنس " **أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحْفَوْه** " أي اسْتَقْصَوْا في السؤال[١].

الحديث رقم (١٠٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٢]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: **سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ**، فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ. ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ... الحديث[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] مختصرًا ومطولًا ومسلم[٥] بنحوه من طريق الزهري عن أنس بن مالك به.

وأخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من طريق قتادة به بنحوه بألفاظ قريبة جدًا.

وأخرجه البخاري[٨] من طريق موسى بن أنس عن أنس بن مالك به مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) نفس المرجع السابق ٤١٠/١ .

(2) هو هشام الدَّسْتُوائي. تهذيب الكمال ٢١٥/٣٠ .

(3) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب التعوذ من الفتن، رقم ٩٠٧١.

(4) صحيح البخاري، كتاب العلم ، باب من برك على ركبتيه عند الإمام ، رقم ٩٣ مختصرًا، وكتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الظهر عند الزوال، رقم ٥٤٠ مختصرًا أيضًا، وكتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يُكره من السؤال وتكلف ما لا يعنيه، رقم ٧٢٩٤، مطولًا.

(5) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٣٥٩ .

(6) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذ من الفتن ، رقم ٦٣٦٢ .

(7) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٣٥٩.

(8) صحيح البخاري، كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يُكره من السؤال وتكلف ما لا يعنيه، رقم ٧٢٩٥.

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث السواك " **لَزِمْتُ السِواك حتى كِدْت أُحْفِي فَمِي** " أي اسْتَقصى على أسْناني فأُذْهِبُهـا بالتَّسَوُّك[1].

الحديث رقم(١٠٧)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ[2]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ، **وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4] والطبراني في الكبير[5] من طريق عبيد الله بن زَحْرٍ، والطبراني في الكبير[6] من طريق عثمان بن أبي الْعَاتِكَةِ كلاهما عن على بن يزيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، ت ١١٢هـ صدوق يغرب كثيرًا[7].

-علي بن يزيد بن أبي زياد الأَلْهانِي أبو عبد الملك الدمشقي، ضعيف [8].

-عثمان بن أبي العاتكة، واسمه سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص، ت ١٥٥هـ، صدوق ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الأَلْهانِي [9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٤١٠ .

(2) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي. تقريب التهذيب ص ٧٩٢.

(3) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب السواك، رقم ٢٨٩ .

(4) مسند أحمد ٣٦ / ٦٠٢.

(5) المعجم الكبير ٨ / ٢١٠.

(6) نفس المرجع السابق ٨ / ٢٢٠.

(7) تقريب التهذيب ص ٧٩٢.

(8) نفس المرجع السابق ص٧٠٧.

(9) نفس المرجع السابق ص ٦٦٤.

-محمد بن شعيب بن شَابُور الأموي، مولاهم الدمشقي نزيل بيروت، ت٢٠٠ هـ، صدوق صحيح الكتاب [١] .

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه علي بن يزيد ضعيف، وعثمان بن أبي العاتكة ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد، أضف إلى ذلك فقد نص ابن معين على ضعف أحاديث علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة[٢]، وممن ضعفه من العلماء البوصيري[٣]، والألباني[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **أمَر أن تُحْفَى الشَّوارب** ": أي يُبالَغ في قَصِّها[٥] .

الحديث رقم (١٠٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَال، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ؛ وَفِّرُوا اللِّحَى **وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ**"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧] عن سَهْلُ بن عثمان عن يزيد بن زُرَيْعٍ به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٨] ومسلم[٩] من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) نفس المرجع السابق ص ٨٥٤.

(2) تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٩.

(3) مصباح الزجاجة للبوصيري ١ / ٤٣.

(4) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني ٣٧/١ .

(5) النهاية في غريب الحديث ٤١٠/١ .

(6) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب إعفاء اللحى،رقم ٥٨٩٢ .

(7) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، رقم ٢٥٩ .

(8) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب إعفاء اللحى،رقم ٥٨٩٣ .

(9) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، رقم ٢٥٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) والحديث الآخر " **إن الله تعالى يقول لآدم: أخْرِجْ نَصيب جهنم من ذُرِّيتك فيقول : يا رب كَمْ؟ فيقول: من كل مائة تسعةً وتسعين فقالوا: يا رسول الله احْتُفِينا إذاً فماذا يَبْقَى؟** " أي اسْتُؤصِلْنا من إحْفاء الشَّعَر. وكلُّ شيء اسْتُؤصِل فقد احْتُفِي[1].

الحديث رقم (١٠٩)

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير. والحديث أصله في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري بدون لفظ ابن الأثير[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الفتح " **أن تَحْصُدوهم حصْداً وأحْفَى بيَده** " أي أمَالَها وصفاً للحَصْد والمُبالَغة في القَتْل[3].

الحديث رقم (*) لم أعثر عليه بنفس لفظ ابن الأثير" وأحْفَى بيَده" وسبق تخريجه[4] بلفظ " وأخفى بيده".

قال الإمام مسلم رحمه الله: حدثني عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ الْيَوْمُ نَوْبَتِي. فَجَاءُوا إِلَى المنْزِلِ وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى المُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى المُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ وَبَطْنِ الوادي، فَقَالَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: ادْعُ لي الأَنْصَارَ". فَدَعَوْتُهُمْ فَجَاءُوا

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٤١٠.

(2) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، رقم ٣٠٩٩، وصحيح مسلم، كتاب الايمان، باب قوله يقول الله لآدم أخرج بعث النار، رقم ٣٢٧.

(3) النهاية في غريب الحديث ١/٤١٠

(4) تحت حديث رقم ٤٠ .

يُهَرْوِلُونَ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ؟ ". قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "انْظُرُوا **إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا وَأَخْفَى بِيَدِهِ** وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ"[1]... الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه" **أنَّ رجُلا عَطَس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له : حَفَوْت** " أي مَنَعْتَنا أن نُشَمِّتَك بعد الثلاث لأنه إنما يُشَمَّت في الأولى والثانية . والحَفْو : المنْع ويروى بالقاف: أي شَدَدْت علينا الأمر حتى قَطعْتنا عن تَشْمِيتك . والشَّدّ من باب المَنْع[2].

الحديث رقم (١١٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الانتِعال " **لِيُحفِهما جَميعاً أوْ لِيَنْعَلْهُما جميعاً** " أي لِيَمْشِ حَافِيَ الرِّجْلين أو مُنْتَعِلَهُما لأنه قد يَشُقُّ عليه المشْيُ بنَعْل واحدة، فإنَّ وَضْع القدَمين حافيةً إنما يكون مع التَّوَقِّي من أذًى يُصيبُها، ويكون وضْع القَدم المُنْتَعِلَة على خلاف ذلك، فيخْتَلِف حينئذ مَشْيهُ الذي اعتاده فلا يأمَنُ العِثَار . وقد يَتَصَوَّر فاعلُه عند الناس بصُورة مَن إحْدَى رجْلَيه أقْصَر من الأخرى[3].

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[4]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[5]، عَنِ الْأَعْرَجِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ **لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا**"[7].

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب فتح مكة، رقم ١٧٨٠ .

(2) النهاية في غريب الحديث ٤١٠/١

(3) النهاية في غريب الحديث ٤١٠/١

(4) هو الإمام مالك بن أنس.

(5) هو عبد الله بن ذكوان . تهذيب الكمال ٤٧٦/١٤.

(6) هو عبد الرحمن بن هرمز . تهذيب الكمال ٤٦٧/١٧.

(7) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب لا يمشي في نعل واحدة، رقم ٥٨٥٥ .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] عن يحيى بن يحيى عن مالك به ولفظه لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **قيل له : مَتى تَحِلُّ لنَا المَيْتَة؟ فقال: ما لم تَصْطَبِحوا أو تغْتَبِقُوا أو تَحْتَفِئُوا بها بَقْلاً فَشأنَكُم بها** " قال أبو سعيد الضّرير: صوابه " **ما لم تَحْتَفُوا بِهَا** " أو بغَير هَمْز من أحْفَى الشَّعَر . ومَن قال تَحْتَفِئُوا مهموزا هو من الحفأ وهو البَرْدِيّ فبَاطل لأن البَرْدِيَ ليس من البُقول

وقال أبو عبيد : هو من الحفأ مهموز مقصور وهو أصْل البَرْدِيّ الأبيضِ الرَّطْب منه وقد يُؤكل . يقول ما لم تَقْتَلِعوا هذا بعَيْنه فتأكلوه . ويُروى " **ما لم تَحْتَفُّوا** " بتشديد الفاء من احْتَفَفْت الشيء إذا أخَذْته كُلَّه كما تَحُفُّ المرأة وجْهَها من الشَّعَر . ويُروى " **ما لم تَجْتَفِئُوا** " بالجيم . وقد تقدّم . ويروى بالخاء المعجمة وسيُذكر في بابه[2] .

الحديث رقم (١١٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا مَخْمَصَةٌ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ:" **إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَفِئُوا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4] من طريق الوليد بن مسلم، والحاكم[5]-**ولفظه ما لم تَحْتَفُوا بِهَا** - والدارمي[6]-ولفظه **ما لم تَخْتَفِئُوا** - من طريق الضحاك بن مخلد والبيهقي في الكبرى[7] من

---

(1) صحيح مسلم، كتاب اللباس، باب إذا انتعل فليبدأ باليمين، رقم ٢٠٩٧ .

(2) النهاية في غريب الحديث ٤١١/١

(3) مسند أحمد ٢٢٧/٣٦ .

(4) مسند أحمد ٣٦ / ٢٣٢.

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤ / ١٢٦.

(6) سنن الدارمي ٢ / ١٢٦٩.

(7) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٣٥٦.

طريق محمد بن القاسم، والبغوي[1] والبيهقي في الكبرى[2] من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[3]، والبيهقي[4] من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن مرثد أو أبي مرثد به بنحوه.

وأخرجه الدولابي في الكنى[5] والأسماء من طريق الأوزاعي به بنحوه ولفظه -**تجتفئوا**-.

دراسة رجال الإسناد:

-حسان بن عطية المحاربي، مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، مات بعد العشرين ومائة، تكلم المزي في سماعه من أبي واقد الليثي فقال في تهذيب الكمال: لم يسمع منه، بينهما مسلم بن يزيد[6].

-محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، ت٢٠٧هـ، كذبوه[7].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا. فيه محمد بن القاسم كذبوه، وحسان بن عطية لم يسمع من أبي واقد كما قال المزي.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث السّبَاق ذكر " **الحَفْيَاء** " وهو بالمدّ والقصْر: موضع بالمدينة على أميال . وبَعْضهم يُقدّم الياء على الفاء[8] .

الحديث رقم (١١٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ[1] مِنَ

---

(1) شرح السنة للبغوي ١١ / ٣٤٦.
(2) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٣٥٦.
(3) المعجم الكبير للطبراني ٣/٢٥١.
(4) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٣٥٦ .
(5) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٢٩٣.
(6) تهذيب الكمال ٦ / ٣٥.
(7) تقريب التهذيب ص٨٨٩.
(8) النهاية في غريب الحديث ١/٤١١.

الْحَفْيَاءِ[٢]، وَأَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ[٣]. وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٥] عن يحيى بن يحيى عن مالك به بنحوه. وأخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من طريق عبيد الله بن عمر، والبخاري[٨] ومسلم[٩] من طريق الليث بن سعد، والبخاري[١٠] من طريق جُوَيْرِية بن أسماء ثلاثتهم(عبيد الله والليث وجويرية) عن نافع به بنحوه.

وأخرجه مسلم[١١] عن يحيى بن يحيى عن مالك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الإضمار أو التضمير للخيل: تقليل علفها مدة وإدخالها بيتًا وتجليلها لتعرق ويجف عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري. انظر تعليق السيوطي على سنن النسائي ٢٢٦/٦.

(2) الْحَفْيَاءِ: موضع قرب المدينة بينها وبين المدينة خمسة أميال أو ستة.معجم البلدان ٢/ ٢٧٦.

(3) ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ: اسم من التوديع عند الرحيل، وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة وهو اسم قديم جاهلي ، سمي لتوديع المسافرين، معجم البلدان ٨٦/٢.

(4) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب هل يقال مسجد بني فلان، رقم ٤٢١ .

(5) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل ، رقم ١٨٧٠ .

(6) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب السبق بين الخيل، رقم ٢٨٦٨ .

(7) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل ، رقم ١٨٧٠ .

(8) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب السبق بين الخيل، رقم ٢٨٦٩

(9) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل ، رقم ١٨٧٠ .

(10) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي وحض على اتفاق أهل العلم، رقم ٧٣٣٦ .

(11) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل ، رقم ١٨٧٠ .

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع القاف" حتى نهاية باب "الحاء مع اللام"

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع القاف.

المبحث الثاني: الحاء مع الكاف.

المبحث الثالث: الحاء مع اللام.

المبحث الأول: الحاء مع القاف.

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه الحديث " **نَهى عن صلاة الحاقِب والحاقِن** "[1].

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَاب، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ** حَتَّى يَتَخَفَّفَ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[3] وأحمد[4] من طريق زيد بن الحُباب، وأحمد عن عبد الرحمن بن مهدي[5]، وعن حماد بن خالد[6] والطبراني في الكبير[7] من طريق عبد الله بن صالح أربعتهم عن معاوية بن صالح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-يزيد بن شُرَيْح الحضرمي الحمصي، من الثالثة، ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي في الكاشف: "وثق"[9]، وقال في الميزان: "تابعي، صالح الحديث"[10]، وقال الفسوي:"وهو من صالحي أهل الشام"[11]، وقال الدارقطني:" يُعتبر به"[12]، وقال ابن حجر:"مقبول"[13].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١١.
(2) مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٠١.
(3) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي، رقم ٦١٧ .
(4) مسند أحمد ٣٦ / ٥٨١.
(5) نفس المرجع السابق ٣٦ / ٥٩١.
(6) نفس المرجع السابق ٣٦ / ٤٧٢.
(7) المعجم الكبير للطبراني ٨ / ١٠٥.
(8) الثقات لابن حبان ٥ / ٥٤١.
(9) الكاشف للذهبي ١ / ٤٨١.
(10) ميزان الاعتدال للذهبي ٧ / ٢٤٨.
(11) المعرفة والتاريخ للفسوي ٢ / ٣٥٥.
(12) تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٤.
(13) تقريب التهذيب ص ١٠٧٦.

قال الباحث: الراوي حسن الحديث.

- السَّفْرُ بن نُسَيْرٍ الأزدي الحمصي، من السادسة، ضعيف[1].

-معاوية بن صالح الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، من السابعة، صدوق له أوهام[2].

-زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي، من التاسعة، صدوق يخطئ في حديث الثوري[3].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه السَّفْرُ بن نُسَيْر ضعيف، والحديث له شاهد من حديث ثوبان عند أحمد[4] والترمذي[5]، وقال الترمذي عنه: حديث حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث " **حَقِب أمرُ الناس** " أي فسَد واحْتَبَس، من قولهم حَقِب المطر: أي تأخَّر واحْتَبَس[6].

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7]، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس[8]، عن ابن إسحاق، قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن أشياخ من الأنصار قالوا: بعثت قريش يوم بدر عمير بن وهب، فقالوا: احزر لنا أصحاب محمد، فاستجال حول العسكر على فرس له ثم رجع إليهم فقال: ثلاثمائة وخمسون يزيدون قليلا أو ينقصون قليلًا ... ثم قام عتبةُ خطيبًا فقال: يا معشر قريش، إنكم والله ما تصنعون بأن تلقوا محمدًا وأصحابه شيئًا ، وقد نجى الله عيركم وأموالكم فلا حاجة لكم في أن تسيروا في غير صنيعة، وإنما خرجتم لتمنعوا عيركم وأموالكم فاجعلوا بي جبنها

---

(1) تقريب التهذيب ص ٣٩٣.

(2) تقريب التهذيب ص ٩٥٥.

(3) تقريب التهذيب ص ٣٥١.

(4) مسند أحمد ٣٧ / ٩٦.

(5) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء، رقم ٣٥٧.

(6) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١١.

(7) هو الإمام أبو عبد الله الحاكم.

(8) هو يونس بن بُكير.

وارجعوا، والله لئن أصبتم محمدًا وأصحابه لا يزال رجل ينظر في وجه رجل يكره النظر إليه قتل ابن عمه، أو ابن خاله، أو رجلًا من بني عشيرته، فارجعوا وخلوا بين محمدٍ وبين سائر العرب، فإن أصابوه فذاك الذي أردتم، وإن كان غير ذلك ألفاكم ولم تعرضوا منه لما لا تريدون. قال حكيم: فانطلقت حتى جئت أبا جهل فقلت: يا أبا الحكم، إن عتبة بن ربيعة أرسلني إليك بكذا وكذا للذي قال، فقال أبو جهل: انتفخ والله سحره حين رأى محمدًا وأصحابه، كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد، وما بعتبة ما قال، ولكنه قد رأى أن محمدًا وأصحابه أكلة جزور وفيهم ابنه وقد تخوفكم عليه. ثم بعث إلى عامر بن الحضرمي فقال: هذا حليفك يريد أن يرجع بالناس، وقد رأيت ثأرك بعينك، فقم فأنشد خُفْرَتك[1] ومقتل أخيك، فقام عامر فاكتشف ثم صرخ: واعمراه، واعمراه، فحميت الحرب و**حَقِب أمرُ الناس** [2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن هشام في السيرة عن محمد بن إسحاق به بنحوه ولفظه (حقب الناس) [3].

دراسة رجال الإسناد:

-أشياخ من الأنصار :مبهمون.

-محمد بن إسحاق سبقت ترجمته[4]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، لكنه مدلس وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين التي لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع من أبيه .

-يونُس بن بُكَيْرٍ، سبقت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق.

-أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيُّ، سبقت ترجمته[6] وخلاصة القول فيه أنه ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة شيوخ إسحاق بن يسار.

---

(1) خُفْرَتك: أي عهدك وذمتك . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٥٢.

(2) دلائل النبوة للبيهقي ٣ / ٦٤ .

(3) السيرة النبوية ٣ / ١٦٩.

(4) تحت حديث رقم ١٦ .

(5) تحت حديث رقم ١٦.

(6) تحت حديث رقم ١٦ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عُبَادة بن أحمر[1] " **فجَمعت إبِلي وركِبْت الفحلَ فَحقِب فَتَفاجَّ يَبُول فنزلت عنه** " حَقِب البعير: إذا احْتَبس بولُه. وقيل هو أن يُصيب قضيبَه الحَقَبُ وهو الحَبْل الذي يُشَدّ على حَقْو البعير فيُورِثه ذلك[2].

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أُخْبِرْتُ عنِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَخْلَدٍ البزاز[3]، قال: حَدَّثَتْنِي قُتَيْلَةُ بِنْتُ جُمَيْعٍ المازنية، قَالَتْ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أنه سَمِعَ عُمَارَةَ بن أَحْمَر المَازنيّ- قالت قُتَيْلَةُ: وأنا من ولده- قال: كُنْتُ فِي إِبِلِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْعَاهَا، فَأَغَارَتْ عَلَيْنا خَيْلُ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم، **فَجَمَعْتُ إِبِلِي وَرَكِبْتُ الْفَحْلَ فَحقِب فَتفَاَجَ**[4] **يَبُولُ ، فَنَزَلْتُ عَنْهُ** وَرَكِبْتُ نَاقَةً فَنجوت عَلَيْهَا، واستاقوا الإِبِلَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم فأسلمت فَرَدُّوهَا عَلَيَّ ولم يكونوا اقْتَسَمُوها [5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[6] في مسنده، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة[7] وابن عساكر في تاريخ دمشق[8] من طريق الجراح بن مَخْلَد عن قُتَيْلَةُ بِنْتُ جُمَيْعٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-عُمَارَة بن أَحْمَر المَازنيّ، ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة[9].

-يزيد بن حُنَيْف، عن أبيه: لم أجد لهما ترجمة.

-قُتَيْلَةُ بنت جُمَيْع: لم أجد لها ترجمة.

---

(1) قال ابن حجر في الإصابة:" عبادة بن أحمر المازني: ذكره أبو محمد بن قتيبة في غريب الحديث، قال ابن عساكر: وهم فيها ابن قتيبة والصواب عمارة بن أحمر". الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥ / ١٧٧.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١١.

(3) البَزّاز: هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين، الأنساب للسمعاني:١/٣٣٨.

(4) التفاج: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٤١٢.

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٧٣ .

(6) انظر: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٥ / ١١٥.

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٠٨٢.

(8) تاريخ دمشق ٤٣ / ٢٩٧ .

(9) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤ / ٥٧٧.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده: قُتَيْلَةُ بنت جُمَيْعٍ عن يزيد بن حُنَيْفٍ عن أبيه . ولم أرَ أحدًا ترجمهم[1].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه مبهم حيث إن ابن سعد قال:" أُخبرت عن الجراح بن مخلد"، وأيضًا فيه قُتَيْلَةُ بنت جُمَيْعٍ عن يزيد بن حُنَيْفٍ عن أبيه لم أجد من ترجمهم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث حُنين " **ثم انتزع طَلَقاً من حَقَبه** " أي من الحبْل المشْدُود على حَقْو البعير أوْ مِن حَقِيبَته وهي الزيادة التي تُجْعل في مؤخَّر القَتَب والوعاء الذي يَجْمع الرجلُ فيه زادَه [2].

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، هَوَازِنَ فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى[3] مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَأَنَاخَهُ، **ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا**[4] **مِنْ حَقَبِهِ** فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ، إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثُمَّ أَنَاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَثَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ[5]. قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ اخْتَرَطْتُ[6] سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ

---

(1) مجمع الزوائد ١ / ١٨٠.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١١.

(3) نَتَضَحَّى: أي نَتَغَدَّى . تاج العروس ٣٨ / ٤٥٦..

(4) الطلق : قيد من جلد. النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٣٤.

(5) وَرْقَاءَ: أي سمراء. النهاية في غريب الحديث ٥ / ١٧٤.

(6) اخْتَرَطَ السيف: سلَّه من غِمْده. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٣.

الرَّجُلِ فَنَدَرَ[1]، ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقُودُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلاَحُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ:" مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ ". قَالُوا ابْنُ الأَكْوَعِ. قَالَ:" لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق عتبة بن عبد الله عن إياس بن سلمة به مختصرًا، بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، أحد الصحابة الكرام ، سبقت ترجمته[4].

- عكرمة بن عمار، أبو عمار العجلي اليمامي، ت ١٦٠ هـ.

وثقه أحمد[5]، وابن معين[6]، وأحمد بن صالح[7]، والعجلي[8]ويعقوب ابن شيبة[9]وأبو داود[10]، والدارقطني[11]، والذهبي[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13].وقال ابن شاهين: "ليس به بأس صدوق"[14].

وسُئل أيوب السختياني عنه فقال:" لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه"[15].

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي:" عكرمة بن عمار ثقة عندهم، و روى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا"[16]وقال أحمد:"مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير"[17]،

---

(1) نَدَر: أي سقط ووقع. النهاية في غريب الحديث ٥ / ٣٤.

(2) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، رقم ١٧٥٤ .

(3) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير ، باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان، رقم ٣٠٥١ .

(4) تحت حديث رقم ٢٦ .

(5) تهذيب الكمال ٢٦١/٢٠.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٣/٤.

(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٧٧.

(8) تاريخ الثقات للعجلي ١٤٤/٢ .

(9) تهذيب التهذيب ٢٣٣/٧.

(10) سؤالات الآجري أبا داود ٣٧٨/١.

(11) سؤالات البُرقاني للدارقطني ص ٥٥.

(12) الكاشف للذهبي ٣٣/٢.

(13) الثقات لابن حبان ٢٣٣/٥.

(14) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٧٧.

(15) نفس المرجع السابق.

(16) تهذيب الكمال ٢٦٢/٢٠.

(17) نفس المرجع السابق ٢٥٨/٢٠.

وقال أيضًا:" عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا"[1]. وقال على بن المديني:" أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما"[2] .

وقال البخارى:" مضطرب في حديث يحيى بن أبى كثير، و لم يكن عنده كتاب"[3] .

وقال أبو حاتم:" كان صدوقًا، و ربما وهم في حديثه، و ربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"[4].

وقال أبو داود: " في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب"[5] .وقال النسائي:" ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير" [6].

وقال زكريا بن يحيى الساجي : "صدوق، روى عنه شعبة و الثوري و يحيى القطان، و وثقه يحيى بن معين ، و أحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير "[7].وقال ابن خراش:" كان صدوقًا، وفي حديثه نكرة"[8].

وقال ابن عدي:"مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة"[9] .

وقال أبو أحمد الحاكم: "جل حديثه عن يحيى، و ليس بالقائم"[10] .

وقال ابن حجر: "صدوق يغلط، وفى روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب"[11].

قال الباحث: الراوي ثقةٌ، وقد احتج به مسلم وارتضاه وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا عن إياس بن سلمة، وقد نص الإمام أحمد بصحة روايته عنه فقال: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة

---

(1) الجرح والتعديل ٧/١٠.

(2) تهذيب الكمال ٢٠/٢٦٠.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٢٧٢.

(4) الجرح والتعديل ٧/١٠.

(5) تهذيب الكمال ٢٠/٢٦١.

(6) نفس المرجع السابق.

(7) نفس المرجع السابق.

(8) نفس المرجع السابق.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٢٧٧.

(10) تهذيب التهذيب ٧/٢٣٣.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥١.

صالحًا .إلا أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع، فأُمن تدليسه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديث عائشة " **فأحْقَبها عبد الرحمن على ناقة** " أي أرْدَفها على حَقِيبة الرحْل[1].

الحديث رقم (١١٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله

(س) وفيه ذِكر" **الأحْقَب** " وهو أحَد النَّفَر الذين جاءوا إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم من جِنِّ نَصِيبين . قِيل كانوا خمسة: خَسَا، ومَسا، وشَاصَه، وبَاصَه، والأحْقَب[2].

الحديث رقم (١١٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

" حقحق " " هـ " في حديث سَلمان " **شَرُّ السَّيْر الحَقْحَقة** " هو المُتْعب من السَّير . وقيل هو أن تُحمل الدابة على ما لا تُطِيقه[3].

الحديث رقم (١٢٠)

قال الإمام أبو نُعيم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا دُحَيْمٌ[4]، ثنا مَرْوَانُ[1]، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ،

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٢.

(2) نفس المرجع السابق.

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٢.

(4) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقى ، أبو سعيد لقبه دحيم. تهذيب الكمال ٤٩٨/١٦.

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا، وَدِينُ اللهِ بَيْنَ الْفَاتِرِ وَالْغَالِي، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا بِاللهِ، **وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقْحَقَةُ** "[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٣] من طريق هشام بن عمار عن دُحَيْم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-مَعْبَد بن خالد الجُهَنِيُّ القدري صدوق مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة، قتل سنة ثمانين [٤].

- الْحَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْفَزَارِيُّ: هو الحكم بن ظُهَيْر الفَزَارِيُّ، جزم بذلك ابن معين فقال: الحكم بن أبي خالد يروي عنه مروان وهو ابن ظهير[٥]، ت١٨٠ هـ متروك، رمي بالرفض، واتهمه ابن معين [٦].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، لحال الحكم بن أبي خالد فهو متروك، واتهمه ابن معين بالكذب، ولذلك حكم الألباني على الحديث بالوضع[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حقر) ... فيه " **عَطَس عنده رجُل فقال : حَقِرْتَ ونَفِرْت** " حَقر الرجُل إذا صار حقيراً : أي ذليلًا [٨].

الحديث رقم (١٢١)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) هو مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى. تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧.

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦ / ٣١٧٠

(3) شعب الإيمان للبيهقي ٥ / ٣٩٦ .

(4) تقريب التهذيب ص ٩٥٧.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢ / ٢٠٨ .

(6) تقريب التهذيب ص ٢٦٢ .

(7) السلسلة الضعيفة للألباني ٨ / ٤١٠.

(8) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٢.

قال ابن الأثير رحمه الله

(حقف) (هـ) فيه " **فإذا ظَبْيٌ حاقِف** " أي نائم قد انْحَنَى في نَوْمه[1] .

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام مالك رحمه الله: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ الْبَهْزِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ إِذَا حِمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيرٌ[2]، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:" دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ" فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأُثَايَةِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ[3]، **إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ** فِي ظِلٍّ فِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ لَا يَرِيبُهُ أَحَدٌ[4] مِنْ النَّاسِ حَتَّى يُجَاوِزَهُ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى[6]، وعبد الرزاق [7] وابن حبان[8]، والبيهقي في الكبرى[9] من طريق مالك به بنحوه.

وأخرجه أحمد[10] من طريق هشيم وأحمد[11] والطبراني في الكبير[12] والبيهقي في الكبرى[1] من طريق يزيد بن هارون كلاهما(هشيم، و يزيد) عن يحيى بن سعيد به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣.

(2) عَقِيرٌ : أي معقور، كما ورد في الروايات الأخرى.

(3) والْأُثَايَةِ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ: كلها مواضع بين مكة والمدينة.

(4) لَا يُرِيبهُ أَحَد : أَيْ لَا يَتَعَرَّض لَهُ أَحَد وَلَا يُزْعِجهُ. حاشية السيوطي والسندي على سنن النسائي ٤ / ٢١٢.

(5) موطأ مالك ٣ / ٥١٠ .

(6) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد، رقم ٢٨١٨ .

(7) مصنف عبد الرزاق ٤ / ٤٣١.

(8) صحيح ابن حبان ١١ / ٥١٢.

(9) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٧١.

(10) مسند أحمد ٢٤ / ١٨٦.

(11) مسند أحمد ٢٥ / ٢٠.

(12) المعجم الكبير للطبراني ٥ / ٢٥٩.

دراسة رجال الإسناد:

-زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمي ثم البَهْزِيّ، أحد الصحابة الكرام[٢].

-عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري، أحد الصحابة الكرام[٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه من العلماء ابن الملقن[٤] والألباني[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث قُسّ " **في تَنائفِ حِقَاف**" وفي رواية أخرى " **في تَنَائِف حقَائِف** " الْحِقَـاف: جمع حِقْف: وهو ما اعْوَجَّ من الرَّمْل واستطال ويُجْمع على أحْقاف[٦].

الحديث رقم (١٢٣)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حقق) في أسماء الله تعالى " **الحقُّ** " هو الموجود حقيقةً المُتَحَقّـق وجُـودُه وإلهِيَّتُـه والحَقُّ : ضِدّ الباطل[٧].

الحديث رقم (*)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ:

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ١٨٨.

(2) أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ٣٥٦.

(3) أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٣١٤.

(4) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير٩ / ٢٦٥. لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ).

(5) صحيح سنن النسائي ٢/٢٩٠.

(6) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣ .

(7) نفس المرجع السابق .

قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّ لله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ..."وساق الحديث وفيه ذكر اسم الله " **الحقُّ** "[1].

سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **مَن رآني فقد رأى الحَقَّ** " أي رؤيا صادِقة ليست من أضغاث الأحلام . وقيل فَقَدْ رآنِي حقيقة غير مُشَبَّه[3].

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[4]، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ[5]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ** فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي"[6].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم من حديث أبي سعيد الخدري، وأخرج مسلم[7] شاهدًا له من حديث أبي قتادة الحارث بن ربعي.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **أمِيناً حَقَّ أمِينٍ** " أي صِدْقاً . وقيل واجِباً ثابتًا لَهُ الأمانة[8].

---

(1) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، رقم ٣٥٠٧.

(2) تحت حديث رقم ٥٢ .

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣ .

(4) هو الليث بن سعد. تهذيب الكمال ٢٦٤/٢٤.

(5) هو يزيد بن عبد الله بن الهاد. تهذيب الكمال ١٦٩/٣٢.

(6) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، رقم ٦٩٩٧ .

(7) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني، رقم ٢٢٦٧.

(8) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣ .

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ[١]، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا. فَقَالَ:" لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا **أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ**" فَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سليمان بن حرب[٣] ومن طريق مسلم بن إبراهيم[٤]، ومسلم[٥] من طريق محمد بن جعفر ثلاثتهم عن شعبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو إسحاق: هو السبيعي، سبقت ترجمته[٦] ، وهو ثقة مدلس من الثالثة عند ابن حجر[٧] وقد صرح بالسماع عند أحمد[٨] فأُمن تدليسه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **أتَدْرِي ما حَقُّ العبادِ على الله؟** " أي ثَوابُهم الذي وعَدهم به فهو واجب الإنجازِ ثابتٌ بوعْدِه الحَقِّ[٩].

الحديث رقم (١٢٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[١٠]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[١١]، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ

---

(1) هو أبو إسحاق السبيعي.

(2) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قصة أهل نجران، رقم ٤٣٨١ .

(3) صحيح البخاري، كتاب أخبار الآحاد ، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد، رقم ٧٢٥٤.

(4) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، رقم ٣٧٤٥ .

(5) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة، رقم ٢٤٢٠ .

(6) تحت حديث رقم ٩٩ .

(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٢.

(8) مسند أحمد ٣٨ / ٤٠٥.

(9) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣ .

(10) هو همام بن يحيى بن دينار . تهذيب الكمال ٣٠٢/٣٠.

(11) هو قتادة بن دعامة . تهذيب الكمال ٤٩٨/٢٣.

وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا أَخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ:" يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ" قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ:"يَا مُعَاذُ" قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ:" يَا مُعَاذُ" قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ. قَالَ:" هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الله عَلَى عِبَادِهِ؟" قُلْتُ:الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ:" حَقُّ الله عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا" ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ:" يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ" قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ. فَقَالَ:" **هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى الله** إِذَا فَعَلُوهُ؟ قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى الله أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) من طريق عمرو بن ميمون عن معاذ به.

وأخرجه البخاري(٤) ومسلم(٥) من طريق الأسود بن هلال عن معاذ به.

وأخرجه البخاري(٦) من طريق موسى بن إسماعيل ومسلم(٧) من طريق هُدْبَةُ بن خالد كلاهما عن همام بن يحيى بن دينار به.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **الحقُّ بَعْدي مع عُمَر** "(٨).

الحديث رقم (١٢٧)

قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ(٩)، عَنْ

---

(1) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب إرداف الرجل خلف، رقم ٥٩٦٧ .

(2) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحصار ، رقم ٢٨٥٦ .

(3) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة، رقم ٣٠ .

(4) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي، رقم٧٣٧٣ .

(5) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة، رقم ٣٠

(6) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب من أجاب بلبيك وسعديك، رقم ٦٢٦٧ .

(7) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة، رقم ٣٠

(8) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣ .

(9) هو يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ.

عَطَاءٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمْ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:" أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوقٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ شَتَمْتُ لَهُ عِرْضًا فَهَذَا عِرْضِي، وَمَنْ ضَرَبْتُ لَهُ ظَهْرًا فَهَذَا ظَهْرِي فَلْيَسْتَقِدْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ:" **الْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ** حَيْثُ كَانَ". وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى، عَنِ الْفَضْلِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق الحميدي، والطوسي في مستخرجه[5] والطبراني في الأوسط[6] من طريق علي بن المديني، والبيهقي في دلائل النبوة[7] من طريق موسى بن إسماعيل ثلاثتهم(الحميدي وعلي بن المديني وموسى بن إسماعيل) عن معن بن عيسى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي، ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وذكره البخاري في التاريخ الكبير[9] وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[10] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

-القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط الليثي ، ذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن حجر في اللسان: حديثه منكر[12].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) قال العقيلي: قال علي بن المديني:" هو عندي عطاء بن يسار" وليس لهذا الحديث أصل من حديث عطاء بن أبي رباح، ولا عطاء بن يسار وأخاف أن يكون عطاء الخراساني، لأن عطاء الخراساني يرسل عن عبد الله بن عباس ، والله أعلم. الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ١١٦٦.

(2) مسند البزار ٦ / ٩٨.

(3) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١١٤.

(4) المعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٢٨٠.

(5) مستخرج الطوسي على جامع الترمذي للإمام أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي ص ٨٦.

(6) المعجم الأوسط للطبراني ٣ / ١٠٤.

(7) دلائل النبوة للبيهقي ٧ / ١٧٩.

(8) الثقات لابن حبان ٨ / ١٨٢.

(9) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢٧٣.

(10) الجرح والتعديل ٣ / ٨٠.

(11) الثقات لابن حبان ٩ / ١٥.

(12) لسان الميزان لابن حجر ٦ / ٣٨٤.

الحكم على الحديث:

حديث منكر، قال الطوسي:" حديث منكر شبه موضوع"[1] وقال الذهبي:" أخاف أن يكون كذبا مختلقًا"[2]، وقال الألباني:" موضوع"[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث التَّلْبية " **لبَّيْك حقًّا حقًّا** " أي غير باطل، وهو مصْدر مؤكِّد لغَيره: أي أنه أكَّدَ به مَعْنى ألزَمُ طاعتَك الذي دلَّ علَيه لبَّيك كما تقول: هذا عبد الله حقًّا، فتؤكِّد به وتَكْرِيره لزيادة التأكيد، وتَعَبُّداً: مفعول له[4].

الحديث رقم (١٢٨)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ[5]، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيِّ عَدِيِّ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ جَدِّهِ[7]، أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى رَاهِبٍ بِالْمَوْصِلِ فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ؟ قَالَ: مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَمَا تَلْتَمِسُ؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ قَالَ: ارْجِعْ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الَّذِي تَطْلُبُ فِي أَرْضِكَ. فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَمَّا أَنَا فَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّصْرَانِيَّةُ فَلَمْ يُوَافِقْنِي فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ : **لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا** تَعَبُّدًا وَرِقًا ...وَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ قَالَ : نَعَمْ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ ..." الحديث[8].

تخريج الحديث:

أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة[9] والبيهقي في دلائل النبوة[1] من طريق أبي داود الطيالسي به بنحوه.

---

(1) مستخرج الطوسي على جامع الترمذي ص ٨٦.

(2) ميزان الاعتدال للذهبي ٥ / ٤٦٤.

(3) السلسلة الضعيفة للألباني ٢١/٨.

(4) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣ .

(5) هو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي. تهذيب الكمال ٢٢٦/١٧.

(6) هو هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو.

(7) هوسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه.

(8) مسند الطيالسي ١ / ١٨٩.

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٤٦.

وأخرجه البزار[٢] والطبراني في الكبير[٣] من طريق عبد الله بن رجاء عن المسعودي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل القرشي العدوي أبو الأعور، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وهو ابن عمّ عمر بن الخطاب بن نُفيْل، ت ٥٠ هـ، وقيل غير ذلك[٤].

-هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وذكره البخاري في التاريخ الكبير[٦] وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٧] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

-نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن معين:" لا أعرفه"[٩].

قال الباحث: الراوي لا يُعرف.

-الْمَسْعُودِيُّ، سبقت ترجمته[١٠] وخلاصة القول فيه أنه صدوق اختلط قبل موته، وسماع أبي داود منه بعد الإختلاط[١١].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

---

(1) دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ١٢٣ .

(2) مسند البزار ٤ / ٩٤.

(3) المعجم الكبير للطبراني ١ / ١٥١.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٠٣/٣ .

(5) الثقات لابن حبان ٥ / ٥٠٠.

(6) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٩٦.

(7) الجرح والتعديل ٩ / ٦٢.

(8) الثقات لابن حبان ٥ / ٤٨٤.

(9) تعجيل المنفعة لابن حجر ٢ / ٣١٤.

(10) تحت حديث رقم ٦٤.

(11) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢ / ١٩٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث " **إن الله أعطى كل ذي حَقٍّ حَقَّه فلا وصِـيَّة لِـوَارث** "أي حظَّـه ونَصِيبه الذي فرِض له[1].

الحديث رقم (١٢٩)

قال الإمام أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**... الحديث"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3] من طريق عبد الوهاب بن نجدة، والترمذي[4] من طريق علـى بـن حُجْر، وابن ماجه[5] من طريق هشام بن عمار، وأحمد[6]-ومن طريقه الطبراني[7]في الكبيـر- من طريق عبد القدوس بن الحجاج، والدارقطني[8] من طريق الحسن بن عرفة، جمـيعهم عـن إسماعيل بن عياش به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق[9] وابن أبي شيبة[10] -ومن طريقه الطبراني في الكبير[11]- عـن إسماعيل بن عياش به بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الكبرى[12] من طريق أبي داود الطيالسي به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٣ .

(2) مسند الطيالسي ٢ / ٤٥٠ .

(3) سنن أبي داود، كتاب الوصايا، باب ما جاء في الوصية للوارث، رقم ٢٨٧٠ . وكتاب البيوع، باب في تضمين العور، رقم ٣٥٦٥ .

(4) سنن الترمذي، كتاب الوصايا، باب ما جاء لا وصية لوارث، رقم ٢١٢٠ .

(5) سنن ابن ماجه، كتاب الوصايا، باب لا وصية لوارث، رقم ٢٧١٣ .

(6) مسند أحمد ٣٦ / ٦٢٨.

(7) المعجم الكبير للطبراني ٨ / ١٣٧.

(8) سنن الدارقطني ٤٥٤/٣ .

(9) مصنف عبد الرزاق ١٤٨/٤ ، ٤٨/٩ .

(10) مصنف ابن أبي شيبة ١٦ / ١٤١.

(11) المعجم الكبير ٨ / ١٣٥.

(12) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٢١٢.

دراسة رجال الإسناد:

-شُرَحْبِيلُ بن مسلم بن حامد الْخَوْلاَنِيُّ ، الشامي، من الثالثة، وثقه أحمد[١] وابن نمير[٢] والعجلي[٣] وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن معين: ضعيف[٥] .

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق فيه لين[٦].

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث. وأما تضعيف ابن معين لـه فمعلوم أنه متشدد.

-إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، سبقت ترجمته[٧]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق في روايته عن أهل بلده من الشاميين، مستقيم الحديث عنهم لم يخلط فيه، ولكن أحاديثه عن غير الشاميين من العراقيين والحجازيين فقد وقع له اختلاط فيها.

قال الباحث: وشيخه في حديثنا شُرَحْبِيلُ بن مسلم وهو شامي، فحديثه عنه حسن.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وممن حسنه من العلماء الترمذي[٨]، وابن الملقن[٩]، وابن حجر[١٠] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث " **لَيْلة الضَّيف حَقٌّ فمن أصبح بفِنائه ضَيفٌ عليه دَيْن** " جعَلها حَقًّا من طريق المعروف والمرُوءة ولم يَزل قِرَى الضَّيف من شِيَم الكِرام ومَنْعُ القِرى مذموم[١١].

---

(1) تهذيب الكمال ١٢ / ٤٣٠.

(2) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨٦.

(3) معرفة الثقات ١ / ٤٥١.

(4) الثقات لابن حبان ٤ / ٣٦٣.

(5) الجرح والتعديل ٤ / ٣٤٠.

(6) تقريب التهذيب ص ٤٣٤.

(7) تحت حديث رقم ٢٢ .

(8) سنن الترمذي، كتاب الوصايا، باب ما جاء لا وصية لوارث، رقم ٢١٢٠.

(9) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن ٢٦٤/٧ .

(10) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر ٢٠٢/٣ .

(11) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٤ .

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[١]، عَنْ مَنْصُورٍ[٢]، عَنْ عَامِرٍ[٣]، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ[٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" **لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ، فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ** إِنْ شَاءَ اقْتَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٦] وأحمد[٧] والبخاري في الأدب المفرد[٨] والطبراني في الكبير[٩] من طريق سفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي[١٠]-ومن طريقه البيهقي في الكبرى[١١]- وأحمد[١٢] والطحاوي في شرح معاني الآثار[١٣] والطبراني في الكبير[١٤] من طريق شعبة، والطبراني في الكبير[١٥] والبيهقي في شعب الإيمان[١٦] من طريق أبي عوانة ، وأحمد[١٧] من طريق زياد البَكَّائيُّ، أربعتهم (سفيان وشعبة وأبو عوانة وزياد البَكَّائيُّ) عن منصور بن المعتمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري. تهذيب الكمال ٤٤١/٣٠.

(2) هو منصور بن المعتمر. تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨.

(3) هو عامر الشعبي. تهذيب الكمال ٢٨/١٤.

(4) المقدام بن مَعْدِي كَرِب رضي الله عنه.

(5) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في الضيافة، رقم ٣٧٥٠ .

(6) سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب حق الضيف، رقم ٣٦٧٧ .

(7) مسند أحمد ٤٣٤/٢٨ ، ٤٣٠/٢٨ .

(8) الأدب المفرد للبخاري ص٢٦٠ .

(9) المعجم الكبير للطبراني ٢٦٣/٢٠ .

(10) مسند الطيالسي ٤٦٨/٢ .

(11) السنن الكبرى للبيهقي ١٩٧/٩.

(12) مسند أحمد ٢٨/ ٤٠٩ ، ٤٣١/٢٨ .

(13) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢٤٢/٤ .

(14) المعجم الكبير للطبراني ٢٦٣/٢٠ .

(15) المعجم الكبير للطبراني ٢٦٣/٢٠ .

(16) شعب الإيمان للبيهقي ١٢٢/١٢ .

(17) مسند أحمد ٤١٠/٢٨ .

-المقدام بن مَعْدِي كَرِب: هو ابن عمرو الكندي، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى، نزيل الشام ، ت ٨٧ هـ، أحد الصحابة الكرام[١].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه من العلماء النووي[٢]، وابن الملقن[٣]، وابن حجر[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث " **أيُّما رجلٍ ضاف قوماً فأصبح مَحْروماً فإنَّ نَصْره حقٌّ على كل مسْلم حتى يأخُذَ قِرَى ليْلتِه من زَرْعه ومالِه** " وقال الخطّابي: يُشْبِهُ أن يكون هذا في الذي يخَاف التَّلفَ على نَفْسه ولا يَجد مَا يأكله، فله أن يتَناول من مال الغير ما يُقِيم نفسه. وقد اخْتلف الفقهاء في حُكم ما يأكله: هل يلْزمُه في مُقابَلَتِه شيء أم لا ؟[٥].

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْجُودِيِّ الشَّامِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُهَاجِرِ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :" مَا مِنْ رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، إِلاَّ كَانَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٧] وابن أبي شيبة[٨] وأحمد[٩] والدارمي[١] والحاكم[٢] والبغوي[٣] والبيهقي في الكبرى[٤] من طريق شعبة به بمثله.

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢٠٤/٦.

(2) المجموع للنووي ٥٢/٩.

(3) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن ٤٠٨/٩.

(4) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر ٣٩٢/٤ .

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٤ .

(6) مسند الطيالسي ٢ / ٤٦٦.

(7) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة، رقم ٣٧٥١ .

(8) مسند ابن أبي شيبة ٢٠٧/٣ .

(9) مسند أحمد ٤١٦/٢٨ و٤٣١/٢٨ .

وأخرجه البيهقي في الكبرى[٥] والمزي في تهذيب الكمال[٦] من طريق أبي داود الطيالسي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-سعيد بن المهاجر أو ابن أبي المهاجر الحمصي، مجهول[٧].

-بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سعيد بن المهاجر مجهول، وممن ضعفه من العلماء أبو الحسن بن القطان[٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س هـ) وفيه " **ما حَقُّ امْرئ مُسْلم أن يَبِيت ليلتين إلاَّ وَوَصِـيَّتُه عنده** " أي مَا الأحْزم له والأحْوط إلاَّ هذا. وقيل: ما المعروف في الأخلاق الحَسَنة إلا هذا من جهة الفَرض . وقيل: معناه أنَّ اللّه حكَم على عباده بوجوب الوصيَّة مطلقًا ثم نَسَخ الوصيَّة للوارث فبَقِي حقُّ الرجُل في مالِه أن يُوصيَ لغير الوارث، وهو ما قَدَّر الشارع بثلث مالِه[٩].

الحديث رقم (١٣٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**"[١٠].

تخريج الحديث:

---

(1) سنن الدارمي ٢/١٢٩٥ .

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/١٣٣ .

(3) شرح السنة للبغوي ١١/٣٤٠ .

(4) السنن الكبرى ١٠/٢٧٠ .

(5) السنن الكبرى ٩/١٩٧ .

(6) تهذيب الكمال ١١ / ٨٢.

(7) تقريب التهذيب ص ٣٨٩.

(8) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٤ / ٥١٤.

(9) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٤ .

(10) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب الوصايا، رقم٢٧٣٨ .

أخرجه مسلم[1] من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ومن طريق نافع كلاهما (سالم ونافع) عن عبد الله بن عمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث الحضانة " **فجاء رجلان يَحْتَقَّانِ في ولد** " أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه[2] .

الحديث رقم (١٣٣)

لم أعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **من يُحَاقُّنِي في ولَدِي** "[3].

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ[4]، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ[5]، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أُسَامَةَ[6]، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سُلَيْمٌ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلُ صِدْقٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عند أَبِي هُرَيْرَةَ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا قد أغناها، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ -ثم رَطَنَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ- زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، وَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ. فَجَاءَ زَوْجُهَا إلى أبي هريرة فَقَالَ: **مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي؟** فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أَقُولُ هَذَا، إني سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله فداك أبي

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب... رقم ١٦٢٧ .

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤١٤ .

(3) النهاية في غريب الحديث ١/٤١٤ .

(4) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ.

(5) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني. تهذيب الكمال ٩ / ٤٧٤.

(6) هو هلال بن علي بن أسامة ، ويُقال هلال بن أبي ميمونة. تهذيب الكمال ٣٤٣/٣٠ .

وأمي، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ[1] وَقَدْ نَفَعَنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: " اسْتَهِمَا عَلَيْهِ" فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي عليه يا رسول الله؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و سلم:" استهما عليه، يا غلام: هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]- ومن طريقه البيهقي في الكبرى[4]- من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه أبو داود[5] والدارمي[6] من طريق الضحاك بن مَخْلَد، والنسائي في الصغرى[7] من طريق خالد بن الحارث، والحاكم[8] من طريق عبد الله بن المبارك ثلاثتهم عن عبد الملك بن جريج به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[9] وأحمد[10] من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي ميمونة به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[11] – وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ – من طريق زياد بن سعد عن هلال بن أسامة به مختصرًا جدًّا.

– عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ سبقت ترجمته[12] ، وهو ثقة لكنه مدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[13] من المدلسين التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع فأُمن تدليسه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(1) أي: أنه قد كبر واحتاجت إليه، وكان يفيدها. شرح سنن أبي داود، لعبد المحسن العباد ١٢ / ٤٠٠.

(2) مصنف عبد الرزاق ٧ / ١٥٨.

(3) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب من أحق بالولد، رقم ٢٢٧٧ .

(4) السنن الكبرى للبيهقي ٨ / ٣.

(5) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب من أحق بالولد، رقم ٢٢٧٧.

(6) سنن الدارمي ٢ / ١٤٧٣.

(7) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد، رقم ٣٤٩٦ .

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٩٨/٤ .

(9) مصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ١٧٣.

(10) مسند أحمد ١٥ / ٤٨٠.

(11) سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء في تخيير الغلام، ١٣٥٧ .

(12) تحت حديث رقم ٣١.

(13) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤١.

إسناده صحيح، وممن صححه من العلماء الترمذي[1]، والحاكم[2]، والألباني[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه كتاب الحُصَين " **إنَّ له كذا وكذا لاَ يُحاقُّه فيها أحد** "[4].

الحديث رقم (١٣٥)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الزكاة ذِكْر " **الحِقّ والحِقَّة** " وهو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرِها. وسُمِّي بذلك لأنه استَحقَّ الركوب والتَّحمِيل، ويُجمع على حِقَاق وحقائق[5].

الحديث رقم (١٣٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[6]، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ[7]، أَنَّ أَنَسًا[8] رَضِيَ الله عَنْهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ الله رَسُولَهُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنْ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ[9]، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ **الْحِقَّةُ**، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا... الحديث[10].

تخريج الحديث:

---

(1) سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء في تخيير الغلام، ١٣٥٧ .

(2) المستدرك على الصحيحين ٩٨/٤.

(3) إرواء الغليل للألباني ٧ / ٢٥٠.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤١٤/١ .

(5) النهاية في غريب الحديث ٤١٥/١ .

(6) هو عبد الله بن المثنى الأنصاري. تقريب التهذيب ص٥٤٠ .

(7) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس . تهذيب الكمال ٤ / ٤٠٥.

(8) هو أنس بن مالك رضي الله عنه .

(9) الْجَذَعَة: هو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة . النهاية في غريب الحديث ٢٥٠/١ .

(10) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده، رقم١٤٥٣.

تفرد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضًا– بالإسناد نفسه بنحوه[1]، و بالإسناد نفسه مختصرًا وليس فيه لفظ ابن الأثير[2] .

دراسة رجال الإسناد:

–عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأَنْصَارِيّ، أبو المُثَنَّى البَصْرِيّ، من الطبقة السادسة[3]، وثقه العجلي[4]، والترمذي[5]، والدارقطني[6].

وقال ابن معين، وأبو زرعة:"صالح"[7]، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الله بن المثنى والد الأنصاري فقال: صالح، ثم نظر إليَّ فقال: شيخ"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"[9].

وقال النسائي: "ليس بالقوي"[10]، وقال الساجي: "فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير"[11]، وقال الدارقطني مَرَّةً: "ضعيف"[12]، وقال العقيلي: "لا يُتَابَع على أكثر حديثه"[13].

وقال ابن معين مَرَّةً: "ليس بشيء"[14]، وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن عبد الله بن المثنى الأنصاري، فقال: لا أخرج حديثه"[15]، وقال أبو داود في موضع آخر: "لم يكن من القريتين عظيم"[16].

---

(1) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، رقم ١٤٥٤.

(2) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، رقم ١٤٥٠ صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ، رقم١٤٥١، وكتاب الشركة، باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة، رقم ٢٤٨٧.

(3) تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(4) معرفة الثقات ٥٧/٢.

(5) سنن الترمذي ٤١٠/٤.

(6) سؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٣٣.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٧/٥.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٧/٥.

(9) تهذيب الكمال ٢٧/١٦.

(10) تهذيب الكمال ٢٧/١٦.

(11) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

(12) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

(13) الضعفاء الكبير ٧٠٦/٢.

(14) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

(15) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني ٣٥٦/١.

(16) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني ٤٠١/١.

وقال ابن حجر: "صدوق، كثير الغلط"[1].

قال الباحث: قال ابن حجر: "وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال لا يخرج شيئًا مما أُنْكِر عليه، وقول ابن معين: ليس بشيء. أراد به في حديث بعينه سُئِل عنه، وقد قواه في رواية إسحاق بن منصور عنه، وفي الجملة فالرجل إذا ثبتت عدالته لم يُقْبَل فيه الجرح إلا إذا كان مفسرًا بأمر قادح، وذلك غير موجود في عبد الله بن المثنى ... والذي أُنْكِر عليه إنمّا هو من روايته عن غير عَمِّه ثُمامة، والبخاري إنما أخرج له عن عَمِّه هذا الحديث وغيره، ولا شك أنّ الرجل أَضْبَطُ لحديث آل بيته من غيره"[2].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي بكر " **أنه خرج في الهاجِرة إلى المسجد فقيل له: ما أخْرَجك؟ قال: مَا أخرجَنِي إلاَّ ما أجِد من حَاقِّ الجُوع**" أي صادِقِه وشِدّته. ويروى بالتخفيف من حَاقَ به يَحِيق حَيْقاً وحَاقاً إذا أحدق به يريد من اشْتِمال الجُوع عليه. فهو مَصْدر أقامه مُقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حقّ يَحِقّ[3] .

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله: أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي بخبر غريب، قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان، قال: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: **خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد**، فسمع بذلك عمر، فقال: يا أبا بكر: **ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع**، قال: وأنا ــ والله ــ ما أخرجني غيره، فبينما هما كذلك ، إذ خرج عليهما النبي صلى الله عليه وسلم، فقال :"ما أخرجكما هذه الساعة؟" قالا: والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع، قال: "وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره ، فقوما". فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري، وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعامًا أو لبناً، فأبطأ عنه يومئذ، فلم يأت لحينه، فأطعمه لأهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما انتهوا إلى الباب، خرجت امرأته، فقالت: مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه، فقال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم: "فأين أبو أيوب"

---

(1) تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(2) فتح الباري ١٨٩/١.

(3) النهاية في غريب الحديث ٤١٥/١ .

؟ فسمعه وهو يعمل في نخل له، فجاء يشتد، فقال: مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه، يا نبي الله:ليس بالحين الذي كنت تجيء فيه! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :"صدقت" قال: فانطلق، فقطع عذقاً من النخل فيه من كل التمر والرطب والبسر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أردت إلى هذا،ألا جنيت لنا من تمره؟" فقال: يا نبي الله، أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره، ولأذبحن لك مع هذا. قال: "إن ذبحت، فلا تذبحن ذات در" ، فأخذ عناقاً أو جدياً، فذبحه، وقال لامرأته: اخبزي واعجني لنا وأنت أعلم بالخبز، فأخذ الجدي، فطبخه وشوى نصفه.

فلما أدرك الطعام، وضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فأخذ من الجدي، فجعله في رغيف، فقال: "يا أبا أيوب أبلغ بهذا فاطمة، فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٢] والصغير[٣] من طريق عبد الله بن كيسان، والحاكم[٤] وأبو يعلى[٥] من طريق يونس بن عبيد بن دينار كلاهما(عبد الله بن كيسان، ويونس بن عبيد) عن عكرمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الله بن كيسان المروزي، أبو مجاهد[٦] ، قال الحاكم:" هو من ثقات المراوزة، ممن يُجمع حديثه"[٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يُتقى حديثه من رواية ابنه عنه"[٨] وقال في موضع آخر:" يخطئ"[٩]، وقال العقيلي:" في حديثه وهم كثير"[١٠] وقال ابن حجر في التقريب:" صدوق يخطئ كثيرا"[١١].

---

(1) صحيح ابن حبان ١٢ / ١٦.

(2) المعجم الأوسط ٢ / ٣٦٥.

(3) المعجم الصغير للطبراني ١ / ١٢٤.

(4) المستدرك على الصحيحين ٣/٢٨٦ .

(5) مسند أبي يعلى ١/٢١٤.

(6) تهذيب الكمال ١٥ / ٤٨١.

(7) تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٥.

(8) الثقات لابن حبان ٧ / ٣٣.

(9) الثقات لابن حبان ٧ / ٥٢.

(10) الضعفاء الكبير ٢ / ٦٩٠.

(11) تقريب التهذيب ص ٥٣٨.

وقال النسائي:" ليس بالقوي"[1]، وقال أبو حاتم:" ضعيف الحديث"[2]، وقال الذهبي في المغني:" ضعيف"[3]، وقال البخاري:" منكر الحديث"[4] .

قال الباحث: الراوي ضعيف.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف، لحال عبد الله بن كيسان فهو ضعيف، لكن تابعه يونس بن عبيد -كما سبق بيانه في التخريج- بإسناد فيه عبد الله بن عيسى الخزاز[5] ، وهو ضعيف أيضًا ، وعليه يبقى الحديث على ضعفه، لكن هذه القصة قد ثبتت في صحيح مسلم[6] من حديث أبي هريرة بدون لفظ ابن الأثير.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث تأخير الصلاة " **وتَحْتَقُّونها إلى شَرَق المَوتى** " أي تُضَيّقون وقْتَها إلى ذلك الوقت . يقال: هو في حَاقٍّ من كذا : أي في ضِيق هكذا رواه بعض المتأخرين وشرَحه . والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجيء[7].

الحديث رقم (١٣٨)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **ليس للنساء أن يَحْقُقْن الطريق** " هو أن يَرْكَبْن حُقَّها وهو وسَطها . يُقال : سَقَط على حَاقِّ القَفا وحُقِّه[8].

---

(1) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٠.

(2) الجرح والتعديل ٥ / ١٤٣.

(3) المغني في الضعفاء ٢ / ٨٠٦.

(4) التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ١٧٨ .

(5) تقريب التهذيب ص٥٣٤ .

(6) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه، رقم ٢٠٣٨ .

(7) النهاية في غريب الحديث ٤١٥/١ .

(8) النهاية في غريب الحديث ٤١٥/١ .

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ-، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ[١]، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الأَنْصَارِي، عَنْ أَبِيهِ[٣]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم **لِلنِّسَاءِ** :" اسْتَأْخِرْنَ فَإِنَّهُ **لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ**، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ ". فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْتَصِقُ بِالْجِدَارِ حَتَّى إِنَّ ثَوْبَهَا لَيَتَعَلَّقُ بِالْجِدَارِ مِنْ لُصُوقِهَا بِهِ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦] من طريق عبد العزيز بن محمد عن أبي اليمان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة، الأنصاري الساعدي، أبو أُسَيْد، مشهور بكنيته، شهد بدرًا وما بعدها، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح، مات سنة ستين، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين، وهو آخر البدريين موتًا، وقيل مات سنة أربعين، وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين[٧].

-حمزة بن أبي أُسيد الأنصاري الساعدي، أبو مالك المدني، من الثالثة ، صدوق[٨].

-شداد بن أبي عمرو بن حماس الليثي المدني، من السادسة، مجهول[٩] .

---

(1) أبو اليمان: الرحال المدني، اسمه كثير بن يمان، ويُقال ابن جريج.

(2) هو أبو عمرو بن حماس.

(3) هو أبو أُسيد مالك بن ربيعة رضي الله عنه.

(4) سنن أبي داود، كتاب، باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق، رقم ٥٢٧٢.

(5) المعجم الكبير ١٩ / ٢٦١.

(6) شعب الإيمان ١٠ / ٢٤٠.

(7) الإصابة ٥/٧٢٣.

(8) تقريب التهذيب ص٢٧١.

(9) تقريب التهذيب ص ٤٣٢.

-عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني، ت ٢٨٧ هـ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء[١].

-أبو اليمان: الرحال المدني، اسمه كثير بن يمان، ويُقال ابن جريج، من السابعة، مستور[٢].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. وممن ضعفه من العلماء أبو الحسن بن القطان[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حقل)(هـ) فيه " **أنه نهى عن المُحَاقَلَة** " المحاقلة مُخْتَلف فيها، قيل: هي اكْتِراء الأرض بالحِنْطة، هكذا جاء مُفَسَّرا في الحديث وهو الذي يُسَمِّيه الزَّرَّاعون: المُحارَثة، وقيل: هي المُزارَعة على نَصِيب معلوم كالثلث والرُّبع ونحوهما. وقيل: هي بَيْع الطعام في سُنْبُلِه بالبُرِّ. وقيل: بيع الزرع قبل إدْراكِه . وإنَّما نُهِي عنها لأنها من المَكِيل ولا يجوز فيه إذا كانا من جنْسٍ واحد إلاَّ مِثْلا بمثل ويَداً بيَد . وهذا مجهول لا يُدْرَى أيُّهما أكْثَر[٤].

الحديث رقم (١٤٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٥] عَنْ الشَّيْبَانِيِّ[٦] عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ **نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ** وَالْمُزَابَنَةِ[٧] [٨].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم من حديث ابن عباس.

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) تقريب التهذيب ص ٦١٥.

(2) تقريب التهذيب ص ١٢٢٧.

(3) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٣ / ٥٩٣.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤١٦/١ .

(5) هو أبو معاوية محمد بن خَازم الضرير. تهذيب الكمال ١٢٣/٢٥.

(6) هو سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني. تهذيب الكمال ٤٤٤/١١ .

(7) الْمُزَابَنَةِ: هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر. النهاية في غريب الحديث ٢٩٤/٢ .

(8) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع المزابنة، رقم ٢١٨٧ .

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث" **ما تصنَعون بِمَحاقِلِكم** " أي: مَزارِعِكم، واحدها: مَحْقَلَة، من الحَقْل: الزرع، كالمَبْقَلَة من البَقْل[1].

الحديث رقم (١٤١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله[2]، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[3]، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ[4] مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ ظُهَيْرٌ: لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقًا، قُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ**" قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ، وَعَلَى الْأَوْسُقِ[5] مِنْ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ:" لَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا" قَالَ رَافِعٌ: قُلْتُ: سَمْعًا وَطَاعَةً[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق يحيى بن حمزة عن الأوزاعي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عَديّ الحارثيّ الأوسيّ الأنصاريّ ، أحد الصحابة الكرام، شهد العقبة الثانية وبدرًا ؛ وقِيل: لم يشهد بدرًا وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خَدِيج ، ووالد أُسيد بن ظهير[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٦/١ .

(2) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الإمام المشهور. تهذيب الكمال ٥/١٦ .

(3) هو الإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه. تهذيب الكمال ٣٠٧/١٧ .

(4) هو عطاء بن صهيب الأنصاري. تهذيب الكمال ٩٤/٢٠ .

(5) الوَسْق : سِتُّون صاعاً وهو ثلاثُمائة وعِشْرون رِطْلا عند أهْل الحِجاز وأربَعمائة وثمانون رِطْلا عنْد أهْل العِراق على اخْتِلافِهِم في مِقْدار الصَّاع والمُدِّ. النهاية في غريب الحديث ٥ / ١٨٤.

(6) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب ما كان من أصحاب النبي، رقم ٢٣٣٩.

(7) صحيح مسلم، كتاب البيوع ، باب كراء الأرض بالطعام، رقم ١٥٤٨ .

(8) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ١٠٢.

-رافع بن خَدِيجٍ بن رافع بن عَدِيّ الحارثيّ الأوسيّ الأنصاريّ، أحد الصحابة الكـــرام، أول مشاهده غزوة أحد ثم الخندق، ت ٧٣ هـــ، وقيل قبل ذلك[١].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حقن) (هـــ) فيه " **لا رَأيَ لِحَاقِن** " هو الذي حُبس بولُه كالحاقِب للغائط[٢].

الحديث رقم (١٤٢)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـــ) ومنه الحديث " **لا يُصَلِّيَنَّ أحدُكم وهو حاقِن - وفي رواية حَقِنٌ - حتى يَتَخَفَّف** " الحاقِن والحَقِن سواء[٣].

الحديث رقم (*)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَاب، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَـــالَ: حدَّثَنِي السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُـــولُ: قَـــالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ** حَتَّى يَتَخَفَّفَ"[٤].

سبقت دراسته[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **فحَقن له دمَه** " يقال حقنت له دمه إذا منعت من قَتْله وإراقَتِه: أي جَمَعْته له وحبَسْته عليه[٦].

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤٣٦/٢.

(2) النهاية في غريب الحديث ٤١٦/١ .

(3) النهاية في غريب الحديث ٤١٦/١ .

(4) مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٠١.

(5) تحت حديث رقم ١١٤.

(6) النهاية في غريب الحديث ٤١٦/١.

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ[١]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ[٢] أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أُكَيْدِرِ دُومَةَ، فَأُخِذَ، فَأَتَوْهُ بِهِ، **فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ** وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى من طريق يحيى بن زكريا[٤] عن محمد بن إسحاق به بمثله.

وأخرجه البيهقي في الكبرى[٥] وفي دلائل النبوة[٦] من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري مرسلًا .

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن إسحاق سبقت ترجمته[٧]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين التي لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم أعثر له على تصريح بالسماع في الروايات المسندة، لكنه صرح بالسماع في رواية البيهقي المرسلة [٨].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لحال محمد بن إسحاق فهو صدوق مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، لكن ابن الملقن حَسَّن الحديث فقال: "وفي هذا الإسناد عنعنة ابن إسحاق، وإنما حسنا حديثه هذا ؛ لأنه صرح بالتحديث في طريق آخر رواه البيهقي من حديثه فقال: حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد..." [٩].

---

(1) هو عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان. تهذيب الكمال ٥٢٨/١٣ .

(2) هو من التابعين، وهو شيخ محمد بن إسحاق، وعليه يكون هذا الإسناد قد جاء من طريقين أحدهما مسند عن أنس والثاني مرسل عن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ.

(3) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في أخذ الجزية، رقم ٣٠٣٧ .

(4) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ١٨٦.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ١٨٧.

(6) دلائل النبوة للبيهقي ٢٥١/٥ .

(7) تحت حديث رقم ١٦.

(8) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ١٨٧.

(9) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير ٩ / ١٨٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عائشة " **تُوفِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقِنَتِي وذاقِنَتِي**" الحاقِنة: الوَهْدة المنْخَفِضَة بين التَّرْقُوَتَيْن من الحلق[1].

الحديث رقم (١٤٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ[3]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي**[5]، فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم من طريق عروة بن الزبير[7]، ومن طريق سعيد بن المسيب[8]، والبخاري من طريق عبد الله بن أبي مليكة[9] ثلاثتهم عن عائشة به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

وأخرجه البخاري[10] من طريق القاسم بن محمد عن عائشة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٦/١.

(2) هو الليث بن سعد الإمام المشهور. تهذيب الكمال ٢٦٤/٢٤.

(3) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. تهذيب الكمال ١٦٩/٣٢.

(4) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر. تهذيب الكمال ٤٢٧/٢٣.

(5) ذَاقِنَتِي: أعلى الصدر.

(6) صحيح البخاري، كتاب المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، رقم ٤٤٤٦ .

(7) صحيح البخاري، كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي رقم ١٣٨٩ ، وكتاب النكاح باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض رقم ٥٢١٧ ، وكتاب المغازي باب مرض النبي ووفاته رقم ٤٤٥٠ . وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رقم٢٤٤٣ .

(8) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب آخر ما تكلم به النبي رقم ٤٤٦٣ .وكتاب الدعوات، باب دعاء النبي رقم ٦٣٤٨ . وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رقم٢٤٤٣ .

(9) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ما جاء في بيوت أزواج النبي رقم ٣١٠٠ وكتاب المغازي باب مرض النبي ووفاته رقم ٤٤٤٩ .

(10) صحيح البخاري، كتاب المغازي ، باب مرض النبي ووفاته، رقم ٤٤٣٨ .

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حقا) (هـ) فيه " **أنه أعْطَى النِّساء اللاتي غَسَّلْن ابنَتَه حَقْوه وقال: أشْعِرْنَها إيَّاه** " أي إزارَه . والأصل في الحَقْو مَعْقِد الإزَار وجَمْعه أحْقٍ وأحْقاء ثم سُمِّي به الإزار للمُجاورة . وقد تكرر في الحديث[1] .

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[2]، عَنْ مُحَمَّدٍ[3]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ، فَقَالَ:" اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَنِي" قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ **فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ:" أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ"**[4] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] من طريق حفصة بنت سيرين عن أم عطية به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7] ومسلم[8] من طريق مالك بن أنس والبخاري من طريق عبد الملك بن جريج[9] ومن طريق عبد الوهاب الثقفي[10]، ومسلم[1] من طريق يزيد بن زُريع ومن طريق إسماعيل بن عُلية جميعهم عن أيوب السختياني به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٧/١ .

(2) هو أيوب السختياني. تهذيب الكمال ٤٥٧/٣.

(3) هو محمد بن سيرين. تهذيب الكمال ٣٤٤/٢٥.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب يجعل الكافور في آخره، رقم ١٢٥٩ .

(5) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب يُلقى شعر المرأة خلفها، رقم ١٢٦٣ .

(6) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، رقم ٩٣٩ .

(7) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر، رقم ١٢٥٣ .

(8) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، رقم ٩٣٩ .

(9) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب كيف الإشعار للميت، رقم ١٢٦١ .

(10) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، ما يستحب أن يغسل وترًا، رقم ١٢٥٤.

وأخرجه البخاري[٢] من طريق عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أُم عَطِيَّة الأنْصَارِية: اسمها نُسيبة بنت الحارث، وقيل: نُسيبة بنت كَعب . تُعَد في أهل البصرة، وكانت من كبار نساء الصحابة، وكانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله[٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فمن الأصل حديث صلة الرَّحم " قال: **قامت الرحم فأخذَتْ بحَقْو الرحمن** " لمَّا جَعل الرَّحم شَجْنَة من الرحمن استعار لَها الاسْتِمْساك به كما يَسْتَمْسك القريب بِقَرِيبه والنَّسِيب بِنَسيبه . والحَقْو فيه مَجاز وتَمْثِيل . ومنه قولهم : عُذْتُ بِحَقْو فُلان إذا اسْتَجرْتَ به واعْتَصَمتَ[٤].

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٥]، قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ **قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ** فَقَالَ لَهُ: مَهْ . قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَذَاكِ". قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ [فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ] [٦] [٧].

تخريج الحديث:

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، رقم ٩٣٩ .

(2) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، هل تكفن المرأة في إزار الرجل ، رقم ١٢٥٧ .

(3) أسد الغابة لابن الأثير ٧ / ٤٠٣.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤١٧/١ .

(5) هو سليمان بن بلال التميمي. تهذيب الكمال ٣٧٢/١١.

(6) سورة محمد آية رقم ٢٢ .

(7) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب وتقطعوا أرحامكم، رقم ٤٨٣٢ .

أخرجه البخاري من طريق سليمان بن بلال[1] ومن طريق عبد الله بن المبارك[2] ومسلم[3] من طريق حاتم بن إسماعيل ثلاثتهم(سليمان وعبد الله وحاتم) عن معاوية بن أبي مُزَرِّدٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-معاوية بن أبي مُزَرِّد واسمه عبد الرحمن بن يسار المدني، مولى بني هاشم وهو ابن أخي أبي الحُباب سعيد بن يسار[4].قال ابن معين:" صالح"[5]، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "ليس به بأس"[6] ، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال الذهبي: صدوق[8]، وقال ابن حجر: ليس به بأس من السادسة[9].

- خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ، أبو الهيثم البَجَلي مولاهم الكوفي، ت ٢١٣ هـ[10]، وقيل بعدها. وثقه عثمان بن أبي شيبة[11]، والعجلي، وزاد"فيه قليل تشيع"[12]، وصالح جزرة[13].

وقال ابن معين:" ليس به بأس"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال أبو داود: "صدوق" [16] وقال ابن حجر:" صدوق يتشيع"[17].

وقال الأزدي:" في حديثه بعض المناكير، و هو عندنا في عداد أهل الصدق"[18] .

وقال الإمام أحمد: " له أحاديث مناكير"[1]، وقال أبو حاتم[2]: يكتب حديثه.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله، رقم ٧٥٠٢ .

(2) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله، رقم ٥٩٨٧ .

(3) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطعها، رقم ٢٥٥٤ .

(4) تهذيب الكمال ٢٨ / ٢١٧.

(5) الجرح والتعديل ٨ / ٣٨٠.

(6) الجرح والتعديل ٨ / ٣٨٠.

(7) الثقات لابن حبان ٧ / ٤٦٨.

(8) الكاشف للذهبي ٢ / ٢٧٧.

(9) تقريب التهذيب ص ٩٥٦.

(10) تهذيب الكمال ٨ / ١٦٣.

(11) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٧٧.

(12) معرفة الثقات للعجلي ١ / ٣٣١.

(13) تهذيب التهذيب ١٠١/٣.

(14) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ١٠٤ .

(15) الثقات لابن حبان ٢٢٤/٨.

(16) سؤالات الآجرُّي أبا داود ٢٦٢/١ رقم ٣٧١.

(17) تقريب التهذيب ص ٢٩١.

(18) تهذيب التهذيب ١٠١/٣.

وقال ابن سعد: "كان متشيّعًا منكر الحديث، في التشيع مفرطًا، و كتبوا عنه للضرورة"[٣].وقال ابن عدي: " هو عندي إن شاء الله لا بأس به"[٤] .

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، إلا أنه كان فيه قليل تشيع كما قال العجلي، وله مناكير كما قال أحمد، ولقد دافع عنه ابن حجر في هدي الساري فقال:" أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثَبْت الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري[٥] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " **إن الشيطان قال : ما حَسَدَت ابن آدم إلاَّ عَلَى الطَّسْأة والحَقْوة** " الحَقْوة : وجَع في البَطْن . يقال منه : حُقِي فهو مَحْقُوٌّ[٦].

الحديث رقم (١٤٧)

لم أعثر له على تخريج.

---

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٧/٢.

(2) الجرح والتعديل ٣٥٤/٣.

(3) الطبقات الكبرى ٤٠٦/٦.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٩٠٤/٣.

(5) مقدمة فتح الباري ١ / ٣٩٨.

(6) النهاية في غريب الحديث ٤١٧/١ .

المبحث الثاني: الحاء مع الكاف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حكر) (س) فيه " **من احْتكَر طَعاما فهو كذا** " أي اشتراه وحبَسه ليَقلَّ فيَغْلُو. والحُكْـر والحُكْرة الإسْم منه[1].

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَب، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِـي ابْـنَ بِلَال، عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّب يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ احْتَكَرَ فَهُوَ** خَاطِئٌ" فَقِيلَ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ سَـعِيدٌ: إِنَّ مَعْمَـرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يَحْتَكِرُ[2].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه[3] مسلم – أيضًا– من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب بـه بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–مَعْمَرُ بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن عبد العُزَّى القُرَشي العَدَوي، أحد الصحابة الكرام، أسـلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وتأخَّرَت هجرتُه إلى المدينة، وقـدمها مـع أصـحاب السفينتين من الحبشة عاش عمرًا طويلًا، يُعد في أهل المدينة، وهو الذي حلق شعر رسـول الله صلى الله عليه وسلّم في حَجَّة الوداع [4].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٧/١ .

(2) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم الإحتكار في الأقوات، رقم ١٦٠٥ .

(3) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم الإحتكار في الأقوات، رقم ١٦٠٥ .

(4) أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٢٤٨، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦ / ١٨٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه الحديث " **أنه نَهى عن الحُكْرة** "[1].

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْحُكْرَةِ** بِالْبَلَدِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة[4] في مسنده بنفس إسناد ابن أبي شيبة، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[5] من طريق ابن أبي شيبة به بمثله.

وأخرجه المَحاملي في الأمالي من طريق محمد بن يحيى الأزدي عن عبيد الله بن موسى به بنحوه وفيه زيادة[6].

دراسة رجال الإسناد:

-الربيع بن حبيب الكوفي العبسي مولاهم الأحول، من السابعة، صدوق ضُعف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك[7].

-نوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، من السادسة مستور [8].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف، لجهالة حال نوفل بن عبد الملك، وضَعْف رواية الربيع بن حبيب عنه.
وممن ضعفه من العلماء البوصيري[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٧/١ .

(2) هو عبد الملك بن المغيرة. تهذيب الكمال ٤١٨/١٨.

(3) مصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٥٧٩.

(4) انظر: زوائد مسند الحارث ١ / ٤٩٢.

(5) شعب الإيمان ١٣ / ٥١٢.

(6) آمالي المحاملي ص ٢٠٦. للإمام أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي ت ٣٣٠ هـ .

(7) تقريب التهذيب ص ٣١٩.

(8) تقريب التهذيب ص ١٠١١.

(9) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٣ / ٢٨٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حكك) فيه " **البِرُّ حُسْن الخلُق والإثْم ما حَاكّ في نفْسك وكَرِهْت أن يطَّلع عليه الناس** "

يقال حَكَّ الشيء في نفْسي: إذا لم تكن مُنْشرح الصَّدر به، وكان في قلبك منه شيء من الشَّك والرِّيب، وأوْهَمك أنه ذَنْب وخَطِيئة[1].

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً، مَا يَمْنَعُنِي مِنْ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**"[2].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه[3] –أيضًا– من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ بن خَالِد بنِ عَمْرو العَامِرِيّ الكِلَابِيّ. له ولأبيه صحبة[4].

– معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحَضْرَمِيّ أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن الحمصيّ، قاضي الأندلس، ت ١٥٠هـ.

وثقه ابن مهدي[5]، و أحمد[6]، وابن سعد[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة الرازي[9]، والنسائي[1]، والبزار[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٨/١ .

(2) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، رقم ٢٥٥٣.

(3) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، رقم ٢٥٥٣.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤٧٨/٦.

(5) الجرح والتعديل ٣٨٢/٨ .

(6) الجرح والتعديل ٣٨٢/٨.

(7) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٢١/٧.

(8) معرفة الثقات للعجلي ٢٨٤/٢.

(9) الجرح والتعديل ٣٨٢/٨.

وقال ابن معين مرة:" ليس برضي"[٤] وقال مرة: "صالح"[٥]، وقال أبو حاتم[٦] :" صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال يعقوب بن شيبة[٧]:" قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسطٌ ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه".

وقال ابن خِراش[٨]:" صدوق"، وقال البزار[٩] مرة:" ليس به بأس".

وقال الذهبي[١٠]:" صدوقٌ إمام"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق له أوهام".

قال ابن معين[١٢]:"كان يحيى بن سعيد لا يرضاه"، وقال ابن المديني[١٣]: "سألت يحيى بن سعيد عنه، فقال: ما كنا نأخذ عنه ذلك الزمان ولا حرفًا".

وقال ابن معين[١٤]: "كان ابن مهدي إذا حدّث بحديث معاوية بن صالح زبره يحيى بن سعيد وقال: أيْشٍ هذه الأحاديث؟!، وكان ابن مهدي لا يبالى عمّن روى ، و يحيى ثقة في حديثه".

قال الباحث: الراوي صدوق، ولم يطعن فيه إلا يحيى بن سعيد القطان وهو متشدد، قال الترمذي رحمه الله:" و معاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان"[١٥].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال ١٩١/٢٨.

(2) تهذيب التهذيب ١٩٠/١٠.

(3) الثقات لابن حبان ٤٧٠/٧.

(4) الجرح والتعديل ٣٨٢/٨.

(5) تهذيب الكمال ١٩٠/٢٨.

(6) الجرح والتعديل ٣٨٢/٨.

(7) تهذيب الكمال ١٩٢/٢٨.

(8) تهذيب الكمال ١٩٢/٢٨.

(9) تهذيب التهذيب ١٩٠/١٠.

(10) الكاشف للذهبي ٢٧٦/٢.

(11) تقريب التهذيب ص٩٥٥.

(12) تاريخ ابن معين – رواية الدوري- ٩١/٤.

(13) الجرح و التعديل ٣٨٢/٨.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٠٤/٦.

(15) سنن الترمذي رقم ٢٦٥٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث الآخر " **الإثم ما حَكَّ في الصَّدر وإنْ أفْتاك المُفْتُون** "[1].

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ:" جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟" فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ غَيْرِهِ، فَقَالَ:" الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ، **وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3] والدارمي[4] والحارث بن أبي أسامة[5] وأبو يعلى[6] والطبراني في الكبير[7] وأبو الشيخ الأصبهاني[8] في أمثال الحديث من طريق أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز عن وَابِصَة بن مَعْبَد به بنحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[9] والطبراني في المعجم الكبير[10] والبيهقي في دلائل النبوة[11] من طريق أبي عبد الله محمد الأسدي عن وابصة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ بن مَالِك بن عُبَيد الأَسَدِيّ، أحد الصحابة الكرام، سكن الكوفة ثمّ تحوّل إلى الرَّقَّة ، فأقام بها إلى أن مات بها[12].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٨/١ .

(2) مسند أحمد ٢٩ / ٥٢٣.

(3) مسند أحمد ٢٩ / ٥٢٧.

(4) سنن الدارمي ٣ / ١٦٤٩.

(5) انظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١ / ٢٠١.

(6) مسند أبي يعلى ٣ / ١٦٠.

(7) المعجم الكبير ٢٢ / ١٤٨.

(8) الأمثال في الحديث ص ٢٧٩.

(9) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٤٤.

(10) المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ١٤٧.

(11) دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٢٩٢.

(12) أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٤٤٣.

أبو عبد الله السُّلَمِيِّ: جاء عند البخاري في التاريخ الكبير وعند الطبراني والبيهقي أبو عبد الله الأسدي، وقال ابن حبان: محمد أبو عبد الله الأسدي: لا أدرى من هو؟ يروى عن وابصة بن معبد، روى عنه معاوية بن صالح[1].

-معاوية بن صالح سبقت ترجمته[2] والخلاصة فيه أنه صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن الصحابي .

قال الباحث: وتابعه في الرواية عن وابصة أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز -كما سبق بيانه في التخريج- وأيوب هذا قال عنه ابن حجر في التقريب: "مستور"[3] وعليه يبقى الحديث ضعيفًا وممن ضعفه من العلماء شعيب الأرنؤوط[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي جهل " **حتى إذا تَحاكَّت الرُّكَبُ قالوا منَّا نبيٌّ، واللّه لا أفعل** " أي تَماسَّت واصْطَكت: يريد تَساوِيهم في الشَّرف والمنزلة. وقيل: أراد به تَجاثِيهُم على الرُّكَب للتَّفاخُر[5].

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ[6]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: إِنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَمْشِي مَعَ أَبِي جَهْلٍ بِمَكَّةَ ، فَلَقِينَا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، هَلُمَّ إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى كِتَابِهِ أَدْعُوك إِلَى الله، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ عَنْ سَبِّ آلِهَتِنَا، هَلْ تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ، فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ:" وَالله إِنِّي لأَعْلَمُ، أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ وَلَكِنْ بَنِي قُصَيٍّ قَالُوا: فِينَا

---

(1) الثقات لابن حبان ٥ / ٣٧٠.

(2) تحت حديث رقم ١٥٠.

(3) تقريب التهذيب ص١٦٠.

(4) انظر: حاشية مسند أحمد ٢٩ / ٥٢٣.

(5) النهاية في غريب الحديث ٤١٨/١ .

(6) هو الفضل بن دكين. تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣.

الْحِجَابَةُ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالُوا: فِينَا الْقِرَى، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالُوا فِينَا النَّدْوَةُ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالُوا: فِينَا السِّقَايَةُ، فَقُلْنَا نَعَمْ، ثُمَّ أَطْعَمُوا وَأَطْعَمْنَا **حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكَبُ، قَالُوا : مِنَّا نَبِيٌّ وَاللهِ لاَ أَفْعَلُ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة[2] من طريق يونس بن بُكير عن هشام بن سعد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-هشام بن سعد، أبو عَبّاد المدني القرشي، ت ١٦٠ هـ، أو قبلها. قال العجلي:" جائز الحديث، حسن الحديث"[3]، وقال أبو زرعة:" شيخ محله الصدق"[4]، وقال الساجي: "صدوق"[5].

وقال الذهبي:" حسن الحديث"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[7].

وقال علي بن المديني:" صالح، و لم يكن بالقوي"[8].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه:" هشام بن سعد كذا و كذا[9]، كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه"[10]، وقال مرة :" ليس هو محكم الحديث"[11].

وقال ابن معين:" ليس بذاك القوي"[12]، وقال مرة:" صالح، ليس بمتروك الحديث"[13]، وقال مرة:"ليس بشيء، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه"[14]، وقال مرة:" فيه ضعف"[15].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة ١٩ / ٥٤٠.

(2) دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ٢٠٧.

(3) معرفة الثقات للعجلي ٣٢٩/٢.

(4) الجرح والتعديل ٦١/٩.

(5) تهذيب التهذيب ٣٧/١١.

(6) الكاشف للذهبي ٣٣٦/٢.

(7) تقريب التهذيب ص ١٠٢١.

(8) تهذيب التهذيب ٣٧/١١.

(9) عبارة الإمام أحمد في الراوي:"كذا وكذا" معناها كما قال الذهبي رحمه الله:"هذه العبارة يستعملها عبد الله ابن أحمد كثيرًا فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين" ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨٣/٤.

(10) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٥٠٧/٢.

(11) الجرح والتعديل ٦١/٩.

(12) تهذيب الكمال ٢٠٧/٣٠.

(13) الجرح والتعديل ٦١/٩.

(14) تهذيب الكمال ٢٠٧/٣٠.

(15) الجرح والتعديل ٦١/٩.

وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يحتج به"[1]. وقال النسائي:" ليس بالقوي"[2]، وقال في موضعٍ آخر:" ضعيف"[3]. وقال ابن عدي:" مع ضعفه يُكتب حديثه"[4].

قال الباحث: هو صدوق يخطئ، ولكنه في حديثه عن زيد بن أسلم أثبت من غيره، قال أبو داود: "هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم"[5] وعليه فروايته عن زيد رواية حسنة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث صفة القرآن " **وهو الذِّكْرُ الحكيم** " أي الحاكِمُ لكم وعليكم أو هو المُحْكَمُ الذي لا اختلاف فيه ولا اضْطِراب فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَلٍ أُحْكِمَ فهو مُحْكَمٌ[6].

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ، عَنِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ الأَعْوَرِ ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" كِتَابُ اللهِ فِيهِ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ رَدٍّ، وَلا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ ، وَمَنَ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ، هُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ، **وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ**، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي مَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ دعا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ[7].

تخريج الحديث:

---

(1) الجرح والتعديل ٦١/٩.

(2) تهذيب الكمال ٢٠٨/٣٠

(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٤.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١١٠/٧.

(5) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٨/٣٠.

(6) النهاية في غريب الحديث ٤١٩/١ .

(7) مصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ٤٦٢ .

أخرجه الترمذي[1] والبغوي[2] من طريق عبد بن حميد، والدارمي[3] عن محمد بن يزيد الرفاعي، والبيهقي في شعب الإيمان[4] من طريق شعيب بن أبي أيوب ثلاثتهم عن حسين الجُعفي به بنحوه.

وأخرجه أحمد[5] وأبي يعلى[6] من طريق محمد بن كعب عن الحارث الأعور به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني، الكوفي، أبو زهير صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، مات في خلافة ابن الزبير[7].

-ابن أخي الحارث الأعور، من السادسة، مجهول[8].

-حمزة بن حبيب الزيات القارئ، أبو عمارة الكوفي، ت ١٥٨، وقيل ١٥٦هـ، صدوق زاهد ربما وهم[9].

-أبو المختار الطائي، قيل اسمه سعد، مجهول، من السادسة[10].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عباس " **قرأتُ المُحْكَمَ على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم** " يريد المُفَصَّلَ من القرآن لأنه لم يُنْسَخْ منه شيءٌ. وقيل: هو ما لم يكن مُتَشابهاً لأنه أُحْكِمَ بَيَانُه بنفسه ولم يَفْتَقر إلى غيره[11].

الحديث رقم (١٥٤)

---

(1) سنن الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل القرآن، رقم ٢٩٠٦ .

(2) شرح السنة للبغوي ٤ / ٤٣٧.

(3) سنن الدارمي ٤ / ٢٠٩٨.

(4) شعب الإيمان ٣ / ٣٣٥.

(5) مسند أحمد ٢ / ١١١.

(6) مسند أبي يعلى ١ / ٣٠٢.

(7) تقريب التهذيب ص ٢١١.

(8) تقريب التهذيب ص ١٢٧٣.

(9) تقريب التهذيب ص ٢٧١.

(10) تقريب التهذيب ص ١٢٠١.

(11) النهاية في غريب الحديث ١/٤١٩ .

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[1]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[2]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفَصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ**[3].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري[4] دون مسلم وأخرجه – أيضًا – من طريق هُشيم عن أبي بشر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي شُرَيْحٍ " **أنه كان يُكَنَّى أبا الحَكَمِ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن اللّه هو الحَكَمُ وكنَّاه بأبي شُرَيْحٍ** ". وإنما كَرِه لَه ذلك لئلا يُشَارِكَ الله تَعالى في صِفته[5].

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ – يَعْنِي ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ – عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ **يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ**، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ:" **إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَكَمُ** وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ " فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيء أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ كِلاَ الْفَرِيقَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " مَا أَحْسَنَ هَذَا! فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟ ". قَالَ: لِي شُرَيْحٌ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُ الله. قَالَ:" فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟ ". قُلْتُ: شُرَيْحٌ. قَالَ:" **فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ** "[6].

تخريج الحديث:

---

(1) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري. تهذيب الكمال ٤٤١/٣٠.

(2) هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية. تهذيب الكمال ٥/٥.

(3) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب تعليم الصبيان القرآن، رقم ٥٠٣٥ .

(4) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب تعليم الصبيان القرآن، رقم ٥٠٣٥ .

(5) النهاية في غريب الحديث ٤١٩/١ .

(6) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب تغيير الإسم القبيح، رقم ٤٩٥٥ .

أخرجه البيهقي في الكبرى[1] والصغرى[2] من طريق أبي داود به.

وأخرجه ابن حبان[3] من طريق يحيى بن يحيى والحاكم[4] من طريق أبي نعيم كلاهما عن يزيد بن المقدام به بنحوه.

وأخرجه النسائي في الصغرى[5] عن قتيبة بن سعيد، والبخاري في الأدب[6] عن أحمد بن يعقوب، والطبراني في الكبير[7] من طريق منصور بن أبي مزاحم ثلاثتهم عن يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام عن هانئ به بنحوه ولم يذكر فيه شريح بن هانئ.

دراسة رجال الإسناد:

-يزيد بن المقدام بن شريح، الكوفي، الحارثي، من التاسعة، قال ابن معين[8] وأبو داود[9] والنسائي[10]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[12]، وقال الذهبي: صدوق[13].

وقال عبد الحق: ضعيف ولكن يكتب حديثه[14]. ورد عليه ذلك ابن القطان فقال: لا أعلم أحدًا قال فيه ذلك.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق أخطأ عبد الحق في تضعيفه[15].

قال الباحث: هو صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ١٤٥.

(2) السنن الصغير للبيهقي ٤ / ١٣٧.

(3) صحيح ابن حبان ٢ / ٢٥٧.

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١ / ٢٤.

(5) سنن النسائي، كتاب آداب القضاة، باب إذا حكموا رجلًا فقضى بينهم، رقم ٥٣٨٧ .

(6) الأدب المفرد للبخاري ١ / ٢٨٢.

(7) المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ١٧٩.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ٥٤٩.

(9) سؤالات الآجري ٢١٠/١.

(10) تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٧.

(11) الثقات لابن حبان ٩ / ٢٧٢.

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٩.

(13) الكاشف للذهبي ٢ / ٣٩٠.

(14) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٣٣٧/٥.

(15) تقريب التهذيب ص ١٠٨٣.

إسناده حسن. وقال الألباني: هذا إسناد جيد[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـ) وفيه " **إنَّ من الشِّعْر لَحُكْماً** " أي إنّ من الشِعر كلاما نافعاً يمنع من الجهل والسَّفَه ويَنهَى عنهما. قيل: أراد بها المواَعِظ والأمثال التي يَنْتَفِعُ بها الناس . والحُكْمُ: العلْمُ والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حَكَمَ يَحْكُم. ويُروَى" **إنّ من الشِّعر لَحِكْمةً** " وهي بمعنى الحُكْم[2].

الحديث رقم (١٥٦) الرواية الأولى:

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا محمد بن موسى الإصطخري، حدثنا الحسن بن كثير عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، حدثنا سعيد بن سليمان السلمي، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشن، عن أبيه، عن أبي بكرة في حديث جاء فيه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم" إن من البيان لسحرا و **إنَّ من الشِّعْر لَحُكْماً** "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[4] من طريق محمد بن شاذان عن سعيد بن سليمان النَّشِيطي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن موسى الإصطخري قال ابن حجر في اللسان: شيخ مجهول[5].

-الحسن بن كثير بن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي، قال الرازي: مجهول[6].

-سعيد بن سليمان، البصري، النَّشِيطي، نسب إلى جده لأمه نشيط، ضعيف من التاسعة [7].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

الرواية الثانية: قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[1]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[2]، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

---

(1) إرواء الغليل للألباني ٨ / ٢٣٧.

(2) النهاية في غريب الحديث ٤١٩/١ .

(3) المعجم الأوسط للطبراني ٧ / ٣٤١.

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦١٣/٣.

(5) لسان الميزان لابن حجر ٧ / ٥٤١.

(6) العلل المتناهية ٢ / ٩٣٧.

(7) تقريب التهذيب ص٣٨٠.

الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حِكْمَةً**"[٣].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **الخلافةُ في قريش والحُكْمُ في الأنصار** " خَصَّهم بالحُكْم لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم: منهم مُعاذُ بن جبل وأُبَيّ بن كعبٍ وزيد بن ثابت وغيرهم[٤] .

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله:حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ**[٥]، وَالدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ[٦]، وَالْهِجْرَةُ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُهَاجِرِينَ بَعْدُ" [٧].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٨] من طريق عبد الوهاب بن نجدة، والطبراني في المعجم الكبير[٩] من طريق هشام بن عمار وفي مسند الشاميين[١٠] من طريق سليمان بن عبد الرحمن ثلاثتهم (عبد الوهاب وهشام وسليمان) عن إسماعيل بن عياش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) هو الحكم بن نافع البهراني.تهذيب الكمال ١٤٦/٧.

(2) هو شعيب بن أبي حمزة.تهذيب الكمال ٥١٦/١٢.

(3) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز، رقم ٦١٤٥ .

(4) النهاية في غريب الحديث ٤١٩/١ .

(5) أي الإفتاء لان أكثر فقهاء الصحابة منهم. التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوى ١ / ١٠٨٦.

(6) يعني الأذان وجعله في الحبشة تفضيلا لبلال. التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوى١ / ١٠٨٦.

(7) مسند أحمد ٢٩ / ٢٠٠.

(8) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣ / ٢٧٦.

(9) المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ١٢١.

(10) مسند الشاميين للطبراني ٢ / ٤٢٧.

-عُتْبَةُ بن عَبْدٍ السُّلَمي، يُكنى أبا الوليد، أحد الصحابة الكرام، كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي عُتْبة، سكن حمص، ومات سنة سبع وثمانين، وقيل سنة إحدى أو اثنتين وسبعين، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة[1].

-شُرَيْح بن عُبَيْد بن شُرَيْح بن عبدٍ بن عَرِيب الحَضْرَميّ، أبو الصَّلْت، من الوسطى من التابعين، ومات بعد المائة، ثقة يرسل كثيرًا [2]، وروايته هنا عن كثير بن مرة وهو تابعي مثله ولم يُذكر فيمن أرسل عنهم فلا إشكال.

- ضَمْضَم بن زُرْعَة بن ثُوب الحضرمي، الحمصي، من السادسة، وثقه ابن معين[3]، وابن نمير[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5] وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين: لا بأس به[6]، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يهم[7] وقال أبو حاتم: ضعيف[8].

قال الباحث: الراوي صدوق، وأما تضعيف أبي حاتم فهو متشدد، وقوبل بتوثيق ابن معين المتشدد.

-إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ تقدمت ترجمته[9]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وحديثنا هذا يرويه عن ضَمْضَم بن زُرْعة وهو من أهل بلده فيكون حديثه حسنًا.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات[10]، وصححه البوصيري[11].

---

(1) انظر أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ٥٨٢ ، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤ / ٤٣٦.

(2) تقريب التهذيب ص ٤٣٤.

(3) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ص ١٣٥.

(4) تهذيب التهذيب ٤ / ٤٠٥.

(5) الثقات لابن حبان ٦ / ٤٨٥.

(6) تهذيب الكمال ١٣ / ٣٢٧.

(7) تقريب التهذيب ص ٤٦٠.

(8) الجرح والتعديل ٤ / ٤٦٨.

(9) تحت حديث رقم ٢٢ .

(10) مجمع الزوائد للهيثمي ٤ / ٣٤٤.

(11) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٧ / ٣١٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **وبكَ حاكَمْتُ** " أي رَفَعْتُ الحُكم إليك فلا حُكم إلاَّ لك . وقيل: بكَ خاصمْتُ في طَلَب الحُكم وإبْطالِ من نازَعَنِي في الدين وهي مُفَاعَلَةٌ من الحُكْم[1] .

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ[3]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنْ اللَّيْلِ قَالَ:" اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ **وَبِكَ حَاكَمْتُ** فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] عن قبيصة عن سفيان الثوري به بنحوه.

وأخرجه البخاري[6]–وقد صرح ابن جريج فيها بالسماع – ومسلم[7] من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به بنحوه.

وأخرجه البخاري[8] ومسلم[9] من طريق سفيان الثوري عن سليمان الأحول به بنحوه

وأخرجه مسلم[10] من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم ومن طريق قيس بن سعد عن طاووس به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤١٩/١.

(2) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تهذيب الكمال ١١ / ١٥٤.

(3) هو طاووس بن كيسان اليماني. تهذيب الكمال ١٣ / ٣٥٧.

(4) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى " وجوه يومئذٍ ناضرة"رقم ٧٤٤٢.

(5) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى " وهو الذي خلق السموات والأرض"رقم ٧٣٨٥ .

(6) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى" يريدون أن يبدلوا كلام الله" رقم٧٤٩٩.

(7) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم ٧٦٩ .

(8) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب التهجد بالليل ، رقم ١١٢٠ صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه بالليل ، رقم ٦٣١٧ .

(9) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم ٧٦٩.

(10) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم ٧٦٩.

دراسة رجال الإسناد:

-ثابت بن محمد الشَّيباني، ويُقال: الكِناني، أبو محمد، ويُقال: أبو إسماعيل الكوفي العابد.

وثقه مُطَيَّن[1] وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال أبو حاتم[3] والذهبي[4]: صدوق، وقال ابن عدي: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطئ[5]، وقال الحاكم: ليس بضابط[6]،

وقال ابن حجر: صدوق زاهد يخطىء في أحاديث[7]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، لا يضبط وهو يخطئ في أحاديث كثيرة[8].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ ت١٥٠هـ أو بعدها[9]، ثقة أحد الأعلام، كان يرسل[10] ويدلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[11] من المدلسين التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع من سليمان الأحول عند البخاري-كما سبق بيانه في التخريج- فأُمن تدليسه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال ٤ / ٣٧٦.

(2) الثقات لابن حبان ٨ / ١٥٨.

(3) الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٧.

(4) الكاشف للذهبي ١ / ٢٨٣.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢ / ٩٦.

(6) المغني في الضعفاء للذهبي ١ / ١٢١.

(7) تقريب التهذيب ص ١٨٧.

(8) تهذيب التهذيب ٢ / ١٣.

(9) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٩/١٨ .

(10) المراسيل لابن أبي حاتم ص١٣١.

(11) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤١.

المبحث الثالث: الحاء مع اللام.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلأ) (س) فيه " **يردُ عَلَيَّ يوم القيامة رهطٌ**[1] **فيُحَلَّؤون عن الحوض** " أي يُصَدُّون عنه ويُمْنَعُون من وُرُوده[2].

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّئُونَ عَنِ الْحَوْضِ** فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؛ إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى[5]"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] –أيضًا– من طريق سعيد بن المسيب وأخرجه مسلم[8] من طريق أبي حازم الأشجعي كلاهما عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين، ولا يكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه.عمدة القاري ٢٣ / ١٤١.

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٢١/١.

(3) الْحَبَطِيُّ: هذه النسبة إلى الحبِطات وهو بطن من تميم، وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن مرة، والحارث هو الحبِط وولده يقال لهم الحبِطات. الأنساب للسمعاني ٢ / ١٦٩.

(4) هو يونس بن يزيد الأيلي. تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٥١.

(5) الْقَهْقَرَى: وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه، ومعناه في الحديث: الارتداد عما كانوا عليه. النهاية في غريب الحديث ٤ / ١٢٩.

(6) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض، رقم ٦٥٨٥.

(7) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض، رقم ٦٥٨٦.

(8) صحيح مسلم، كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، رقم٢٤٧ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث سَلَمة بن الأكوع " **أَتَيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حَلَّيْتُهم عنه بِذِي قَرَدٍ** " هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقَلَب الهمز ياء وليس بالقياس؛ لأنَّ الياء لا تُبْدَل من الهمزة إلا أن يكون ما قبْلها مكسُورًا. وقد شَذ: قَرَيْتُ في قرأتُ وليس بالكثير. والأصل الهمْزُ[1].

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[2]، كِلاَهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِي وَهَذَا حَدِيثُهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ -، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي[3] قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وذكر حديثًا طويلًا وفيه:

ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم **وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ**، فَإِذَا رَسُول ُالله صلى الله عليه وسلم قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الإِبِلَ، وَكُلَّ شَيءٍ اسْتَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَكُلَّ رُمْحٍ وَبُرْدَةٍ، وَإِذَا بِلاَلٌ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الإِبِلِ الَّذِي اسْتَنْقَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ، وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا... الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع به مختصرًا جدًّا وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-سلمة بن الأكوع: أحد الصحابة الكرام، سبقت ترجمته[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢١ .

(2) هو عبد الملك بن عمرو. تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٤.

(3) هو سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

(4) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قُرَد وغيرها، رقم ١٨٠٧.

(5) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، رقم ٢٩٦٠ ، وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم ٤٢٠٩، وكتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر، رقم ٦١٤٨ .

(6) تحت حديث رقم ٢٦ .

-عكرمة بن عمار: وهو ثقة ولكنه مدلس، وقد صرّح في رواية مسلم بالسماع فأُمن تدليسه.

-عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أبو علي البصري، ت ٢٠٩ هـ[١]، وثقه العجلي[٢]، وابن قانع[٣]، والدارقطني[٤] والذهبي[٥]، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٦].

وقال يحيى بن معين[٧]، وأبو حاتم[٨]:" ليس به بأس"، وقال ابن حجر:" صدوق؛ لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه"[٩].

وضعّفه العقيلي[١٠] ورَوى عن ابن معين أنه قال:" ليس بشيء"[١١].

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله وقد احتج به مسلم وارتضاه ويكفيه قول يحيى بن معين وأبي حاتم فيه: ليس به بأس، وهما ممن عُلم تشددهما، وأما تضعيف العقيلي له فربما كان بناءً على ما نقله عن ابن معين أنه قال فيه: ليس بشيء، لكن ابن حجر رد عليه بقوله: لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلب)... في حديث الزكاة " **ومن حَقَّها حَلَبُها على الماء** ". وفي رواية " **حَلَبُها يوم وِرْدِها** " يُقال: حَلَبتُ الناقة والشاة أحْلِبُها بفتح اللام، والمراد يَحْلبها على الماء ليُصيب الناس من لَبنِها[١٢].

---

(1) تهذيب الكمال ١٩ / ١٠٤.

(2) الثقات للعجلي ٢ / ١١١.

(3) تهذيب التهذيب ٧ / ٣١.

(4) تهذيب التهذيب ٧ / ٣١.

(5) الكاشف للذهبي ١ /٦٨٣.

(6) الثقات لابن حبان ٨/٤٠٤.

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ص ١٧٨.

(8) الجرح والتعديل ٥/٣٢٤.

(9) تقريب التهذيب ص ٦٤٢.

(10) تهذيب التهذيب ٧ / ٣١.

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٨٧٣.

(12) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢١ .

الحديث رقم (١٦١) الرواية الأولى:

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ[١]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٢]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا؛ إِلَّا أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[٣]، تَطَؤُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ[٤] بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ[٥] وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ"، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله **وَمَا حَقُّهَا؟** قَالَ: "إِطْرَاقُ فَحْلِهَا[٦]، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَمَنِيحَتُهَا[٧]، **وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ**... الحديث"[٨].

تخريج الحديث:

تفرّد به مسلم دون البخاري. وأخرجه[٩] أيضًا من طريق عبد الرزاق بن همام عن عبد الملك بن جريج به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو الزبير المكي: محمد بن مسلم بن تدرس، سبقت ترجمته[١٠]، قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه مدلس، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[١١]، وقد صرح بالسماع في الرواية الأخرى عند مسلم[١٢] فأُمن تدليسه.

-ابن جريج: عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ ت١٥٠هـ أو بعدها[١٣]، ثقة أحد الأعلام، كان يرسل[١٤] ويدلس، ذكره ابن حجر في المرتبة

---

(1) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تهذيب الكمال ١٨ / ٣٣٨.

(2) هو محمد بن مسلم أبو الزبير المكي. تهذيب الكمال ٢٦ / ٤٠٢.

(3) الْقَاع: الْمَكَان الْمُسْتَوِي الْوَاسِع، وَالْقَرْقَر: الْمَكَان الْمُسْتَوِي فَيَكُون صِفَة مُؤَكِّدَة ، وَقِيلَ الْأَمْلَس الْمُسْتَوِي مِنْ الْأَرْض. عون المعبود ٥ / ٧٦.

(4) الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس. النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٥٩.

(5) الجَمَّاءُ: التي لا قرن لها. النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٠٠.

(6) أي إعارته للضِّراب. النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٢٢.

(7) المنيحة: ناقة أو بقرة أو شاة ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها وشعرها زمانا ثم يردها. شرح النووي على مسلم ٧ / ٧٢.

(8) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، رقم ٩٨٨ .

(9) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، رقم ٩٨٨ .

(10) تحت حديث رقم ٩٠.

(11) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٥.

(12) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، رقم ٩٨٨ .

(13) تهذيب الكمال ٣٣٩/١٨.

(14) المراسيل لابن أبي حاتم ص١٣١.

الثالثة[1] من المدلسين التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع في الرواية الأخرى عند مسلم[2] فأُمن تدليسه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الرواية الثانية:

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيد، حَدَّثَنَا حَفْصٌ يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيَّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ فَالْإِبِلُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، **وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا** إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ... الحديث "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة مختصرًا بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-سويد بن سعيد بن سهل الهروي، أبو محمد، ت ٢٤٠هـ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول[5].

قال الباحث:

وقد دافع ابن القيم وابن حجر والذهبي عن إخراج مسلم أحاديث سويد بن سعيد في صحيحه، وأكدوا أن مسلمًا قد انتقى من أحاديثه ما صح منها.

قال الذهبي: كان من أوعية العلم، ثم شاخ وأضر ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة، فترى مسلمًا يتجنب تلك المناكير، ويخرج له من أصوله المعتبرة[1].

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤١.

(2) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، رقم ٩٨٨ .

(3) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانعي الزكاة، رقم ٩٨٧ .

(4) صحيح البخاري، كتاب الحيل، باب في الزكاة، رقم ٦٩٥٨.

(5) تقريب التهذيب ص ٤٢٣.

وقال ابن القيم :" وعِيب على مسلم إخراج حديثه(أي سويد) وهذه حاله، ولكنّ مسلمًا روى من حديثه ما تابعه عليه غيره، ولم ينفرد به، ولم يكن منكرًا ولا شاذًا "[٢].

وقال ابن حجر:" وإن كان مسلم قد أخرج له فإنما أخرج له في المتابعات، وأيضا فكان أخذه عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه "[٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **فإن رَضي حِلاَبَهَا أمْسَكها** " الحِلاب: اللبن الذي يَحْلِبُه. والحلاَب أيضًا والمِحْلب: الإناء الذي يُحْلَب فيه اللبن[٤].

الحديث رقم (١٦٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً[٥]، فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا فَلْيَحْلُبْهَا، **فَإِنْ رَضِيَ حِلاَبَهَا أَمْسَكَهَا**، وَإِلاَّ رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد الرحمن الأعرج[٧] ومن طريق ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد[٨]، ومسلم[٩] من طريق محمد بن سيرين ومن طريق ذكوان السمان ومن طريق همام بن منبه جميعهم عن أبي هريرة به بنحوه.

---

(1) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٥٥/٢ .

(2) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم ٤ / ٢٧٨.

(3) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر ٢ / ٥٧١.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤٢١/١ .

(5) شَاةٌ مُصَرَّاةٌ: هي الناقة أو البقرة أو الشاة يصري اللبن في ضرعها: أي يُجمع ويُحبس.

قال الأزهري: ذكر الشافعي رضي الله عنه المصراة وفسرها: أنها التي تصر أخلافها ولا تحلب أيامًا حتى يجتمع اللبن في ضرعها فإذا حلبها المشترى استغزرها. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٧.

(6) صحيح مسلم ، كتاب البيوع ، باب حكم بيع المصراة، رقم ١٥٢٤ .

(7) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن يحفل الإبل والبقر والغنم، رقم ٢١٤٨، ٢١٥٠ .

(8) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر، رقم ٢١٥١ .

(9) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة، رقم ١٥٢٤ .

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **كان إذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحِلاَب فأخذ بكَفِّه فبدأ بِشِقِّ رأسه الأيْمن ثم الأيسر**"وقد رُوِيتْ بالجيم وتقدّم ذكرها. قال الأزهري: قال أصحاب المعاني : إنه الحِلاب وهو ما تُحْلَب فيه الغَنَم كالمِحْلَب سَواء فصُحِّف يَعْنون أنه كان يَغْتَسِل في ذلك الحِلاب: أي يَضَع فيه الماء الذي يَغْتَسِل منه اختار الجُلاَّب بالجيم وفسَّره بماء الورْد[1].

الحديث رقم (١٦٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[2]، عَنْ حَنْظَلَةَ[3]، عَنِ الْقَاسِمِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ**، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] بنفس إسناد البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه " **إياك والحَلُوبَ** " أي ذات اللَّبن . يقال ناقة حَلُوب: أي هي مِمَّا يُحْلَب. وقيل: الحَلوبُ والحَلُوبة سَواء. وقيل: الحَلُوب الإسم، والْحلُوبة الصِّفة. وقيل: الواحدة والجماعة[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/١ .

(2) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد. تهذيب الكمال ١٣ / ٢٨١.

(3) هو حنظلة بن أبي سفيان . تهذيب الكمال ٧ / ٤٤٣.

(4) هو القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق. تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٢٧.

(5) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل، رقم ٢٥٨ .

(6) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة، رقم ٣١٨ .

(7) النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/١ .

الحديث رقم (١٦٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ:" مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟" . قَالاَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ الله. قَالَ:" وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، قُومُوا ". فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ في بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" أَيْنَ فُلاَنٌ؟ ". قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الأنصاري فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لله مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ[٢] فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَ الْمُدْيَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" **إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ** ". فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ، وَشَرِبُوا فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا، قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ:" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ "[٣].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري. وأخرجه[٤] أيضًا من طريق عبد الواحد بن زياد عن يزيد بن كيسان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، سبقت ترجمته[٥] والخلاصة فيه أنه حسن الحديث، مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، وللحديث طريق أخرى عند الترمذي[٦] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، فانتفى عن يزيد بن كيسان احتمال الخطأ.

-خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، مولاهم أبو أحمد الكوفي، ت ١٨١هـ، صدوق اختلط في الآخر[٧].

---

(1) هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي مولى عزة الاشجعية. تهذيب الكمال ١١ / ٢٥٩.

(2) العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ. النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٩٩.

(3) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه، رقم ٢٠٣٨ .

(4) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه، رقم ٢٠٣٨ .

(5) تحت حديث رقم ٢.

(6) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٣٦٩ .

(7) تقريب التهذيب ص ٢٩٩.

قال الباحث: ولا يُعرف حال أبي بكر بن أبي شيبة هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده، ولكن خليفة تُوبع فقد تابعه عبد الواحد بن زياد في الرواية عن يزيد بن كيسان-كما سبق بيانه في التخريج.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أم مَعْبَد " **ولا حَلُوبة في البيْت** " أي شاة تُحْلَبُ [1].

الحديث رقم (*)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أخبرنا الحارث، قال حدثني غير واحد من أصحابنا منهم محمد بن المثنى البزاز وغيره، قالوا أخبرنا محمد بن بشر بن محمد الواسطي ويُكْنَى أبا أحمد السُّكَّريّ، أخبرنا عبد الملك بن وهب المَذْحِجي، عن الحُرّ بن الصَّيَّاح، عن أبي معبد الخزاعي أنَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه و سلم لما هاجرَ من مكةَ إلى المدينةِ هو وأبو بكر وعامرُ بن فُهَيْرَة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أُرَيْقِط اللَّيْثِي فمروا بخيمتي أم مَعْبَدٍ الخُزَاعِيّة، وكانت امرأةً جَلْدَةً بَرْزَةً تَحْتَبي وتقعدُ بفناءِ الخيمة، ثم تَسْقِي وَتُطْعِمْ، فسألوها تَمْراً أو لحماً يَشْترُون فلمْ يُصِيبُوا عِنْدَها شيئاً مِنْ ذَلِكَ، وإذا القوم مُرْمِلُونَ مُسْنِتُون، فقالتْ: والله لو كان عندنا شيء ما أعْوَزَكُم القِرَى، فنظرَ رسولُ الله صلى الله عليهِ و سلمَ إلى شاةٍ في كَسْرِ الخيمةِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ قَالَتْ: شَاةٌ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ، قَالَ: هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟ قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلُبْهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالشَّاةِ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَذَكَر اسْمَ الله وقال: اللهُمّ بَارِك لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ، فَاجْتَرَّتْ فَدَعَا بِإِنَاءٍ لها يَرْبِضُ الرَّهْطُ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلاَهُ الثُّمَال، فسَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا وَشَرِبَ صلى الله عليه وسلّم آخِرَهُمْ وقال:سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ فَشَرِبُوا جَمِيعًا عَلَلاً بَعْدَ نَهَلٍ حَتَّى أَرَاضُوا، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ فَغَادَرَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَلَّما لَبَثَتْ أَنْ جاءَ زَوجُها أبو مَعْبَد يسوقُ أَعْنُزًا حِيَالاً عِجَافا هَزْلَى ما تُسَاوَقُ مُخُّهُنَّ قليلٌ، لا نِقْيَ بِهن، فلما رأى اللبنَ عَجِبَ، وقال: من أين لكم هذا والشاةُ عَازِبَةٌ **ولا حَلُوبَةَ في البيتِ**... الحديث[2].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/١ .

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٣٠/١.

سبق تخريجه[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه حديث نُقادة الأسدي " **أبْغِنِي ناقةً حَلْبَانةً رَكْبَانَة** " أي: غَزِيرة تُحْلَب وذَلُولاً تُرْكب، فهي صالحة للأمْرَيْن. وزِيدَت الألف والنون في بِنَائِهما للمبالغة[2] .

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أخبرنا هشام بن محمد، قال حدثني أبو سفيان النخعي، عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لنُقادة بن عبد الله بن خلف بن عميرة بن مري بن سعد بن مالك الأسدي: " يا نُقَادَة: **ابغ لي ناقةً حَلْبَانةً رَكْبَانَة**، ولا تُوَلِّهها[3] على ولد، فطلبها في نعمه فلم يقدر عليها فوجدها عند ابن عم له...الحديث [4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[5] وأبو نعيم في معرفة الصحابة[6] من طريق سِعْرِ بْنِ نُقَادَةَ عن نُقَادَةَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو سفيان النخعي: لم أجده.

-رجل من بني أسد: مجهول.

-هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي، من أهل الكوفة، قال ابن حبان:" يروى عن أبيه، ومعروف مولى سليمان، والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها، وكان غاليًا في التشيع، أخباره في الأغلوطات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها"[7].

وقال الدراقطني:"متروك"[1].

---

(1) تحت حديث رقم ٣ .

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/١ .

(3) تُوَلِّهها : الوَلَه : ذَهاب العَقْل من شِدَّة الوَجْد . النهاية في غريب الحديث . النهاية في غريب الحديث ٥ / ٢٢٦.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد ١ / ٢٩٣.

(5) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤٧٧.

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٥٧٨.

(7) المجروحين لابن حبان ٣ / ٩١.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **الرَّهْن محْلُوب** " أي لُمرْتَهنه أن يأكل لبَنَه بقَدْر نَظره عليه وقِيامِه بأمْرِه وعلَفِه[٢].

الحديث رقم (١٦٦)

قال الدارقطني رحمه الله: حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرٍ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، ح وَحدثنا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ[٤]، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ[٥] جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الرَّهْنُ** مَرْكُوبٌ وَ**مَحْلُوبٌ** "[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٨] من طريق أَبُي عَوَانَةَ الوضاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ، والبيهقي في الكبرى[٩] وابن عدي في الكامل[١٠] والخطيب البغدادي في تاريخه[١١] من طريق أبي معاوية الضرير كلاهما(أبو عوانة وأبو معاوية) عن الأعمش به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[١٢] من طريق وكيع عن الأعمش به موقوفًا على أبي هريرة.

---

(1) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣ / ١٧٦.

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/١ .

(3) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير. تهذيب الكمال ٢٥ / ١٢٣.

(4) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون . تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٠.

(5) هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى. تهذيب الكمال ٤٤١/٣٠.

(6) هو أبو صالح ذكوان السمان. تهذيب الكمال ٨ / ٥١٣.

(7) سنن الدارقطني ٣ / ٤٤١.

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢ / ٥٨.

(9) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٣٨.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١ / ٢٧٤.

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦ / ١٨٤.

(12) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠ / ٩٣ .

دراسة رجال الإسناد:

-إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشَّرٍ بن معدان، أبو إسحاق البغدادي ت٢٥٤ هـ[١]، قال ابن عدي بعد روايته للحديث من طريق إبراهيم بن مَجْشَرٍ : "وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية غير إبراهيم بن مجشر هذا... وله سوى ما ذكرت منكرات من جهة الأسانيد غير محفوظة [٢]".

ونقل الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عدي قوله: إبراهيم بن مُجَشَّرٍ ضعيف يسرق الحديث"[٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا. والراجح فيه الوقف لا الرفع.

قال الخطيب البغدادي:

تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعًا إبراهيم بن مُجَشَّرٍ ، ورفعه أيضًا أبو عوانة عن الأعمش. ورواه غيره عن أبي معاوية موقوفًا؛ لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه و سلم. وكذلك رواه سفيان الثوري، وهشيم، ومحمد بن فضيل، وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفًا، وهو المحفوظ من حديثيه"[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث طَهْفة " **ونستَحْلب الصَّبير** " أي نَستَدرُّ السحاب[٥].

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام ابن شبّة النُميري رحمه الله: حدثنا أَبو العباس أَحمد بن محمد بن بكر البغدادي يومًا بسُرَّ مَن رأى[٦] على باب عمر بن شبة في شعبان سنة إِحدى وستين ومائتين قال،

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦ / ١٨٤.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١ / ٢٧٤.

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦ / ١٨٤.

(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦ / ١٨٤.

(5) النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/١ .

(6) سُرّ من رآى: وهي سامراء، وهي بلد على دجلة ، يقال لها سر من رأى فخففها الناس وقالوا سامراء. معجم البلدان ٣ / ١٧٣.

حدثني أَبي، عن خالد بن حبيش، عن عمرو بن واقد، عن عروة بن رويم، قال: قدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام طَهْفَة بن زهير النهدي فقال: يا رسول الله جئناك من غَوْرَيْ[1] تِهامة على أكوار[2] الميس[3]، تَرْمي بنا العِيس[4]، نَسْتَعْضِدُ البرير[5]، **ونَسْتَحْلِبُ الصَبير**[6]، ونَسْتَخْلِبُ الخَبير... الحديث[7].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير ابن شبّة.

دراسة رجال الإسناد:

- طَهْفَة بن زهير النّهدي. ويُقال: طُهَيَّة[8] بالياء، أحد الصحابة الكرام[9].

- عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ[10]، أبو القاسم الشامي، توفي ١٣٥ هـ، وثقه ابن معين[11]، ودُحَيْم[12]، والنسائي[13]، وقال الدارقطني: لا بأس به[14]، وقال ابن حجر: صدوق يُرسل كثيرًا[15].

وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدى ــ يعنى: المِصِّيصىّ ــ يقول: ليت شعري إني أعلم عُرْوة بن رُوَيْم ممن سمع فإن عامة أحاديثه مراسيل[16]، وقال مرة: يُكتب حديثه[17].

---

(1) غوْريْ تهامة: هي كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. معجم البلدان ٢١٧/٤.

(2) الأكوار: جمع كُور ، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس.
النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠٨/٤.

(3) الميس: هو شجر صلب تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٨٠/٤.

(4) هي الإبل البيض مع شُقْرَة يسيرة. النهاية في غريب الحديث ٣٢٩/٣.

(5) أي نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا اسْوَدَّ وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال. النهاية في غريب الحديث ١١٧/١.

(6) الصبير: سحاب أبيض متراكب متكاثف يعني تَكاثَفَ البخارُ وتَراكمَ فصار سحابا. النهاية في غريب الحديث ٨/٣.

(7) أخبار المدينة لابن شبّة ص٣٠٠ .

(8) هكذا ضبطها ابن الأثير. انظر: أسد الغابة ٩٥/٣.

(9) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٤٦/٣.

(10) نسبة إلى لَخْم، ولخم وجُذَام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعاني ١٣٢/٥.

(11) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ١٧٤.

(12) تهذيب الكمال ٩/٢٠.

(13) تهذيب الكمال ٩/٢٠.

(14) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٧.

(15) تقريب التهذيب ص٣٤٤.

(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/٦.

(17) تهذيب الكمال ٩/٢٠.

قال الباحث: هو ثقة، لكنه كثير الإرسال.

- عمرو بن واقد. متروك؛ بل متهم بالكذب.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًا ، وفيه علتان:

- الإرسال، فإن عروة بن رويم من صغار التابعين لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

- عمرو بن واقد متروك.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " **كان إذا دُعي إلى طَعام جَلَس جُلُوس الحلَب** " وهو الجلوس على الرُّكْبة ليَحْلِبَ الشَّاة . وقد يقال : احْلُب فكلْ : أي اجْلِس وأراد به جُلوسَ المُتَواضِعين [1].

الحديث رقم (١٦٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه " **أنه قال لقوم: لا تَسْقُوني حَلَب امرأة** " وذلك أن حَلَب النِّساء عيب عند العرب يُعَيَّرون به فلذلك تَنزَّه عنه[2].

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام وكيع بن الجراح رحمه الله: حَدَّثَنَا قَيْسٌ بن الربيع، عن امريء الْقَيْسِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بُجَيْرٍ، عَنْ ابنِ أَبِي الشَيْخ المحاربي، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم فَقَالَ:" نَصَرَكُمُ الله يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ، **لاَ تَسْقُونِي حَلْبَ امْرَأَةٍ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، وابن سعد[1]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[2] من طريق قَيْسٌ بن الربيع به بمثله.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١ .

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١ .

(3) الزهد لوكيع بن الجراح ٣ /٨٠٤ .

(4) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٤ / ٣٣٠.

دراسة رجال الإسناد:

-ابن أبي الشيخ المُحَارِبيّ. قال ابن الأثير:" له حديث واحد عند أهل الكوفة، ليس إسناده بشيءٍ ولا يصح. قاله أبو عمر"[٣].

-امرؤ القيس المحاربي عن عاصم بن بجير قال الأزدي: حدث بخبر منكر لا يصح[٤].

-قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، ت ١٦٥هـ وقيل ١٦٦هـ وقيل ١٦٧هـ، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به [٥]. قال الألباني:" فلا يبعد أن يكون هذا الحديث بهذا الإسناد المظلم مما أدخله عليه ابنه والله أعلم"[٦].

-عَاصِمِ بْنِ بُجَيْرٍ: لم أجد له ترجمة. وكذلك قال الألباني[٧].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًّا .

قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف مظلم، ابن أبي الشيخ لا يُعرف إلا في هذا الحديث بهذا الإسناد، أورده ابن الأثير وغيره هكذا في الصحابة[٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث خالد بن مَعْدَان " **لو يَعْلم الناس ما في الحُلْبة لا شْتَرَوْها ولو بوَزْنها ذَهبًا**"الحُلْبة حبٌّ معروف[٩].

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سليمان بن سلمة الخَبَائِري، حدثنا عتبة بن السكن الفزاري، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن معاذ بن

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ٤٣.

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦ / ٣٠٦٢.

(3) أسد الغابة لابن الأثير ٦ / ١٨١.

(4) لسان الميزان لابن حجر ٢ / ٢١٧.

(5) تقريب التهذيب ص٨٠٤.

(6) السلسلة الضعيفة للألباني ١ / ٣٢٦.

(7) السلسلة الضعيفة للألباني ١ / ٣٢٦.

(8) السلسلة الضعيفة للألباني ١ / ٣٢٦.

(9) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢٣ .

جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لو تعلم أمتي ما لها في الحُلْبة لا شْتَرَوْها ولـــو بوَزْنها ذَهبًا "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[2] بالإسناد نفسه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[3] وابن الجوزي في الموضوعات[4] من طريق ثور بـــن يزيد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-سليمان بن سلمة الخَبَائِري ، أبو أيوب الحمصي متروك[5].

-عتبة بن السكن الفزاري، قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال البيهقي: منسوب إلى الوضع[6].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

موضوع. وممن حكم عليه بالوضع ابن الجوزي[7]، والسخاوي[8] والسيوطي[9].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(1) مسند الشاميين للطبراني ١ / ٢٣٢.

(2) المعجم الكبير للطبراني ٢٠ / ٩٦.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١ / ١٨٧.

(4) الموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٩٧.

(5) انظر ترجمته في: المغني في الضعفاء ١ / ٢٨٠ ، لسان الميزان ٤ / ١٥٥ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجـــوزي ٢ / ٢٠ .

(6) انظر ترجمته في : المغني في الضعفاء ٢ / ٤٢٢ ، لسان الميزان ٥ / ٣٦٩.

(7) الموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٩٧.

(8) المقاصد الحسنة للسخاوي ١ / ٥٥٦.

(9) اللآلي المصنوعة للسيوطي ٢ / ١٨٦.

(حلج)(هـ) في حديث عدِيّ " قال له النبي صلى الله عليه وسلم: **لا يَتَحَلَّجَنَّ في صدْرك طَعام** " أي لا يَدخُل قَلْبَك شيء منه فإنه نَظِيف فلا تَرْتَابَنَّ فيه . وأصله من الحَلْج وهو الحَركة والاضْطِرَاب . ويروى **بالخاء المعجمة** وهو بمعناه [1].

الحديث رقم (١٧١)

قال الباحث: لم أجده بالحاء ووجدته بالخاء وهي الرواية الثانية التي أشار إليها ابن الأثير.

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[2]، قَالَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ[3]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: "**لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ** ضَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[6] من طريق ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد[7] عن وكيع بن الجراح به بمثله.

وأخرجه أبو داود[8]، وأحمد[9] من طريق زهير بن معاوية، والترمذي[10] من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما عن سِمَاك بن حرب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١ .

(2) هو وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(3) هو سفيان الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(4) هو الهُلْب واسمه يزيد بن قُنافَة، ويقال ابن عَدِيّ بن قنافة الطّائيّ –أحد الصحابة الكرام–. الإصابة ٥٥٢/٦.

(5) المصنف ٤١٩/١٧.

(6) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الأكل في قدور المشركين، رقم: ٢٨٣٠ .

(7) مسند أحمد ٢٩٨/٣٦.

(8) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في كراهية التقذر للطعام، رقم، ٣٧٨٤ .

(9) المسند ٢٩٧/٣٦.

(10) سنن الترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في طعام المشركين، رقم، ١٥٦٥ .

-سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي، البَكْرِيّ، الكُوفِيّ. ت ١٢٣هـ[١]. وثقه ابن معين[٢]، وأبو حاتم[٣]، وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: "خذوا العلم من سماك بن حرب"[٤]، وقال أحمد: "سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير"[٥]، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما[٦].

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله. قال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة"[٧].

وقال العجلي: "جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"[٨]، وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"[٩].

وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[١٠].

وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[١٢].

وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به"[١٣]، وقال سفيان الثوري: "ضعيف"[١]، وقال ابن المبارك:

---

(1) تقريب التهذيب ص٤١٥.

(2) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، والضعفاء الكبير ٥٥٣/٢.

(3) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(4) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(5) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(6) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦٠/٣.

(8) معرفة الثقات للعجلي ٤٣٦/١.

(9) تهذيب التهذيب ٢٠٥/٤.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦١/٣.

(11) تاريخ بغداد ٢١٤/٩.

(12) الثقات لابن حبان ٣٣٩/٤.

(13) الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٥٣/٢.

"سماك ضعيف في الحديث"[٢]، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"[٣]،وقال ابن خِراش: "في حديثه لِين"[٤]، قال صالح جزرة: "يُضَعَّف"[٥]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[٦]، وقال مَرَّةً: "ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"[٧]، قال الدارقطني: "سيء الحفظ"[٨]،وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[٩].

وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف" [١٠].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[١١]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن"[١٢].

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، و غيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (إسرائيلُ وأبو الأحوص)"[١٣].

وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرة"[١٤].

وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن"[١٥].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٤٦٠.

(2) تهذيب الكمال ١٢/١٢٠.

(3) الجرح والتعديل ٤/٢٧٩.

(4) تاريخ بغداد ٩/٢١٤.

(5) تاريخ بغداد ٩/٢١٤.

(6) تهذيب الكمال ١٢/١٢٠.

(7) سنن النسائي ٨/٧٢٢.

(8) العلل للدارقطني ١٣/١٨٤.

(9) الكاشف للذهبي ١/٤٦٥.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٤٦٠.

(11) الجرح والتعديل ٤/٢٧٩.

(12) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(13) تهذيب الكمال ١٢/١٢٠.

(14) تهذيب الكمال ١٢/١٢٠.

(15) تقريب التهذيب ص ٤١٥.

قال الباحث: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه -من أمثال شعبة، وسفيان الثوري- في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس.

-قَبِيصَة بْنُ هُلْبٍ الطّائِيّ الكُوفِيّ. من الطبقة الثالثة[1]، قال العِجْلِيّ: "تابعي ثقة"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وأخرج له في صحيحه[4]، وقال الذهبي: "وُثِّق"[5]، وقال: "وذكره ابن حبان في الثقات مع تصحيح حديثه"[6].

وقال على بن المديني: "مجهول لم يرو عنه غير سماك"[7]، وقال النسائي: "مجهول"[8]، وقال ابن حجر: "مقبول"[9].

قال الباحث: الراوي مقبول، أي عند المتابعة وإلا فليّن الحديث.

-الهُلْب واسمه يزيد بن قُنافَة، ويُقال: ابن عَدِيّ بن قُنافَة الطّائيّ -أحد الصحابة الكرام-. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرع، فمسح على رأسه فنبت شعره، فسُمِّيَ الهُلْب[10].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه قبيصة بن هلب، لم يرد فيه توثيق مُعْتَبَر.

قال الباحث: وللحديث شاهد من حديث عَدِيّ بن حاتم رضي الله عنه، أخرجه أحمد قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (هو ابن الحجاج)، عن سماك بن حرب قال: سمعت مُرَيّ بن قَطَرِيّ قال: سمعت عَدِيّ بن حاتم قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ

---

(1) تقريب التهذيب ص٧٩٨.

(2) معرفة الثقات ٢١٥/٢.

(3) الثقات لابن حبان ٣١٩/٥.

(4) صحيح ابن حبان ٤٢/٢.

(5) الكاشف للذهبي ١٣٣/٢.

(6) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٦٦/٥.

(7) تهذيب الكمال ٤٩٣/٢٣.

(8) تهذيب الكمال ٤٩٣/٢٣.

(9) تقريب التهذيب ص٧٩٨.

(10) الإصابة ٥٥٢/٦.

الرَّحِمَ وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: "إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ -يَعْنِي الذِّكْرَ-" قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجًا، قَالَ: "لَا تَدَعْ شَيْئًا ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً"(١).

وفيه مُرَيّ بن قَطَرِيّ، وثقه ابن معين(٢) وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، وقال الذهبي: "لا يُعرَف"(٤)، وقال عنه ابن حجر: "مقبول"(٥). قال الباحث: هو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات عدا سماك فهو صدوق كما تقدم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث المغيرة " **حتى تَرَوْه يَحْلِجُ في قومه** " أي يُسْرِع في حُبّ قومه . ويروى بالخاء المعجمة أيضاً(٦).

الحديث رقم (١٧٢)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلس) في حديث الفِتَن " عَدّ منها **فِتْنة الأحلاس** " جَمْع حِلْس وهو الكِسَاء الذي يَلِي ظَهْر البعير تحت القَتَب وشَبَّهها به لِلزُومها ودَوامها(٧).

الحديث رقم (١٧٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ(٨)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ أَوْ الْيَحْصُبِيُّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيءٍ الْعَنْسِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُعُودًا فَذَكَرَ الْفِتَنَ، فَأَكْثَرَ ذِكْرَهَا، حَتَّى ذَكَرَ **فِتْنَةَ**

---

(1) المسند أحمد ٢٠٠/٣٠. وأخرجه -أيضًا- في ١١٦/٣٢، وأخرجه أبو داود، كتاب الأطعمة، باب في كراهية التقذر للطعام، رقم: ٣٧٨٤، والترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في طعام المشركين، رقم: ١٥٦٥، وابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الأكل في قدور المشركين، رقم:٢٨٣٠، والطيالسي٣٦٧/٢، وابن الجعد٤٠٧/١ ، وغيرهم.

(2) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ص٢٠٥.

(3) الثقات لابن حبان ٤٥٩/٥.

(4) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٠٣/٦.

(5) تقريب التهذيب ص٩٣٢.

(6) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١.

(7) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١.

(8) هو عبد القدوس بن الحجاج. تهذيب الكمال ١٨ / ٢٣٧.

الْأَحْلَاسِ[1]، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟ قَالَ:" هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ[2] وَحَرَبٍ[3]، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ[4] دَخَلُهَا أَوْ دَخَنُهَا[5] مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ الْمُتَّقُونَ ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ[6] ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ[7] لَا تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً فَإِذَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطُ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطُ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، إِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ[8].

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود[9] والبغوي[10] من طريق يحيى بن عثمان والحاكم[11] من طريق محمد بن عون والطبراني في مسند الشاميين[12] من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثلاثتهم عن أبي المغيرة عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-العلاء بن عُتْبَةَ الْيَحْصُبِيُّ، أبو محمد الحمصي من السادسة، وثقه ابن معين[13]، و العجلي[14] وذكره ابن حبان في الثقات[15].

---

(1) قال الخطابي: إنما شبهها بالحلس لظلمتها والتباسها، أو لأنها تركد وتدوم فلا تقلع. يُقال: فلان حلس بيته، إذا كان يلازم قعر بيته لا يبرح وهم أحلاس الخيل إذا كانوا يلزمون ظهورها ويتعهدونها بالركوب. غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٨٧.

(2) أَيْ يَفِرّ بَعْضهمْ مِنْ بَعْض لِمَا بَيْنهمْ مِنْ الْعَدَاوَة وَالْمُحَارَبَة. عون المعبود ٩ / ١٢٦٩.

(3) حَرَب: هو ذَهَاب الْمَال وَالْأَهْل. عون المعبود ٩ / ١٢٦٩.

(4) السَّرَّاء: النِّعْمَاء الَّتِي تَسُرّ النَّاس مِنْ الصِّحَّة وَالرَّخَاء وَالْعَافِيَة مِنْ الْبَلَاء وَالْوَبَاء ، وَأُضِيفَتْ إِلَى السَّرَّاء لِأَنَّ السَّبَب فِي وُقُوعهَا اِرْتِكَاب الْمَعَاصِي بِسَبَبِ كَثْرَة التَّنَعُّم أَوْ لِأَنَّهَا تَسُرّ الْعَدُوّ . عون المعبود ٩ / ١٢٦٩.

(5) يَعْنِي ظُهُورهَا وَإِثَارَتهَا شَبَّهَهَا بِالدُّخَانِ الْمُرْتَفِع ، وَالدَّخَن بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَر دَخِنَتْ النَّار تَدْخَن إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطَب رَطْب فَكَثُرَ دُخَانهَا. عون المعبود ٩ / ١٢٦٩.

(6) هُوَ مَثَل: وَمَعْنَاهُ الْأَمْر الَّذِي لَا يَثْبُت وَلَا يَسْتَقِيم وَذَلِكَ أَنَّ الضِّلَع لَا يَقُوم بِالْوَرِكِ . وَبِالْجُمْلَةِ يُرِيد أَنَّ هَذَا الرَّجُل غَيْر خَلِيق لِلْمُلْكِ وَلَا مُسْتَقِلّ بِهِ . عون المعبود ٩ / ١٢٧٠.

(7) الدَّهْمَاء: السَّوْدَاء وَالتَّصْغِير لِلذَّمِّ أَيْ الْفِتْنَة الْعَظْمَاء وَالطَّامَّة الْعَمْيَاء. عون المعبود ٩ / ١٢٧٠.

(8) مسند أحمد ٣٠٩/١٠ .

(9) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، رقم ٤٢٤٢ .

(10) شرح السنة للبغوي ١٥ / ١٩.

(11) المستدرك على الصحيحين ٤ / ٤٦٦.

(12) مسند الشاميين للطبراني ٣ / ٤٠١.

(13) تهذيب التهذيب ٨ / ١٦٨.

(14) معرفة الثقات للعجلي ٢ / ١٥١.

(15) الثقات لابن حبان ٧ / ٢٦٥.

وقال أبو حاتم:" هو شيخ صالح الحديث"[1] وقال ابن حجر في التقريب:" صدوق" [2].

وقال ابن حجر في التهذيب: "وشذ أبو الفتح الأزدي فقال: فيه لين، وكذا قال ابن القطان"[3].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لحال العلاء بن عُتْبَةَ فهو صدوق. وممن صححه من العلماء الحاكم[4] والألباني[5].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي موسى" **قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : كُونوا أحْلاس بُيوتِكم** " أي الْزموها[6].

الحديث رقم (١٧٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[7]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ[8]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنْ السَّاعِي، قَالُوا: **فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ:" كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ"**[9].

---

(1) الجرح والتعديل ٦ / ٣٥٨.

(2) تقريب التهذيب ص ٧٦١.

(3) تهذيب التهذيب ٨ / ١٦٨.

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤ / ٤٦٦.

(5) السلسلة الصحيحة للألباني ٣ / ٤٨.

(6) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢٣ .

(7) هو عفان بن مسلم الصفار. تهذيب الكمال ٢٠ / ١٦٠.

(8) هو أبو كبشة السدوسي. تقريب التهذيب ص١١٩٥.

(9) مسند أحمد ٣٢ / ٤٣٢.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1] من طريق عفان بن مسلم ، والحاكم[2] من طريق سليمان بن حرب كلاهما عن عبد الواحد بن زياد به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[3] -ومن طريقه البيهقي في الكبرى[4]- والترمذي[5] وابن ماجه[6] وأحمد[7] والطبراني في الأوسط[8] من طريق هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عن أبي موسى الأشعري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو كبشة السدوسي البصري، قال ابن حجر في التقريب: مقبول من الثالثة[9].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، رجاله ثقات عدا أبي كبشة السدوسي مقبول، أي عند المتابعة، وقد تابعه هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ -كما سبق بيانه في التخريج- بإسناد رجاله ثقات. وممن صححه من العلماء الترمذي[10] والألباني[11].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عثمان في تجهيز جَيْش العُسْرة " **عليَّ مائةُ بَعير بأحْلاسها وأقْتابها** " أي بأكْسِيَتِهَا[12].

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب في النهي عن السعي في الفتنة، رقم ٤٢٦٢ .

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤ / ٤٤٠.

(3) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب في النهي عن السعي في الفتنة، رقم ٤٢٥٩ .

(4) السنن الكبرى للبيهقي ٨ / ١٩١.

(5) سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة، رقم ٢٢٠٤ .

(6) سنن ابن ماجه ، كتاب الفتن، باب التثبت في الفتنة، رقم ٣٩٦١ .

(7) مسند أحمد٣٢ / ٥٠٤.

(8) المعجم الأوسط للطبراني ٨ / ٢٥٧.

(9) تقريب التهذيب ص ١١٩٥.

(10) سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة، رقم ٢٢٠٤ .

(11) مشكاة المصابيح للألباني ٣ / ١٧٢.

(12) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١ .

الحديث رقم (١٧٥)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا سَكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَضَّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : **مِئَةَ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا** فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ حَضَّ الثَّانِيَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ: مِائَتَيْ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ حَضَّ الثَّالِثَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ: ثَلاَثَمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٢]-وقال: حديث غريب- وابن سعد[٣] والبخاري في التاريخ الكبير[٤] وعبد بن حميد في المنتخب[٥] والبغوي[٦] والدولابي في الكنى والأسماء[٧] وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٨] جميعهم من طريق أبي داود الطيالسي، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٩] وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند[١٠] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وأخرجه الطبراني في الأوسط [١١] والبيهقي في دلائل النبوة[١٢] من طريق عمر بن مرزوق، ثلاثتهم(أبوداود وعبد الصمد بن عبد الوارث وعمر بن مرزوق) عن سَكَن بن المغيرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ خُبّابِ السَّلمي، أحد الصحابة الكرام، يعد في البَصْريين[١٣].

-فرقد أبو طلحة مجهول من الرابعة[١].

---

(1) مسند الطيالسي ٢ / ٥١٢.

(2) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان رضي الله عنه، رقم ٣٧٠٠ .

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٧٨.

(4) التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٢٤٦.

(5) مسند عبد بن حميد ١ / ٢٥٧.

(6) شرح السنة للبغوي ١٤ / ١٠٩.

(7) الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ٦٨٧.

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٨٣٩.

(9) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢ / ٥٩٥.

(10) مسند أحمد ٢٧ / ٢٤٧.

(11) المعجم الأوسط للطبراني ٦ / ٩٨.

(12) دلائل النبوة للبيهقي ٥ / ٢١٤.

(13) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ٤٥٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤ / ٢٩٩.

-الوليد بن أبي هشام زياد أخو هشام أبي المقدام المدني صدوق من السادسة[٢].

-السكن بن المغيرة الأموي مولاهم البزاز البصري صدوق من السابعة[٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ مجهول.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عمر رضي الله عنه في أعلام النبوّة " **أَلَمْ تَر الجِنّ وإبْلاَسها ولحُوقَها بالْقِلاَص وأحْلاَسِها**"[٤].

الحديث رقم (١٧٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ[٦] أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ، بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ فَقَالَ: لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي، أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ. عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي، قَالَ: كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَمَا أَعْجَبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ، جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ، فَقَالَتْ: **أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبْلَاسَهَا**[٧] وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسِهَا[٨] **وَلُحُوقَهَا بِالْقِلَاصِ**[٩] **وَأَحْلَاسِهَا** قَالَ عُمَرُ:صَدَقَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ

---

(1) تقريب التهذيب ص ٧٨٠.

(2) تقريب التهذيب ص ١٠٤٢.

(3) تقريب التهذيب ص ٣٩٥.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١ .

(5) هو عبد الله بن وهب. تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦.

(6) هو عمر بن محمد بن زيد. تهذيب الكمال ٤٩٩/٢١.

(7) إبْلَاسَهَا: أي تَحيُّرها ودَهَشها .النهاية في غريب الحديث ١ / ١٥٢.

(8) معناه أنها يئست من استراق السمع بعد أن كانت قد ألفته فانقلبت عن الاسترق قد يئست من السمع. فتح الباري لابن حجر ٧ / ١٨٠.

(9) الْقِلَاص: هي الفتية من النياق. فتح الباري لابن حجر ٧ / ١٨٠.

لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ، يَقُولُ: يَا جَلِيحُ[1] أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَوَثَبَ الْقَوْمُ. قُلْتُ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا، ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقُمْتُ فَمَا نَشِبْنَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ[2].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

-يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، ت ٢٣٧هـ، وثقه الدارقطني [3] والعقيلي[4] وذكره ابن حبان في الثقات[5] وقال: ربما أغرب، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به[6] وقال أبو حاتم: شيخ [7] وقال النسائي ليس بثقة[8]، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء[9]، وقال في التهذيب: وكان عند العقيلي ثقة وله أحاديث مناكير[10].

قال الباحث: الراوي صدوق يخطىء ، وهو شيخ البخاري والبخاري أعلم بشيوخه، وقد أجاب ابن حجر عن تخريج البخاري له فقال:" لم يكثر البخاري من تخريج حديثه وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة[11].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلف)(هـ س) فيه " **أنه عليه السلام حَالَف بين قريش والأنصار** "[12].

---

(1) قال ابن حجر: معناه الوقح المكافح بالعداوة، قال ابن التين يحتمل أن يكون نادى رجلا بعينه، ويحتمل أن يكون أراد من كان بتلك الصفة قلت(ابن حجر) ووقع في معظم الروايات التي أشرت إليها يا آل ذريح بالذال المعجمة والراء وآخره مهملة، وهم بطن مشهور في العرب قوله رجل فصيح من الفصاحة. فتح الباري لابن حجر ٧ / ١٨١.

(2) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب إسلام عمر رضي الله عنه، رقم ٣٨٦٦ .

(3) تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٩.

(4) فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٥١.

(5) الثقات لابن حبان ٩ / ٢٦٣.

(6) تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٩.

(7) الجرح والتعديل ٩ / ١٥٤.

(8) تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٩.

(9) تقريب التهذيب ص ١٠٥٧.

(10) تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٩.

(11) فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٥١.

(12) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢٣ .

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ** فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ، وَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢) من طريق إسماعيل بن زكرياء ومسلم(٣) من طريق حفص بن غِيَاثٍ ومن طريق عَبْدَة بن سليمان ثلاثتهم (إسماعيل وحفص وعَبْدَة) عن عاصم الأحول به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث آخر(٤) " قال أنس رضي الله عنه: **حَالَف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرَّتينِ** " أي آخَى بينهم وعاهد(٥).

الرواية الثانية:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٦)، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: حَالَفَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ في دَارِنَا. فَقِيلَ لَهُ أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:" لاَ حِلْفَ في الإِسْلاَمِ ". فَقَالَ: **حَالَفَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ في دَارِنَا مَرَّتَيْنِ** أَوْ ثَلاَثًا(٧).

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة، رقم ٧٣٤٠ .

(2) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الإخاء والحلف، رقم ٦٠٨٣ . و كتاب الكفالة، باب قول الله عز وجل" والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم" رقم ٢٢٩٤.

(3) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي بين أصحابه، رقم ٢٥٢٩ .

(4) قلت: هو نفس الحديث السابق وليس حديث آخر بل رواية أخرى.

(5) النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١ .

(6) هو سفيان بن عيينة.

(7) سنن أبي داود، كتاب الفرائض، باب في الحلف، رقم ٢٩٢٦ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق إسماعيل بن زكرياء ومسلم[2] من طريق حفص بن غِيَاثٍ ومن طريق عَبْدَةُ بن سليمان و أخرجه أحمد[3] والحميدي[4] عن سفيان بن عيينة، وأخرجه أحمد[5] وأبو يعلى[6] من طريق حماد بن سلمة، وابن أبي عاصم[7] من طريق عَبْدَة بن سليمان، والطبراني في الأوسط[8] من طريق القاسم بن معن جميعهم عن عاصم الأحول به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[9] في معرفة السنن والآثار من طريق أبي داود به .

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر " **لا حِلْفَ في الإسلام**" أصل الحِلْف: المُعاقَدةُ والمعاهدة على التَّعاضُد والتَّساعُد والاتّفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفِتَن والقتال بين القبائل والغاراتِ؛ فذلك الذي ورد النَّهْي عنه في الإسلام بقوله صلى اللّه عليه وسلم " **لا حِلْفَ في الإسلام** " وما كان منه في الجاهلية على نَصْر المَظْلوم وصلة الأرحام كحلْف المُطَيَّبين وما جرى مَجْراه؛ فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم " **وأَيُّمَا حِلفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْه الإسلام إلا شدة** " يريد من المُعاقدة على الخير ونُصْرَة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحِلْف الذي يَقْتَضيه الإسلام والمَمْنُوع منه ما خالف حُكْم الإسلام . وقيل المحالفة كانت قبل الفتح[10].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الإخاء والحلف، رقم ٦٠٨٣ . و كتاب الكفالة، باب قول الله عز وجل" والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم" رقم ٢٢٩٤.

(2) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي بين أصحابه، رقم ٢٥٢٩ .

(3) مسند أحمد ١٩ / ١٤١.

(4) مسند الحميدي ٢ / ٥٠٧.

(5) مسند أحمد ٢١ / ٤٠٤.

(6) مسند أبي يعلى ٧ / ٩١.

(7) الآحاد والمثاني ٣ / ٢٨١.

(8) المعجم الأوسط ٧ / ١٢٣.

(9) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤ / ٤٧٩.

(10) النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٢٤ .

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ[١]، عَنْ زَكَرِيَّاءَ[٢]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم :" **لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً**"[٤].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-زكرياء: هو ابن أبي زائدة الهَمْدَاني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ت ١٤٧ هـ، وقيل غير ذلك، ثقة إلا أنه متهم بالتدليس وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٥]، وهي المرتبة التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها، وعنعنتهم لا تضرّ.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه " **مَن حَلَف على يمين فرأى غيرَها خيرًا منها** " الحَلْف: هو اليمين. حَلَف يَحْلِف حَلْفًا، وأصلها العَقْد بالعَزْم والنِّية، فخالف بين اللَّفظين تأكيدًا لعَقْده، وإعلامًا أن لَغْو اليمين لا ينعقد تحته[٦].

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[٧]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه

---

(1) هو حماد بن أسامة. تهذيب الكمال ٢١٧/٧.

(2) هو زكرياء بن أبي زائدة. تهذيب الكمال ٣٥٩/٩.

(3) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. تهذيب الكمال ١٣٤/٢.

(4) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي، رقم ٢٥٣٠ .

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣١.

(6) النهاية في غريب الحديث ٤٢٥/١.

(7) هو معاذ بن معاذ العنبري. تهذيب الكمال ٢٨ / ١٣٢.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري من حديث عدي بن حاتم، وأخرجه مسلم[1]-أيضًا- من طريق سِماك بن حرب عن تَمِيمِ بن طَرَفَةَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث حذيفة قال له جُنْدَب:" **تسمَعُني أُحالِفُك منذ اليوم، وقد سَمِعْته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تَنْهاني** " أُحالِفُك: أُفاعِلُك من الحَلِف: اليمين[2].

الحديث رقم (١٨٠)

قال الباحث: لم أعثر على الرواية بلفظ(**أُحالِفُك**) في أيٍّ من المصادر، وقد عثرت عليها بلفظ **أُخَالِفُكَ** عند مسلم وهما بمعنى واحد.

قال النووي:" وقع في جميع نسخ بلادنا المعتمدة أخالفك بالخاء المعجمة، وقال القاضي: رواية شيوخنا كافة بالحاء المهملة من الحلف الذى هو اليمين، قال: ورواه بعضهم بالمعجمة وكلاهما صحيح. قال: لكن المهملة أظهر لتكرر الأيمان بينهما"[3].

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[4]، عَنْ مُحَمَّدٍ[5] قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ[6]: جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ[7] فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ: لَيُهَرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَا هُنَا دِمَاءٌ. فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ كَلاَّ وَاللهِ. قُلْتُ بَلَى وَاللهِ. قَالَ كَلاَّ وَاللهِ. قُلْتُ بَلَى وَاللهِ . قَالَ كَلاَّ وَاللهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنِيهِ. قُلْتُ: بِئْسَ الْجَلِيسُ

---

(1) نفس المرجع السابق.

(2) النهاية في غريب الحديث ٤٢٥/١.

(3) شرح النووي على مسلم ١٨ / ١٨.

(4) هو عبد الله بن عون. تهذيب الكمال ١٥ / ٣٩٤.

(5) هو محمد بن سيرين. تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٤٤.

(6) هو جُنْدُبٌ بن عبد الله البجلي رضي الله عنه.

(7) الجَرعة: بفتح الجيم، وبفتح الراء وإسكانها، والفتح أشهر وأجود. وهى موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة. ويوم الجرعة: يوم خرج فيه أهل الكوفة يتلقون واليا ولاه عليهم عثمان، فردوه وسألوا عثمان أن يولى عليهم أبا موسى الأشعرى. شرح النووي على مسلم ١٨ / ١٨.

لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ، **تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلاَ تَنْهَانِي**، ثُمَّ قُلْتُ: مَا هَذَا الْغَضَبُ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ[1].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

-مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، سبقت ترجمته[2]، والخلاصة فيه أنه صدوق، وقد اعتمده مسلم، وأكثر من الرواية عنه في صحيحه[3]، ولقد جمع الإمام مسلم في هذا الإسناد بينه وبين محمد بن المثنى-وهو ثقة حافظ- في الرواية عن معاذ بن معاذ.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلق)(هـ) فيه " **أنه كان يصلي العصر والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقة** " أي مرتفعة. والتَّحليق: الارتفاع[4].

الحديث رقم (١٨١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ[6]، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ**[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1] وأحمد[2] من طريق منصور بن المعتمر، و الطبراني في الأوسط[3] وفي مسند الشاميين[4] من طريق الأعمش كلاهما (منصور والأعمش) عن ربعي بن حِرَاشٍ به بمثله.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر، رقم ٢٨٩٣ .

(2) تحت حديث رقم ٢.

(3) نقل ابن حجر عن بعض أهل العلم قوله: روى عنه مسلم ثلاثمائة حديث، تهذيب التهذيب ٨٩/٩.

(4) النهاية في غريب الحديث ٤٢٦/١.

(5) هو منصور بن المعتمر. تهذيب الكمال ٢٨ / ٥٤٦.

(6) هو أبو الأبيض العنسي. تهذيب الكمال ٣٣ / ٨.

(7) مسند الطيالسي ٣ / ٥٩٥.

وأخرجه البخاري[٥] والشافعي في المسند[٦]- ومن طريقه البيهقي[٧] في معرفة السنن- وأحمد[٨] وابن حبان[٩] وأبو يعلى[١٠] من طريق الزهري عن أنس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث الآخر " **فَحَلَّقَ ببصره إلى السماء** " أي رفَعه[١١].

الحديث رقم (١٨٢)

قال الإمام الحاكم رحمه الله: حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ، حدثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حدثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ، حدثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حدثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنِي عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا وَفِي مَجْلِسِنَا فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا، فَقَالَ لِي: يَا عَقِيلُ ائْتِ مُحَمَّدًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ جِلْسٍ، قَالَ طَلْحَةُ: نَبْتٌ صَغِيرَةٌ فَجَاءَ فِي الظَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، فَجَعَلَ يَطْلُبُ الْفَيْءَ يَمْشِي فِيهِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الرَّمْضَاءِ فَأَتَيْنَاهُمْ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ زَعَمُوا أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ **فَحَلَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَصَرِهِ إِلَى**

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ١٤٢.

(2) مسند أحمد ١٩ / ٣٣٨ و ٢٠ / ١٤٣ و ٢٠ / ٢٥٦ .

(3) المعجم الأوسط للطبراني ٧ / ٤٩.

(4) مسند الشاميين للطبراني ٢ / ٢٨٠.

(5) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العصر، رقم ٥٤٨.

(6) مسند الشافعي ١ / ٢٨.

(7) معرفة السنن والآثار للبيهقي ٢ / ٢٧٨.

(8) مسند أحمد ٢٠ / ٤٤٧، ٢١ / ٧.

(9) صحيح ابن حبان ٤ / ٣٨٥.

(10) مسند أبي يعلى ٦ / ٢٨٩.

(11) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢٦.

السَّمَاءِ، فَقَالَ: " مَا تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟ " قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: " مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ تُشْغَلُوا مِنْهَا شُغْلَةً "، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَا كَذَّبْنَا ابْنَ أَخِي قَطُّ فَارْجِعُوا[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[2] والأوسط[3] عن معاذ بن المثنى به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى[4] والبزار[5] من طريق يونس بن بُكَيْر عن طلحة بن يحيى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة صدوق يخطئ، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين[6].

-إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري، وأكثر ما يجيء منسوبًا إلى جده، مقبول من التاسعة[7].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علتان:

-طلحة بن يحيى صدوق يخطئ.

-إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد مقبول، ولم يتابع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث المبعث " **فهَمَمْت أن أطْرَح نفْسي من حالِق** " أي من جبلٍ عالٍ[8].

الحديث رقم (١٨٣)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣ / ٥٧٧.

(2) المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ١٩١.

(3) المعجم الأوسط للطبراني ٨ / ٢٥٢.

(4) مسند أبي يعلى ١٢ / ١٧٦.

(5) مسند البزار ٦ / ١١٥ .

(6) تقريب التهذيب ص ٤٦٥.

(7) تقريب التهذيب ص ١١٣.

(8) النهاية في غريب الحديث ٤٢٦/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **أنه نهى عن الحِلَق قبل الصلاة - وفي رواية - عن التَّحَلُّق** " أراد قبل صلاة الجمعة. الحِلَق بكسر الحاء وفتح اللام: جمع الحَلْقة مثل قَصْعة وقِصَع، وهي الجماعة من الناس مستديرون كحَلْقة الباب وغيره . والتَّحَلُّق تَفَعُّل منها، وهو أن يَتَعمَّدوا ذلك[1].

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى[2]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ[3]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ[5]، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الضَّالَّةُ، **وَعَنْ الْحِلَقِ** يَوْمَ الْجُمُعَةِ **قَبْلَ الصَّلَاةِ**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7] -بلفظ **نهى عن التحلق**- والترمذي[8] والنسائي[9] وابن ماجه[10] وابن أبي شيبة[11] وابن خزيمة[12] من طريق محمد بن عجلان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، من الثالثة، صدوق، ثبت سماعه من جده[13].

-عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص، ت ١١٨هـ[1]، وثقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، والنسائي[4]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ٤٢٦/١.

(2) هو يحيى بن سعيد القطان. تهذيب الكمال ٣١ / ٣٢٩.

(3) هو محمد بن عجلان. تهذيب الكمال ٢٦ / ١٠١.

(4) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(5) هو عمرو بن العاص رضي الله عنه.

(6) مسند أحمد ١١ / ٢٥٧.

(7) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، رقم ١٠٧٩.

(8) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية البيع والشراء، رقم ٣٢٢.

(9) سنن النسائي، كتاب المساجد، باب النهي عن البيع والشراء في المسجد، رقم ٧١٤، ٧١٥ .

(10) سنن ابن ماجه ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة، رقم ١١٣٣ .

(11) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٢٥.

(12) صحيح ابن خزيمة ٢ / ٢٧٥.

(13) تقريب التهذيب ص ٤٣٨.

وقال إسحاق بن راهويه:" إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة؛ فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر"[٦].

وقال البخاري:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: مَن الناس بعدهم؟!"[٧]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٨].

وقال الإمام أحمد:" ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري"[٩]، وقال أيضًا:"أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه[١٠]"[١١].

وقال أبو حاتم الرازي:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة"[١٢]، وقال ابن معين مرة:" يكتب حديثه"[١٣].

وقال العباس بن محمد الدوري:"سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[١٤]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم، فمن ها هنا جاء ضعفه -أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى-، فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة؛ فهو ثقة عن هؤلاء -أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى-"[١٥].

---

(1) تقريب التهذيب ص٧٣٨.

(2) تهذيب الكمال ٢٢/٧٠.

(3) معرفة الثقات ٢/١٧٧.

(4) تهذيب الكمال ٢٢/٧٢.

(5) تهذيب الكمال ٢٢/٦٧.

(6) تهذيب الكمال ٢٢/٧٢.

(7) تهذيب الكمال ٢٢/٦٩.

(8) تهذيب الكمال ٢٢/٧٢.

(9) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢٣١.

(10) قال الذهبي رحمه الله: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/١٦٨.

(11) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢٣٠.

(12) الجرح والتعديل ٦/٢٣٨

(13) تهذيب الكمال ٢٢/٧٠.

(14) يقصد بالكتاب الصحيفة الصادقة، وهي التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. انظر تاريخ دمشق ٣١/٢٦٢.

(15) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤/٤٦٢.

وقال أبو زرعة:"روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تُروَى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده"[١].

أما أبو حاتم فقال:"ليس بقوي، يُكتب حديثه، وما رَوَى عنه الثقات فيذاكر به"[٢]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" حديثه عندنا واهي"[٣]، وقال سفيان بن عيينة:"كان إنما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء"[٤]، وقال أحمد بن حنبل:"عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[٥]، وقال أبو عبيد الآجري: "قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"[٦].

وقال ابن حجر في التهذيب: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقًا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه"... ثم قال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو"[٧].

وقال في التقريب:"صدوق"[٨].

قال الباحث: وهو كما قال.

-مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان المَدَنِيّ. ت ١٤٨هـ[١]. وثقه ابن عيينة[٢]، وابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وأحمد بن حنبل[٥]،وأبو زرعة[٦]، وأبو حاتم [٧]، والعجلي[٨]، والنسائي[٩].

---

(1) الجرح والتعديل ٦/٢٣٨.

(2) الجرح والتعديل ٦/٢٣٨.

(3) الجرح والتعديل ٦/٢٣٨ ، تهذيب الكمال ٢٢/٦٨.

(4) الجرح والتعديل ٦/٢٣٨.

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٩٩١.

(6) تهذيب الكمال ٢٢/٧١.

(7) تهذيب التهذيب ٨/٥١.

(8) تقريب التهذيب ص ٧٣٨.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عن محمد بن عجلان، وموسى بن عقبة أيهما أعجب إليك؟ فقال جميعًا ثقة، وما أقربهما، كان ابن عيينة يثني على محمد بن عجلان"[١٠].

وقيل لابن معين: "من تقدم داود بن قيس أو محمد بن عجلان؟، قال: محمد"[١١].

أما يعقوب بن شيبة فقال: "ابن عجلان صدوق وسط"[١٢]، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيرًا"[١٣].

وقال ابن حبان: "وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما، اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يَهِي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حُمِل عنه قديمًا قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يَروِي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يَهِي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذبًا في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد من أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطًا على حسب ما ذكرناه"[١٤].

وقال الذهبي: "فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن"[١٥].

وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"[١].

---

(1) تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(2) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٩٨/١، و٢/ ١٥٤، والجرح والتعديل ٤٩/٨.

(3) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٣٥٦.

(4) الجرح والتعديل ٥٠/٨.

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٩/٢، والجرح والتعديل ٥٠/٨.

(6) الجرح والتعديل ٥٠/٨.

(7) الجرح والتعديل ٥٠/٨.

(8) معرفة الثقات للعجلي ٢٤٨/٢.

(9) تهذيب الكمال ٢٦ /١٠٦.

(10) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٩/٢.

(11) الجرح والتعديل ٥٠/٨.

(12) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٩.

(13) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٩.

(14) الثقات ٣٨٧/٧.

(15) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٢٢/٦.

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث الآخر " **لا تُصلُّوا خَلْفَ النِّيام ولا المُتَحَلِّقين** " أي الجُلوس حِلَقاً حِلَقاً[٢].

الحديث رقم (١٨٥)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " **الجالس وسط الحلقة ملعون** " لأنه إذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه[٣].

الحديث رقم (١٨٦)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، **أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ وَسَطَ الْحَلْقَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَعَنَ الَّذِي يَجْلِسُ وَسَطَ الْحَلْقَةِ**[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٧] من طريق أبان بن يزيد، وأخرجه الترمذي[٨] وأحمد[١] والحاكم[٢] من طريق شعبة بن الحجاج، وأخرجه أبو داود الطيالسي[٣] من طريق همام بن يحيى، والبزار[٤]

---

(1) تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(2) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢٦.

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٦.

(4) هو شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث. تهذيب الكمال ١٢ / ٤٧٩.

(5) هو قتادة بن دِعامة. تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٩٨.

(6) مسند الطيالسي ١ / ٣٤٨.

(7) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الجلوس وسط الحلقة، رقم ٤٨٢٦ .

(8) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في القعود وسط الحلقة، رقم ٢٧٥٣ .

والبزار[٤] من طريق سعيد بن أبي عَرُوبَةَ أربعتهم(أبان، وشعبة، وهمام، وسعيد) عن قتادة بن دعامة به بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الكبرى[٥] من طريق أبي داود الطيالسي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حديث حسن صحيح[٦]، وصححه الحاكم[٧].

قال الباحث: وفيه نظر فالحديث إسناده منقطع، لاحق لم يسمع من حذيفة، جزم بذلك شعبة[٨]، وابن معين[٩]، وبهذا أعله ابن مفلح[١٠] وضعفه ابن الجوزي[١١] والألباني[١٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث " **لا حِمَى إلاّ في ثلاث** " وذكر منها " **حَلْقة القوم** " أي لهم أن يَحْمُوها حتى لا يَتَخطَّاهم أحد ولا يَجْلس وسطها[١٣].

---

(1) مسند أحمد ٣٨ / ٢٩٨. مسند أحمد ٣٨ / ٣٩٣. مسند أحمد ٣٨ / ٤١١.

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤ / ٢٨٢.

(3) مسند الطيالسي ١ / ٣٤٩.

(4) مسند البزار ٧ / ٣٥٩.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٣ / ٢٣٥.

(6) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في القعود وسط الحلقة، رقم ٢٧٥٣ .

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤ / ٢٨٢.

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١ / ٣٩٤، ومسند أحمد ٣٨ / ٣٩٤.

(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤ / ١٤٦.

(10) الآداب الشرعية ١ / ٤٣٠. للإمام أبو عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، المتوفى ٧٦٣هـ.

(11) العلل المتناهية لابن الجوزي ٢ / ٧١٠.

(12) السلسة الضعيفة للألباني ٢ / ٩٧.

(13) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٦ .

الحديث رقم (١٨٧)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعدِ بْنِ أَوْسٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **لاَ حِمَى إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ**[١]: ثَلَّةُ الْقَلِيبِ- يَعْنِي حَرِيمَ الْبِئْرِ[٢]- **وَحَلْقَةَ الْقَوْمِ**[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه يحيى بن آدم[٤] في الخراج- ومن طريقه البيهقي في الكبرى[٥]- من طريق شريك النخعي، وقيس بن الربيع، والبيهقي في الكبرى[٦] من طريق شريك النخعي كلاهما (شريك وقيس) عن سَعدِ بْنِ أَوْسٍ الْعَبْسِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-بلال بن يحيى العبسي الكوفي، من الثالثة[٧]، ذكره ابن حبان في الثقات[٨]،وقال يحيى بن معين :" ليس به بأس"[٩]. وقال الذهبي[١٠] وابن حجر[١١]: "صدوق".

قال الباحث: الراوي صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لإرساله. وقد أعله البيهقي بذلك[١٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه " **أنه نهى عن حِلَق الذهب** " هي جمع حَلْقة، وهوالخاتَم لا فَصّ له[١].

---

(1) الحديث ذكر هنا اثنين من الثلاثة، أما الثالث فقد ذُكر في الروايات الأخرى عند البيهقي وهو قوله"وطوَل الفرس".

(2) ثلة البئر: هو أن يحتفر بئرًا في أرض ليست ملكًا لأحد، فيكون له من الأرض حول البئر مايكون ملقي لثلتها، وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه أحد عليه. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٢٠.

(3) مصنف ابن أبي شيبة ١١ / ١٥٨.

(4) الخراج ليحيى بن آدم ١ / ١٣٠.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٥٦.

(6) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٥١.

(7) تقريب التهذيب ص ١٨٠.

(8) الثقات لابن حبان ٤ / ٦٥.

(9) الجرح والتعديل ٢ / ٣٩٦.

(10) الكاشف للذهبي ١ / ٢٧٧.

(11) تقريب التهذيب ص ١٨٠.

(12) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٥١.

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[٢]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** عَنْ الدُّبَّاءِ[٣]، وَالْحَنْتَمِ[٤]، وَالْجِعَةِ[٥]، **وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ**، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنْ الْمِيثَرَةِ[٦] الْحَمْرَاءِ[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى من طريق مروان بن معاوية[٨] ومن طريق إسرائيل بن يونس[٩]، وأحمد عن علي بن عاصم[١٠] ومن طريق شعبة بن الحجاج[١١] أربعتهم عن إسماعيل بن سُمَيْعٍ به بنحوه.

وأخرجه النسائي في الصغرى[١٢] من طريق عمرو بن عبد الله بن عبيد عن صعصعة بن صوحان به بنحوه.

وأخرجه النسائي في الصغرى[١٣] من طريق هُبَيْرَةَ بن يريم عن علي رضي الله عنه به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(2) هو عبد الواحد بن زياد العبدي. تهذيب الكمال ١٨ / ٤٥٠.

(3) الدُّبَّاء: القَرْعُ واحدها دُبَّاءةٌ كانوا ينْتبذُون فيها فتُسرع الشّدّةُ في الشراب . وتحريمُ الانتباذ في هذه الظُّرُوف كان في صدْر الإسلام ثم نُسِخ وهو المذهبُ . وذهب مالك وأحمد إلى بَقاء التَّحرِيم . ووَزْن الدُّبَّاء فُعَّالٌ ولامُه همزة لأنه لم يُعرف انقلابُ لامه عن وَاوٍ أو ياء قاله الزَّمخشري وأخرجه الهروي في هذا الباب على أن الهمزة زَائدةٌ وأخرجه الجوهري في المعتل على أن همزته منقلبةٌ وكأنه أشْبه. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٩٦.

(4) الحَنْتَم : جِرَار مدْهُونة خُضْرٌ كانت تُحْمَل الخمْر فيها إلى المدينة ثم اتُّسِع فيها فقيل لِلْخَزَف كلّه حنتم واحدَتها حَنْتَمة وإنما نُهِي عن الانْتِباذ فيها لأنَّها تُسْرع الشّدّةُ فيها لأجْل دَهْنها . وقيل لأنها كانت تُعْمل من طين يُعجن بالدَّم والشَّعر فنُهِي عنها ليُمْتَنع من عَملها . والأوّل أوجه النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٤٨.

(5) الْجِعَةِ: هي النَّبِيذ المتَّخَذ من الشَّعير. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٧٧.

(6) المِيثَرة : مِفْعَلة من الوَثَارة . يقال: وَثُرُ وَثَارةً فهو وَثِير: أي وَطِيءٌ لَيِّن وأصلُها : مِوْثَرة فقُلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مَراكِب العَجَم تُعْمل من حرير أو ديباج . النهاية في غريب الحديث ٥ / ١٤٩.

(7) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب، رقم ٥١٧١ .

(8) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب، رقم ٥١٧٠ .

(9) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب، رقم ٥١٦٩.

(10) مسند أحمد ٢ / ٢٦٩.

(11) مسند أحمد ٢ / ٣٦٣.

(12) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب، رقم ٥١٦٨.

(13) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب، رقم ٥١٦٧ .

وأخرجه مسلم[1] وأبوداود[2] والترمذي[3] من طريق عبد الله بن حُنين عن علي بن أبـــي طالب به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **من أحَبَّ أن يُحَلِّق جَبِينه حَلْقةً من نار فلْيُحَلِّقه حَلقةً من ذهب**"[4].

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[5]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[6] عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَيَّاشٍ مَوْلَى عَقِيلَـــةَ بِنْتِ طَلْقٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" مَنْ أَحَـــبَّ أَنْ يُطَـــوِّقَ حَبِيبَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ بِسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، **وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ**، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ الْعَبُوا بِهَا لَعِبًا الْعَبُوا بِهَا لَعِبًا[7].

تخريج الحديث:أخرجه أبو داود[8] -ومن طريقه البيهقي في الكبرى[9]- وأحمـــد[10] مـــن طريق عبد العزيز بن محمد عن أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ به بنحوه.

---

(1) صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الثوب المعصفر، رقم ٢٠٧٨ .

(2) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب من كرهه، رقم ٤٠٤٤ .

(3) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب في النهي عن القراءة في الركوع والسجود، رقم ٢٦٤ .

(4) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(5) هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي. تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٤.

(6) هو زهير بن محمد التَّمِيْمِيّ. تقريب التهذيب ص٣٤٢.

(7) مسند أحمد ١٤ / ١٤٠.

(8) سنن أبي داود ، كتاب الخاتم، باب ما جاء في الذهب للرجال، رقم ٤٢٣٦ .

(9) السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ١٤٠.

(10) مسند أحمد ١٤ / ٤٨٥.

دراسة رجال الإسناد:

-أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ البراد، أبو سعيد المديني، صدوق، واسم أبيه يزيد من الخامسة مات في أول خلافة المنصور[١].

-زهير بن محمد التَّمِيْمِيّ، أبو المنذر الخُرَاسَانِيّ. ت ١٦٢هـ[٢]، قال ابن معين: "ثقة"[٣]، وقال مرة: "صالح لا بأس به"[٤]، وقال في موضع آخر: "ضعيف"[٥].

وقال أحمد بن حنبل: "ثقة"[٦]، وقال مرة: "ليس به بأس"[٧]، وقال في موضع آخر: "مستقيم الحديث"[٨]، وقال أيضًا: "مقارب الحديث"[٩]، وقال: "كأنّ الذي رَوَى عنه أهل الشام زهير آخر، فقُلب اسمه"[١٠].

وقال أبو بكر الأثرم: "سمعت أبا عبد الله -وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد- قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟! ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر -يعني العقدي- أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله"[١١].

وقال البخاري: "ما رَوَى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما رَوَى عنه أهل البصرة فإنه صحيح"[١٢]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفى حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ... فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط"[١٣].

قال الذهبي: "ثقة، يُغْرِب ويأتي بما يُنْكَر"[١]، وقال ابن حجر: "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"[٢].

---

(1) تقريب التهذيب ص ١٤٧.

(2) تقريب التهذيب ص٣٤٢.

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٥٤/٤، وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص١١٣.

(4) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.

(5) الضعفاء الكبير ٤٤٩/٢.

(6) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.

(7) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.

(8) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣.

(9) الضعفاء الكبير ٤٤٩/٢.

(10) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣-٤٢٨، والتاريخ الصغير ١٣٧/٢. كلاهما للبخاري.

(11) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.

(12) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.

(13) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣.

قال الباحث: خلاصة القول فيه، أنه صدوق فيما رَوَى عنه أهل العراق، ضعيف فيما رَوَى عنه أهل الشام.

قال الباحث: والراوي عنه في حديثنا هذا هو أبو عامر العقدي البصري، فروايته حسنة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. وجوده الألباني[٣].

---

(1) الكاشف للذهبي ١/٤٠٨.

(2) تقريب التهذيب ص٣٤٢.

(3) صحيح الترغيب والترهيب للألباني ١ / ١٨٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث يأجوج ومأجوج " **فُتِحَ اليومَ من رَدْم يأجوج ومأجوج مثلُ هذه وحلَّق بإصْبَعيه الإبهام والتي تليها وعَقَد عَشْرا** " أي جعل إصْبَعيه كالحَلْقة. وعقدُ العشر من مُواضَعات الحُسّاب وهو أن يجعل رأس إصْبَعه السَّبابة في وسَط إصْبعه الإبهام ويَعْملها كالحلقة[1].

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ عُقَيْلٍ[3]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، **فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَـذِهِ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا**، فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ:" نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق شعيب بن أبي حمزة، والبخاري[6] ومسلم[7] من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري[8] من طريق محمد بن أبي عتيق، ومسلم[9] من طريق يونس بن يزيد أربعتهم عن محمد بن شهاب الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(2) هو الليث بن سعد . تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٥٥.

(3) هو عُقَيْل بن خالد بن عُقَيْل . تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٤٢.

(4) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، رقم ٣٣٤٦ .

(5) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة، رقم ٣٥٩٨ .

(6) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي "ويل للعرب من شر قد اقترب"، رقم ٧٠٥٩ .

(7) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب باب اقْتِرَابِ الْفِتَنِ وَفَتْحِ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، رقم ٢٨٨٠ .

(8) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج، رقم ٧١٣٥ .

(9) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب باب اقْتِرَابِ الْفِتَنِ وَفَتْحِ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، رقم ٢٨٨٠

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه " **مَن فَكَّ حَلْقةً، فك الله عنه حَلْقةً يوم القيامة** " حكى ثعلب عن ابن الأعرابي: أي أعْتَق مملوكاً مثل قوله تعالى [فَكُّ رقبةٍ] (١) (٢).

الحديث رقم (١٩١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث صلح خيبر " **ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصّفْراءُ والبيْضاء والحَلْقة** "الحَلْقة بسكون اللام: السلاحُ عامًّا . وقيل: هي الدُّروع خاصة(٣).

الحديث رقم (١٩٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ قَالَ - أَحْسِبُهُ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ، فَغَلَبَ عَلَى النَّخْلِ وَالأَرْضِ وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّ **لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ**، وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ، عَلَى أَنْ لاَ يَكْتُمُوا وَلاَ يُغَيِّبُوا شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا فَلاَ ذِمَّةَ لَهُمْ وَلاَ عَهْدَ، فَغَيَّبُوا مَسْكًا لِحُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ كَانَ قُتِلَ قَبْلَ خَيْبَرَ، كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ يَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ أُجْلِيَتِ النَّضِيرُ فِيهِ حُلِيُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِسَعْيَةَ:" أَيْنَ مَسْكُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ". قَالَ: أَذْهَبَتْهُ الْحُرُوبُ وَالنَّفَقَاتُ. فَوَجَدُوا الْمَسْكَ فَقَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ وَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ دَعْنَا نَعْمَلْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَلَنَا الشَّطْرُ مَا بَدَا لَكَ وَلَكُمُ الشَّطْرُ. وَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان(٥) والبيهقي في الكبرى(١) من طريق عبيد الله بن عمر به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

---

(1) سورة البلد آية رقم ١٣.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(4) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في حكم أرض خيبر، رقم ٣٠٠٦.

(5) صحيح ابن حبان ١١ / ٦٠٧.

دراسة رجال الإسناد:

هارون بن زيد بن أبي الزَّرْقَاءِ، أبو موسى، ت ٢٥٠هـ، وثقه مسلمة بن قاسم[٢]، والذهبي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال النسائي: لا بأس به[٥] ، وقال أبو حاتم[٦] وابن حجر[٧]:" صدوق".

قال الباحث: الراوي صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **وإنَّ لنا أغْفالَ**[٨] **الأرض والحَلْقَةَ**[٩] " وقد تكررت في الحديث[١٠].

الحديث رقم (*)

قَالَ الْوَاقِدِيّ رحمه الله: حَدّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، أَنّ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ:" بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ اللّهِ لِأُكَيْدِرٍ، حِينَ أَجَابَ إلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ الله فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَأَكْنَافِهَا، وَإِنّ لَنَا الضّاحِيَةَ مِنْ الضّحْلِ وَالْبُورِ وَالْمَعَامِي، **وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ وَالْحَلْقَةِ** وَالسّلَاحِ وَالْحَافِرِ وَالْحِصْنِ وَلَكُمْ الضّامِنَةُ مِنْ النّخْلِ وَالْمَعِينُ مِنْ الْمَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمُسِ لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ وَلَا تُعَدّ فَارِدَتُكُمْ وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النّبَاتُ"[١١].

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١١٤. السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ١٣٧.

(2) تهذيب التهذيب ١١ / ٦.

(3) الكاشف للذهبي ٢ / ٣٢٩.

(4) الثقات لابن حبان ٩ / ٢٤٠.

(5) تهذيب الكمال ٣٠ / ٨٤.

(6) الجرح والتعديل ٩ / ٩٠.

(7) تقريب التهذيب ص ١٠١٤ .

(8) الأغفال: التي ليس فيها أثر عمارة. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٠٥.

(9) الْحَلْقَةِ: السلاح عامًا، وقيل هي الدروع خاصة. النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(10) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(11) مغازي الواقدي ١ / ١٠٣١.

سبق تخريجه[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **ليس منَّا من صلَق أو حلَق** " أي ليس من أهل سُنَّتِنا من حلَق شَعَره عند المُصِيبة إذا حلَّت به[2].

الحديث رقم (١٩٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ[3] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ[4] يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالاَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ الله تَصِيحُ بِرَنَّةٍ. قَالاَ: ثُمَّ أَفَاقَ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمِي – وكَانَ يُحَدِّثُهَا – أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ:" أَنَا بَرِيءٌ **مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ**[5] **وَخَرَقَ**"ثم قال مسلم: وحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[6] أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ **لَيْسَ مِنَّا** وَلَمْ يَقُلْ بَرِيءٌ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] –تعليقًا– ومسلم[9] من طريق القاسم بن مُخَيمِرة عن أبي بردة بن أبي موسى به بلفظ" إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ".

دراسة رجال الإسناد:

–جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تحت حديث رقم ٨٧.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(3) هو عتبة بن عبد الله بن عتبة. تهذيب الكمال ١٩ / ٣٠٩.

(4) هو جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي. تهذيب الكمال ٤ / ٤٨٦.

(5) أشار ابن الأثير في جامع الأصول إلى أن هذه الرواية عند مسلم بلفظ" صلق" وهي فيما بين يدي من المطبوع بالسين، فلعل هذا من اختلاف النسخ، والله أعلم. جامع الأصول في أحاديث الرسول ١١ / ١٠٣.

(6) هو عبد الصمد بن عبد الوارث.

(7) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود، رقم ١٠٤ .

(8) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة.

(9) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود، رقم ١٠٤ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **لعن من النساء الحالِقة والسالِقة والخارِقة** " وقيل أراد بـه التـي تَحلِـق وجهها للزينة[1].

الحديث رقم (*)

هو الحديث السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الحج " **اللهم اغفر للمُحَلِّقين قالها ثلاثا** ": المُحَلِّقُون: الذين حَلَقوا شُعورهم في الحج أو العُمرة، وإنما خصَّهم بالدعاء دون المُقَصِّرين –وهم الذين أخَذوا من أطراف شُـعورهم ولم يَحلِقوا– لأن أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هَدْيٌ، وكان النبـي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهَدْيَ، ومن معه هَدْيٌ فإنه لا يَحلِق حتى يَنْحَر هَدْيه، فلما أمَر مَن ليس معه هَدْي أن يَحلِق ويُحِل، وجَدوا في أنفسهم من ذلك وأحَبُّوا أن يأذَن لهم في المُقام علـى إحرامهم وكانت طاعةُ النبي صلى الله عليه وسلم أولَى لهم، فلما لم يكن بُدٌّ من الإحـلال، كـان التَّقْصير في نُفوسهم أخفَّ من الحَلْق، فمال أكثرهم إليه، وكان فيهم من بادر إلى الطاعة وحلـق ولم يُراجع، فلذلك قدَّم المحلِّقين وأخَّر المقصِّرين[2].

الحديث رقم (١٩٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**" قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ:" اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لِلْمُحَلِّقِـينَ" قَـالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ **قَالَهَا ثَلَاثًا** قَالَ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ[4].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(3) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي. تهذيب الكمال ٣٣ / ٣٢٣.

(4) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال، رقم ١٧٢٨ .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن نُمير محمد بن العلاء جميعًا عن محمد بن فضيل به بمثله.

وأخرجه مسلم[2]-أيضًا- من طريق عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

-مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بن غَزْوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، ت١٩٤هـ، وثقه ابن المديني[3]، وابن معين[4]، وابن سعد[5]، والعجلي[6]، وقال: يعقوب بن سفيان[7] والذهبي[8]: " ثقة شيعي". وقال الدارقطني:" كان ثبتا في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان"[9]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال:" كان يغلو في التشيع"[10] .

وقال النسائي: "ليس به بأس"[11]، وقال أحمد بن حنبل:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[12]، وقال أبو زرعة:" صدوق من أهل العلم"[13]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[14]، وقال ابن حجر:" صدوق عارف رُمي بالتشيع"[15].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ، رقم ١٣٠٢ .

(2) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ، رقم ١٣٠٢ .

(3) تاريخ أسماء الثقات ١ / ٢٠٨.

(4) تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٧.

(5) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(6) معرفة الثقات ٢ / ٢٥٠.

(7) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(8) الكاشف للذهبي ٢ / ٢١١.

(9) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(10) تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٨.

(11) تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٨.

(12) الجرح والتعديل ٨ / ٥٧.

(13) الجرح والتعديل ٨ / ٥٧.

(14) الجرح والتعديل ٨ / ٥٧.

(15) تقريب التهذيب ص ٨٨٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **دَبَّ إليكم داء الأمَم قبلكم البَغْضاء وهي الحالقــة**" الحالِقة: الخَصْلة التي من شأنها أن تَحلِق: أي تُهْلِك وتَستأصِل الدِّين كما يَستَأصِل المُوسَى الشعر. وقيل هي قَطِيعة الرَّحم والتَّظالُم [1].

الحديث رقم (١٩٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا هِشَامٌ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ[3]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ**: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ. **وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ**؛ حَالِقَةُ الدِّينِ لَا حَالِقَةُ الشَّعَرِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه والبزار[5]، والبغوي[6]، والبيهقي في الكبرى[7] من طريق يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[8] وأحمد[9] من طريق يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير بن العوام عن الزبير به بنحوه.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده[10] من طريق يحيى بن أبي كثير به بنحوه إلا أن يعيش بن الوليد قال: حُدثت عن الزبير.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

(2) هشام بن أبي عبد الله الدَسْتوائي. تهذيب الكمال ٣٠ / ٢١٥.

(3) القائل هنا: "وأبو معاوية شيبان" هو يزيد بن هارون، أي أنه روى الحديث عن هشام الدستوائي وعن شيبان بن عبد الرحمن النحوي.

(4) مسند أحمد ٣ / ٢٩.

(5) مسند البزار ١٩٢/٦.

(6) شرح السنة للبغوي ١٢ / ٢٥٩.

(7) السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٢٣٢.

(8) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، رقم ٢٥١٠.

(9) مسند أحمد ٣ / ٤٣، ٤٤/٣ .

(10) مسند عبد بن حميد ١ / ١٣٦.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لانقطاعه بين يعيش بن الوليد والزبير بن العوام فإن بينهما واسطة، وهو مولى الزبير بن العوام كما جاء مصرحًا به عند الترمذي وأحمد -وقد تقدم في التخريج- وهذا المولى لم أعرفه وأشار ابن أبي حاتم إلى إعلاله به نقلًا عن أبي زرعة [1].

وللحديث شاهدان من حديث أبي هريرة[2]، وأبي الدرداء[3] أخرجهما الترمذي وصححهما.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **أنه قال لصَفِيّة: عقْرَى حَلْقَى** " أي عَقَرها الله وحَلَقها يعني أصابَها وَجَع في حَلْقها خاصة. وهكذا يرويه الأكثرون غيرَ منوّن بوزن غَضْبَى حيث هو جارٍ على المؤنث . والمعروف في اللغة التَّنْوين على أنه فِعْل مَتْروك اللفظ تقديره عَقَرها اللّه عَقْراً وحَلَقها حلْقاً . ويقال للأمر يُعْجَب منه: عَقْراً حَلْقاً. ويقال أيضاً للمرأة إذا كانت مُؤذِية مَشْئومة . ومن مواضع التعجب قولُ أمّ الصَّبِي الذي تكلَّم : عَقْرى أوَكان هذا منه[4].

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[5]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ[6]، عَنِ الْأَسْوَدِ[7]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ لَيْلَةَ النَّفْرِ، فَقَالَتْ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **عَقْرَى حَلْقَى**، أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ؟" قِيلَ: نَعَمْ. قَالَ:" فَانْفِرِي"[8].

---

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم ٢٥٣/٦.

(2) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، رقم ٢٥٠٨.

(3) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، رقم ٢٥٠٩.

(4) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٨.

(5) هو حفص بن غياث. تهذيب الكمال ٧ / ٥٦.

(6) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس. تهذيب الكمال ٢ / ٢٣٣.

(7) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي تهذيب الكمال ٣ / ٢٣٣.

(8) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الإدلاج من المخصب، رقم ١٧٧٢ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق منصور بن المعتمر، وأخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من طريق الحكم بن عتيبة كلاهما عن إبراهيم بن يزيد بن قيس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي هريرة " **لما نزل تَحْرِيم الخمر كنَّا نَعْمِدُ إلى الحُلْقانة فنَقْطَع ما ذَنَّب منها** " يُقال لِلبُسْر إذا بدَا الإرْطاب فيه من قِبَل ذَنَبه: التَّذْنُوبة، فإذا بلغ نصفَه فهو: مُجزِّع، فإذا بلغ ثُلُثَيه فهو: حُلْقان ومُحَلْقِن، يريد أنه كان يقطع ما أرْطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جَمع فيه بين البُسْر والرُّطَب[٥].

الحديث رقم (١٩٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة، قال: حدثني هلال أبو مصعب[٦]، قال: سمعت أبا هريرة يقول: لما حرمت الخمر **كنَّا نَعْمِدُ إلى الحُلْقانة فنَقْطَع** ما كان فيه من الرطب، حتى نخلص الْبُسْرَ[٧]، فَنَفْضَخُهُ[٨]، فنشْرَبُهُ[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق حاتم بن أبي صغيرة، وأخرجه الدارقطني[٢] في المؤتلف والمختلف والخطيب[٣] في موضح أوهام الجمع والتفريق من طريق يحيى بن جعفر، كلاهما (حاتم، ويحيى) عن أبي مصعب هلال بن يزيد به بنحوه.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج، رقم ١٥٦١ ، وباب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت، رقم ١٧٦٢ .

(2) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج، رقم ١٢١١.

(3) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب قول الله تعالى" ولا يحل لهن أن يكتمن" رقم ٥٣٢٩ ، وكتاب الأدب، باب قول النبي تربت، رقم ٦١٥٧ .

(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض، رقم ١٢١١ .

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٨.

(6) هو هلال بن يزيد المازني. الجرح والتعديل ٩ / ٧٣.

(7) البُسْرُ: ما لَوَّنَ ولم يَنْضِجْ وإذا نضِجَ فقد أَرْطَبَ. لسان العرب لابن منظور ١ / ٢٨٠.

(8) فَنَفْضَخُهُ: أي نَشْدَخُه باليد. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٤٥٣.

(9) الأشربة لأحمد بن حنبل ١ / ٣٧.

دراسة رجال الإسناد:

هلال بن يزيد المازني أبو مصعب، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:" رَوى عنه أهل البصرة"[٤]، وذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٦] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه هلال بن يزيد المازني أبو مصعب لم أجد فيه توثيقًا معتبرًا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث بكَّار " **مَرَّ بقوم يَنَالُون من الثَّعْد والحُلْقان**"[٧].

الحديث رقم (١٩٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلك) في حديث خزيمة وذكر السَّنة " **وتركَت الفَرِيش مُسْتَحْلِكا** " المستَحْلِك: الشديد السَّواد كالمُحْتَرق. ومنه قولهم أسْودُ حَالِكٌ[٨].

الحديث رقم (١٩٩)

قال الإمام ابن عساكر رحمه الله: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ الخَضِرِ بنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدَانَ، عَنْ القَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الحَدِيدِ، أَنَا أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللهِ

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة ١٢ /٢٥٣ ، و١٢ / ٢٥٩.

(2) المؤتلف والمختلف ٤ / ٢٣٥١.

(3) موضح أوهام الجمع والتفريق ١ / ١٧٤.

(4) الثقات لابن حبان ٥ / ٥٠٤.

(5) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٠٣.

(6) الجرح والتعديل ٩ / ٧٣.

(7) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٨.

(8) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٨.

الحِمْصِيّ، أَنَا أَبُو بَكرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ الحَلَبِيُّ، نَا أَبُو عُمَيْر بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيل، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ، نا أبي – عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُفَضَّلِ–، عَنْ عُبَيْد بْنِ حَكِيْمٍ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَدِمَ خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيْمٍ السُّلَمِيّ ثُمَّ البَهْزِيّ عَلَى خَدِيْجَةَ ابْنَة خُوَيْلِدٍ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا أَصَابَتْهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهَا مَرَّةً، فَوَجَّهَتْهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ غُلَامٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ: مَيْسَرَةَ إِلَى بُصْرَى[1]، وَبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَأَحَبَّ خُزَيْمَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبًّا شَدِيْدًا حَتَّى اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ خُزَيْمَةُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرَى فِيْكَ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّكَ لَصَرِيْحٌ فِي مِيْلَادِكَ، أَمِيٌّ فِي أَنْفُسِ قَوْمِكَ، وَإِنِّي أَرَى عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ مَحَبَّةً، وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ الَّذِي يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ[2]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ" قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ لَصَادِقٌ، وَإِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنَ الشَّامِ، رَجَعَ خُزَيْمَةُ إِلَى بِلَادِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتُكَ. فَأَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَومَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَقْبَلَ خُزَيْمَةُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ: "مَرْحَبًا بِالمُهَاجِرِ الأَوَّلِ" قَالَ خُزَيْمَةُ: أَمَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ، فَمَا نَهْنَهَنِي[3] عَنْكَ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُجِدًّا فِي إِعْلَانِكَ، غَيْرَ مُنْكِرٍ لِرِسَالَتِكَ، وَلَا مُخَالِفٍ لِدَعْوَتِكَ، آمَنْتُ بِالقُرآنِ، وَكَفَرْتُ بِالأَوْثَانِ، لَكِنْ أَصَابَتْنَا سَنَوَاتٌ شِدَادٌ، تَرَكَتِ المُخَّ رَارًا[4]، وَالمَطِيّ[5] هَارًا[6]،غاضت لها الدِّرَّة[7]، ونقصت لها الثَّرَّة[8] وعاد لها اليَراع[9] مُجْرَنْثِما[10]، **والفريش**[11] **مستحلكا**... الحديث[12].

---

(1) بُصْرَى في موضعين، إحداهما: بالشام من أعمال دمشق، مشهورة عند العرب قديمًا وحديثًا، والثانية: من قُرَى بغداد قرب عَكْبَرَاء. معجم البلدان ٤٤١/١، والمعنية في الحديث الأولى.

(2) تِهَامَة تساير البحر منها مكة. والحجاز: ما حجز بين تهامة والعروض. معجم البلدان ٦٣/٢.

(3) يُقَال نَهْنَهْتُهُ: إذا أَخَّرْتُه وأَمْهَلْتُه. النهاية في غريب الحديث ٢/٥.

(4) والرَّار: المُخُّ الَّذِى ذَابَ في العَظْمِ. غريب الحديث للحربي ٧٨٤/٢.

(5) المَطِيّ: جمع مَطِيّة، وهي الناقة التي يُركَب مَطَاهَا أي: ظَهْرُهَا. النهاية في غريب الحديث ٣٤٠/٤.

(6) الهارُ: السّاقط الضعيف. النهاية في غريب الحديث ٢٨٠/٥.

(7) الدِّرَّة: هي اللبن إذا كثر وسال. النهاية في غريب الحديث ٢ / ١١٢.

(8) الثَّرَّة: كثرة اللبن. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢١٠.

(9) اليَراع: الضعاف من الغنم وغيرها. النهاية في غريب الحديث ٥ / ٢٩٤.

(10) مُجْرَنْثِما : أي مجتمعا منقبضا. النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٥٤.

(11) الفَرِيش من النبات: ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٤٣٠.

(12) تاريخ دمشق ٣٧٢/١٦.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير ابن عساكر [1].

دراسة رجال الإسناد:

-أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عَبْدَانَ الأَزْدِيّ الدِّمَشْقِيّ الصَّفَّار. ت ٥٤٣هـ[2]، قال الذهبي: له إجازة من عبد العزيز الكتاني[3].

-أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بن علي بن عبد الله الأُمْلُوكيّ الحِمْصِيّ. ت ٤٣١هـ[4].

قال الكتاني: كان فيه تساهل[5].

-أَبُو بَكِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ الحَلَبِيُّ. لم أقف على ترجمته.

-أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي. لم أقف على ترجمته.

-عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيل. لم أقف على ترجمته.

-أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ. لم أقف على ترجمته.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ. لم أقف على ترجمته.

- عُبَيْد بْنِ حَكِيْمٍ. لم أقف على ترجمته.

-ابْنِ جُرَيْجٍ: تقدمت ترجمته[6]، وهو ثقة مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

-خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ -ويقال: ابن ثابت- السُّلَمِيّ البَهْزِيّ[7].

قال أبو نُعَيم: "ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان صهر خديجة بنت خويلد، خرج تاجرًا إلى بُصْرَى مع النبي صلى الله عليه وسلم"[8]، وقال ابن عساكر: "قيل إن له صحبة"[9].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) قال ابن حجر: قال أبو موسى: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج عن الزهري مرسلًا. لكن قال خزيمة بن حكيم السلمي، وكذا سماه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض عن الزهري قال كان خزيمة بن حكيم... الإصابة ٢٨١/٢.

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢٢/٢٠.

(3) سير أعلام النبلاء ٢٢٢/٢٠.

(4) سير أعلام النبلاء ٥١٨/١٧، والعبر في خبر من غبر ٢٦٦/٢، وشذرات الذهب ٢٤٩/٣.

(5) سير أعلام النبلاء ٥١٨/١٧، والعبر في خبر من غبر ٢٦٦/٢، وشذرات الذهب ٢٤٩/٣.

(6) تحت حديث رقم ٣١ .

(7) أسد الغابة ١٦٥/٢، و١٦٧/٢، والإصابة ٢٨١/٢.

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٢٥/٢.

(9) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧٢/١٦.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا. فقد أرسله الزهري عن خزيمة بن حكيم، وابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع، وأبو المعمر الأُمْلُوكِيّ فيه تساهل، وفي إسناد الحديث من لم أجد له ترجمة.

قال ابن حجر: "إسناده ضعيف جدًا مع انقطاعه"[1].

قال الباحث: وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه الطبراني في الأوسط[2] – ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة[3]–، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا محمد بن عبد الرحمن السلمي، نا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، نا ابن جريج، عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عِيْرٍ لخديجة، وأن النبي كان معه في تلك العِيْر... فذكر الحديث بنحوه، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

قال الباحث: وهذا إسناد ضعيف جدًا.

فيه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول[4]، وأبو عمران يوسف بن يعقوب ضعيف[5]، وابن جريج مدلس، ولم يصرح بالسماع.

قال الذهبي: "باطل"[6]، وقال في موضع آخر: " كَذِب"[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلل) في حديث عائشة قالت:" **طيَّبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لِحلِّه وحُرْمِه**"[8].

الحديث رقم (٢٠٠)

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢/٢٨١.

(2) المعجم الأوسط للطبراني ٧/٣٦٠.

(3) أسد الغابة لابن الأثير ٢/١٦٥.

(4) ميزان الاعتدال للذهبي ٧/٣١٠.

(5) ميزان الاعتدال للذهبي ٧/٣١٠، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٧٦٤.

(6) ميزان الاعتدال للذهبي ٧/٣١٠.

(7) المغني في الضعفاء للذهبي ٢/٧٦٤.

(8) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٨.

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[1]، حَدَّثَنَا أَبِي[2]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: **طَيَّبْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق القاسم بن محمد ومسلم[6] من طريق عروة بن الزبير عن عائشة به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7] ومسلم[8] من طريق محمد بن المنتشر عن عائشة به بمعناه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه[9] في مسنده من طريق القاسم بن محمد عن عائشة به ولفظه "لإحرامه قبل أن يحرم، **ولإحلاله حين حل**".

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر " **لإحْلاَله حين حَلَّ** " يقال حَلّ المحْرِم يَحِلّ حَلاَلا وحِلاًّ وأحَلَّ يُحِلّ إحْلاَلا: إذَا حَلَّ له ما يَحْرم عليه من مَحْظورات الحجّ. ورجُل حِلٌّ من الإحْرام: أي حَلال . والحَلال: ضِدّ الحرام . ورجُلٌ حَلال: أي غير مُحْرِم ولا مُتَلَبِّس بأَسباب الحجّ وأحَلَّ الرَّجل إذا خرج إلى الحِلّ عن الحرم . وأحَلَّ إذا دخل في شُهُور الحِلّ[10].

الحديث رقم (*)

---

(1) هو محمد بن عبد الله بن نُمير. تهذيب الكمال ٢٥ / ٥٦٦.

(2) هو عبد الله بن نُمير. تهذيب الكمال ١٦ / ٢٢٥.

(3) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٢٧.

(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم ١١٨٩.

(5) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الطيب عند الإحرام، رقم ١٥٣٩، وكتاب اللباس، باب الطيب في الرأس واللحية، رقم ٥٩٢٣.

(6) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم ١١٨٩.

(7) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب إذا جامع ثم عاد، رقم ٢٦٧، ورقم ٢٧٠ .

(8) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم ١١٩٢.

(9) مسند إسحاق بن راهوية ٢ / ٣٨٣.

(10) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٨.

هو الحديث السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث العُمْرة " **حلّت العُمْرة لمن اعْتَمر** " أي صارت لكم حَلَالا جائزة. وذلك أنهم كانوا لا يَعْتَمرون في الأشهر الحُرُم فذلك معنى قولهم: إذا دَخل صَفَر حلّت العُمْرة لمن اعْتَمر[1].

الحديث رقم (٢٠١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ[4] أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا[5]، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَا الدَّبَرُ[6]، وَعَفَا الْأَثَرُ[7]، وَانْسَلَخَ صَفَرْ، **حَلَّتْ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرْ**. قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ[8] مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله: أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: "حِلٌّ كُلُّهُ "[9].

تخريج الحديث:

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٩.

(2) هو وهيب بن خالد بن عجلان. تهذيب الكمال ١٦٤/٣١.

(3) هو عبد الله بن طاووس بن كيسان. تهذيب الكمال ١٥ / ١٣٠.

(4) أي يعتقدون والمراد أهل الجاهلية. فتح الباري لابن حجر ٣ / ٤٢٦.

(5) المراد الإخبار عن النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية فكانوا يسمون المحرم صفرا ويحلونه ويؤخرون تحريم المحرم إلى نفس صفر لئلا تتوالى عليهم ثلاثة أشهر محرمة فيضيق عليهم فيها ما اعتادوه من المقاتلة والغارة بعضهم على بعض. فتح الباري لابن حجر ٣ / ٤٢٦.

(6) بَرَا الدَّبَرُ: أي ما كان يحصل بظهور الإبل من الحمل عليها ومشقة السفر فإنه كان يبرأ بعد إنصرافهم من الحج. فتح الباري لابن حجر ٣ / ٤٢٦.

(7) وعفا الأثر: أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها. فتح الباري لابن حجر ٣ / ٤٢٦.

(8) صَبِيحَة رَابِعَة: أي يوم الأحد. فتح الباري لابن حجر ٣ / ٤٢٦.

(9) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج، رقم ١٥٦٤.

أخرجه البخاري[1] عن مسلم بن إبراهيم، ومسلم[2] من طريق بهز بن أسد ومن طريق محمد بن الفضل السدوسي ثلاثتهم عن وهيب بن خالد به بمثله.

وأخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من طريق أبي العالية زياد بن فيروز عن ابن عباس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث العباس وزمزم " **لَسْت أُحِلُّها لمُغْتَسِل وهي لِشَارب حِلٌّ وبِلٌّ** " الحِلُّ بالكسر الحَلال ضِدّ الحرام[5].

الحديث رقم (*)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر عن الزهري قال: إنَّ أولَ ما ذُكر من عبد المطلب جدِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ قريشاً خرجت من الحرم فارَّةً من أصحابِ الفيل وهو غلامٌ شابٌ ...فقيل له: احفر زمزم خبيئة الشيخ الأعظم...فقال عبد المطلب: إني لحافر هذه البئر ومجاهد من صدني عنها، فطفق يحفر هو وابنه الحارث وليس له يومئذ ولد غيره، فيسعى عليهما ناس من قريش فينازعونهما ويقاتلونهما، وينهى عنه الناس من قريش لما يعلمون من عتق نسبه وصدقه واجتهاده في دينه يومئذ، حتى إذا أمكن الحفر واشتد عليه الأذى، نذر إن وفي له بعشرة من الولدان ينحر أحدهم، ثم حفر حتى أدرك سيوفًا دفنت في زمزم، فلما رأت قريش أنه قد أدرك السيوف، فقالوا لعبد المطلب: أحذنا مما وجدت. فقال عبد المطلب: بل هذه السيوف لبيت الله، ثم حفر حتى أنبط الماء، فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف، ثم بنى عليها حوضًا، وطفق هو وابنه ينزعان، فيملآن ذلك الحوض، فيشرب منه الحاج، فيكسره ناس من حسدة قريش بالليل، ويصلحه عبد المطلب حين يصبح. فلما أكثروا إفساده دعا عبد

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية، رقم ٣٨٣٢.

(2) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج، رقم ١٢٤٠.

(3) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب كم أقام النبي في حَجَّتِهِ، رقم ١٠٨٥.

(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج، رقم ١٢٤٠.

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٩.

المطلب ربه، فأُرى في المنام، فقيل له: قُل: **اللهم إني لا أحلها لمغتسل، ولكن هي لشارب حل وبل**... وذكر الحديث بطوله وفيه وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان في حجر عبد المطلب فاسترضعه امرأة من بني سعد بن بكر[1].

سبق تخريجه[2].

(1) مصنف عبد الرزاق ٥ / ٣١٣.

(2) تحت حديث رقم ٢٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " إن الصلاة **تَحْرِيمها التكبير وتَحْليلُها التَّسْليم** " أي صار المُصَلي بالتسْليم يَحِل له ما حَرُم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفْعالها، كما يَحِل للمُحْرِم بالحجّ عند الفراغ منه ما كان حراما عليه[1].

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ[2]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، **وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6]، وأبو داود[7]، وابن ماجه[8]، والشافعي في المسند[9] –ومن طريقه البغوي في شرح السنة[10]–، وعبد الرزاق في المصنف[11] – ومن طريقه البيهقي في الكبرى[12]–وأحمد[13]، والدارمي[14]، وأبو يعلى في شرح السنة[15]، والدارقطني[16]، والبيهقي في الصغرى[17] من طرق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل به بمثله.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٩.

(2) هو سفيان الثوري. تهذيب الكمال ١١ / ١٥٤.

(3) هو محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية. تهذيب الكمال ٢٦ / ١٤٧.

(4) هو الإمام علي رضي الله عنه.

(5) مصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٣٩١.

(6) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، رقم ٣.

(7) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء، رقم ٦١.

(8) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب مفتاح الصلاة الطهور، رقم ٢٧٥.

(9) مسند الشافعي ص ٣٤.

(10) شرح السنة للبغوي ٣ / ١٧.

(11) مصنف عبد الرزاق ٢ / ٧٢.

(12) السنن الكبرى للبيهقي ٢ / ٢٥٣.

(13) مسند أحمد ٢ / ٢٩٢ ، و ٢ / ٣٢٢.

(14) سنن الدارمي ١ / ٥٣٩.

(15) مسند أبي يعلى ١ / ٤٥٦ .

(16) سنن الدارقطني ٢ / ١٨٠، و ٢ / ٢١٦.

(17) سنن البيهقي الصغرى ١ / ٢٩٠.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وثقه العجلي[١]، وقال الترمذي: "صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدى يحتجون بحديث ابن عقيل. قال محمد بن إسماعيل: وهو مقارب الحديث"[٢].

وقال الحاكم:" مستقيم الحديث"[٣]، وقال الذهبي:"حسن الحديث"[٤].

وقال أبو أحمد بن عدى: "روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خير من ابن سمعان، ويكتب حديثه"[٥].

وقال عمرو بن على: "سمعت يحيى وعبد الرحمن جميعا يحدثان عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، والناس يختلفون عليه"[٦].

وقال الحاكم أبو أحمد:" كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم يحتجان بحديثه، ليس بذاك المتين المعتمد"[٧]. وقال الساجي:" كان من أهل الصدق، ولم يكن بمتقن في الحديث"[٨] . وقال ابن عبد البر: "هو أوثق من كل من تكلم فيه"[٩]. فقال ابن حجر:" هذا إفراط"[١٠].

وقال أبو حاتم:" لين الحديث، ليس بالقوي، ولا بمن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إليَّ من تمام بن نجيح"[١١]. وقال الخطيب: "كان سيء الحفظ"[١٢]. وقال على ابن المدينى: "ذكرنا عند يحيى بن سعيد ضعف عاصم بن عبيد الله، فقال يحيى: هو عندي نحو ابن عقيل" [١٣].

وقال مسلم بن الحجاج:" قلت ليحيى بن معين: عبد الله بن محمد بن عقيل أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله؟ فقال: ما أحب واحدًا منهما ، يعنى: في الحديث"[١٤].

---

(1) الثقات للعجلي ٢ / ٥٧.

(2) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، رقم ٣.

(3) تهذيب التهذيب ٦ / ١٥.

(4) المغني في الضعفاء للذهبي ١ / ٣٥٤.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ١٢٩.

(6) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(7) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(8) تهذيب التهذيب ٦ / ١٥.

(9) تهذيب التهذيب ٦ / ١٥.

(10) تهذيب التهذيب ٦ / ١٥.

(11) الجرح والتعديل ٥ / ١٥٣ .

(12) تهذيب التهذيب ٦ / ١٥.

(13) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(14) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:" تُوقف عنه، عامة ما يرويه غريب"[١]، وقال أبو زرعة: "يختلف عنه في الأسانيد"[٢] ، وقال أبو بكر بن خزيمة:" لا أحتج به لسوء حفظه"[٣].

وضعفه النسائي[٤] وعلي بن المديني[٥] وقال علي:" وكان يحيى بن سعيد لايروى عنه، ولم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل، ولا ابن أبي فروة"[٦]، وقال يحيى بن معين:" ابن عقيل لا يحتج بحديثه"[٧]، وقال مرة:" ضعيف الحديث"[٨].

وقال ابن حبان:" وكان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"[٩].

قال محمد بن سعد:" كان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم"[١٠].

وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين[١١].

قال الباحث: الراوي صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **وإنما أُحِلّت لي ساعةً من نهار** " يعني مَكة يوم الفتح حيث دخَلها عَنْوَةً غيرَ مُحْرِم[١٢].

---

(1) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(2) الجرح والتعديل ٥ / ١٥٣ .

(3) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(4) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(5) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(6) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(7) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(8) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١ / ٧٢.

(9) المجروحين لابن حبان ٢ / ٣.

(10) تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(11) تقريب التهذيب ص٥٤٢.

(12) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٩.

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ الله عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:" إِنَّ الله حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، **وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ**، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي...الحديث"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق شيبان بن عبد الرحمن، وأخرجه مسلم[٤] من طريق الأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات، وأما تدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالتحديث هو وشيخه وشيخ شيخه فانتفى عنه احتمال التدليس.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " لا يموت لمؤمن ثلاثة أولاد **فَتَمسَّه النار إلا تَحِلّةَ القَسَم** " قيل أراد بالقسم قوله تعالى [وإنْ منكم إلاَّ واردُها] [٥] تقول العَرَب: ضَرَبه تحليلا وضربه تَعْذيرا إذا لم يُبالغ في ضَرْبه وهذا مَثَل في القَليل المُفْرِط في القِلة وهو أن يُبَاشر من الفعل الذي يُقْسِم عليه المقدارَ الذي يُبِرُّ به قَسَمه مثل أن يَحْلِف على النُّزول بمكان فلو وَقَع به وقْعة خَفيفة أجْزأتْه فتِلك تَحِلَّةُ قَسَمه . فالمعنى لا تَمَسُّه النار إلاَّ مَسَّة يسيرة مثل تَحِلَّة قَسَم الحالف ويريد بتَحِلَّتِه الوُرُودَ على النار والاجْتياز بها، والتاء في التَّحِلَّة زائدة[٦].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة، رقم ٢٤٣٤ .

(2) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب كتابة العلم، رقم ١١٢ ، وكتاب الديات، باب من قُتل له قتيل فهو بخير النظرين، رقم ٦٨٨٠.

(3) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، ١٣٥٥.

(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، ١٣٥٥.

(5) سورة مريم آية رقم ٧١.

(6) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٩.

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ **فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) من طريق محمد بن شهاب الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث الآخر" **من حَرَس ليلة من وراء المسلمين مُتَطوّعاً لم يأخذه الشيطان ولم يرَ النار تَمَسُّه إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَم قال الله تعالى : [وإنْ مِنكم إلاَّ واردُها]** (٤) "(٥).

الحديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حَسَنٌ(٦)، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا زَبَّانُ(٧)، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ(٨)، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ(٩)، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:" مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُتَطَوِّعًا، لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ، لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنَيْهِ **إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**. فَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ[وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا](١٠).

---

(1) صحيح مسلم، كتاب البرو الصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، ٢٦٣٢ .

(2) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب فضل من مات له لد فاحتسب، ١٢٥١، وكتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى" وأقسموا بالله جهد أيمانهم" رقم ٦٦٥٦.

(3) صحيح مسلم، كتاب البرو الصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، ٢٦٣٢ .

(4) سورة مريم آية رقم ٧١.

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٩.

(6) هو الحسن بن موسى البغدادي. تهذيب الكمال ٦ / ٣٢٨.

(7) هو زَبَّانُ بن فائد المصري. تهذيب الكمال ٩ / ٢٨١.

(8) هو رِشْدِينُ بن سعد. تهذيب الكمال ٩ / ١٩١.

(9) هو مُعَاذُ بنُ أَنَس الجُهَنِيّ رضي الله عنه.

(10) مسند أحمد ٢٤ / ٣٧٩.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[1]- ومن طريقه ابن عدي في الكامل[2]، وابن الأثير في أسد الغابة[3]- من طريق رِشْدِين بن سعد وأخرجه الطبراني في الكبير[4] من طريق عبد الله بن لهيعة كلاهما(رِشْدِين، وابن لهيعة) عن زَبَّانُ بن فائد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-مُعَاذُ بنُ أَنَس الجُهَنِيّ، والد سهل، أحد الصحابة الكرام، سكن مصر، روى عنه ابنه سهل، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل[5].

-سهل بن معاذ بن أنس الجُهَنِيّ، نزيل مصر، من الرابعة، لا بأس به إلا في روايات زَبَّان عنه[6].

-زَبَّانُ بن فائد المصري أبو جُوَيْن الحَمْراويُّ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، ت١٥٥ هـ[7].

-رِشْدِينُ بن سعد بن مفلح المَهْري، أبو الحجاج المصري، ضعيف من السابعة[8].

-عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون[9].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. وممن ضعفه من العلماء ابن رجب الحنبلي[10]، والبوصيري[11]، والألباني[12].

---

(1) مسند أبي يعلى ٣ / ٦٣.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ١٥٢.

(3) أسد الغابة لابن الأثير ١ / ١٩٨.

(4) المعجم الكبير ٢٠ / ١٨٥.

(5) أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٢٠٣. والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦ / ١٣٦.

(6) تقريب التهذيب ص ٤٢٠.

(7) تقريب التهذيب ص ٣٣٤.

(8) تقريب التهذيب ص ٣٢٦.

(9) تقريب التهذيب ص ٥٣٨.

(10) التخويف من النار لابن رجب ص ٢٥٣.

(11) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٥ / ١٢٥.

(12) ضعيف الترغيب والترهيب ١ / ١٩٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **من كان عنده مَظْلِمة من أخِيه فَلْيَسْتَحلَّه** "[1].

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم[2]، قال: أخبرنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن أبي ذئب[3]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه وماله فليستحله** اليوم قبل أن يأخذه به حين لا دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، فإن لم يكن أخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] وأبو داود الطيالسي[6] وأحمد[7] وابن الجعد[8] وأبو يعلى[9] والبغوي[10] والبيهقي في الكبرى[11] من طريق عن سعيد المقبري به بألفاظ مقاربة للفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٩.

(2) هو الإمام إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه. تهذيب الكمال ٢ / ٣٧٣.

(3) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب. تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٣٠.

(4) صحيح ابن حبان ١٦ / ٣٦١.

(5) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب القصاص يوم القيامة، رقم ٦٥٣٤.

(6) مسند الطيالسي ٤ / ٨٧.

(7) مسند أحمد ١٥ / ٣٧٧.

(8) مسند ابن الجعد ٢ / ٩٩٢. و٢ / ١٠١٦

(9) مسند أبي يعلى ١١ / ٤١٣.

(10) شرح السنة للبغوي ١٤ / ٣٥٩.

(11) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٦٥. و ٦ / ٨٣

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي قتادة " **ثم ترك فتَحَلَّل** " أي: لما انْحَلَّت قُوَاه ترك ضَمَّه إليه، وهو تَفَعَّل من الحَلِّ نقيض الشَّد[1].

الحديث رقم (٢٠٧)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير مسندًا، إلا أن البخاري أخرجه في صحيحه معلقًا عن الليث بن سعد مجزوما به، فعلمنا أنه صحيح إلى من علقه عنه، أي صحيح إلى الليث، وأخرجه في موضع آخر من صحيحه موصولًا عن قتادة عن الليث به، ولكن بدون لفظ ابن الأثير.

قال الإمام البخاري رحمه الله: وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَخْتِلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ، فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَخْتِلُهُ، فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي، وَأَضْرِبُ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا، ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَّنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ، **ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَلَّلَ**، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ مَعَهُمْ، فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ أَمْرُ اللهِ. ثُمَّ تَرَاجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَنْ أَقَامَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ"، فَقُمْتُ لِأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلِي، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْهُ... الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من طريق مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد به بنحوه وليس فيه لفظ ابن الأثير.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٠.

(2) صحيح البخاري كتاب المغازي باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ " إِلَى قَوْلِهِ " غَفُورٌ رَحِيمٌ " رقم ٤٣٢٢.

(3) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمّس وحكم الإمام فيه رقم ٣١٤٢،

(4) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل رقم ١٧٥١ .

وأخرجه البخاري[1] ومسلم[2] عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **أنه سُئل: أيّ الأعمال أفضل؟ فقال: الحَلُّ المُرْتَحِل. قيل: وما ذاك؟ قال: الخَاتِمُ المفتتِح**" وهو الذي يَخْتِم القرآن بتلاوته ثم يفتَتِح التِّلاَوة من أوّله، شبهه بالمسافر يبلغ المنْزِل فيَحُلُّ فيه ثم يفْتتح سَيْره: أي يَبْتَدِؤُه. وكذلك قُرَّاء أهل مكة إذا خَتَموا القرآن بالتِّلاوة ابتدوأوا وقرأوا الفاتحة وخَمْس آيات من أوّل سورة البقرة إلى [وأولئك هم المفلحون] ثم يَقْطَعون القراءة ويُسَمُّون فاعل ذلك : الحَالَّ المُرْتَحل أي خَتم القرآن وابْتَدأ بأوّله ولم يَفْصِل بينهما بزمان . وقيل : أراد بالحالّ المرتَحل الغازي الذي لا يَقْفُل عن غزْو إلاَّ عَقَبه بآخَر[3].

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ قَالَ:" **الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ**" قَالَ: وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ:" الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[6] من طريق إسحاق بن عيسى، والحاكم[7] وأبو نعيم في الحلية[8] والرامهرمزي في أمثال الحديث[1] والبيهقي في الشعب[2] من طريق زيد بن الحباب، والحاكم[3]

---

(1) صحيح البخاري كتاب الأحكام، باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم، رقم ٧١٧٠.

(2) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل رقم ١٧٥١.

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٠.

(4) هو قتادة بن دعامة. تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٩٨

(5) سنن الترمذي، كتاب القراءات، باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، رقم ٢٩٤٨.

(6) سنن الدارمي ٤ / ٢١٨٠.

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١ / ٥٦٨.

(8) حلية الأولياء لأبي نعيم ٦ / ١٧٤.

والحاكم[٣] من طريق عمرو بن مرزوق، والبزار[٤] والبيهقي في الشعب[٥] من طريق عمرو بن عاصم، والطبراني في الكبير[٦] من طريق إبراهيم بن أبي سويد جميعهم عن صالح المري بـــه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-الهيثم بن الربيع العقيلي، أبو المثنى البصري، أو الواسطي، ضعيف من السابعة[٧].

-صالح بن بشير بن وادع المُرّي، أبو بشر البصري، القاص الزاهد ت ١٧٢ هـــ وقيـــل بعدها، ضعيف[٨].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، قال الترمذي:"إسناده ليس بالقوي"[٩]. وضعفه الألباني[١٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـــ) وفيه " **لَعَن الله المُحَلِّلَ والمحَلَّلَ له** " وفي رواية " **المُحِلَّ والمُحَلَّ له** "[١١].

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـــنُ يُـــونُسَ[١٢]، حَـــدَّثَنَا زُهَيْـــرٌ[١٣]، حَـــدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ[١]، عَنْ عَامِرٍ[٢]، عَنِ الْحَارِثِ[٣]، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأُرَاهُ قَـــدْ

---

(1) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ١٢٢.

(2) شعب الإيمان للبيهقي ٣ / ٣٨٢.

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١ / ٥٦٨.

(4) مسند البزار ١١ / ٤٤٤.

(5) شعب الإيمان للبيهقي ٣ / ٤٢١.

(6) المعجم الكبير للطبراني ١٢ / ١٦٨.

(7) تقريب التهذيب ص ١٠٣١.

(8) تقريب التهذيب ص ٤٤٣.

(9) سنن الترمذي، كتاب القراءات، باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، رقم ٢٩٤٨.

(10) السلسلة الضعيفة للألباني ٤ / ٣١٥.

(11) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣١.

(12) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى. تهذيب الكمال ١ / ٢٥٠.

(13) هو زهير بن معاوية. تهذيب الكمال ٩ / ٤٢٠.

قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم- أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" **لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ** "[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى[٥] من طريق أبي داود به.

وأخرجه الترمذي[٦] وابن ماجه[٧] وأحمد[٨] والبزار[٩] وأبو يعلى[١٠] من طريق مجالد بن سعيد و البيهقي في الكبرى من طريق قتادة بن دِعامة والطبراني في الأوسط[١١] من طريق ليث بن أبي سليم ثلاثتهم(مجالد وليث وقتادة) عن الشعبي به بمثله ولفظ الترمذي لَعَنَ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وهي الرواية الثانية عند ابن الأثير.

وأخرجه أحمد من طريق أبي إسحاق السبيعي[١٢] ومن طريق حصين بن عبد الرحمن[١٣] عن الحارث الأعور به وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

-الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف[١٤].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(1) هو إسماعيل بن أبي خالد الكوفي. تهذيب الكمال ٣ / ٦٩.

(2) هو عامر بن شراحيل الشعبي. تهذيب الكمال ١٤ / ٢٨.

(3) هو الحارث بن عبد الله الأعور. تقريب التهذيب ص ٢١١.

(4) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في التحليل، ٢٠٧٦.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٢٠٨.

(6) سنن الترمذي، كتاب النكاح ، باب ما جاء في المحل والمحلل له، رقم ١١١٩.

(7) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب المحلل والمحلل له، رقم ١٩٣٥.

(8) مسند أحمد ٢ / ٦٧. مسند أحمد ٢ / ١٢٦.

(9) مسند البزار ٣ / ٦٢.

(10) مسند أبي يعلى ١ / ٣٢٣.

(11) المعجم الأوسط ٧ / ١٢٧.

(12) مسند أحمد ٢ / ٩٤.

(13) مسند أحمد ٢ / ٤٦٢.

(14) تقريب التهذيب ص ٢١١.

إسناده ضعيف. لكن للحديث شواهد، منها شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي[1] – وصححه – والنسائي[2]، وأحمد[3]، وهو شاهد صحيح رجاله ثقات وصححه الألباني في مشكاة المصابيح[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفيه " **أن تُزاني حَلِيلةَ جارك** " حليلة الرجل: امرأته، والرجل حلِيلُها لأنها تَحِلُّ معه ويَحُلّ معها. وقيل: لأن كل واحد منهما يَحِلّ للآخر[5].

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[6]، عَنْ مَنْصُورٍ[7]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[8]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ؟ قَالَ:" أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ" قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ:" وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ" قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ:" **أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ**"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[10] من طريق سفيان الثوري، والبخاري[11] ومسلم[12] من طريق جرير بن عبد الحميد كلاهما عن منصور بن المعتمر به بمثله.

وأخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة به بنحوه.

---

(1) سنن الترمذي، كتاب النكاح ، باب ما جاء في المحل والمحل له، رقم ١١٢٠.

(2) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب إحلال المطلقة ثلاثا وما فيه من التغليظ، رقم ٣٤١٦.

(3) مسند أحمد ٧ / ٣١٤.

(4) مشكاة المصابيح ٢ / ٢٤٨.

(5) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣١.

(6) هو جرير بن عبد الحميد. تهذيب الكمال ٤ / ٥٤٠.

(7) هو منصور بن المعتمر. تهذيب الكمال٢٨ /٥٤٦.

(8) هو شقيق بن سلمة الكوفي. تهذيب الكمال ١٢ / ٥٤٨.

(9) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قول الله تعالى" ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون" رقم ٤٤٧٧ .

(10) صحيح البخاري، كتاب الأدب باب قتل الولد خشية أن يطعم معه رقم ٦٠٠١ .

(11) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ٤٠ ، رقم ٧٥٢٠ .

(12) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده، رقم ٨٦.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله " **أنه يزيد في الحِلال** " قيل أراد أنه إذا نَزل تزوّج فزاد فيما أحَلَّ الله له : أي ازداد منه لأنه لم يَنكِح إلى أن رُفع[٣].

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حدثنا أبو زرعة الدمشقي[٤]، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني[٥] يقول: سمعت أبا هريرة يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم إمامًا مقسطًا، فيصلي الصلوات الخمس، ويجمع الجمع، **ويزيد في الحِلال** " قال أبو الأشعث: والله يا أبا هريرة ما أظنه يزيد في شيء من الحلال إلا في النساء، فنظر إلي فتبسم وقال: إنك قد أصبت[٦].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بلفظ ابن الأثير عند غير الطبراني. وأخرجه البخاري[٧] ومسلم[٨] من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته وهو ثقة إلا أنه مدلس ولم يصرح بالسماع.

---

(1) صحيح البخاري ، كتاب الديات، باب قول الله تعالى" ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم" رقم٦٨٦١ . وكتاب التوحيد باب ٤٦ ، رقم ٧٥٣٢ .

(2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده، رقم ٨٦ .

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(4) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى ، أبو زرعة الدمشقى الحافظ.

(5) شراحيل بن آدة ، أبو الأشعث الصنعانى، و يقال شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة، قيل شراحيل بن شراحيل.

(6) مسند الشاميين ١ / ٣١٧.

(7) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب قتل الخنزير، رقم ٢٢٢٢، وكتاب المظالم والغصب، باب كسر الصليب وقتل الخنزير، رقم ٢٤٧٦، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب نزول عيسى بن مريم، رقم ٣٤٤٨.

(8) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى بن مريم حاكمًا بشريعة نبينا، رقم ١٥٥.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. وقد صح بغير هذا اللفظ عند البخاري ومسلم كما تقدم في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديثه أيضا " **فلا يَحِل لكافر يَجِد رِيح نَفَسه إلا مات** " أي هو حقٌّ واجبٌ واقع لقوله تعالى [وحَرامٌ على قرية] [1] أي حقٌّ واجبٌ عليها[2].

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلاَبِيَّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ -حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ....فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ **فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ** ... الحديث[3].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات. وأما تدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالتحديث هو وشيخه وشيخ شيخه فانتفى عنه احتمال التدليس.

---

(1) الأنبياء: آية رقم٩٥.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(3) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، رقم ٢٩٣٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث " **حَلّت له شفاعتي** " وقيل: هي بمعنى غَشِيَتْه ونَزَلت به [1].

الحديث رقم (٢١٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، **حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي**" يَوْمَ الْقِيَامَةِ[2].

تفرد به البخاري دون مسلم. وأخرجه في موضع آخر[3] بالإسناد نفسه بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فأَما قوله " **لا يَحِلّ المُمْرِض على المُصِحِّ** " فبضم الحاء من الحُلول: النزول. وكذلك فليَحْلُل بضم اللام[4].

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام مالك رحمه الله: بَلَغَنِي عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ ابْنِ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" لَا عَدْوَى، وَلَا هَامَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا يَحُلَّ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ، وَلْيَحْلُلْ الْمُصِحُّ حَيْثُ شَاءَ" فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" إِنَّهُ أَذًى"[5].

تخريج الحديث:

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(2) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب الدعاء عند النداء، رقم ٦١٤ .

(3) صحيح البخاري ، كتاب التفسير، باب " عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا" رقم ٤٧١٩ .

(4) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(5) موطأ مالك ٥ / ١٣٨٠.

أخرجه البيهقي في الكبرى[1] من طريق مالك بن أنس عن بُكَيْرِ بن عبد الله عن أبي عطية الأشجعي عن أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

ابن عطية: قال ابن عبد البر:" قيل اسمه عبد الله بن عطية يكنى أبا عطية وقيل هو مجهول"[2].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة ابن عطية وانقطاعه بين مالك وبكير بن عبد الله الأشج.

قال ابن عبد البر: ورواه القعنبي عن مالك أنه بلغه عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن عطية الأشجعي عن أبي هريرة فزاد في الإسناد عن أبي هريرة وتابعه جماعة من أصحاب مالك منهم عبد الله بن يوسف وأبو المصعب ويحيى بن بكير إلا أن ابن بكير قال فيه عن مالك عن أبي عطية الأشجعي عن أبي هريرة. وقيل في ابن عطية اسمه عبد الله بن عطية يكنى أبا عطية وقيل هو مجهول والحديث محفوظ لأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة صحاح من حديث ابن شهاب وغيره[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عائشة " قال لها : هل عندكم شيء ؟ قالت : لا إلاَّ شيء بَعَثَت به إلينا نُسَيْبةُ من الشاة التي بَعَثْت إليها من الصدقة فقال: **هاتِ فقد بَلَغَت مَحِلَّها** " أي وصلَت إلى الموضع الذي تَحِلّ فيه وقُضِيَ الواجبُ فيها من التّصدُّق بها فصارت مِلْكا لمن تُصَدِّق بها عليه يصِحُّ له التَّصرف فيها ويصح قبول ما أهْدَى منها وأكْلُه وإنما قال ذلك لأنه يَحْرُم عليه أكلُ الصدقة[4].

الحديث رقم (٢١٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ[5] عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٢١٧.

(2) التمهيد لابن عبد البر ٢٤ / ١٨٨.

(3) التمهيد لابن عبد البر ٢٤ / ١٨٨.

(4) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(5) هو خالد بن مهران الحذاء. تهذيب الكمال ٨ / ١٧٧.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَ:" هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟" فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيْبَةُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ:"إِنَّهَا **قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا** "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد ربه بن نافع[2] ومن طريق خالد بن عبد الله[3] ومسلم[4] من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن خالد بن مِهران به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وفيه " **أنه كَرِه التّبَرُّج بالزِينة لغير مَحِلّها** " يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحِلِّ ومفتوحةً من الحُلُول أو أراد به الذين ذكرهم الله في قوله [ولا يُبْدِين زينتهُنّ إلا لبُعولتهنّ] الآية[5]. والتَّبَرُّج: إظهار الزينة[6].

الحديث رقم (٢١٦)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا قَيْسٌ[7]، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم **يَكْرَهُ** عَشَرَةً: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي الْخَلُوقَ - وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالرُّقَى إِلاَّ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ، **وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا**، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَمُحَرِّمِهِ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ[8].

تخريج الحديث:

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب إذا تحولت الصدقة، رقم ١٤٩٤.

(2) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة؟ رقم ١٤٤٦.

(3) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب قبول الهدية، رقم ٢٥٧٩.

(4) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم، رقم ١٠٧٦.

(5) سورة النور آية رقم ٣١.

(6) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(7) قيس بن الربيع الأسدى. تقريب التهذيب ص ٨٠٤.

(8) مسند الطيالسي ١ / ٣١٢.

أخرجه أبو داود[١]، والنسائي[٢]، وأبو يعلى[٣]، والحاكم[٤]، والبيهقي في الكبرى[٥]، من طريق المعتمر بن سليمان وأخرجه أحمد من طريق سفيان بن عيينة [٦] ومن طريق شعبة[٧] ثلاثتهم (المعتمر، وشعبة، وسفيان) عن الرُّكَيْنِ بن الربيع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الرحمن بن حرملة الكوفي، مقبول من الثالثة[٨]. ولم يسمع ابن مسعود كما قال ابن عدي[٩].

-القاسم بن حسان، العامري، الكوفي، مقبول من الثالثة[١٠] .

-قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، ت ١٦٧هـ، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[١١].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه:

- القاسم بن حسان مقبول، ولم يتابع.

-وعبد الرحمن بن حرملة مقبول ولم يسمع من ابن مسعود كما قال ابن عدي[١٢].

-قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به.

قال الباحث: فلا يُؤمَن أن يكون هذا الحديث مما أدخله عليه ابنه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الذهب، رقم ٤٢٢٢ .

(2) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة، رقم ٥٠٨٨.

(3) مسند أبي يعلى ٩ / ٨.

(4) المستدرك على الصحيحين ٤ / ١٩٦.

(5) السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٤٦٥.

(6) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة، رقم ٥٠٨٨

(7) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة، رقم ٥٠٨٨

(8) تقريب التهذيب ص ٥٧٥.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ٣١١.

(10) تقريب التهذيب ص ٧٩٠.

(11) تقريب التهذيب ص ٨٠٤.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ٣١١.

(هـ) وفيه " **خيرُ الكفن الحُلَّة** " الحلة: واحدة الحُلَل وهي برود اليمن ولا تُسَمَّى حُلَّة إلا أن تكون ثوبَين من جنس واحد[1].

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ[2]، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: " خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الأُضْحِيَةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5] والضياء في المختارة[6] من طريق يونس بن عبد الأعلى والبزار[7] من طريق أصبغ بن الفرج والطبراني في مسند الشاميين[8] –وقال: ضعيف –من طريق أحمد بن عيسى المصري والضياء في المختارة [9] من طريق أحمد بن عبد الرحمن والحاكم[10] – وقال : صحيح الإسناد– من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم جميعهم عن عبد الله بن وهب به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[11] في الكبرى من طريق أبي داود به.

–نسي الكندي الشامي مجهول من الثالثة[12].

–حاتم بن أبي نصر القنسريني بفتح القاف وتثقيل النون وسكون المهملة مجهول من السادسة[13].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(2) هو عبد الله بن وهب . تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦.

(3) هو نسي الكندي. تقريب التهذيب ص ٩٩٨.

(4) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب كراهية المغالاة في الكفن، رقم ٣١٥٦ .

(5) سنن ابن ماجه، كتاب ما جاء في الجنائز، باب ما جاء فيما يستحب من الكفن، رقم ١٤٧٣ .

(6) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٨ / ٣٤٩.

(7) مسند البزار ٧ / ١٥٢.

(8) مسند الشاميين ٣ / ٢٧٧.

(9) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٨ / ٣٤٨.

(10) المستدرك على الصحيحين ٤ / ٢٢٩.

(11) السنن الكبرى للبيهقي ٣ / ٤٠٣.

(12) تقريب التهذيب ص ٩٩٨.

(13) تقريب التهذيب ص ٢٠٨.

-هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة [1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي اليَسَر " **لو أنك أخَذْت بردة غلامك وأعطيته معَافِرِيَّك أو أخذت مَعافِرِيَّه وأعطيته بُرْدتك فكانت عليك حُلة وعليه حلة**"[2] .

الحديث رقم (*)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ - وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الحي مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ غُلاَمٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ وَعَلَى غُلاَمِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ ...فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَمِّ **لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلاَمِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ، وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ** . فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ...الحديث[3].

سبق تخريجه[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث " **أنه رأى رجلا عليه حُلة قد ائتزر بأحدهما وارتدى بالأخرى** " أي ثوبين[1].

---

(1) تقريب التهذيب ص ١٠٢١.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٢.

(3) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، رقم ٣٠١٤.

(4) تحت حديث رقم ١٣ .

الحديث رقم (٢١٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه " **أنه بَعَث رجلا على الصَّدقة فجار بفَصيل مخلول أو محلول بالشك** " المحلول بالحاء المهملة : الهزيل الذي حُلّ اللحم عن أوصاله فعَرِيَ منه . والمخلول يجيء في بابه[٢].

الحديث رقم (٢١٩)

قال ابن خزيمة رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤]، وحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى[٥]، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ، **فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَاءَهُ مُصَدِّقُ اللَّهِ، وَمُصَدِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَبَعَثَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ**، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَلَا فِي إِبِلِهِ". فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَتِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَفِي إِبِلِهِ". وَقَالَ أَبُو مُوسَى: "ذَهَبَ مُصَدِّقُ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى فُلَانٍ فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٨] –ومن طريقه البيهقي في الكبرى[٩]– من طريق أبي عاصم النبيل، وأخرجه النسائي في المجتبى من طريق زيد بن أبى الزرقاء[١٠]، وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيّ[١١]، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٣.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٣.

(3) هو الضحاك بن مَخْلَد، أبو عاصم النبيل. تقريب التهذيب ص٤٥٩.

(4) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(5) هو محمد بن المثنى، أبو موسى الزَّمِن. تقريب التهذيب ص٨٩٢.

(6) هو كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمِيّ. تقريب التهذيب ص٨١٣.

(7) صحيح ابن خزيمة ٢٢/٤.

(8) المستدرك على الصحيحين ٤٠٠/١.

(9) السنن الكبرى ١٥٧/٤.

(10) كتاب الزكاة، باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع، رقم ٢٤٥٨.

(11) المعجم الكبير ٤٠/٢٢.

دراسة رجال الإسناد:

-عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيّ[1]، الكُوفِيّ، ت سنة بضعٍ وثلاثين ومائة[2].

وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأحمد بن صالح[5]، والعجلي[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، والنسائي[8]، وابن شاهين[9]،وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس بحديثه"[11]، وقال أبو حاتم: "صالح"[12].

وقال علي بن المديني: "لا يُحْتَجّ به إذا انفرد"[13].

وقال ابن حجر: "صدوق، رُمِيَ بالإرجاء"[14].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

-كُلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ الجَرْمِيّ، الكُوفِيّ. من الطبقة الثانية[15].

قال الباحث: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يقال إن له صحبة"[16]، وذكره فيه في موضع آخر، ولم يشر إلى صحبته[17]. وجزم ابن عبد البر بصحبته فقال: "له ولأبيه صحبة"[18].

قال الباحث: والصواب أنه لا تثبت له صحبة، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ولم يدركه. إنما يرويه الناس عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار"[1]، وقال ابن حجر: "وهم من ذكره في الصحابة"[2].

---

(1) نسبة إلى جَرْم، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٤٧/٢.

(2) تقريب التهذيب ص٤٧٣.

(3) الطبقات الكبرى ٣٤١/٦.

(4) تهذيب الكمال ٥٣٨/١٣.

(5) تاريخ أسماء الثقات ص١٥٠.

(6) معرفة الثقات ٩/٢.

(7) المعرفة والتاريخ ٩٦/٣.

(8) تهذيب الكمال ٥٣٨/١٣.

(9) تاريخ أسماء الثقات ص١٥٠.

(10) الثقات ٢٥٦/٧.

(11) الجرح والتعديل ٣٥٠/٦.

(12) الجرح والتعديل ٣٥٠/٦.

(13) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٠/٢.

(14) تقريب التهذيب ص٤٧٣.

(15) تقريب التهذيب ص٨١٣.

(16) الثقات ٣٥٦/٣.

(17) الثقات ٣٣٧/٥.

(18) الاستيعاب ١٣٢٩/٣.

قال الباحث: وثقه ابن سعد [٣]، أبو زرعة [٤]، والعجلي[٥]، وذكره ابن حبان الثقات[٦]، وزاد ابن سعد: "رأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به" [٧].

وقال أبو عبيد الآجري: "سمعت أبا داود يقول: عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده لـيس بشيء، الناس يغلطون يقولون: كليب عن أبيه، ليس هو ذاك"[٨].

وقال ابن حجر: "صدوق"[٩].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول أبي داود، فمحمول على أنه أراد إذا كانت الرواية عنه، عن أبيه، لأن الناس يخطئون في ذلك، ويكون صوابها عنه عن غير أبيه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن عباس " **إنَّ حَلْ لَتُوطي الناسَ وتُؤذي وتَشْغَل عن ذكر الله تعالى** " حَـلْ: زَجْر للناقة إذا حَثَثْتَها على السَّير: أي أنَّ زَجْرك إيَّاها عند الإفاضة عن عرفات يُؤدِّي إلى ذلـك من الإيذاء والشَغْل عن ذكر الله تعالى فسِرْ على هِينَتك"[١٠].

الحديث رقم (٢٢٠)

لم اعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(1) الجرح والتعديل ١٦٧/٧.

(2) تقريب التهذيب ص٨١٣.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٣/٦.

(4) الجرح والتعديل ١٦٧/٧.

(5) معرفة الثقات للعجلي ٢٢٨/٢.

(6) الثقات لابن حبان ٣٣٧/٥.

(7) الطبقات الكبرى ١٢٣/٦.

(8) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٢.

(9) تقريب التهذيب ص٨١٣.

(10) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٣.

وفي حديث صلاة الجماعة " **لِيَلِنِي منكم أولو الأحلام والنُّهَى** " أي ذَوُوا الألباب والعقول واحدها: حِلْم بالكسر، وكأنه من الحلم: الأناةِ والتَّثبُّت في الأمور، وذلك من شِعار العقُلاء[1].

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[2] وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ[3]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ وَيَقُولُ " اسْتَوُوا وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، **لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى**، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ". قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلاَفًا[4].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-عُقْبَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أُسيرَة بن عَطِيَّة الخزرجي، أَبو مَسْعُود البدري، وهو مشهور بكنيته، ولم يشهد بدراً وإنما سكن بدراً، وشهد العقبة الثانية، وكان أَحدث من شهدها سِنّاً، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وسكن الكوفة وكان من أَصحاب علي، واستخلفه عليٌّ علَى الكوفة لما سار إِلى صِفِّين[5].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث مُعاذ رضي الله عنه" **أَمَرَه أن يأخذ من كل حالم دينارا** " يعني الجِزْية أراد بالحالم : من بلغ الحُلُمَ وجرى عليه حُكم الرجال سواء احْتَلم أو لم يحتلم[6].

الحديث رقم (٢٢٢)

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٤.

(2) هو محمد بن خازم . تهذيب الكمال ١٢٣/٢٥.

(3) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي، ويُقال الأسدي. تهذيب الكمال ١٥ / ٧.

(4) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول، رقم ٤٣٢.

(5) أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٦٣.

(6) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٤.

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: أخبرنا معمر والثوري، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[1]، عَنْ مَسْرُوقٍ[2]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، **فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ** مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بقرة تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً **وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا** أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ [3].

أخرجه أبو داود[4] والترمذي[5] والنسائي[6] وابن ماجه[7] وابن خزيمة[8] والطبراني في الكبير[9] والبغوي في شرح السنة[10] والحاكم[11] والبيهقي في الكبرى[12] من طرق عن مسروق، وأخرجه أبو داود[13] والنسائي[14] وأحمد[15] من طرق عن أبي وائل (شقيق بن سلمة) كلاهما عن معاذ به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. وممن صححه من العلماء الترمذي[16].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(1) هو شقيق بن سلمة. تهذيب الكمال ١٢ / ٥٤٨.

(2) هو مسروق بن الأجدع الهمداني. تهذيب الكمال٢٧/٤٥١.

(3) مصنف عبد الرزاق ٤ / ٢١.

(4) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، رقم ١٥٧٦ .

(5) سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في زكاة البقر، رقم ٦٢٣ .

(6) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب زكاة البقر، رقم ٢٤٥٠.

(7) سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب صدقة البقر، رقم ١٨٠٣.

(8) صحيح ابن خزيمة ٤ / ١٩.

(9) المعجم الكبير ٢٠ / ١٢٨.

(10) شرح السنة للبغوي ٦ / ١٩.

(11) المستدرك على الصحيحين ١ / ٣٩٨.

(12) السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ٩٨.

(13) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، رقم ١٥٧٦ .

(14) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب زكاة البقر، رقم ٢٤٥٣.

(15) مسند أحمد ٣٦ / ٣٦٥.

(16) سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في زكاة البقر، رقم ٦٢٣ .

(س) ومنه الحديث " **غُسْل الجمعة واجب على كل حالم** " وفي رواية " **على كل مُحْـتلِم** " أي بالغ مُدْرِك[1] .

الحديث رقم (٢٢٣)

الرواية الأولى لم اعثر عليها.

الرواية الثانية:

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْـنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **غُسْلُ** يَوْمِ **الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] بالإسناد نفسه بمثله. وأخرجه البخاري[5] ومسلم[6] من طريق مالك عن صفوان بن سُلَيْمٍ به بمثله.

وأخرجه البخاري[7] من طريق عمرو بن سُلَيْمٍ عن أبي سعيد الخدري به بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه " **الرؤيا من الله والحُلْم من الشيطان** " الرُّؤيا والحُلْم عبارة عما يراه النـائم في نومه من الأشياء، لكن غَلَبَت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، وغَلَـب الحُلْـم على مايراه من الشر والقبيح[1].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٤.

(2) هو سفيان بن عيينة. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(3) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب وبلوغ النساء في الحيض، رقم ٢٦٦٥ .

(4) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور، رقم٨٥٨ .

(5) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء، رقم٨٧٩ . وكتاب الجمعة، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟، رقم ٨٩٥ .

(6) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة، باب وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، رقم ٨٤٦.

(7) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الطيب للجمعة، رقم٨٨٠.

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٢]، عَنْ عُقَيْلٍ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٤] أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُرْسَانِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ**، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمُ الْحُلُمَ يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْهُ، فَلَنْ يَضُرَّهُ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٧] ومسلم[٨] من طريق يحيى بن سعيد والبخاري[٩] من طريق عبيد الله بن أبي جعفر والبخاري[١٠] ومسلم[١١] من طريق عبد ربه بن سعيد ومسلم[١٢] من طريق الزهري ومن طريق محمد بن عمرو بن عَلْقَمَةَ جميعهم عن أبي سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث " **من تَحَلَّم كُلِّف أن يَعْقِد بين شَعِيرتين** " أي قال إنه رأى في النوم ما لم يَرَهُ . يقال حَلَم بالفتح إذا رأى وتَحَلَّم إذا ادَّعى الرؤيا كاذبا[١].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٤.

(2) هو الليث بن سعد. تقريب التهذيب ص٨١٧.

(3) هو عُقَيْلِ بن خالد بن عَقِيل الأَيْلِيّ. تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٤٢.

(4) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. تهذيب الكمال ٣٣/٣٧٥.

(5) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل رقم ٧٠٠٥ .

(6) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم ٣٢٩٢ .

(7) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب النفث في الرقية، رقم ٥٧٤٧ . وكتاب التعبير، باب الرؤيا من الله، رقم ٦٩٨٤

(8) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا ، باب ... ، رقم ٢٢٦١.

(9) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، رقم ٦٩٩٥ .

(10) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها، رقم ٧٠٤٤ .

(11) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا ، باب ... ، رقم ٢٢٦١.

(12) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا ، باب ... ، رقم ٢٢٦١ .

الحديث رقم (٢٢٥)

لم اعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث خُزيمة وذِكْر السَّنَة " **وبَضَّتِ الحَلَمةُ** " أي دَرَّت حَلَمَةُ الثَّدْي وهي رأسه . وقيل : الحَلَمة نبات يَنْبُت في السَّهل . والحديث يَحْتَملُهما[٢].

الحديث رقم (٢٢٦)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير، ولكن حديث خزيمة المشار إليه قد سبقت دراسته[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه " **أنه نهى عن حُلْوان الكاهِن** " هو ما يُعْطاه من الأجر والرِّشوة على كَهَانَتِه . يُقال: حَلَوْتُه أحْلُوه حُلْوَاناً. والحُلْوان: مصْدر كالغُفْران ونُونه زائدة وأصله من الحَلاوة، وإنما ذكرناه ها هنا حَمْلا على لفظه[٤].

الحديث رقم (٢٢٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى** عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، **وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ**[٥].

تخريج الحديث:

---

(1) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٤.

(2) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٥.

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٥.

(4) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٥.

(5) صحيح البخاري، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ، رقم ٢٢٣٧ .

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طرق عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حلا)... فيه " **أنه جاءه رجُل وعليه خاتَم من حَديد فقال: مالي أرَى عليك حِلْيَة أهل النار** " الحَلْيُ اسم لكل ما يُتَزيَّن به من مَصاغ الذهب والفِضَّة والجمعُ حُلِيٌّ بالضم والكسر . وجمع الحِلْيَة حِلًى مثل لِحْيَة ولِحًى وربَّما ضُمَّ . وَتُطْلق الحِلْية على الصِّفة أيضا وإنما جعَلها حِلْية أهل النَّار لأن الحديد زِيُّ بعض الكُفار وهم أهل النار . وقيل إنما كَرِهَه لأجل نَتْنِه وزُهُوكَتِه . وقال في خاتم الشِّبْه: ريحُ الأصْنام لأنَّ الأصْنام كانت تُتَّخذ من الشِّبه[3].

الحديث رقم (٢٢٨)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ وَأَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ:" مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟"** ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرٍ فَقَالَ:" مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟" ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ:" مَالِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟" قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: "مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا".

قال الترمذي:هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي الْبَاب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[4].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب كسب البغي والإماء، رقم ٢٢٨٢.

وكتاب الطلاق، باب مهر البغي والنكاح الفاسد، رقم ٥٣٤٦ ، وكتاب الطب، باب الكهانة، رقم ٥٧٦١.

(2) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي، رقم١٥٦٧ .

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٥.

(4) سنن الترمذي كتاب اللِّبَاسِ، بَاب مَا جَاءَ فِي الْخَاتَمِ الْحَدِيدِ، رقم ١٧٨٥.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1] عن الحسن بن علي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ، والنسائي[2] عن أحمد بن سليمان، ثلاثتهم عن زيد بن الحباب به بنحوه.

وأخرجه أحمد عن يحيى بن واضح به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الله بن مسلم العامري، أبو طيبة، صدوق يهم" [3].

-زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي ، ت٢٣٠هـ، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري[4].

-محمد بن حميد بن حيان الرازي، ت٢٤٨هـ، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه[5].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. وممن ضعفه من العلماء الألباني[6].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث المَبْعث " **فسَلَقَني لِحُلاَوة القَفَا** " أي أضْجَعَني على وسَط القَفَا لم يَمِلْ بي إلى أحد الجانِبيْن وتُضمُّ حاؤه وتفتح وتكْسَر[7].

الحديث رقم (*)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اعْتَكَفَ هُوَ وَخَدِيجَةُ شَهْرًا، فَوَافَقَ ذَلِكَ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَسَمِعَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، قَالَتْ: فَظَنَنْتُ

---

(1) سنن أبي داود، كِتَابِ الْخَاتَمِ، باب ما جاء في خاتم الحديد، رقم ٤٢٢٣.

(2) سنن النسائي كتاب الزِّينَةِ، باب مِقْدَارُ مَا يَجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنْ الْفِضَّةِ، رقم ٥١٩٥.

(3) تقريب التهذيب ص ٥٤٦.

(4) تقريب التهذيب ص ٣٥١.

(5) تقريب التهذيب ص ٨٣٩.

(6) ضعيف الترغيب والترهيب ١ / ١٢٠.

(7) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٥.

أَنَّهُ فَجَأَهُ الْجِنُّ ، فَقَالَ : أَبْشِرْ؛ فَإِنَّ السَّلاَمَ خَيْرٌ، ثُمَّ رَأَى يَوْمًا آخَرَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى الشَّمْسِ؛ جَنَاحٌ لَهُ بِالْمَشْرِقِ، وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ، فَهِبْتُ مِنْهُ، قَالَتْ: فَانْطَلَقَ يُرِيدُ أَهْلَهُ، فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَابِ قَالَ: فَكَلَّمَنِي حَتَّى أَنِسْتُ بِهِ، ثُمَّ وَعَدَنِي مَوْعِدًا قَالَ: فَجِئْتُ لِمَوْعِدِهِ ، وَاحْتَبَسَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِذَا هُوَ بِهِ وَبِمِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ إِلَى الأَرْضِ وَبَقِيَ مِيكَائِيلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ قَالَ : فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ **فَصَلَقَنِي لِحُلاَوَةِ الْقَفَا**، وَشَقَّ عَنْ بَطْنِي، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهِ... الحديث"[1].

سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام " **وهو نائم على حَلاَوة قفاه** "[3].

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ رَقَبَةَ[5]، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ السبيعي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا[6] يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ. حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ، وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ، إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى

---

(1) مسند الطيالسي ٣ / ١٢٥ .

(2) تحت حديث رقم ٣٣.

(3) النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٥.

(4) هو سليمان بن طَرْخان التيمى، أبو المعتمر البصرى. تهذيب الكمال ١٢ / ٥.

(5) هو رقبة بن مَصقَلة، ويقال: مسقلة العبدي. تهذيب الكمال ٩ / ٢١٩.

(6) إن نوفا البكالي: هكذا ضبطه الجمهور بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ورواه بعضهم بفتحها وتشديد الكاف قال القاضي هذا الثاني هو ضبط اكثر الشيوخ واصحاب الحديث قال والصواب الاول وهو قول المحققين وهو منسوب إلى بني بكال بطن من حمير وقيل من همدان ونوف هذا هوابن فضالة كذا قاله بن دريد وغيره.. شرح النووي على مسلم (١٥ / ١٣٦)

الصَّخْرَةِ، فَعُمِّيَ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ الله فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: { قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلاّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا * قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا } ، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَا هُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًّى ثَوْبًا، **مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا**، أَوْ قَالَ عَلَى **حَلَاوَةِ الْقَفَا**، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ [1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] من طرق عن سعيد بن جبير به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل باب: من فضائل الخضر رقم: ٢٣٨٠.

(2) صحيح البخاري: بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللهِ رقم ١٢٢. بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَام رقم٣٤٠١ بَابٌ [وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا] رقم٤٧٢٥.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه من بداية باب الحاء مع الشين حتى نهاية باب الحاء مع اللام، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

-لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث التي تشمل الكلمات الغريبة، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.

-كثير من الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ، بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.

-تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.

-من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية من بداية باب الحاء مع الشين حتى نهاية باب الحاء مع اللام يتضح أنه لعل ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.

-باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجال لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لعل أن هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

١. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (٢٢٩).
٢. عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها (٣٦).
٣. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين (٨٧).
٤. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري(٤٧).
٥. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم(٤٠)
٦. عدد الأحاديث المكررة (١٨).
٧. عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين (١٠٦).

٨. عدد الأحاديث الصحيحة (٩٨).

٩. عدد الأحاديث الحسنة(١٨).

١٠. عدد الأحاديث الضعيفة (٦٠).

١١. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (١٥).

ثانياً : التوصيات.

١. وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الاحاديث الغير مرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.

٣. الاعتناء بطلبة العلم وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.

٤.الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله عليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.

٥. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

٦. أخيرا أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدما في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم .

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.
رابعًا: فهرس المصادر والمراجع
خامسًا: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ	السجدة	١٦	٨٣
عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ	المزمل	٢٠	١٠٥
فَكُّ رقبةٍ	البلد	١٣	١١١
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْـأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُم	محمد	٢٢	٢١٥
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ	هود	١١٤	١٣٧
وأهُشُّ بها على غنمي	طه	١٨	٤٠
وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا	مريم	٧١	٢٨٢
وحَرامٌ على قرية	الأنبياء	٩٥	٣٠٩
ولا يُبْدِين زينتهُنّ إلا لبُعولتهنّ	النور	٣١	٣١٢
وقُولوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكم	البقرة	٥٨	١٣٣

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1].

طرف الحديث	اسم الراوي	حديث
أَتَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ	سلمة بن الأكوع	١٦٠
أُتِيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بِتَمْرٍ	أنس بن مالك	٩٤
أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ	أبو الْيَسَر	١٣
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوقٌ	الفضل بن العباس	١٢٧
أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	عبد الله بن عمر	١٧٦
أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ	أبو موسى الأشعري	١٩٣
أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ	ابن مسعود	٢١٠
أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ	عبد الله بن عمرو	٦٤
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ الله رَسُولَهُ	أنس بن مالك	١٣٦
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ	ابن عمر	٥٩
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْزَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ	عُثْمَان بْنِ أَبِي الْعَاص	٨
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلًا	ابن عباس	٩٥
أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَة	١٦
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استَخْلَى في حُشَّانٍ	أبو موسى الأشعري	٢١
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ	عبد الله بن عمر	١١٣
أَن رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم صَالَح أَهَل نَجْرَان	أَبُو المَلِيحِ بن أسامة بن عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ	٩
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اعْتَكَفَ هُوَ وَخَدِيجَةُ شَهْرًا	عائشة	٣٣
أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ كَذَا وَكَذَا	عَمْرو بن سَلِمة بن نُفَيع	٦٢
أَنّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَتَبَ لَهُ	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَة	٨٧

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَـــى الْيَمَنِ	ابن عباس	٣٠
أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن هذا	عمر بن الخطاب	١٩
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ	أبو مسعود الأنصاري	٢٢٧
أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَـــى أُكَيْدِرِ دُومَةَ	أنس بن مالك وعثمان بن أبي سليمان	١٤٣
أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ	أنس بن مالك	١٨١
إِنَّهُ أَذًى	ابن عطية	٢١٤
أَيْنَ مَسْكُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ	ابن عمر	١٩٢
الإحصان إحصانان	أبو هريرة	٥٠
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ للصَّلَاةِ	أبو ذر الغفاري	٣٦
إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا	أبو واقد الليثي	١١٢
إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ	أبو موسى الأشعري	١٧٤
إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَعَنَ الَّـــذِي يَجْلِـــسُ وَسَطَ الْحَلْقَةِ	حذيفة بن اليمان	١٨٦
إِنَّ لله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا	أبو هريرة	٥٢
إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ	أبو أمامة	١٢٩
إِنَّ الله حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ	أبو هريرة	٢٠٣
إِنَّ لِي أَسْمَاءً	جبير بن مطعم	٤
إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رآه النساء وثبن	ابن عباس	٤٢
إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ	عَائذُ بن عَمْرو بن هَلال	٧٧
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نودي بِالصَّلَاةِ	أبو هريرة	٤٧
إِنَّ للهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ	أبو هريرة	٩٨
إِنَّ الله هُوَ الْحَكَمُ	هانئ	١٥٥
إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ	زيد بن أرقم	٢٠
إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ	خولة بنت حكيم	٧٢
إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ	أبو هريرة	٤٤
إن من البيان لسحرا	أبو بكرة	١٥٦
إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حِكْمَةً	أبي بن كعب	١٥٦

إنه لا يَلِجُ حَظِيرةَ القُدْس مُدْمِنُ خَمْرٍ	أنس بن مالك	٨٤
إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام	ابن عباس	٢٢٩
بَخٍ بَخٍ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ	معاذ بن جبل	٤١
الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ	نواس بن سمعان	١٥٠
بعثت قريش يوم بدر عمير بن وهب	أشياخ من الأنصار	١١٥
بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ	مُعَاذِ بْن جَبَل	٢٢٢
بَيْنا أنا نائمٌ في الحِجْر	الحسن بن أبي الحسن	٩٣
بَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ	أبو سعيد الخدري	١٨
تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم	عائشة	٨٨
تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَلاَ تَنْهَانِي	جندب بن عبد الله البجلي	١٨٠
تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ	أبو أمامة	١٠٧
تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ	حذيفة بن اليمان	٤٥
تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ	ابن عباس	١٥٤
جَاءَهُ مُصَدِّقُ اللَّهِ	وَائِلِ بْن حُجْر	٢١٩
جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟	وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ بن مَالِك	١٥١
اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ	أبو هريرة	٥١
حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ	أنس بن مالك	١٧٧
الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ	ابن عباس	٢٠٨
احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ الْخَيْلِ	عروة بن الزبير	٨٢
احْشُدُوا، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ	أَبو هُرَيْرَة	٢
حِلٌّ كُلُّهُ	ابن عباس	٢٠١
خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ	عبد الله بن عمر	١٠٨
خَرَجَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيَدِهِ عَصًا	عوف بن مالك	٢٥
اخْرُصُوهَا	أبو حُمَيد السَّاعِدِيّ	٥٤
الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ	عُتْبَةُ بن عَبْدٍ السُّلَمي	١٥٧
خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ	أبو هريرة	١٤٦

خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ	عُبَادَةَ بْن الصَّامِت	٢١٧
دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ	الزبير بن العوام	١٩٥
دَخَلَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ	سليمان بن يسار	٦٥
دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ	زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمي ثم البَهْزِي	١٢٢
دَفَنْتِ ثَلَاثَةً ؟	أبو هريرة	٨٦
ذَكَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم الدَّجَّالَ	النَّوَّاسِ بن سَمْعَان	٢١٢
ذَكَرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً	كعب بن عُجرة	٦٠
ذَكَرَ النبي صلى الله عليه وسلم المَسْحَ	مُعَيقِيبُ الدَّوسي	٣٧
رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا	عائشة	٧٨
رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا	مُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ	٣١
الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ	أبو قتادة	٢٢٤
الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ	أبو هريرة	١٦٦
زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ	الحسن البصري	٩٢
سَأَلْتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي	أبو هريرة	١٠٤
اسْتَأْخِرْنَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ	مالك بن ربيعة بن البدن	١٣٩
اُسْتُحِيضَتْ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟	عكرمة القرشي الهاشمي	٣٤
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	ثوبان مولى النبي	٥٥
اسْتَهِمَا عَلَيْهِ	أبو هريرة	١٣٣
اسْتَوُوا وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ	أَبِو مَسْعُود	٢٢١
صَلِّ صَلاَةَ الصُّبْحِ	عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بن عامر السُّلَمِيُّ	٦٦
ضَعْهُ بِالْحَضِيضِ	رجل من بني سالم	٦٩
اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ	حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِي	٦
طَيَّبْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة	٢٠٠
عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ	أبو هريرة	١١

عَقْرَى حَلْقَى	عائشة	١٩٦
الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ	معبد الجهني	١٢٠
اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا	أم عطية	١٤٥
غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ	أبو سعيد الخدري	٢٢٣
غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله	سلمة بن الأكوع	١١٧
غَفَرَ الله لَكَ	قُرَّة بن دَعْمُوص	٢٩
فَأَرْسَلَ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ إِلَيْهِ	علي بن أبي طالب	٤٣
فَأَغَارَتْ عَلَيْنا خَيْلُ رَسُولِ الله	عُمَارَة بن أَحْمَر المَازنيّ	١١٦
فَجَاءَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَتَوَارَيْتُ	ابن عباس	٨٣
فَحَلَّقَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ	عَقِيل بن أَبِي طَالِب	١٨٢
فَوَجَّهَتْهُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	الزهري	١٩٩
فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة	٧٩
فَدَعَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ	سَلَمة بنُ الأكوع	٢٦
فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ	أنس بن مالك	١٠٦
فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ	أبو سعيد الخدري	٤٨
فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ الأَرْضِ تَحْرِيمًا	التَّلِبُّ بن ثعلبة التميمي	١٢
فنظرَ رسولُ الله صلى الله عليهِ و سلمَ إلى شاةٍ في كَسْر الخيمةِ	أبو معبد الخزاعي	٣
قَالَ: لَا؛ لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ	عائشة	٤٤
قدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه	عروة بن رويم	١٦٧
قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ	أبو هريرة	٧٤
انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ	عائشة	٣٢
كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَكْرَهُ عَشَرَةً	ابن مسعود	٢١٦
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ	عائشة	١٦٣
كِتَابُ الله فِيهِ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ	علي بن أبي طالب	١٥٣
كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ	أبو هريرة	٤٠

لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ	حذيفة بن اليمان	١٢٥
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ	زينب بنت جحش	١٩٠
لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي مَحَاشِهِنَّ	جابر بن عبد الله	٢٢
لَا تَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ	أبو هريرة	٦١
لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ	جبير بن مطعم	١٧٨
لاَ حِمَى إِلاَّ فِي ثَلاَث	بلال بن يحيى العبسي	١٨٧
لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ	أبيض بن حمال	٨٥
لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ	ابن عباس	٥
لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ	أبو أمامة	١١٤
لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ	الهُلْب واسمه يزيد بن قُنافَة	١٧١
لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ الله عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	٩٩
لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ	أبو هريرة	١١١
لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ	أبو هريرة	٢٠٤
اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ	عائشة	٥٣
اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ	عبد الله بن مسعود	٤٦
اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ	ابن عباس	١٥٨
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ	أبو هريرة	١٩٤
لَعَنَ الله الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ	علي ين أبي طالب	٢٠٩
لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم	عبد الله بن جعفر	١٠٢
لما حرمت الخمر	أبو هريرة	١٩٧
لو تعلم أمتي ما لها في الحُلْبة	معاذ بن جبل	١٧٠
لَيَضْرِبُنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا	علي ين أبي طالب	٣٥
لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ	أبو كريمة	١٣٠
ما أخرجكما هذه الساعة؟	عبد الله بن عباس	١٣٧
مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟	أبو هريرة	١٦٤
مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة	١٤٤
مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ	ظُهَيْرُ بنُ رَافِعِ بن عَديّ	١٤١

	الحارثيّ	
مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ	عبد الله بن عمر	١٣٢
مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا	عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ خُبّابِ السَّلمي	١٧٥
مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟	أبو بريد	٢٢٨
مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا	جابر بن عبد الله	١٦١
مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا	أبو هريرة	١٦١
مَا مِنْ رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا	المقدام بن معدي	١٣١
مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ	علي بن أبي طالب	٢٠٢
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ	أبو هريرة	١٤
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوِّقَ حَبِيبَهُ	أبو هريرة	١٨٩
مَنْ أَقَامَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ	أبو قتادة	٢٠٧
مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ	أبو عبيدة بن الجراح	٧٣
مَنْ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ	معمر بن عبد الله	١٤٨
مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ		٢٠٥
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا	عدي بن حاتم	١٧٩
مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ	أبو سعيد الخدري	١٢٤
مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً	أبو هريرة	١٦٢
من كانت عنده مظلمة	أبو هريرة	٢٠٦
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ	جابر بن عبد الله	٢١٣
مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ	ثمامة بن حزن	٧٠
نَصَرَكُمُ اللهُ يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ	ابن أبي الشيخ المُحَارِبيّ	١٦٩
نَعَمْ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ	سعيد بن زيد	١٢٨
نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ	علي بن الحسين	٣٩
نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْحُكْرَةِ	علي بن أبي طالب	١٤٩
نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ	أبو هريرة	٥٦
نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ	عمرو بن العاص	١٨٤
نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الدُّبَّاءِ	علي بن أبي طالب	١٨٨

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ	ابن عباس	١٤٠
هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟	عائشة	٨١
هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟	سَمرة بن جندب	١٥
هلْ عِندكَ شيء؟	علي بن أبي طالب	١
هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟	أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّة	٢١٥
هُوَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَفْرُطَ مِنْكَ	أبي بن كعب	٨٩
هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ	عبد الله بن عمر	١٧٣
وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ	عبد الله بن مسعود	١٠١
وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه و سلم	الزهري	٢٤
يَا أَبَا الْحَكَمِ، هَلُمَّ إِلَى اللهِ	المغيرة بن شعبة	١٥٢
يَا أُمَّ سَلَمَةَ تِيبَ عَلَى كَعْبٍ	كعب بن مالك	٨٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ	ذو الزوائد	٧١
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ	أبو سعيد الخدري	٢٨
يا سراقة قد سبقت به المقادير وجفت به الأقلام	جابر بن عبد الله	٩٠
يَا سَلْمَانُ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا	سلمان الفارسي	٧٥
يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ	معاذ بن جبل	١٢٦
يا نُقَادَةَ: ابغ لي ناقةً حَلْبَانةً رَكْبَانَة	نُقَادَةَ الأسدي	١٦٥
يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ	أبو هريرة	٧
يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ	مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِي	١٠٣
يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ	عبد الله بن مسعود	٥٨
يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي	أبو هريرة	١٥٩
يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم	أبو هريرة	٢١١

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً[1].

اسم الراوي	حديث
أبو الأحوص	٣٦
أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ	٩٩
أَبُو بَكرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ	١٩٩
أبو حُمَيد السَّاعِدِيّ	٥٤
أبو سفيان النخعي	١٦٥
أبو سِنَانٍ الْبَصْرِيِّ	٨٩
أَبو الطُّفَيل عَامِر بن وَاثِلَةَ	٦
أَبُو عُمَيْر بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي	١٩٩
أبو كبشة السدوسي البصري	١٧٤
أبو كثير الزُّبَيْدِيِّ	٦٤
أبو القاسم الخضر بن الحسين	١٩٩
أبو المختار الطائي	١٥٣
أبو معبد الخزاعي	٣
أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بن علي	١٩٩
أبو الْيَسَر	١٣
أبو اليمان، الرحال المدني	١٣٩
أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرْثَد	٨٥
أحمد بن عبد الجبار العطاردي	١٦
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ	١٩٩
أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ البراد	١٨٩
أُم حَبِيبة بنت جَحش	٣٤
أُم عَطِيَّة الأَنْصَارِية	١٤٥
أمية بن بِسْطَامَ الْعَيْشِيّ	٣٠
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة	٩٥
إبراهيم بن إسماعيل اليشكري	٩٥

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد	١٨٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَجْشَرٍ بن معدان	١٦٦
إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري	٧٤
إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ الأموي	١٠٤
إسماعيل بن عِمْرَانَ الضُّبَعِي	٢١
إسماعيل بن عياش العَنْسِي	٢٢
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كَرِيمة السُّدِّيّ	٥٨
بشار بن أبي سيف الجَرمي الشامي	٧٣
ابن أبي الشيخ المُحَارِبيّ	١٦٩
التَّلِبُّ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية التميمي	١٢
ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال	٨٥
ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ	١٥٨
ثَوْبَان، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم	٥٥
جبير بن مطعم	٤
جهم بن أبي الجهم	١٠٢
حاتم بن أبي نصر القنسريني	٢١٧
الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني	١٥٣
الحارث بن عبد الملك بن عبد الله	١٢٦
حُذَيْفَة بن أسِيد بن خالد	٦
حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكِرْمَانيُّ	٧٨
حسان بن عطية المحاربي	١١٢
الحسن بن أبي الحسن البصري	٨
الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير اليمامي	١٥٦
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي	٨٩
الْحَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْفَزَارِيُّ	١٢٠
حمزة بن أبي أُسيد الأنصاري الساعدي	١٣٩
حمزة بن حبيب الزيات القارئ	١٥٣
حُمَيْد بن أبي حميد الطويل	٨
حنظلة بن سَبْرَة بن المُسَيِّب	٤٢

خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ	١٤٦
خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ	١٩٩
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي	١٦٤
داود بن الحصين الأموي	٩٥
ذو الزوائد	٧١
رافع بن خَدِيجِ بن رافع بن عَدِيّ	١٤١
الربيع بن حبيب الكوفي العبسي	١٤٩
رِشْدِينُ بن سعد بن مفلح المَهْري	٢٠٥
زَبَّانُ بن فائد المصري	٢٠٥
زكرياء: هو ابن أبي زائدة الهَمْدَاني	١٧٨
زهير بن محمد التَّمِيْمِيّ	١٨٩
زَيْدُ بن أَرْقَم	٢٠
زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي	١١٤
زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمي ثم البَهْزِيّ	١٢٢
سالم بن أبي الجَعْد	٥٥
سَبْرَة بن المُسَيِّب بن نَجَبَة	٤٢
سعيد بن أبي عَرُوْبَةَ	٢١
سعيد بن أبيض بن حَمَّال	٨٥
سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ	٢٨
سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل	١٢٨
سعيد بن سليمان البصري النَّشِيطي	١٥٦
سعيد بن المهاجر	١٣١
السَّفْرُ بن نُسَيْرٍ الأزدي الحمصي	١١٤
السكن بن المغيرة الأموي	١٧٥
سَلَمة بنُ الأكوع	٢٦
سلمة بن الفضل	٩٣
سليمان بن سلمة الخَبَائِري	١٧٠
سليمان بن عبد الرحمن التميمي	٩
سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان	٥٥

سليم بن مطير من أهل وادي القرى	٧١
سِمَاكُ بنُ حَرْب	١٧١
سَمُرَة بن جندب	١٥
سهل بن معاذ بن أنس الجُهَنِيّ	٢٠٥
سهَيْل بن أبي صالح	22
سويد بن سعيد بن سهل الهروي	١٦١
شُرَيْح بن عُبَيْد بن شُرَيْح	١٥٧
شَرِيك بن عبد الله بن أبي شريك النَّخَعي	٣٥
شداد بن أبي عمرو بن حماس	١٣٩
شعيب بن خالد البجلي	٤٢
شعيب بن محمد بن عبد الله	١٨٤
شهر بن حوشب	١٨
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الحَبَطي	٧٧
صالح بن أبي عَرِيب	٢٥
صالح بن بشير بن وادع المُرّي	٢٠٨
صالح بن نَبْهان المدني	٤٤
صُدَيّ بن عَجْلَان	٦٦
صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي	٥٢
ضَمْضَم بن زُرْعَة بن ثُوب الحضرمي	١٥٧
طلحة بن يحيى بن طلحة	١٨٢
طَلْق بن معاوية النخعي	٨٦
طَهْفَة بن زهير النّهدي	١٦٧
ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عَديّ الحارثيّ	١٤١
عَائذُ بن عَمْرو بن هَلال	٧٧
عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيّ	٢١٩
عباد بن عبد الله الأسدي	٣٥
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	٢٥
عبد الرحمن بن أبى نُعْم البَجَلِيُّ	٤٨
عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ خُبّابِ السَّلمي	١٧٥

عبد الرحمن بن حرملة الكوفي	٢١٦
عَبْدُ الرَّحمَن بن عبد الله بن عُتْبَة المَسْعُوديّ	٦٤
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ	١٩٩
عَبْدُ الرَّزَّاق بن هَمَّام	٧٤
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي	١٣٩
عبد الكريم بن أبي المُخارق	٩٠
عبد الله بن أبي نُجَيْح	١
عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيل	١٩٩
عَبْدُ الله بنُ جَعْفَر	١٠٢
عبد الله بن عمر بن حفص	٥٩
عَبْدِ الله بْنِ كَثِيرِ بْنِ المطَّلِبِ بن أبي ودَاعة	٣٢
عبد الله بن كيسان المروزي	١٣٧
عبد الله بن لهيعة	٢٠٥
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب	٤٣
عبد الله بن محمد العدوي	٨٩
عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ	٢٠٢
عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس	١٣٦
عبد الله بن مسلم العامري	٢٢٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ	٣١
عبد الملك بن وَهْبٍ المَذْحِجِيّ	٣
عُبَيْد بْنِ حَكِيْمٍ	١٩٩
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي	١٦٠
عتبة بن السكن الفزاري	١٧٠
عُتْبَةُ بن عَبْدٍ السُّلَمي	١٥٧
عثمان بن أبي العاص	٨
عثمان بن أبي العاتكة	١٠٧
عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ	١٦٧
عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ	٤١
عكرمة القرشي الهاشمي	٣٤

عكرمة بن عمار	١١٧
العلاء بن عُتْبَةَ الْيَحْصُبِيُّ	١٧٣
علي بن زيد بن عبد الله البصري	٧٥
علي بن يزيد بن أبي زياد الأَلْهانِي	١٠٧
عُمَارَة بن أَحْمَر المَازنيّ	١١٦
عِمران بن أبي عطاء الأسدي	٨٣
عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بن عامر السُّلَمِيُّ	٦٦
عمرو بن عبد الرحمن بن أمية التميمي	٩٣
عَمْرو بن سَلِمة بن نُفَيع	٦٢
عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد	١٨٤
عمرو بن واقد	١٦٧
عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري	١٢٢
عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ	٧٣
غالب بن حَجْرة بن التَّلِبّ	١٢
فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض	٨٥
فرقد أبو طلحة	١٧٥
الفُضَيْل بن سليمان النُّميري	٤٣
القاسم بن حسان	٢١٦
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	١٠٧
القاسم بن يزيد بن عبد الله	١٢٧
قَبِيصَة بْنُ هُلْبٍ الطّائِيّ الكُوفِيّ	١٧١
قتادة بن دِعَامة السّدوسِيّ	٢٠
قُتَيْلَةُ بنت جُمَيْع	١١٦
قُرَّة بن دَعْمُوص	٢٩
قيس بن الربيع الأسدي	١٦٩
كثير بن المُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ القرشي	٣١
كعب بن عُجرة	٦٠
كُلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ الجَرْمِيّ	٢١٩
مالك بن ربيعة بن البدن	١٣٩

مُبَشِّر بن عبيد القُرَشيُّ	٥٠
محمد بن أبى سويد الثقفي الطائفي	٧٢
محمد بن إسحاق	١٦
محمد بن بشر بن محمد الواسطي	٣
محمد بن حاتم بن ميمون	٢
محمد بن حُمَيد بن حَيَّان الرازي	٩٣
محمد بن شعيب بن شَابُور الأموي	١٠٧
محمد بن عبد الله العَمِّي البصري	٨٤
مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان المَدَنِيّ	١٨٤
محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري	٦٩
محمد بن عمر بن علي بن أبى طالب	٤٣
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بن غَزْوان الضبي	١٩٤
محمد بن القاسم الأسدي	١١٢
محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ	٩٠
محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي	١٩
محمد بن موسى الإصطخري	١٥٦
امرؤ القيس المحاربي	١٦٩
مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ	١٠٣
الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	١٦
المُسَيِّب بن نَجَبَة	٤٢
مصعب بن سُلَيْمٍ القرشي الكوفي	٩٤
مطر بن طَهْمَان الوراق	٦٠
مُطَيْرٍ بن سُلَيْمُ الوادي	٧١
مُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ	٣١
مُعَاذُ بنُ أنَس الجُهَنِيّ	٢٠٥
معاوية بن أبي مُزَرِّد	١٤٦
معاوية بن صالح الحضرمي	١١٤
مَعْبَد بن خالد الجُهَنِيُّ	١٢٠
مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي	٢٤

مَعْمَرُ بن عبد الله بن نَضْلَةَ	١٤٨
مُعَيقِيبُ بن أبي فاطمة الدَّوسي	٣٧
المقدام بن مَعْدِي كَرِب	١٣٠
مِلْقَام ويقال هِلْقَام بن التَّلِبّ	١٢
منتصر بن محمد بن منتصر	٨٤
المِنْهال بن عمرو الأسدي	٣٥
موسى بن زكريا التستري	٩٢
نسي الكندي الشامي	٢١٧
نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ	١٢٨
نُقَادَةَ الأسدي	١٦٥
النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	١٥٠
نوفل بن عبد الملك بن المغيرة	١٤٩
هارون بن زيد بن أبي الزَّرْقَاءِ	١٩٢
هشام بن سعد المدني	١٥٢
هشام بن سعيد بن زيد	١٢٨
هشام بن سعد المدني	٢١٧
هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي	١٦٥
هُشَيم بن بَشير السلمي	٣٤
هلال بن يزيد المازني	١٩٧
الهُلْب واسمه يزيد بن قُنافَة	١٧١
الهيثم بن الربيع العقيلي	٢٠٨
وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ بن مَالِك	١٥١
الوليد بن أبي هشام	١٧٥
الوليد بن مسلم القرشي	٥٢
الوليد بن بُكَيْرالتميمي	٨٩
يحيى بن أبي كثير الطَّائِيّ	٣٧
يحيى بن أبي الحجاج أبو أيوب الأهتمي	٧٠
يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي	١٧٦
يحيى بن العلاء البجلي الرازي	٤٢

يزيد بن بَابَنُوس	٣٣
يزيد بن حُنَيْف	١١٦
يزيد بن شُرَيْح الحضرمي الحمصي	١١٤
يزيد بن كَيْسَانَ	٢
يزيد بن المقدام بن شريح	١٥٥
يونُس بن بُكَيْرٍ	١٦

رابعًا: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ[1]

- أحوال الرجال للجُوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت٢٧٥ تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر– بيروت، ١٤١٤هـ.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، دراسة وتحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
- أمالي المحاملي. لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي ت ٣٣٠هـ تحقيق: د. إبراهيم القيسي المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم ١٤١٢هـ، عمان – الأردن، الدمام.
- أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن– الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القِفطي ت٦٤٦هـ، دار الكتب المصرية– القاهرة، عام ١٣٦٩هـ.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

---

(1) مرتبة على حروف المعجم، مع اعتبار "أل" التعريف في الترتيب.

- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت ٦٤٣، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي – جدة، الطبعة الأولى، ٤٥٨ هـ.
- الآداب الشرعية، لمحمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعمر القيام، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.
- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د.عبدالعلي عبدالحميد حامد، الدار السلفية – بومباي الهند، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.
- الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب– الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي ت ٨٠٤هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥ – ٢٠٠٤.

- البر والصلة، الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٨٦م.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة– القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، لأبي الفرج زين الدين عبد الرحمن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي الدمشقي، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد و مكتبة دار البيان البلد – الطائف ودمشق، الطبعة الثانية،١٤٠٩ – ١٩٨٨.
- التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية– بيروت ، ١٩٨٧م .
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ – ١٩٨٩.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر–بيروت، عام ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.
- الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد،

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد- الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- الزهد، للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار-المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.
- السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١-٢٠٠١.
- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩.
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق:محمد الصبَّاغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٦هـ.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر - بيروت.

- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ١٤٠٨.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية١٩٨٠ م.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٩هـ–١٩٨٨م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.
- الكنى والأسماء لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت٣١٠ هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ـ بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الحافظ جلال الدين السيوطي ت٩١١ هـ،دار الكتب العلمية.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة–بيروت، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.
- المجموع للنووي، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٧م.
- المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت ٤٥٦هـ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة – بيروت.

- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
- المدلسين، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي ت: ٨٢٦هـ، تحقيق: د.رفعت فوزي عبد المطلب ود.نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م.
- المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة ١٤١٨-١٩٩٨.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.
- المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠- ٢٠٠٦.
- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، ١٤١٥ هـ.
- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٠هـ.

- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب-بيروت.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،للسَّخاوي، دار الكتاب العربي.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض الطبعة الثانية،٢٠٠٢م.
- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- الموضوعات، للعلامة السلفي الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى حقوق الطبع محفوظة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ت ٣٨٤ هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤٢٠ – بيروت / لبنان ١٩٩٩.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت ٢٨٢هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢.
- بُغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنُّحَاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السّيوطي، ت٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا.

- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- تاريخ ابن معين -رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، عام ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٥م.
- تاريخ المدينة المنورة – أخبار المدينة -، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت ٢٦٢هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي – ابن العراقي ت٨٢٦ هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد-الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية-بيروت.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ــ بيروت الطبعة الأولى ــ ١٩٩٦م.
- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د.عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي، مكتبة السنة – القاهرة، تحقيق: الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع العلوم والحكم لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الناشر : دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبوجعفر الطبري، ت٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ – ٢٠٠٠ .
- جزء فيه فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاهين، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، مكتبة التربية الإسلامية- القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٥.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، ١٤١٦ هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى١٤٠٨هـ.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – لبنان ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م .
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ــ مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت الطبعة السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ١٤١٥هـ.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، دار الريان-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر–بيروت، ١٩٩٩.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ــ بيروت، و دار العرب الإسلامي ــ بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.
- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام ١٤١٣هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير–دمشق، عام ١٤٠٦هـ.
- **شرح سنن أبي داود ، لعبد المحسن العباد**، المكتبة الشاملة.

- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ت ١١٢٢هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت ١٤٠٨ – ١٩٨٧.
- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض الطبعة الخامسة.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت ٢٠٠٣.
- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢١- ٢٠٠٠.
- صحيح سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ ، مكتبة المعارف- الرياض الطبعة الأولى ١٤١٧- ١٩٩٧ .

- صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الاولى١٤١٩- ١٩٩٨ .
- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري ، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية، ١٤٠٨.
- ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ مكتبة المعارف الرياض ط الثانية ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- ضعيف أبي داود – الأم، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة الأولى – ١٤٢٣ هـ.
- ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- علل الحديث، لابن أبي حاتم أبو محمد عَبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، (٢٤٠ – ٣٢٧) تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام الطبعة الثانية ، ١٤٢٢هـ.

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- كتاب الأشربة، لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: عبد الله بن حجاج، مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
- كتاب الخراج، لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء ت ٢٠٣هـ، تحقيق: حسين مؤنس، دار الشروق القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٧.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف –القاهرة.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت ، عام ١٤١٢هـ.
- مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت ٧٢٨هـ، تحقيق: أنور الباز – عامر الجزار، دار الوفاء الطبعة الثالثة ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ت٣٢٧هـ، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي- جدة، الطبعة الأولى ١٤١٢- ١٩٩٢.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم- بيروت ١٤٠٩ .
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٤.

- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٥.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة –بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤١٢ – ١٩٩١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.
- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، ١٩٩١ م .
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ت ٨٤٠هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ١٤٠٣هـ.
- معجم الأدباء المسمى"إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب" لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت ٦٢٦ هـ، دار الكتب العلمية– بيروت، عام ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.

- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّاء القَزوينيّ الرازيّ، ت٣٩٥هـ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر– بيروت، ١٣٩٩هـ .
- مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى ١٩٨٤ م.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق ودراسة : د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى ١٤١١هـ -١٩٩١.
- من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت الطبعة الأولى، ١٤٠٦ .
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان –، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام ١٤٠٠ هـ.
- موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر الخطيب البغدادي، ت٤٦٣ تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجـــزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطنـــاحي، المكتبـــة العلميـــة، بيروت، ١٣٩٩هـــ – ١٩٧٩م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت ٦٨١هـــــ، تحقيـــق: إحسان عباس، دار الثقافة–لبنان.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
المقدمة	ج
أهمية الموضوع وبواعث اختياره	ج
أهداف البحث	د
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه	د
الدراسات السابقة	هـ
خطة الدراسة	و
تمهيد: ترجمة ابن الأثير	١
أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	٢
ثانيا: مولده ونشأته	٢
ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه	٣
رابعا: شيوخه وتلاميذه	٣
خامسا: مؤلفاته	٥
سادسا: مرضه ووفاته	٦
الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الشين" حتى نهاية باب "الحاء مع الضاد"	٧
المبحث الأول: الحاء مع الشين	٨
المبحث الثاني: الحاء مع الصاد	٧٨
المبحث الثالث: الحاء مع الضاد	١١١
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الطاء" حتى نهاية باب "الحاء مع الفاء"	١٣١
المبحث الأول: الحاء مع الضاد	١٣٢
المبحث الثاني: الحاء مع الظاد	١٤٨
المبحث الثالث: الحاء مع الفاء	١٥٥
الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع القاف" حتى نهاية باب "الحاء مع اللام"	١٨٠

المبحث الأول: الحاء مع القاف	١٨١
المبحث الثاني: الحاء مع الكاف	٢٢٠
المبحث الثالث: الحاء مع اللام	٢٣٦
الخاتمة	٣٢٩
أهم النتائج	٣٢٩
التوصيات	٣٣٠
الفهارس	٣٣١

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان : "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "**الحاء مع الشين**" حتى نهاية باب "**الحاء مع اللام**" وقسمته إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الشين" حتى نهاية باب "الحاء مع الضاد"

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الشين.

المبحث الثاني: الحاء مع الصاد.

المبحث الثالث: الحاء مع الضاد.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع الطاء" حتى نهاية باب "الحاء مع الفاء".

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الطاء.

المبحث الثاني: الحاء مع الظاد.

المبحث الثالث: الحاء مع الفاء.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الحاء مع القاف" حتى نهاية باب "الحاء مع اللام"

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع القاف.

المبحث الثاني: الحاء مع الكاف.

المبحث الثالث: الحاء مع اللام.

وأخيرًا: الخاتمة، وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة، وكذلك التوصيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:
The title of this research is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this research, I studied the Hadiths in this book from "**AL HAA WITH AL SHEEN**" till the end of " **AL HAA WITH AL LAM**", I divided it into three .

sections:

- The First Chapter: hadiths founded in bab:"al haa with al sheen" to the end of bab "al haa with al dad".
The First section: "al haa with al sheen".
The second section: "al haa with al sad".
The third section: "al haa with al dad".

- The second chapter: hadiths founded in bab: "al haa with al taa" to the end of bab "al haa with al faa".
The First section: "al haa with al taa ".
The second section: "al haa with al thaa".
The third section: "al haa with al faa".

- **The third chapter** : hadiths founded in bab: "al haa with al qaf" to the end of bab "al haa with al lam"
The First section: "al haa with al qaf".
The second section: "al haa with al kaf".
The third section: "al haa with al lam".

Finally, conclsion:
The results and the recommendations which the writer had achieved from this study and research.
And thank God the lord of the worlds.